KÖPRÜLÜ KÜT.
687
M. Asım BY.

٦٨٧
١٠ ٢ فيما يتعلق في كلمات المفردة
٨٦ ٣ في الفوائد
١٠٨ ٤ في الفردة المفيدة
T.C.
KÜLTÜR BAKANLIĞI
Köprülü Kütüphan i Başmemurluğu

مجموعه حقي برسوي قدس سره

بسم الله الرحمن الرحيم

ان احسن شيء صنيفها بناء البراعة وابين كلمة يسردها
انامل البراعة وازين حلية نسجها السجل كل ساعة محامد
عبد الكريم عز وجل واو ترجيع غروبه عندليب اللسان واعلى
تسجيع ناح بر جيلة البيان واحلى تطريب نغم بر طائر الجنان
صلوات النبي الاجل محمد وصحبه واله محي اقتبس من مشكاة
جماله واغترف من دماء نواله الى انتهاء الامد وانقضاء الاجل
وبعد فيقول العبد الاقل سمي الذبيح الناصح الهاج كلاه
الله تعالى من فتن العذايا والغايا واكدار تردد في عنوان
امري وعنفوان عمري الى جمع من الاساتذة وطائفة من الجهابذة
اقتطف من عناقيد فوائدهم والتقط من مستلذات موائدهم
لم يكن في صباي وحبائبي ومحبتي في شبابي الا الى ان اصطلحني
الدنيا بطيرها واحتلس الكلالات بقصر باحتي ووفقني الله تعالى
بتوفيق الخاص فانفي الى خدمة كامل من اهل الاختصاص بشعر فائق
كالمسك على الاوراق ولو كان الشهد صفاء ما قطرة من علومه
البحر فاعتبر كيف كان احواله وهو الشيخ الامام العلامة والمرشد
المتقي الفهامة صاحب التصانيف الغني عن التعاريف سعد
الوقت وسيد الزمان الشيخ سي بني عثمان جعله الله تعالى اية تامة
ودعوة عامة ونفعنا بظل وجوده ورفعنا بايدي جوده ثم
اما ان الامر الخاتمة طوحت بي طوائح الزمان واصابتني سهام
الحوادث والفتن فنظرت ان ذلك من سنة الاسلاف وان الاخلاف

يتوارثون بلا خلاف فلتزكية نفوسهم من سفساف الاخلاق و
تصفية قلوبهم عن كدرات الانفس والافاق فلئلا يحتجبوا عن
الاطلاق باين ولا بتقييد ولا بالوصل والبين وعارف من حكم
كلتا اليدين الى نتيجة الامرين فعقلت بعدما نهقت و
اعرضت ففطنت في بعض النواحي بعد الهجرتين ومقاساة
الكرب مرتين لم يكن لي ما اندرق البيان منه غير فراق الاحبة و
الجماعة المحبة الذين اتبعوا الارشاد والهدى وتعاونوا
على البر والتقوى فطفقت اكرر ما كان منسيا من العلوم
مستذريا بالله من ملمات بلاد الروم فاختلج في خلدي
ان اتقدم امر به يدي من اروات الفنون ورشحات
العيون ما يكون نقلا وفاكهة بين الادباء جنية من المتفرقات
كابادي سبا بحيث من ذاقه فاق ومن اجتناه فما له من خلاق
ناديا ان غفر بعد التمام ان شاء الله ملك العلام لحضرة
المخدوم العذب اللبيب الاروع السميدع والجوهر الفرد الحدة
النقاب المروح مظهر الكمال الاربعين قبل تمام العشرة فلا ريب
في كونه من الخامسة البشرة استشهد من نفسه غير ما يشير
اليه ما على رأسه ونعم ما قيل جعلوا لابناء الرسول علامة
ان العلامة شأن من لم يشهر نور النبوة في كريم وجوههم
يغني الشريف عن الطراز الاخضر وما هو ولد شيخي وسندي
بمنزلة روحي في جسدي الولد الاعز المهدي السيد محمد الامين
فسح الله في مدة امين وجعله من ابدال الكبرى في هذه الدورة
القمرية الاحمدية وبنيانه العظمى في النشأة المهدية اللهم
انك انت المجيب القريب حقق رجاء عبدك الغريب فشرعت

بعنوان الربانى والمدد الرحمانى وجعلته على اربعة ابواب انه
هو الميسر الموفق الوهاب **الباب الاول** فيما يتعلق بكل
بالرسوم هذا الباب مما لا بد منه جدا ولذا جعل ابن الحاجب علم
الخط من تصريفه والعوافيه رسائل شريفة وعند جمهور من
المثالب والعوائج **فاعلم** اولا من خط بالقلم بتعليم الله تعالى
ادريس صلوات الله عليه وعلى سائر الانبياء واول من خط
بالعربية يعرب بن قحطان وكان يتكلم بالعربية والسريانية
كذا فى تفسير البغوى عند قوله تعالى واتل عليهم نبأ ابنى آدم
فى المائدة واصل الخطاب العربى هو الخط الكوفى ولذا قيل حدوث
النقاط والاعجام قريب العهد حيث وضعها بعض الخطا[طين] صح
الذين وضعوا واخترعوا خط النسخ المعروف عندنا كابن
مقلة وزير المقتدر بالله ثم القاهر بالله فانه اول من نقل
الخط الكوفى الى طريقة العربية وزاد فى ترتيب الخط و
هذب طريقة ابن مقلة وكساها بهجة وحسنا القاهرة
المستعصمية ثم الى ان ينتهى الى ما هو المرسوم الآن
وللخط العربى قواعد ورسوم اذا انتظم فى سلكها كان درية
حسنة وشية مستحسنة لكن قال العلماء ان الخط
لا يقاس خطان الخط المصحف العثمانى وخط العروض اما
الاول فلانه سنة متبعة تعبدا وتبركا واقتداء بالصحابة
الكرام كتابة وقراءة ولذا رسم مثل ق ون من فواتح السور
على صورة المسمى مع ان القياس ان يكتب قاف ونون على
صورة الاسم فافهم واما الثانى فلانه يثبت فيه ما
اثبت فى اللفظ وسقط عنه ما اسقط الا ترى انه اهل

العروض

العروض يقولون فى البسملة بسم للاهر رحمان رحيم لعدم
انفهام تقطيع الاوزان بدونها ثم نقول الخط تصوير
اللفظ برسم حروف هجائه التى هى المسميات برسم حروف
اسمائها واسماؤها الفاظ التى هى يتهجى بها اى يعدد بها
الحروف فمثل جعفر الاول منه اسمه الجيم ومسماه ج وهكذا
وللشئ فى الوجود اربع مراتب حقيقة فى نفسه ومثاله ذهنا
واللفظ الدال على مثاله الذهنى ووجوده الخارجى والكتابة
الدالة على اللفظ والاوليان لا تختلفان باختلاف الامم
بخلاف الاخريين كاللغة العربية وغيرها والخط العربى و
غيره ولذا نقول لا يقاس رسوم لغة على رسوم لغة اخرى
كرسوم الالفاظ الفارسية والتركية مثلا لا يقاس على العربية
بل اللفظ الواحد العربى يختلف بحسب الاستعمالين فمثل عزت
ورفعت وحقيقة وغيرها من الالفاظ العربية يكتب
بالتاء الطويلة فى قولك عزت دارين وعزت عالمين وحقيقت
نسائيه بخلاف ما اذا قلنا عزة الدارين فانه يكتب بالقصيرة
مع اتحادهما من حيث اللفظ اى الاضافة والمعنى قال ابن
درستويه لفظ الصلوة لم يثبت بالواو فى غير القرآن وذلك
لانهم ولذا قالوا فيه انه بالفتح بدل من الواو لفظا وبالواو
كتابة الا اذا اضيفا وثنى فيكتب صلاتك وصلاتان
كما حياتك وحياتان ونكاتك ونكاتان بالالف فى الكل حتى
علله الحريرى فى درة الغواص بان الاضافة والتثنية فرعان
على المفرد وقد يجوز فى الاصل ما لا يجوز فى الفرع انتهى الا ان
ذلك تعبد واقتداء بالسلف ولو كان ذلك امرا لازما على الاطلاق

لما رسم صلوتك تأمرك الاية بالواو في صورة الاضافة فحالة
الافراد والاضافة والتثنية على السوية في كتابة الالف في غير
المصحف الا انه يتبع كما انها على السوية في الكتابة بالواو في المصحف
كما عرفت آنفا ولا يغرنك قول صاحب الكشاف كتب الحيوة
بصورة الواو على من يميل الالف الى الواو وكذلك الصلوة والزكوة
انتهى فان ذلك حق بالنسبة الى رسم المصحف لا غير كما اجاب
عنه سعد الملة والدين التفتازاني في شرح التصريف واكثر من
يشار اليه بالبنان في هذا الزمان من اصحاب الفضل والعرفان
يقفون عند شيء من غير حجة وبرهان ولكن عند الامتحان
يكرم الرجل او يهان قال اهل الحديث وعلى كاتب الحديث صرف
الهمة الى ضبطه وتحقيقه شكلا ونقطا بحيث يؤمن اللبس
معه ثم قيل انما يشكل المشكل ولا يشتغل بتقييد الواضح حتى
قال بعضهم اهل العلم يكرهون الاعجام والاعراب الا في
المتلبس وقال قوم اشكل الجميع لاجل المبتدي وغير المتبحر
قال ابن الصلاح ويستحب ضبط المشكل في نفس الكتاب
وكتبه مضبوطا في مواضعها في الحاشية لانه ابلغ ويحقق الخط دون
مشقه وتعليقه ولا يدققه من غير عذر كضيق الورق
وتخفيف حمل في السفر فان الخط علامة فاحسنه ابينه قال
بعضهم اكتب ما ينفعك وقت حاجتك اليه اي وقت الكبر
وضعف البصر والكتابة بالحبر اولى من المداد لانه اثبت قالوا
لا يكون القلم صلبا جدا فلا يجري بسرعة ولا رخوا فيحفى سريعا
قال بعضهم اذا اردت تجويد خطك فاطل جلفتك واسمنها
وحرف قطتك وايمنها وليكن ما يقط عليه صلبا جدا ويحمد

القصب

القصب الفارسي وخشب الابنوس الناعم ويضبط الحروف المهملة
فقيل ينقط المهملة تحتها بما فوق نظائرها المعجمة وقيل كعلامة
الظفر فوقها مضجعة على قفاها وقيل يجعل تحتها صغيرة
مثلها وفي بعض الكتب القديمة فوقها خط صغير وفي
بعضها تحتها همزة ولا بأس بكتابة التراجم بالحمرة ورمز الاسما
والمذاهب بها واذا رمز شيئا بين اصطلاحه في اول الكتاب
ليعرفه من يقف عليه واكتفى كثيرون بالتمييز بحمرة مبينا
ذلك ويجعل بين كل حديثين دارة واستحب الخطيب ان يكون
غفلا فاذا قابل نقط وسطها ولا يكتب المضاف في اخر سطر
والمضاف اليه في اول الاخر مثل عبد الله وعبد الرحمن فيكره كتابة
عبد اخر سطر واسم الله او الرحمن مع ابن فلان اول الاخر وكذلك
رسول الله ونحو ذلك واذا كتب اسم الله تعالى اتبعه بالتعظيم
كعز وجل ونحوه ويحافظ على كتابة الصلوة والتسليم على رسول
الله عليه السلام كلما كتبه ولا يسأم من تكراره وان لم يكن في
الاصل ومن اغفل ذلك حرم حظا عظيما ويصلي بلسانه على
النبي عليه الصلوة والسلام كلما كتبه ايضا وكذلك الترضي
والترحم على الصحابة والعلماء ويكره الرمز بالصلوة والترضي
في الكتابة بل يكتب ذلك بكماله ولا بأس بكتابة الحواشي و
الفوائد المهمة على حواشي كتاب يملكه ويكتب حاشية او فائدة
ولا يكتب الحواشي بين الاسطر ولا في كتاب الا باذن مالكه
واذا تمهد هذا فنقول على الوجه المعقول والمنقول ان الالف
في اول البسملة حذفت من اللفظ والكتابة طلب الخفة لكثرة
استعمالها وطولت الباء ليكون عوضا عنها ودالا عليها

قال الجزري انما تحذف اذا كتبت في فواتح السور واوائل الكتب لكثرة
استعمالها في كل ما يبتدأ به ويشرع فيه وتقدير الكلام في البسملة
المصدرة ابدأ بسم الله فترك اظهار الفعل لدلالة الحال عليه
قال ابن وجب اثبات الالف كما في اقرأ باسم ربك وسبح باسم
ربك فان اضيف الى غيره من الاسماء الحسنى نحو الرحمن و
القهار وجب اثبات الالف فيقال باسم القهار وباسم الرحمن
وعلل في ذلك بقلة مدارها بين اللفظين ونظائرها في الكلام
وعند افتتاح الاعمال ويحذف الالف من ابن اذا وقع صفة
بين علمين من اعلام الاسماء او الكنى او الالقاب ليكون
متنزلا مع الاسم قبله بمنزلة الاسم الواحد لشدة اتصال الصفة
بالموصوف وحلوله بمنزلة الجزء منه ولذلك العلة حذف التنوين
من الاسم قبله فقيل محمد بن عثمان كما يحذف من الاسماء المركبة
كبعلبك وامثاله فلو اثبت فيه التنوين في الموصوف يكون
كون وسط الكلمة من مظان التنوين فكما يحذف خطا يحذف
لفظا ايضا ولهذا قالوا ثبوت التنوين في اللفظ وثبوت الالف
في الخط متلازمان فكذا حذفهما فاما هذا الموطن وهو خمسة
وجب اثبات الالف فيه احدها اذا اضيف ابن الى مضمر كقولك
هذا زيد ابنك والثاني اذا اضيف الى غير ابيه كقولك المعتضد
بالله ابن اخي المعتمد على الله تعالى فيخرج فلان بن فلان فانه
اضافة الى ابيه في الحقيقة لكنه كني عنه بالفلان فيحذف
كما صرحوا بذلك بخلاف العالم ابن العالم ودخل نحو عيسى ابن
مريم لانه اضافه الى غير الاب فيثبت الالف قال العلامة الزمخشري
استعمال الكنية بالام نادر والنادر كالمعدوم فكانه لم يكن علما

والثالث

والثالث اذا نسب الى غير الاب كقولك ابو الحسن ابن المهتدي بالله
والرابع اذا عدل به عن الصفة ايضا الى الاستفهام كقولك هل
تميم ابن مر وذلك ان ابنا في الخبر والاستفهام بمنزلة المنفصل
عن الاسم الاول اذ التقدير الكلام ان كعبا هو ابن لؤي وهل
تميم هو ابن مر فاثبت الالف كما اثبت في حالة التثنية ثاني و
يحذف الالف من الرحمن عند دخول لام التعريف عليه فان نوي
منها كقولك يا رحمن الدنيا والاخرة اثبت الالف فيه ونحو
صالح ومالك وخالد تثبت الالف فيها اذا وقعت صفات
كقولك رجل صالح وهذا مالك الدار والمؤمن خالد في الجنة
ويحذف اذا جعلت اسماء مختصة وكتب نحو ابراهيم واسمعيل
وغيرهما من الاسماء الاعجمية بغير الالف لكثرة استعمالها و
ونقص بعضهم الالف من عثمان وسليمان ومعاوية كذلك و
في نحو جابر وحامد لا يحذف لقلة الاستعمال وكذا من غير الزائد
على الثلاثة كسلم وحلم وكذا في موضع الالتباس ونحو ثلث من
الاعداد فلذلك كقولك بعت من النوق ثلاثا كتب الالف لانتفاء
اللبس فيه بثلث بضم الثاء وان اضيف او وصف كقولك جئت
ثلث نوق وما فعلت النوق الثلث كتب بحذف الالف لارتفاع
اللبس فيه كذا قال الجزري وكذلك يكتب ثلثة وثلثون
بحذف الالف لان العلامة الملحقة باخرها منعت من ايقاع
اللبس فيهما وكتب نحو مسئلة بحذف حركة ومنهم من
يحذفها ان كان تخفيفها بالنقل نحو مسلة هذا اذا كان ما
قبل الهمزة المتحركة المتوسطة ساكنا اما اذا كان متحركا فكتب
على ما تسهيل وتخفيفه فكتب نحو مؤجل وموجل بالواو ونحو

فيه بالياء ومثله اذا كانت في الطرف نحو التوطؤ بالواو ورسم
مثل خبء ورفء وبدء وبطء بعلامة الهمزة لا بالواو والياء و
اكثر الكتاب عن هذا غافلون ونحو الجزء قال ابن الحاجب فيه
لغتان ضم الزاء واسكانها فاذا ضمت وكان مفردا كتبت في
الرفع والجر بالواو من غير زيادة وفي النصب بالواو والالف
فان اتصل به ما يكون به متوسطة كتبت في الرفع والنصب بالواو
في الجر بالياء على الاكثر بالواو على الاقل نحو هذا جزؤك ورأيت
جزؤك ومررت بجزئك واذا سكنت الزاء كتبت في الافراد في
الاحوال كلها بغير صورة الهمزة الا انه يكون في النصب بالالف
عوضا من التنوين فان توسطت فوجهان احدهما ان تكتب
بالهمزة صورة وهو مذهب المتقدمين والثاني ان لا تكتب
وهو مذهب المتأخرين على حسب حركتها وا وافق الضم الفاء في
النصب بأني الجزء نقله امام الزركشي وحروف المعجم التي هي اصل
ما رسمه الاقلام وتركيب منه الكلام قالوا تمد وتقصر فاذا
مدت كتبت بالهمزة مثل الباء والراء وغيرهما واذا قصرت
كتبت بالالف الا الزاي فانها تكتب بالياء بعد الالف و
مثله الشرى والزنى والوى بالياء في القصر والهمزة في المد نحو
الشراء والزناء والوباء وقس عليه الاشياء والنظائر و
وكتب اذا بالالف على الاكثر لان وقفه عليه بالالف على الاكثر
ومنهم من يكتبه بالنون كنون من وعن وهو الاولى
للفرق بينهما وبين اذا التي هي ظرف وواو الجمع اذا كانت متطرفة
يكتب بعدها الالف نحو نصروا وقالوا وواو الجمع ليست
بمتطرفة لاتصال الضمير به ونحو ضربوهم اذا كان هم تأكيدا

بجزء

يكتب فيه الالف لان المؤكد ليس كالجزء مما قبله بخلاف ما اذا
كان مفعولا ونحو شاربوا الماء الاكثر على حذف الالف لعلة اتصال
واو الجمع بالاسم قال بعضهم نفس المتكلم مع الغير اذا وقع ما
يكتب بعد واو الفكر او الجمع مثل نرجوا ونظيره قوله تعالى
قل اندعوا من دون الله اقول هذا لانه يشبه الجمع من حيث
المعنى واللفظ ولهم ليس بامر لازم كما في صلواة الجمع فافهم
ومثل قائل وصائل رسم بالهمزة ولا ينقط بنقطتين بخلاف نحو
كائل وبايع حيث يكتب بالياء ويتلفظ بالهمزة فرقا بين
الهمزة المقلوبة من الواو والياء كذا صرحوا حكى ان ابا علي
الفارسي دخل على واحد من المتسمين بالعلم والادب فاذا بين
يديه جزء فيه مكتوب قائل منقوطا بنقطتين من تحت فقال
له ابو علي هذا خط من قال الخطى فالتفت الى صاحبه كان
لغضب وقال قد اضعنا خطواتنا في زيارة مثله وخرج من
ساعته ومما يعزى الى العلامة الروم ابن الكمال انه قال كل جمع
لما كان في عين مفرده ياء لا يقرأ الجمع بالهمزة كمعايش و
فوائد وغيرهما واذا لم يكن ذلك يقرأ بالهمزة كنظائر و
فضائل وغيرهما واما اسم الفاعل فبالهمزة مطلقا سواء كان
في عينه ياء او لا اقول من هذا يعرف ان مثل بايع وان كان
رسمه ياء لكنه لا يتلفظ به بل بالهمزة كما في مثل قائل كالبق
قال الامام جلال السيوطي وينقط الفاء والقاف والنون
والياء موصولات فقط لا مفصولات لانه لدفع اللبس
وانما يحصل هذا الوصل لا الفصل لعدم حرفنا كلها
اما سائر الحروف المعجمة فنقطة مفصولة وموصولة فاعرف

ذلك ولفظ كل اذا اقترن بلفظ ما نحو قوله تعالى كلما اوقدوا نارا
للحرب اطفأها الله وبالانفصال نحو كل ما عندك حسن لان
تقديره كل الذي عندك حسن وكذلك حكم ان واين واى اذا
اتصل بهن ما وانما وحيثما فالاختيار ان يكتب موصولة
لانه ما لا يقع بعدها موقع الاسم وكذلك طالما وقلما لان
لفظ ما فيهما صلة بدليل تشبههما بربما فان الفعل لم يكن
يلي احديهما الا بعد اتصالها بما ولم يصلوا متى بما الحرفية
اذ الاسمية لا تقع بعدهما نحو ما تركب اركب وان كانت مثل
اين لقلة استعمالها معها وكيما وكتب كيما موصولة لا مفصولة
لان ما المتصلة بها لم تغير معنى الكلام ولا الملحقة بها عن
معناه ووصلوا ان الناصبة للفعل مع لا نحو لئلا بخلاف
ان المخففة نحو علمت ان لا تقوم فرقا بينهما ولم يعكسوا لكثرة
الحاق ووصلوا ان الشرطية بلا وما نحو الا تفعلوه واما
تخافن وثلثمائة وستمائة يكتبان موصولين والعلة في ذلك
ان ثلثمائة حذفت الفا فجعل الوصل فيها عوضا من
المحذوف وان ستمائة كان اصلها سدسمائة فقلبت السين
تاء وجعل الوصل عوضا من الادغام قال الامام في تفسيره
كتبوا لفظة الله بلامين ولفظة الذي بلام واحد مع
استوائهما في اللفظ وفي كثرة الدوران على الالسنة وفي
لزوم التعريف والفرق من وجوه الاول ان اسم الله تعالى معرب
منصرف اعراب الاسماء فكتبوا على الاصل اما قولنا الذي فهو
مبني لاجل انه ناقص لانه لا يفيد الا مع صلة فهو كبعض
الكلمة ومعلوم ان بعض الكلمة يكون مبنيا فادخلوا فيه النقصان

بهذا السبب الرابع انهم كتبوا قولهم اللذان بلامين لان التثنية
اخرجوا عن مشابهة الحرف فان الحروف لا تثنى الثاني ان قولنا
اللهم كتب بلام واحد لا لتبس بقوله اله وهذا الالتباس
غير حاصل في قولنا الذي الثالث ان تفخيم ذكر الله في اللفظ
واجب كذلك في الخط والحذف ينافي التفخيم انتهى كلام امام الرازي
وكتب نحو اللذين في التثنية بلامين للفرق بينه وبين الجمع
لان الجمع لا يكتب الا بلام واحدة نحو الذين اشتالا كذا في شرح
الشافية وكتب نحو داود وطاوس بواو واحدة للتخفيف وذو
ويكتب بواوين لئلا يشتبه بكتابة واحدة وهو ذو ونحو
ووري وعوو وطووس وتجهول ان ماضي باب المفاعلة
بواوين ليعلم بذلك ان احديها الواو الاصلية والاخرى هي
المنقلبة عن الالف وفاعل واولو جمع ذو فقالوا لا يكتب واو بعد اللام
حالة الرفع بخلاف حالة النصب فانه اما انقلبت الواو فيها
بانه التبس بالى فرسم بالواو دفعا للالتباس وهو التزلفا
في الكتابة اولئك بالواو وكل تاء اذا وقعت في الافعال يكتب
بصورة طويلة سواء كانت متحركة او ساكنة نحو سكت او سكت
واذا وقعت في الاسماء فان كانت متحركة يكتب بصورة قصيرة
نحو جارية وان كانت ساكنة يكتب بصورة طويلة نحو نعت
وفضيلت وعزت ولكن ليس بالنسبة الى الاستعمال العربي كما سبق
الاشارة اليه في اول هذا الباب وان كان سكونها بالهاء بصورة
قصيرة نحو غالبه وهاويه وهذا في الحقيقة داخل في شق الاول
وان كانت في الجمع بالالف والتاء فان كانت في مفرده تاء نحو
مسلمات يكتب بالطويلة والا فالقصيرة نحو قضاة وبغاة و

ذلك للفرق بينهما من حيث ان الالف والياء في الصورة الاولى
كلتاهما زائدة بخلاف الصورة الثانية مع ان الثانية نظائر
في الاحاد فحملت عليها فاعرف ومما يعزى الى ابن الكمال انه قال كل ظهر
يكتب بالظاء المعجمة الا ضهر الجبل يكتب بالضاد الا بيظ النمل
يكتب بالظاء وكل غلط يكتب بالطاء المهملة الا غلت الحساب
يكتب بالتاء هذا ما جمعناه من المتفرقات مع رعاية المناسبة
في الترتيب بقدر الامكان وان شئت تفصيل ما يكتب بالالف
والياء فاستمع لما نتلوا عليك من الانباء فنقول على ما حرره
الامام ابو سعيد الانباري النحوي ان معرفة ما يكتب بالالف
والياء انما يكون في كل كلمة آخرها الف مفردة والكلمة لا تخلو
من ان يكون على ثلثة احرف او اكثر فان كان على ثلثة احرف فلا
يخلو اما ان يكون الف منقلبة عن واو او يا فان كان الاول
فلا يخلو اما ان يكون اوله مفتوحا او مضموما او مكسورا فان
كان مفتوحا كتبته بالالف لا غير نحو القفا والعصا لانك تقول
في التثنية قفوان وعصوان وترده الى الفعل فتقول قفوته
اذا تبعته وعصوته اذا ضربته بالعصا وكذلك جميع ما جاء
اوله مفتوحا من هذا النحو فانهم جمعوا على انه يكتب بالالف
لا غير وان كان مضموما او مكسورا نحو الضحى والصبى اختلفوا
فيه فذهب البصريون الى انه يكتب بالياء لكونهما من ذوات
الواو لانه بالضمة والكسرة في اوله تنزل منزلة ما اوله واو او
ياء ما يكون لامه واوا لا قولهم واو وقد يكون لامه ياء فلهذا
وجب ان يكتب بالياء ويحكى عن ابي العباس احمد بن يحيى بن
ثعلب انه كتب مصحفا لبعض اكابر ابناء طاهر فنظر فيه ابو

العباس محمد بن يزيد المبرد وقد كتب والضحى بالياء فقال ابو العباس
المبرد لم كتبت بالياء وهو من ذوات الواو فقال لان الضم
في اوله يوهم انه من ذوات الياء فقال ابو العباس المبرد فلا يزول
هذا التوهم الى يوم القيمة وان كانت منقلبة من ياء كتبت
بالياء وان شئت كتبته بالالف نحو الفتى والهدى لانك تقول في
الفتيان وهديان فان كانت الواو فيه اكثر من الياء كان
الاحسن ان تكتب بالالف نحو رضا لان قولهم في التثنية
رضوان اكثر من رضيان وان كانت الياء فيه اكثر ازداد
حسن كتابته بالياء نحو رحى لان قولهم رحيت الرحا اي ادرتها
اكثر من رحوت واقيس لقولهم في التثنية رحيان وان كان
على اكثر من ثلثة احرف كتبته بالياء وان شئت كتبته بالالف
سوا كان من ذوات الواو ومن ذوات الياء فما كان من ذوات
الواو فنحو مغزى وملهى وما كان من ذوات الياء فنحو مشترى
ومقتضى وانما اجري ما كان من ذوات الياء مجرى الواوي
لانه تقلب واوه في التثنية ياء نحو مغزيان وملهيان
فان كان قبل آخر المقصور ياء نحو حيا ويحيا ودنيا وعليا
وخطايا كتبته بالالف كراهة لاجتماع اليائين في آخر الاسم وقد
قدروا على ان لا يخالفوا بينهما فاما يحيى اسم رجل فانما كتبوه
بالياء على خلاف القياس فرقا بينه وبين يحيا اذا كان فعلا
فان اضفت المقصور الى المضمر كتبته بالالف سوا كان من ذوات
الواو ومن ذوات الياء نحو فتاك وفتاه ومستدعاك او
مستدعانا وانما كتبت بالالف لان الضمير انما اضيف الى الاسم
اليه واتصل به ومازجه لان المضاف مع المضاف اليه بمنزلة شيء

التثنية م

ولما صارت الالف قبله بمنزلة الجزو في الكلمة فاشبهت الالف
في ازار وخمار وان كانت فعلا فلا يخلو اما ان يكون الفه منقلبة
عن واو وكتبته بالالف نحو علا وسما ودعا وغزا لكونه من ذوات
الواو لانك تردها الى الفعل فتقول علوت وسموت ودعوت وغزوت
وان كانت منقلبة عن ياء كتبته بالياء وان شئت كتبته بالالف
نحو رمى وسعى وقضى ومضى لكونه من ذوات الياء لانك تردها الى
الفعل فتقول رميت وسعيت وقضيت ومضيت وان كان
على اكثر من ثلثة احرف كتبته بالياء وان شئت كتبته بالالف
كان من ذوات الياء او الواو فما كان من ذوات الواو فنحو ادعى
والهى لانهما من نهيت ودعيت وانما اجرى ما كان من ذوات
الواو مجرى ما كان من ذوات الياء لانك تقلب واوه اذا رددته
الى الفعل ياء فتقول ادعيت والهيت فان كان قبل اخره ياء نحو يحيى
كتبته بالالف كراهة لاجتماع اليائين في اخره فان كان قبل
اخره همزة يكتب بالالف نحو شأى وفأى كتبته بالياء وان كان
من ذوات الواو لانهما من شأوت الرجل اذا سبقته وفأوت رأسه
اى شققته كراهة لاجتماع الالفين فان اتصل بضمير المنصوب
كتبته بالالف لا غير سواء كان من ذوات الواو او من ذوات الياء
نحو سقاك واستدعاني واستواه وما اشبه ذلك لما ثبت في الاسم
عند اضافته الى الضمير لان حكم الفعل في هذا حكم الاسم وان
كان حرفا فالحكم القياسي ان يكتب بالالف نحو لا والا وكلا
لان الالف انما يكتب بالياء اذا كانت منقلبة من ياء والف
الحرف لا تكون منقلبة البتة ولهذا لا يدخلها الامالة و
اما حتى فلان حروفها كثرت ووقعت الفها رابعة ف

فشبهت

فشبهت بالاسم والفعل واما على والى فانما كتبتا بالياء لان الفهما
تقلب ياء مع المضمر في نحو عليك واليك وما عداهما من
الاحرف المعدودة فيكتب بالالف وكذلك حكم ما اشبه بالحروف من
الاسماء نحو اذا واذ وقد شذت ايضا اسماء معدودة وهي
انى ومتى ولدى فاما انى ومتى فاما انهما كتب بالياء لان
الامالة تدخلها واما لدى فانما كتب بالياء لان الفه تقلب
ياء مع المضمر نحو لديك قالوا ان اشكل عليك امر الفعل وصله
بتاء المتكلم او المخاطب فما ظهر فهو اصله الا ترى انك تقول
في رمى وهوى رميت وهويت وفي عفا ودعا عفوت ودعوت
وان اشكل عليك امر الاسم نظر الى تثنيته فما ظهر فهو اصله الا ترى
انك تقول في الفتى والهدى فتيان وهديان وفي العصا
القفا عصوان وقفوان قال الانباري ان التبس عليك كلمة
ولم تعلم امن ذوات الواو هي ام من ذوات الياء بالالف سائغ
حسن وكتابة ذوات الواو بالياء ممتنع غير سائغ ولان كتابة
الالف في اللفظ الغالب هو الاصل وكتابتها بالياء هو الفرع
والاصل هو المتمسك بالاصل حتى يدل الدليل على نقل الاصل
الاصل عن الاصل ولم يوجد دليل النقل عن الاصل فبقينا
على حكم الاصل ولهذا لو التبس عليك اسم هل هو
منصرفا او غير منصرف فوجب عليك ان تصرف لان الصرف
في الاسم هو الاصل وعدم الصرف هو الفرع وكذلك حكم كل
فرع التبس باصل ان يحمل على هذا الاصل هذا اخر ما اوردنا
بيانه من الرسوم على طريقة الاجمال والاقتصار وكفى مؤنة
التفصيل كتب العلماء الاخيار او صلنا من فروع الاحوال

الى اصول المقامات وارشدنا من رسوم الاقوال الى حقايق البيان
وخلصنا من التقييد بالنفوس والصور وحولنا عن الالتفات
الى الكبر والصغر وقلب ولوات وجود اتنا الى الفات الاداب
فانك تمحو ما تشاء وتثبت وعندك ام الكتاب

تمت باذن الله

بسم الله الرحمن الرحيم

الباب الثاني فيما يتعلق بالكلمات المفردة ولا يقدح في ذلك

اشتماله على بعض الجمل وقد رتب هذا الباب على حروف الهجاء و
جعلت لكل حرف فصل يعنون به تيسيرا للناظرين وتسهيلا
على المحصلين والمقصود ذكر المفردات يشتمل بعضها على بيان
الاشتقاق وبعضها على بيان الاعراب وبعضها على غير ذلك
مما افاد ويعظم استفاده وفي المعارف الالهية واللطائف
الشهية فصل الالف وجه ترجمة هذا الفصل بالالف دون
الهمزة لان اسم الهمزة مستحدث تميزا للمتحركة عن الساكنة
لذلم يذكر الهمزة في التهجي اخذ الى جعلت مفردات كل فصل
مرتبة على ترتيب انيق يهتدي اليه من اخط من معرفة
التركيب والنمط الى صفحات الاساليب وما التوفيق الى
حقايق الباطن والظاهر الا بمعونة الله تعالى الا قليل الاخر
اخر قال بعضهم هو بفتح الخاء المعجمة على وزن افعل مذكر الاخرى
مقابل الاحد وبالكسر على وزن الفاعل منكر الاخرة مقابل
الاول فقولهم جمادى الاخرى في اسم الشهر غلط والصواب
الاخرة لانه مقابل جمادى الاولى انتهى بمعناه وهو منقوض
بقوله تعالى قالت اخريهم لاوليهم وقالت اوليهم لاخريهم

والتحقيق

والتحقيق ان الاخرى على اعتبارين فهي في الاية جعت على اخر مصروفا
لانه غير معدول وذكر الفراء واللام مذكرها اخر بالكسر مقابل
اول بدليل والله عليه النشاة الاخرى اي الاخرة بدليل ثم الله ينشئ
النشاة الاخرة والقصة واحدة فليست اخرى بمعنى اخرة
من باب اسم التفضيل واما اخرى انثى آخر بالفتح فجمعه اخر المعدول
والفرق ان آخر هذه لا تدل على الانتهاء كما لا يدل عليه مذكرها
بخلاف الاخرى ادم اختلف لفظ ادم فقيل اعجمي ومن ثم منع
الصرف وقيل عربي لانه مشتق من الادمة التي هي السمرة و
المراد بها هنا لون البياض والحمرة الاحتي لاينافي كونه احسن الشكل
او هو مشتق من اديم الارض اي وجهها لانه مخلوق منه على
انه عربي يكون منع صرفه للعلمية ووزن الفعل كذا في انسان
العيون ازر هو لقب ابا ابراهيم صلوات الله على نبينا و
عليه واسمه تارخ كما في التفاسير وكتب التواريخ فقيل
ازر كما في قول من قال كعبه بنياد خليل ازر است ولا نظر
كاه خداى اكبر است في تقدير خليل بن ازر لان قاعدة العجم حذف
الابن من مثله كما ان قاعدة العرب حذف همزة وقولهم ابراهيم
ادهم وابو علي سينا وحسين بيقرا وامثاله من هذا القبيل
قال الامام فخر الدين الرازي في كتابه اسرار التنزيل ما نصه
قيل ان ازر لم يكن والد ابراهيم عليه السلام بل كان عمه واحتج
عليه بوجوه منها ان ابا الانبيا صلوات الله على نبينا و
عليهم اجمعين ما كانوا كفارا ويدل عليه وجوه منها
قوله تعالى الذي يراك حين تقوم وتقلبك في الساجدين
قيل معناه انه كان ينقل نوره من ساجد الى ساجد و

وبهذا التقدير فالاية دالة على ان جميع اباء محمد عليه السلام كانوا
مسلمين وح يجب القطع بان والد ابراهيم عليه السلام ما كان من
الكافرين انما ذلك عمه ذكره السيوطي في مسالك الحنفاء ان الرسول
من هو على دينه وملته في عصره وسائر الاعصار سواء كان نسيبا
له او لم يكن ومن لم يكن على دينه وملته فليس من آله فابو لهب
وابو جهل ليسا من آله ولا من اهله ذكره القرطبي في تفسيره
وهذا اصح الاقوال لوجود الال فذكر الاصحاب بعده كما هو دين
المصنفين تخصيص بعد التعميم لاجل التعظيم كما في قوله تعالى
تنزل الملائكة والروح قال صاحب الارشاد في اوائل سورة
مريم الال للرجل خاصته يؤل اليه امرهم للقرابة او الصحبة او الموافقة
في الدين آمين مبني لكونه اسم فعل على الفتح كما في اين وكيف
لالتقاء الساكنين وقد يسكن للوقف وقد يكسر لغة اهل
الشعر لان الكسر اذا حرك كسر قال الخبازي فيه اربع لغات
فتح الهمزة ومدها وقصرها مع فتح النون في الوجهين و
تسكينها انتهى والمد اختيار الفقهاء كما في قوله يا رب لا
تسلبني حبها ابدا ويرحم الله عبدا قال آمينا والقصر اختيار
اهل اللغة كما في قوله تباعد عني فطحل اذ لقيته امين فزاد
الله بيننا بعدا وهو بمعنى استجب يعني هرين ميخواهم وهيا
بادائي استجب لهم وليكن كذلك وذكر الرضي انه سرياني كقابيل
مبني على الفتح وخفف بحذف الالف ولا منع ان يقال اصله
القصر ثم المد قال ابو علي وزنه فعيل والمد بلا اشباع لانه
ليس في الكلام افعيل ولا فاعيل ولا افيعيل ولذا قال
اعطية ليست بعربية وقال الاخفش مثلها في العجمية شاهين

آنفا

آنفا يقال ائتنفا اي قريبا او هذه الساعة والانف اول الشيء
بالمد والقصر والاول اشهر قال الله ماذا قال آنفا في سورة
محمد وهو ظرف حالي كالآن والساعة وقال صاحب الكشاف
اسم للساعة التي قبل ساعتك التي انت فيها وتمامه في
تفسيرنا المرسوم بروح البيان ومنه المستقبل والاستقبال
بمعنى الاول لان الانف اول الوجه وعين المستقبل بدل من
آن بفتح النون بمعنى حال اي قريب ويجعل اسما للزمان
التكلم ويعرف بالالف واللام فيقال الآن تنبيها على تعينه
وتقيده بزمان التكلم فيبقى على ما كان عليه من الفتحة
فبناؤه لتضمنه لام التعريف آه يقال عند الشكاية والتوجع
آه كما قال من قال آه من غربة بفقد احباب آه من حسرة على
الاحباب آوه بفتح الهمزة وسكون الواو وكسر الهاء هو
الاغلب وعليه قوله فأوه لذكرها اذا ما ذكرتها
ومن بعد ارض بيننا وسماء فقلبت الواو الفا فصار آه
والتاوه هو ان يقول آوه بالمد وبفتح الواو المشددة وهاء
آخرها ساكنة كذا في حواشي اخي جلبي ولم يتعرض بعضهم
لمد الهمزة بل اكتفى ببيان كونها مفتوحة فقط ابدا نصب
على الظرفية وهو لاستغراق الزمانين جدا وقد يضاف الى
جمعها فيقال ابد الآباد وازل الآزال واما السرمد فلاستغراق
الماضي والمستقبل ابلغ قال الشريف في علم البيان في بحث
كون المجاز ابلغ من الحقيقة ابلغ من المبالغة لا من البلاغة
وفي حواشي الحسينية على المطول اقول فيه بحث اذ يجب ان
يقال اشد مبالغة والجواب لعله مبني على مذهب الكوفي

الخليل فانهما يجوزان مجيء صفة التفضيل من الرباعي ايضا
على هذا الوزن ابو طالب نقل من الشيخ الامام سعيد
ابن صدر الافاضل احمد بن محمد الميداني انه قال رايت كتاب
عهد كتبه امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه
ليهود خيبر وكتب في آخره وهذا خط علي بن ابي طالب قال
رايت هذه الصيغة بعينها بمدينة دار السلام في غريب
الحديث للامام فخر خوارزم الزمخشري قال قالت الغلاة
من كثرة اسم ابي طالب وكثرته جعل رضي الله تعالى عنه
كالاسمين كاسما وامثالهم لم يلتفت الى الواو والياء فجرى مجرى الا
والامثال لا تتغير ونقل عن علي رض انه كتب في آخر مصحف
كتبه علي بن ابو طالب كذا في انوار المشارق آثم الذنب الذي
يستحق العقوبة عليه وهمزته منقلبة من الواو وكان
يثم الاعمال اي يكسرها قال السعد المفتي في حواشيه تبع المص
في ذلك الزمخشري واعترض عليه بان تصريف هذه الكلمة
لا ينفك عنه الهمزة بخلاف الواوي وانها من باب علم
الواوي من ضرب قلت والزمخشري نفسه ذكرها في
الاساس في باب الهمزة انتهى اجل بفتح الهمزة وسكون
الجيم وكسر الهمزة لغة فيه ايضا في الاصل مصدر اجل
عليهم شرا ياجل وياجل اي جناه وهيجه استعمل في تعليل
الجنايات اي في جعل ما جناه الغير علة للامر يقال فعلته
من اجلك اي بسبب ان جنيت ذلك كسبه كما يقال
من جراك فعلت كذا اي من اجلك وهو فعلى من جر
كدعوى من دعا يدعو كانه قيل فعلته من اجل جريرة بان

مثال

فعلت

فعلت انت فعلا وقد جر فعلك ما فعلت بان كان سببا له ثم
اتسع فيه اي في اجل واستعمل في كل تعليل كذا في انوار التنزيل
في اوائل سورة المائدة اجمع بفتح الميم تاكيد وبضمها جمع جمع
اي جمع لفظ الجمع فمعناه جاءني القوم بجمعهم فاذا قلت جاءني
القوم فهو بالضمير على افعل كفرخ وافرخ وعبد واعبد
يدل على ذلك اضافته الى الضمير ودخال الحرف الجار عليه والجمع
الموضوع للتاكيد لا يدخل عليه الجار بحال وكذا لا يضاف الى
ما بعده اجماعا انصب على المصدرية ان قدر اجمعوا اجماعا
وعلى الحالية ان قدروا حكموا به مجمعين بكسر الميم الثانية
احاديث اسم جمع للحديث وليس بجمع احدوثة كما
في الكشاف وقال القاضي بيضاوي اسم جمع للحديث كا
اسم جمع للباطل قال ابن الكمال الاحاديث مبني على واحده
المستعمل وهو الحديث كانهم جمعوا حديثا على احدثة ثم
جمعوا الجمع على احاديث كقطيع واقطعة واقاطيع والقول
بانه اسم جمع للحديث مردود بانه لم يات اسم جمع على هذا الوزن
واما اباطيل فجمع لا واحد له كعباديد وشماطيط انتهى
وانما قال على احدثة لان فعيلا لا يجمع على فاعيل بل يجمع على
فعل نحو قبيل وقبل وعلى وزن افعلة نحو قفيز واقفزة وعلى
فعلان نحو قفيز وقفزان وعلى افعلاء نحو نبي وانبياء
وعلى فعلاء نحو شهيد وشهداء وعلى فعال نحو كريم وكرام
وعلى افعال نحو شريف واشراف احاد وثناء وثلاث و
رباع الى عشار كما هو الصواب المروي عن الزجاج انما
عدل من واحد واحد واثنين واثنين وهكذا الى هذه

الى

باطيل

الضبع لتستغني بها عن تكرار الاسم ويدل معناها على
ما يدل مجموع الاسمين عليه ولهذا امتنعوا ان يقولوا للواحد
هذا احاد وللاثنين هما مثنى ولم يمتنعوا من ذلك الا لزيادة
معنى احاد على واحد ومثنى على اثنين وفسر قوله تعالى
فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع اى
لينكح كل منكم ما طاب له من النساء ان شاء اثنين اثنين
او ثلثا ثلثا او اربعا اربعا وليس انعطاف جمع وكذلك
هي في قوله تعالى جاعل الملائكة رسلا اولى اجنحة مثنى وثلاث
ورباع اى فيهم من له جناحان ومنهم من له ثلاثة اجنحة ومنهم من له
اربعة اجنحة فاذا تقرر هذا فقولهم قدم الحجاج واحدا واحدا
واثنين اثنين وثلثة ثلثة واربعة اربعة خطاء والصواب
ان يقال جاء احاد وثناء وثلث ورباع او يقال جاؤا
موحد ومثنى ومثلث ومربع كذا في درة الغواص احد
هو كواحد مشتق من الوحدة بمعنى الانفراد واصله
وحد على انه صفة مشبهة بمعنى وحيد ومنفرد فقلبت
واوه همزة على خلاف القياس وكليهما اول العدد لكنهما
لا يدل الا على المرتبة بخلاف الاول والاحد جيء بمعنى الاول كما في
يوم الاحد فانه اول ما خلق من الايام ويمكن ان يكون معنى
يوم الاحد يوم الله اضيفا اليه لكونه اول المخلوقات من الايام فلما
اوجد الثاني سمي الاثنين لانه ثاني يوم الاحد كما في تفسير
المناسبات قال الشيخ اكمل الدين في شرح المشارق الاصل
ان يستعمل احد في النفي وواحد في الاثبات وقد يستعمل
احدهما مكان الاخر انتهى وقلما استعمل في التسعة فات

الاكثر

الاكثر ان يقال مثلا واحد وعشرون لا احد كما ذكره العلامة
القهستاني والاحد مخصوص بالادميين بخلاف الواحد
فانه يعم احق قال الله تعالى في البقرة وبعولتهن احق بردهن
افعل هنا بمعنى الفاعل بمعنى ان ازواجهن حقيقون بردهن
اذ لا معنى للتفضيل هنا فان غير الازواج لا حق لهم فيهن
البتة ولا حق للنساء ايضا في ذلك حتى لو ابت من الرجعة لم
يعتد بذلك كذا ذكرنا في تفسير روح البيان احوج قالوا ما
احوجه الى كذا فهو من حوج وان كان قياسه ما اشد
حاجته ومثله دخي اصله دخو وامثاله كثيرة يقال لم يراعوا
حقها احوج ما كانوا الى سواعد ابنائه ما مصدرية خبر الكون
محذوف وهو محتاجين بقرينة احوج اى لم يراعوا حقها احوج
اوقات كونهم محتاجين اليه وانما جعل الوقت محتاجا للمبالغة
اخفش الاخافش ثلثة ابو الخطاب عبد الحميد بن عبد المجيد
احد شيوخ سيبويه وهو الاخفش الاكبر والثاني ابو الحسن
سعيد بن مسعدة تلميذ سيبويه وهو الاخفش الاوسط و
الثالث ابو الحسن علي بن سليمان تلميذ المبرد وهو الاخفش
الاصغر وحيث يطلق الاخفش فهو الاوسط المشهور كما
وقع في عبارة الكافية وخالف سيبويه الاخفش فان اريد الاكبر
او الاصغر فيقيد ومات اى المشهور في السنة العاشرة بعد
المائتين وقيل بعدها ادبر ذاهبا اى ادبر مستمرا في ذهابه
ولم يرجع ذكره الشيخ الامام محمد بن يوسف الكرماني ادنى
الفه منقلبة عن واو لانه من دنا يدنو وهو يتفرع على
وجوه فتارة يعبر به عن الاقل والاصغر فيقابل الاكثر وتارة

عن الاحقر والاذل فيقابل بالاعلى والافضل وتارة عن الاقرب
فيقابل بالابعد وتارة عن الاقل فيقابل بالاكثر اذ يقال واذا
قد علمت فاذا تأكيد للشرط المحذوف لانه بمعنى اذا علمت و
التنوين فيه عوض عن المضاف اليه قال الله تعالى وما كانوا اذا منظرين
في سورة الحجر قال صاحب النظم لفظة اذ مركبة من اذ وهو
اسم بمعنى الحين تقول آتيك اذ جئتني ثم ضم اليها ان فصار اذن
ثم استثقلوا الهمزة فحذفوها فمجيء لفظة اذا دليل على اضمار فعل
بعدها والتقدير وما كانوا اذ كان ما طلبوه منظرين ذكره
المولى ابو السعود في الحواشي السعدية في سورة هود قال في الحواشي
القطبية اذا ظرف حذف منه ما اضيف اليه ونون عوضا قلت
ومذهب الجمهور في اذن انها حرف تنصب الفعل المضارع
بثلاثة شروط وقال بعض الكوفيين اصله اذا وقال الرضي يغلب
على ظني ان اصله اذ حذفت الجملة المضاف اليها وعوض عنها التنوين
لما قصد جعله صالحا لجميع الازمنة الثلثة بعد ما كان مختصا
بالماضي وفصل الكلام وفي التفسير الكبير فتنبه المسمى بحر
العلوم عند قوله تعالى في سورة الرعد واذا اراد الله الاية اذا
عند نحاة البصرة حقيقة في الظرف وقد يجيء للشرط من غير
سقوط معنى الظرف نحو اذا قمت قمت اي اقوم وقت قيامك
تعليقا لقيامك بقيامه بمنزلة تعليق الجزاء بالشرط
دخول اذا اما في امر كائن متحقق في الحال نحو اذا زين الدنيا
وابناؤها المتنعم بالامر نزهم او امر منتظر لا محالة نحو اذا
وقعت الواقعة واذا الشمس كورت فهي ترد الماضي الى
المستقبل لانها حقيقة في الاستقبال وعند الكوفيين تجيء

للظرف

للظرف وللشرط نحو واذا بأس الجليس يدعي الجذب ونحو واذا
تصبك خصاصة فتجمل انتهى وفي حواشي ابن الشيخ اذا في
قوله فاذا هم مبلسون في سورة الانعام للمفاجاة وهي ظرف
مكان عند سيبويه وظرف زمان عند جماعة وذهب الكوفي
الى انها حرف وناصبها على تقدير كونها ظرفا خبر المبتدا اي
ابلسوا في مكان اقامتهم او في زمانها انتهى اراق و
هراق لغة بابدال الهمزة هاء وقد جمع بينهما فيكون الهاء
بدلا عن حركة العين ونظيره اطلع بالفتح من اطاع واما
اسطاع بكسر الهمزة فاصله استطاع حذفت التاء لثقلها مع
الطاء ارأيتكم في سورة الانعام الكاف حرف خطاب ليس
باسم حتى يكون في محل النصب على انه مفعول ارأيت بل
هو حرف اكد به ضمير الفاعل المخاطب لتأكيد الاسناد وارأيت
ههنا بمعنى اخبرني بان يجعل العلم الذي هو سبب الاخبار
مجازا من الاخبار بان يجعل الاستفهام مجازا عن الامر الجامع
الطلب وان كان لا بمعنى ابصرت او اعلمت تكون تاء الخطاب
مطابقا لما قصد به من الافراد والتثنية والجمع والتذكير
والتأنيث تقول ارأيت ارأيتما ارأيتم ولا يجوز ان يلحقه
كافا على انها حرف خطاب بل ان الحقها الكاف كان اسما منصوب
المحل على انه مفعول اول ويكون مطابقا لما يراد به تقول
ارأيتك ارأيتكما ارأيتكم ارأيتك بكسر التاء والكاف
ارأيتكن بنونين مشددتين وان كان بمعنى اخبرني فقد
يثبت لها احكام مختصة به منها انه لا يلحقه تعليق ولا الغا
لانه اخبرني لا يلحق شيء منها عند الجمهور ومنها ان يلحقه

كاف هي حرف خطاب بعد ضمير الفاعل الذي هو التاء وذلك
الكاف يطابق ما يراد به من الافراد والتذكير وضدها
والتاء تبقى على حالة واحدة مفردة مفتوحة ابدا نحو
ارأيتك ارأيتكما ارأيتكم ارأيتك بالفتح التاء وكسر
الكاف ارأيتكن وهذا عند البصريين واما عند الكوفيين
فالكاف التي يلحق ليس بحرف بل هو اسم منصوب المحل
على المفعولية كما ان التاء اسم مرفوع المحل على الفاعلية
فيطابق كل واحد منهما ما قصد فيقال ارأيتك ارأيتما
كما ارأيتموكم كما اذا كان ارأيت بصرية او علمية ولما لم يكن
له محل من الاعراب لان الفعل يتعدى الى مفعولين كقولك
ارأيت زيدا ما فعل فلو جعلت للكاف محلا منصوب المحل
لكان ثالثا ولكان معنى قولك ارأيتك زيدا ما شانه
ارأيت نفسك زيدا ما صنع لان الكاف عبارة عن المخاطب
وهذا معنى باطل ولان الكاف لو كان منصوبا على المفعولية
لوجب ان يظهر علامة التثنية والجمع والتذكير والتانيث
في التاء وتقول ارأيتماكما ارأيتموكم ارأيتن كن كذا في حواشي
ابن الشيخ وقال في محل آخر التاء في ارأيتكم هي الفاعل و
الكاف حرف يجيء بها لتدل على احوال التي تطلب من الافراد
والتذكير وغيرها انتهى ارض سوء بفتح السين و
باضافة الارض وهي اكثر استعمالا من الصفة وقس
عليه خير سوء وغيره والهمزة في ارض اصل سميت ارضا
لانها ارض ما في بطنها اي تاكل او لانها تنال ارض الحا[فر]
والاقدام واصل الكلمة من الاقلاع ومنه قولهم رضت القرحة

تنا

اذا اتسعت كذا في حواشي الرمضاني اردوتا بتشديد اليا
مع ضم الهمزة على رواية الزمخشري وبضم الهمزة وكسرها
مخففا على رواية غيره وفي القاموس ارميا بالكسر بين كما
في حواشي سعد المفتي اسورة جمع سوار على تعويض التاء من
ياء اساوير يعني الياء المقابلة لالف سوار ونظيره زنادقة
وبطارقة فالهاء فيهما عوض ياء زناديق وبطاريق المقابلة
لياء زنديق وبطريق واساور جمع اسوار كاعصار جمع اعارة
وسوار المرأة واسوارها بمعنى وقيل جمع اسورة فهي جمع الجمع
لا جمع اسوار واسورة جمع سوار كاحمرة وحمار كذا في التفاسير والحواشي
في حم الزخرف اشارة ان استعمل بعلى يكون المراد الاشارة مطلقا
وان استعمل بالى يكون المراد الاشارة باليد فليتامل اصطلاح
الاصطلاح تخصيص اللفظ اللغوي بمعنى غير اللغوي و
هذا التخصيص ان صدر من النحوي فهو اصطلاح النحوي
وان صدر من الفقيه فهو اصطلاح الفقهاء وهكذا
استاذ لفظ مركب اعجمي واصله است اذ واست بالفارسي
هو الكتاب واذ بالذال المعجمة بمعنى الصاحب فمعناه صاحب
الكتاب واستعماله بالدال المهملة غلط فانه صار علما للعالم
ولا يجوز تغييره ابدا هكذا وجدنا بخط المولى الفاضل ابن
الكمال الوزير يقول الفقير هكذا وجدت في بعض المجموعات
ولم اظفر به في كتب اللغة فانه قال في لغة نعمة الله استاد معلم
ماهر وحاذق واستاد تفسير صحف ابراهيم عليه السلام وقال
في مفتاح اللغة اذ بمعنى الصاحب ولا بمعنى غيره قال في
الكتاب المعرب للصفي البقي ان الاستاذ ليست بعربية يقولون

للماهر بصنعة استاذ ولا توجد هذه الكلمة في الشعر الجاهلي
واصطلحت العامة اذا عظموا الخصي ان يخاطبوه بالاستاذ
وانما اخذوا ذلك من الاستاذ الذي هو الصانع لانه ربما
كان تحت يده غلمان يؤدبهم فكانه استاذ في حسن الادب
ولو كان عربيا لوجب ان يكون اشتقاقه من كستذ وليس
ذلك بمعروف انتهى قال في القاموس لا يجتمع السين والذال
في كلمة عربية وقال الشيخ على القاري في شرح النخبة الاستاذ
بضم الهمزة وبالذال المعجمة معرب بالمهملة وكانه ماخوذ من
قول العرب استادي وابني فلان استدهم فيرجع الى معنى السيد
انتهى اطال الله بقاءك اي اكثر يقال اطال فلان الصلاة
اي اكثر وفيه استعارة تخييلية شبه البقاء بامر يوصف
بالامتداد ثم اثبت له الطول ومثله قوله تعالى فاذا مسه
الشر فذو دعاء عريض اي كثير مستعار مما له عرض
متسع كما في التفاسير اظهر من ان يخفى اي اظهر مفهوم
الخفاء الذي لكل احد واظهر من كل خفي فلا خفاء فيه بوجه
والا كان اظهر من نفسه اف صوت يدل على تضجر والتنوين
للتكثير كصه ومه وايه وغاق او هو اسم الفعل الذي
هو التضجر قالوا ولم يات اسم فعل بمعنى المضارع الا قليلا
نحو اف واوه بمعنى اتوجع قال في بحر العلوم قرئ اف بالكسر
والتنوين واف بالكسر والتنوين على قصد التعريف
والكسر على اصل البناء اي على اصل التقاء الساكنين لانه
هما الفان والفتح على التخفيف والضم للاتباع كمنذ و
هو في الشاذ كذا في سورة الاسرى عند قوله تعالى فلا تقل لهما

تق افندي رايت في بعض الفتاوى المعزية الى المولى ابو السعود
انه من اللغات المشتركة كالصابون معناه مالك العبيد و
الجارية ولا يطلق على غيره فاطلاقه على الله تعالى خطا لان
اسماء الله توقيفية وقد لبس الناس على اطلاقه كالسلطان
والسبحان فانها ايضا لم يرد باطلاقهما الاذن من جهة
الشرع قيل فقول المؤذنين في التراويح يا سلطان يا خطا ذو
فالاقرب يرجحون كما في عبارات كتب الفرائض اي يرجح اقرب
جميع العصبات بقرب الدرجة فانه لم يكن ثمة اقرب بالبواقي فقوله
يرجحون مستتر للعامل المضمر كما في قوله تعالى وان احد من المشركين
استجارك هذا ما قيل وقيل عامل الاقرب الاول فقط والاقرب
الثاني مبتدا خبره يرجحون وجمع الضمير العائد اليه لانه في
معنى الجمع المستفاد من لام الجنس ومعناه يرجح اقرب جميع
العصبات فان لم يكن فجنس الاقرب يرجحون قال المولى الفناري
في شرح الفرائض وظني ان هذا القائل انما عدل عما قيل لان
المفسر مفرد فلا يكون بينهما التجانس الذي هو شرط
التفسير وفيه نظر لان المضمر لا يكون مفسرا يعني يلزم
ان يبقى بلا مفسر اذ لا يصح خبر المبتدا مفسرا لوجهين
الاول انه لم يكن متعلقا بما تعلق به العامل المضمر وذلك
شرط التفسير الثاني انه وقع في كلام آخر وذلك ينافي
التفسير ثم لانم انتفاء التجانس بينهما بافراد احدهما
وجمع الاخر ولو نسلم فلانم اشتراط مثل هذا التجانس كيف
والضمير يرجع الى ما فيه معنى الجمع اذ المعنى يرجح اقرب جميع
العصبات فاقرب جميع البواقي الى ان ينتهي يرجحون فان

قلت ماذا يمنع عن ان يكون الاقرب لا قلة مبتدأ والثاني
معطوف عليه ويرجحوله خبره قلت ما تقرر في علم المعاني ان ثلاثة
لتفصيل المسند فلا بد لكل مسند اليه من تقدير مسند
ولا يمكن تقدير يرجحوله في كل مسند اليه فلا بد ان يكون
الاضمار على شريطة التفسير هذا تحقيقه المقام فانه
من مزالق الاقدام وما سبقني اليه احد من الانام الى هنا
كلام الفناري وقس عليه الاقدم فالاقدم والامثل فالامثل
وغيرهما بحسب المقام الاكسير بالكسر الكيمياء والكيميا
صنعة كما في القاموس ولما نسبة الاكسير ولسان
الفلاسفة الا السباع الضارية والوحوش الكاسرة فاعلم
ان الاكسير لم يسم كبيرا الا للقوة السبعية الاسرية
القوية بما احدها الله تعالى من القوة القاهرة وفي اجزاء
الاكسير صورها افعال الكلاب الضارية والحارسة و
الرابطة والرابضة والضابطة وفي انواع جميع اجزاء انواع
العالم الصانع اصناف البهائم والغزلان وجميع الحيوانات
حتى الحرباء الملونة بعدة الوان وتوليدها ايضا امامن
بعضها بعضا بالحمل والولادة والحضن للبيوض لظهور
صورها من عالم الغيب الى الشهادة واما التعرض من
الاجزاء الموجبة للتكوين ذكره الامام الجلدكي في كتاب البرهان
على نهاية الجابر اكل ما يختص بذوي العقول فان قيل ما
نقول في قولهم اكلوني البراغيث واكل السوس الفارة والذئب
الشاة قلنا ان الاكل هنا محمول على معنى التعدي عليه وزعم
السيرافي شارح كتاب سيبويه ان قولهم اكلوني البراغيث لما

مثل

ودهن

وصفت بصفات العقلاء مجازا اجريت مجرى ما يعقل كما في قوله
تعالى رأيتهم لي ساجدين الا اعلم ان الا في جميع المواضع للاستثناء
في بعض المواضع مركب من ان ولا ادغمت احداهما في الاخرى كذا في
شرح الرمضاني على شرح العقائد الا كلمة تذكرة للتبصرة او
تنبيه مجة ومعناه بالفارسية بدانك كذا في التفاسير البتة
اصله بتا بمعنى قطعا فادخل الالف واللام وسقط التنوين
فنصب على المصدرية قال الرضي لا افعله البتة قطعت بالفعل
وجزمت به قطعة واحدة والمعنى انه ليس فيه تردد بحيث
اجزم به ثم ابدو لي ثم اجزمه به مرة اخرى فيكون قطعتان او
اكثر بل هو قطعة واحدة لا يثني فيها النظر وكذا قولهم افعله البتة
اي جزمت بان افعله وقطعت قطعة ذا البتة بمعنى القوم للقطع
به وكان اللام فيها في الاصل للعهد اي القطعة المعلومة منه
التي لا تردد فيها انتهى كلام الرضي اللهم اصله يا الله حذف
النداء وجعل الميم في الاخر عوضا عنه وانما اخر الميم ليتبرك بالابتداء
باسمه تعالى ولا يجمع بين العوض والمعوض عنه الا في ضرورة الشعر
كما قال الشاعر اني اذا ما حدث الماء اقول يا اللهم يا اللهما فجمع
بين ياء النداء والميم المشددة التي هي عند الخليل بدل من ياء
النداء وذلك لاختلاف المحل بخلاف البدل والمبدل منه للاتحاد
بمعنى ان البدل يقع في موضع المبدل منه فقط والعوض يقع
في موضع المعوض عنه وفي غير موضعه فيكون بينهما عموم
وخصوص مطلق وقد جرت العادة المحصلين باستعمال هذه الكلمة
فيما فيه ضعف وخفاء وكانه يستعان في اثباته بالله تعالى
ليصير يعاون ويرجحها فاذا قلت جاءني او جاءني القوم اللهم الا زيد

بل

فمعناه لا تؤاخذني يا رب فان كلامي الاول غير تام بل يحتاج الى الاتمام
ويقال انها لتأكيد الكلام فكأن المتكلم قال ايها المستمع اعلم انى
ادعو الله ان يشهد على كلامي انه حق ولنشأ تصديقا اليسع عليه
السلام هو ابن الخطوب بن العجوز استخلفه الياس على بنى اسرائيل
ثم استنبى ودخل اللام على العلم لكونه منكرا بسبب جعل كأنه اشترك
عليه فعرف بلام العهدية على ارادة اليسع الفلاني مثل قول
الشاعر رأيت الوليد بن اليزيد مباركا كذا ذكرناه في تفسير
روح البيان الله اكبر ينبغي ان يقال برفع الهاء ولا يقال بجزمها
وفي قوله اكبر وان شاء بالجزم وان كرر التكبير مرارا ذكر الله
بالرفع في كل مرة وذكر الاكبر فيما عدا المرة الاخيرة بالرفع و
في المرة الاخيرة بالخيار كذا في جميع الفتاوى هذا هو اللائق
بالعربية واما قوله عليه السلام الاذان جزم والاقامة جزم والتكبير
جزم فعلى تقدير صحته المراد الامساك عن اشباع الحركة والتعمق
فيها والاضراب عن الهمزة المفرطة والمد الفاحش كما في الكافي قال
ابن الكثير في النهاية معنى التكبير جزم انه لا يعرب بل يسكن
آخره وان كان اصله الرفع بالخبرية قال السخاوي في المقاصد
الحسنة فيه نظر لان استعمال لفظ الجزم في مقابلة الاعراب
اصطلاح حادث لاهل العربية فكيف يحمل عليه الفاظ النبوة
يعني على تقدير الثبوت انتهى وقال الهروي من عوام الناس
من يضم الراء من الله اكبر والاذان مع موقوفا غير معرب
في مقاطعه وكذا في البزدوي وكان ابو العباس يفتح الراء الاولى
لالتقاء الساكنين كقوله تعالى الم الله ويسكنها في الثانية
كما في حواشي اخي جلبي قالوا في الم الله اصل الميم السكون ولما

فتحت

فتحت لالتقاء الساكنين وهي الميم واللام ومن اسم الله تعالى
كان القياس ان يكسر على ما يوجبه التقاء الساكنين الا انهم كرهوا
الكسر لئلا يجتمع في الكلمة كسرتان بينهما ياء هي اصل الكسرة
فتثقل الكلمة فلذلك عدلوا الى الفتحة التي هي اخف كما بني لهذه العلة
كيف واين على الفتح واختلف اهل اللغة واهل النحو في معنى الله
اكبر فقال اهل اللغة بمعنى كبير ومنه قوله تعالى وهو اهون عليه
اي هين اذ ليس شيء اهون عليه من شيء وقوله الله اكبر ليس معناه
اكبر من غيره اذ ليس معه غيره حتى يقال هو اكبر منه وانما
معناه اكبر من ان ينال بالحواس وان يدرك جلاله بالعقل
والقياس واكبر من ان يدرك جلاله غيره وفي موضع آخر
معناه الله اكبر من كل ما اشتغلتم به بطاعته واتركوا اعمال
الدنيا وكان السلف اذا سمع الاذان تركوا كل شيء كانوا فيه
ذكره الشيخ محمد بن ابي البقاء القرشي في الضياء اللتيا والتي
يقال جاء بعد اللتيا والتي بفتح اللام اي بعد الخطيئة الصغيرة
والكبيرة التي تقصر العبارة عن بيانها لكثرتها وفظاعة
شأنها يستعمل في مقام الاستبعاد والاستعظام وصلة
الموصول محذوفة وكذا موصوفه ولقصد الابهام واذا لم يكن
تلك الصلة صلة الذي وكذا يجوز حذف الصلة اذا دل عليها
كقوله نحن الالى فاجمع جموعك ثم وجههم الينا اي نحن الالى
عرفوا بالشجاعة واللتيا تصغير التي على خلاف القياس لان
قياس التصغير ان يضم اول المصغر وهذا ابقي على فتحه الاصلية
لكنهم عوضوا عن ضم اوله زيادة الالف في آخره كما فعلوا ذلك
في نظائره من اللذيا وذاك وذياك الذي اصله الذي ولكثرة

هوا

التداول والاستعمال افضى فيه الامر الى ان حذفت ياؤه المشددة
ثم تدرجوا فحذفوا الياء الاخرى فقالوا اللذ ثم حذفوا الكسرة
فقالوا اللذ وحذفوا الذال ايضا فلم يبق الا اللام المشددة
الذى هو عين الفعل فان اللام الاخرى لام التعريف فاذا قلت
زيد الذى قام او قلت القائم كان المعنى واحدا اذ لام القائم
نائبه مناب قولك الذى والياء والنون فى الذين ليس
للجمع بل لزيادة الدلالة لما تقرر ان الموصولات لفظ الجمع و
الواحد فيهن سواء ولانه لو كان الياء والنون فى الذين
للجمع لاعيد اليه حين الجمع الياء الاصلية المحذوفة على
جار العادة فى مثل ذلك ولم يكن ايضا مبنيا بل معربا فان
الذين مبنى بلا شك فقد لذلك على صحة ما ذكرنا فاعلم كما
فى تفسير الفاتحة لصدر الدين القنوى قدس سره ولوجع
ذو للاعن لفظ فان قيل فالواو لم يوجد فى كلام العرب كلمة
اخرها واو بعد ضمة والو كذلك قيل الواو فهو عرض التغير
فلا يعتد به او يقال الواو لما قام مقام الضمة صار كانها
ضمة كذا فى شرح الكافية للفاضل الهندى وقد سبق كيفية
الرسم فيه حالة الرفع وغيرها اولا كلمة معناها الكناية
عن جماعة نحوهم ويتصل بها الكاف للخطاب قال الله تعالى ان
السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا وهى
اشارة الى السمع والبصر والفؤاد اى كل واحد من هذه الاعضاء
والجوارح كان مسئولا عن احوالها شاهدة على صاحبها
هذا واولى اولاء غلب فى العقلاء لكنه من حيث انه
اسم جمع لذا يعم القبيلتين جاء لغيرهم ايضا قال جرير ذم

المنازل بعد منزلة اللوى والعيش بعد اولئك الايام كنا
فى التفاسير قال سعد المفتى فى حواشيه انكر ابن عطية ذلك و
قال الرواية فيه الاقوام لكن اتفاق النحاة كاف فى الكتاب يكون حجة
انتهى الامهات بضم الهمزة وكسرها ايضا جمع الام
زيدت الهاء فيه كما زيدت فى اهراق من اراق وشذت زيادتها
فى الواحدة قال انتهى خندف والياس ابى كما فى الارشاد فى سورة
النحل عند قوله تعالى والله اخرجكم من بطون امهاتكم امام
بكسر الهمزة يستوى فيه المذكر والمؤنث فلهذا لم يدخل تاء
التانيث فيه وهو المقتدى وليس بصفة فانه اسم موضوع
لذات ومعنى معينين كاسم الزمان والمكان بخلاف نحو المقتدى
فان الذات فيه مبهمة ذكره القهستانى واعلم ان الاسم قد
يوضع لذات مبهمة باعتبار معنى معين يقوم بها فيتركب
مدلوله من ذات مبهمة لم يلاحظ معها خصوصية اصلا
ومن صفة معينة ويصح اطلاقه على من اتصف بتلك الصفة
ومثله يسمى مصححا للاطلاق كالمعبود مثلا ويلزم ذكر
موصوفه معه لفظا او تقديرا معينا للذات التى قام بها
المعنى وقد يوضع لذات معينة ولا يلاحظ معنى شيء من المعنى
القائم بها فيكون اسما لا يشتبه بالصفة كفرس وابل وقد وضع
لها ويلاحظ فى الوضع معه نوع تعلق بها وذلك المعنى خارج
عن الموضوع له وسببا باعثا لتعيين الاسم بازائه كاحمر اذا
جعل علما للذات فيه حمرة والثانى ان يكون ذلك المعنى داخلا فى
الموضوع له فيتركب من ذات معينة ومعنى مخصوص كاسم
الالة والزمان والمكان وهذان القسمان من الاسماء

قوله

جا

والمعتبر فيهما رجح للتسمية لا يعتبر للاطلاق كذا في حواشي
الكشاف للشريف انام كسحاب جمع لا واحد له من لفظه وهو ما
على الارض من الجن والانس وغيرهم وقيل يختص بالجن والانس
وقيل بالانس ان شاء الله تسمية استثناء مع انه شرط من
حيث ان مؤداه مؤدى الاستثناء فان قولك لاخرجن ان شاء
الله ولا اخرج الا ان يشاء الله بمعنى واحد ذكره المولى ابو السعود
في تفسيره عند قوله تعالى ولا يستثنون في سورة نون انا
في البحر في انا الفتيان لقريش قال الفراء من قال انا اخرج الحرف
على اصله لان كناية المتكلمين نا فاجتمعت ثلث نونات ومن
قال استثقل اجتماعها واسقط الثالثة وابقى الاوليين والذي
اختاره ان نا ضمير المتكلم لا يكون محذوفة ولا في حذفها
حذف بعض الاسم وبقي منه حرف ساكن وانما المحذوفة النون
الثانية من ان وبقي من الحرف الهمزة والنون الساكنة و
هذا اولى من حذف ما بقي منه حرف وايضا فقد عهد حذف
هذه النون غير ضمير المتكلم ولم يعهد حذف نون نا فكان حذفها
من ان اولى انتهى ذكره المولى سعدي المفتي في سورة هود اول
وزنه افعل وقيل فوعل والاولى يؤيد الاولون صرفه في نحو تثنيته
اقلا يؤيد الثاني ذكره الفاضل الهندي اولا وبندائه اولا
منصوب على الظرفية بمعنى قبل وهو حينئذ منصرف لا وصفية له
لهذا دخله التنوين انه افعل التفضيل في الاصل بدليل الاولى
الاوائل كالفضلى والافاضل وهذا معنى قال في الصحاح اذا جعلته
صفة لم تصرفه تقول لقيته عاما اول واذا لم تجعله صفة صرفته
وتقول عاما اولا ومعناه في الاول اول من هذا العام وفي

الثاني

الثاني قبل هذا العام قال الحريري يقال ما تركت له اولا ولا
اخرا بل هو ما تركت له قديما وحديثا فيجعلونه في هذا الكلام
اسم جنس واخرجوه عن حكم القصد به الياء في وبالذات بمعنى
في وهو معطوف على اولا اي في ذات المعنى بلا واسطة كذا المولى خسرو
الحشية على المطول اولى لهم في سورة محمد اولى لك فاولى اي
قرب لهم وهو افعل من الولي وهو القرب فمعناه الدعاء عليهم
بان يليهم المكروه وقيل من الفعل فمعناه الدعاء عليهم بان يؤول
الى المكروه امرهم قال الراغب والكلمة تهدد وتخوف يخاطب
به من اشرف على هلاك فيحث به على التحرز او يخاطب به من نجا
ذليلا منه فينهى عن مثله ثانيا واكثر ما يستعمل مكررا و
كانه حث عليه تامل ما يؤول اليه امره ليتنبه للتحرز منه انتهى كلام
الراغب في مفرداته اهل الاهل يفسر بالازواج والاولاد و
بالعبيد والاماء وبالاقارب وبالاصحاب وبالجميع واهل
الله خاصة كما في الحديث ان الله اهلين من الناس اهل القرآن
وهم اهل الله قال ابن الكمال الاهل خاصة الشيء ينسب
اليه ومنه قوله تعالى ان ابني من اهلي وتسمى زوجة الرجل
اهله وكذلك اهل البلد واهل الدار واهل الحي فهم خاصة
الذين ينسبون اليه ذكره المولى القاشاني في تفسيره ايام
الايام اصله ايوام جمع يوم وهو المدة من طلوع الشمس الى
غروبها ومن طلوع الفجر الثاني الى غروبها شرعا ولغة ليلا
كان او نهارا طويلا او قصيرا ذكره في تفسير الكواشي وقد يعبر
عن الشدة باليوم فايام العرب وقايعها وفي الحديث لا يحضر
معنا اليوم الا من حضر يومنا بالامس اراد وقعة احد ايان

كلمة اقتصار واصله اى وان كما فى تفسير ابى الليث وايان
سؤال عن الزمان واين سؤال عن المكان كما فى الاسولة المفحمة و
فى ابن الشيخ ان ايان مركب من اى التى للاستفهام وآن بمعنى
الزمان فلذلك كان بمعنى متى فلما ركبا وجعلا اسما واحدا
بنيا على الفتح كبعلبك انتهى اى قال الله تعالى فى حم المؤمن
فاى ايات الله تنكرون وتذكيرها هو الشايع المستفيض و
التانيث قبل لانه تفرقة بين المذكر والمؤنث فى الاسماء فى غير
الصفات نحو حمار وحمارة غريب وهى فى اى اغرب لابهامه
ذكره المولى ابو السعود فى تفسيره ومحصله ان الفرق بين
المذكر والمؤنث بالتاء وعدمه قياس شايع فى الانواع الاربعة
من الصفات وهى اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة
واسم المنسوب بياء النسبة كضاربة ومضروبة وحسنة
وبصرية بخلاف افعل التفضيل وافعل الصفة واما فى الاسماء
الجامدة فالفرق فيها قليل غريب كانسان وانسانة وحمارة
واى من قبيل الاسماء الجامدة لانه موضوع لابهامه من غيره
ولا يقصد فيه التمييز اصلا فيكون التفرقة فيه بعيدا كل البعد
ولذا جاء الفرق على قلة كقوله باى كتاب ام باى سنة ترى
جهنم عارا على وتحسب هذا المذكور من عدم التفرقة
انما هو اذا وقع اى فى غير النداء فان اللغة الفصيحة الشايعة
ان تؤنث اى الواقعة فى نداء المؤنث كما فى قوله تعالى يا ايتها النفس
المطمئنة ولم يسمع ان يقول يا ايها المراة كذا فى حواشى ابن
الشيخ ايس مقلوب يئس فيحمل هو الاصل كذا فى الكرمانى
شرح بخارى ايضا نصب على المصدرية وهو من المفاعيل

المطلقة يجب حذف فعلها مثل سقيا ورعيا فالتقدير آض
ايضا بمعنى رجع رجوعا اى عاد حكم ما سبق الى المذكور بعد ان
اخر وعاد قيد المتقدم فى المتاخر عودا على الحيثية المذكورة او
احله فى الحكم حملا على ما سبق ايم الله بفتح الهمزة وضم الميم اسم
موضوع للقسم ومعناه يمين الله فى اصله ايمن حذفت نونه
للتخفيف وهمزته وصل وقال الكوفيون ايمن جمع يمين ايه
دعني عن حديثك ايه باسكان الهاء كلمة زجر ومنع اى حسبك
من الكلام ما قلته ذكره محمد الكروى فصل الباء المؤحدة
اسم موضوع بالعراق وينسب اليه السمر قال الاخفش لا ينصرف
لتانيثه وتعريفه وكونه اكثر من ثلثة احرف ولذا جمع اسماء
البلدان الاعجمى والشام والعراق وواسطا ورابقا وفلجا وهجرا فانها
تذكر وتصرف رابغ بكسر الباء قرية بحلب وفلج بالفتح موضع
يقرب بالبصرة وهجر بفتحتين بلدة باليمن واسم بجميع ارض فيها
بلد تسمى بالبحرين ومنه المثل المشهور كبضع تمر الى هجر او
قوله رضى الله تعالى عنه عجبت لتاجر هجر كانه قال الكثرة و
بائه ولم يكونه البحر فيه ذكره صاحب روضة الاخيار فى بادى
الراى اى فى ظاهره اذا جعلته من بدا الامر يبدو واى ظهر و
ان جعلته مهموزا من بداء الامر فمعناه فى اول الراى ذكره
التفتازانى فى مختصره بات معناه اظله البيت واجنه الليل
سواء نام او لم ينم يدل على ذلك قوله تعالى والذين يبيتون لربهم
سجدا وقياما بخ بالفتح الباء وسكون الخاء المعجمة كلمة مبنية
على السكون وقد يكسر وتنون فيقال بخ وقد يكرر للمبالغة
فيقال بخ بخ وفى انسان العيون ان بخ كلمة تقال للتعظيم الامر

والتعجب منه بخت البخت الجد يقال جد دنا اي صيرت ذا جد
بالفتح اي بخت وكان الاخفش يقول لتلامذته يجنبوا ان
تقولوا بئس ولا تقولوا هو وان تقولوا ليسر لفلان بخت
بخت النصر بضم الباء اصله بوخت بمعنى الابن ونصر بالفتح
النون والصاد المشددة والراء المهملة اسم صنم وجد عنده
بخت النصر ولم يعرف له اب نسب اليه وهو الذي خرب القدس
وملك الدنيا براعة الاستهلال البراعة مصدر برع الرجل
فاق اصحابه في العلم او غيره والاستهلال اول صوت الصبي
اي صوته عقيب ولادته لغة والصوت دال على المقصود و
هو الحيوة فاستعير للاول قد يكون فيه دلالة على المق
فبراعة الاستهلال بحسب معنى اللغوي تفوق الابتداء و
في الاصطلاح كون الابتداء مناسبا المقصود وهو في
الحقيقة سبب لتفوق الابتداء لكنه يسمى باسم المسبب تنبيها
على كماله في السببية ولما كانت الخطبة التي تدل على المراتب اجمالا
وتشير على المقاصد من الكتاب متفوقة على الخطبة التي ليس
تلك الدلالة والاشارة سميت براعة الاستهلال [illegible]
فعليل بالكسر والفتح لحن كما سيجيء في الدستور واحد البر
كما في قوله البر اطيل تنصر الا باطيل وهو في الاصل الحجر الطويل
واريد به الرشوة كما يقال القم الحجر اذا اسكته بالحجة ذكره ابن
الشيخ [illegible] اي باجمعهم وبرمتها باجمعها والرمة بالضم
في الاصل قطعة حبل والاصل فيه انه دفع رجل الى اخر بعيرا بحبل
في عنقه فقيل له اعطى البعير برمته ثم قيل لكل من دفع شيئا الى
اخر بجملته اعطاه برمته كذا في الصحاح ذكره الحسن الزيباري

طيل

في

في حاشية الشمائل برهان بحجة نيرة فعلان كقولهم ابره الرجل
اذا جاء بالبرهان من قولهم بره الرجل اذا ابيض ويقال برهاء
وبرهرهة للمرأة البيضاء ونظيره تسمية الحجة سلطانا من السليط
وهو الزيت لانارتها وقيل هو فعلال لقولهم برهن والبرهان
او كذا الادلة وهو الذي يقتضي الصدق ابدا لا محالة وذلك ان
الادلة خمسة اضرب دلالة تقتضي الصدق ابدا لا محالة ودلالة
تقتضي الكذب ابدا لا محالة ودلالة الى الصدق اقرب ودلالة الى
الكذب اقرب ودلالة اليهما سوا كذا في الارشاد وهو الانوار
في سورة القصص وفي المفردات [illegible] كقريب بريد دم اسم
بمعنى السريام اذ علامته قطع الذنب وكان ذلك من عادة
الملوك ثم صار اسما بمعنى بيدك [illegible] بالكسر ما بشر
به وبالضم حق ما يعطى عليها وبالفتح الجمال ومنه قولهم
فلان بشير الوجه اي حسنه فالفتح في المعنى الاول غلط العامة
وقد يستعمل في الاخبار بالشر كما قال الله تعالى فبشرهم بعذاب
اليم والعلة فيه ان البشارة انما سميت بذلك لاستبانة
تاثير خبرها في بشرة من بشر بها وقد تتغير البشرة لما
في الخبر بالمكروه كما تتغير عند المسرة بالمحبوب الا انه اذا
اطلق لفظها وقع على الخير كما ان النذارة تكون عند اطلاق
لفظها في الشر وعلى ذلك قوله تعالى الذين امنوا وكانوا يتقون
لهم البشرى في الحيوة الدنيا وفي الاخرة ونظير لفظة البشارة
لفظة المأتم ويتوهم اكثر الخاصة انها مجمع المناحة وهي عند
العرب النساء يجتمعن في الخير والشر ذكره الحريري في درة الغواص
[illegible] في الراموز البصرة بالفتح الارض الغليظة وحجارة

رخوة ذات بياض وبها سميت البصرة بناها عمر رضي الله تعالى عنه
وكسروا الباء في النسبة الى البلدة ليمتاز عن النسبة الى
الحجارة فانها بفتح الباء وفي شرح المقامات البصرة الحجارة الجمع
ولذلك عرف باللام لكونها لم يمنع نفس مفهومها من
وقوع الشركة فيها بخلاف دجلة الممتنعة انتهى وفي حاشية
الكشاف يقال بعد خراب البصرة هذا مثل يضرب للامر بعد
فوات فرصة واصله انه كان بالبصرة عبيد كثير من الهندية
فاتفقوا وقتلوا ساداتهم وقام كل واحد منهم مقام
سيده في حرفته وعمله ومنصبه وبلغ الخبر الخليفة فبعث
جيشا ليقتل هؤلاء العبيد فقال الناس ارسل الخليفة الجيش
الى البصرة ليقتل العبيد فقال واحد من الناس بعد خراب
البصرة اي بعث بعد ان خربت البصرة فصار مثلا انتهى
بضع البضع اكثر ما يستعمل فيما بين الثلث الى العشرة
وقيل بل ما دون نصف العقد وقد اثر القول النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم في تفسير قوله تعالى وهم من بعد غلبهم سيغلبون
والقصة في التفاسير قال حل الرموز وكشف الكنوز قال اهل
الضبط والاصول للامة من الاربعين الى المائة والرهط
من السبعة الى الاربعين النفر من الثلثة الى التسعة و
كذا البضع انتهى بطالة بكسر الباء وزن الفعالة وان
كان يختص بما يحتاج الى المعالجة من الافعال كالحياكة والخياطة
الا انه جيء بالبطالة على هذا الوزن بحمل النقيض ذكره
سعد المفتي في سورة النحل وذكر ابن الشيخ في الانفال المصدر
الذي يجيء على فعالة بكسر الفاء انما يكون في الصناعات الحاصلة

بزاولة العمل كالكتابة والخياطة والزراعة والحراثة والتجارة
والقصارة والصياغة والحياكة انتهى وفي القاموس كهن
له قضى له بالغيب فهو كاهن وحرفته الكهانة بالكسر بتا
على وزن الثمرة بمعنى الاخير يقال ما عرفته الا باخرة اي اخيرا
كذا في الصحاح وفيه لغة اخرى وهو الاخر بضمتين كما في الحواشي
السعدية على المطول بعلبك اسم بلدة بالشام والبعل في الاصل
الزوج قال الله تعالى في البقرة وبعولتهن احق بردهن الاية
جمع بعل والبعلة بامرأة زوجته كانهما مالك لها ورب وليا
في البعولة لتانيث الجمع لكونه بمعنى الجماعة في حكم المؤنث و
التاكيد زائدة لتاكيد ذلك التانيث ذكرناه في تفسيرنا
المرسوم بروح البيان ثم سمي به الصنم الذي يعبده اهل
هذه البلدة وهو الصنم الكبير المصنوع من ياقوت احمر وبين
يديه اصنام صغار والبك في اللغة الدق بغداد بالمعجمتين
وبالمهملتين وبتقديم كل من المهملة والمنقوطة بناها
عبد الله بن محمد السفاح اول الخلفاء العباسية وسماها مدينة
السلم ثم كانت مستقر الخلفاء العباسية قيل كانت مرجة خضراء
فيها صومعة راهب اسمه بغداد وسميت باسمه وفي نوادر
اللغة ان بغداد اسم عجمي كان بغ صنم وداد عطية فكانها
عطية الصنم وكان الاصمعي يكره ان يقول بغداد وينهى عن
ذلك لهذا المعنى ويقول مدينة السلم وقال الشيخ علي القاري
رحمة الله تعالى عليه ان بغداد يجوز باهمال الدالين واعجامهما
واعجام الاول واهمال الثاني وعكسه وهو المروي السياطي
انتهى وفي اوضح المسالك لسياهي زاده سميت بغداد بهذا

الاسم لان كسرى اهدى هذا البستان لخصي من الشرق فاقطعه بغداد
وكان لهم صنم يعبدونه في الشرق يقال له البغ فقال ذلك الخصي
بغ داد يقول اعطاني الصنم والفقهاء يكرهون هذا الاسم
من اجل هذا وسماها المنصور مدينة السلم لان دجلة يقال
لها وادي السلم وكان ابن المبارك يقول لا يقال بغداذ بالذال
المعجمة لان بغ اسم شيطان وداذ عطية وانها شرك وانما يقال
بغداد بالدال المهملة وقيل في معنى بغداد ايضا عطية
الملك وقال بعضهم ان بغ بالمعجمة البستان وداد اسم رجل
يعني بستان داد انتهى ع | قال الله تعالى في سورة الانعام
بل اياه تدعون الاية بل فيه حرف اضراب وانتقال الى قصة
اخرى لا لابطال ما تقدم لما تقرر من انها لا يكون في كلام
الله تعالى الا كذلك ذكره ابن الشيخ وتستعمل على ثلثة اوجه
احدها الاضراب اذا كان ما قبلها غلطا والثاني الترقي
اذا كان ما بعدها اولى والثالث مجرد الانتقال اذا انتفى
الاولان فعليك بالتمييز في مواضع الاشتباه فانه كثيرا
ما يقع فيها الغلط | لم اصله بما واذا دخل حرف الجر على ما
الاستفهامية يحذف الفها ومثله عم وفيم ولم وغيرها
بنا منصوب على المفعول المطلق اي بنوا بناء او على نزع
الخافض اي فعلوا ذلك او على الحالية اي فعلوا ذلك حال
كونه مبنيا على ذلك كما في الحواشي الحسنية على المطول واذا كان
منصوبا فاكثر موارد الاستعمال على انه مفعول له واذا
كان مرفوعا على انه خبر بمعنى مبني وسمي المبني مبنيا
لبنائه الدار في وجود الثبات على حالة واحدة ويقال بني

على

على اهله بكلمة على دون الباء والاصل فيه ان الرجل اذا اراد ان يدخل
على عرسه بنى عليه فقيل لكل من عرس بان وعليه فسر اكثرهم
قول الشاعر الا يا من لذا البرق اليماني يلوح كانه مصباح بان
قالوا انه شبه لمعان البرق بمصباح الباني على اهله لانه لا يطفئ
تلك الليلة على ان بعضهم قال عني بالبان الضرب من الشجر
شبه برقه بضياء المصباح المتقد بدهنه | بنت بالتاء
الطويل وابنة بهمزة الوصل والقصيرة فمن قال الابنة صاغها
على لفظ ابن ثم الحق بها هاء التانيث التي تسمى لها الفا (وقفا)
وتصير في الاصل تاء ومن قال بنت صاغها صيغة مفردة
وبناها على وزن جذع لتحرك اوله فاستغني بحركته بامها عن
اجتلاب الهمزة لها ولهذه التاء المتطرفة في بنت واخت انها
هي اصلية تثبت في الوصل والوقف وليست للتانيث على
الحقيقة لان تاء التانيث يكون ما قبلها مفتوحا كالميم
في فاطمة والراء في شجرة الا ان يكون الفا كالالف في قطاة
وفي فتاة ولما كان ما قبل التاء في بنت واخت ساكنا وليس
بالف دل على ان التاء فيهما اصلية واكثر اللغتين فيهما
استعمال الابنة وبه نطق القرآن في قوله تعالى ومريم ابنت عمران
في قوله تعالى اخبارا عن خطاب شعيب لموسى عليهما السلام
اني اريد ان انكحك احدى ابنتي هاتين | بوجه ما | قال في
الكافية وقد يكون المبتدا نكرة اذا تخصصت بوجه ما
قال الهندي ما زائدة او صفة | بهيم | قال الحريري توهموا ان
البهيم يختص بالاسود لاستعمالهم ليل بهيم وليس كذلك
بل البهيم اللون الخالص الذي لا يخالطه لون اخر ولا يمتزج به

شيئة غير شيئة ولذلك لم يقولوا ليل القمر ليل بهيم وليس
كذلك بل البهيم لاختلاط ضوء القمر به فعلى مقتضى هذا
الكلام يجوز ان يقال ابيض بهيم واشقر بهيم وجاء في
الآثار يحشر الناس يوم القيمة صفاة عراة بهيما اى على
صفة واحدة من صحة الاجساد والسلامة من الآفات
ليتم بهم خلود الابد والبقاء السرمد بيد في الحديث
انا افصح العرب بيد اني من قريش وهو بمعنى غير الا انه
لا يقع مرفوعا ولا مجرورا بل منصوبا ولا الاستثناء متصلا
وانما يستثنى به في الانقطاع وكون بيد في الحديث بمعنى
غير مذهب بعض النحاة وقيل هو فيه بمعنى اجل كذا في
الحكمة الحسنية على المطول بين من الظروف التي تستعمل
اسما وظرفا فانتصب في قوله تعالى حتى اذا بلغ بين السدين
على المفعولية لانه مبلوغ كما ارتفع في قوله تعالى لقد تقطع
بينكم والجر في قوله تعالى هذا فراق بيني وبينك كما في التفاسير
الشريفة ومعناه الوسط بالسكون يقال جلس بين القوم اي
في وسطهم وسيجيء الفرق بين الوسط بالسكون والوسط
بالتحريك في الفروق وبين وبينا وبينما ثلثتها واحد
ثلثتها ظرف فقد يكون ظرف مكان كقولك جلست بين
القوم وبين وقد يكون ظرف زمان ويقال للمتوسط الصف
بين بين من المركبات المبنية واصل بين هذا الكلام ان
يضاف بين فلما قطع من الاضافة وضم احد الاسمين
الى الآخر وحذفت واو العاطفة المعترضة بينهما بنيا
كما بني العدد المركب نحو احد عشر ونظائره واختيرت له

عند بنائه الفتحة لانها اخف الحركات وليست هذه الفتحة
التي في قولك بين بين من جنس الفتحة التي في لفظة بين
عند الاضافة لان هذا فتحة اعراب بدلالة اعتقاب الجر
عليها في مثل قوله تعالى من بين فرث ودم ومن خصائص بين
الظرفية ان الضم لا يدخل عليها الا في ما من قرأ لقد تقطع
بينكم بالرفع فانه عني بالبين الوصل كما عنى به الشاعر في البعد
قول القد فرق الواشين بيني وبينها فقرت بذاك الوصل عيني
وعينها لان لفظة بين من الاضداد قال الحريري يقولون
المال بين زيد وبين عمرو والصواب بين زيد وعمرو كما قال
سبحانه وتعالى من بين فرث ودم والعلة فيه ان لفظة بين
تقتضي الاشتراك فلا تدخل الا على مثنى او مجموع كقولك المال
بينهما والدار بين الاخوة واما قوله تعالى مذبذبين بين
ذلك فان لفظة ذلك تؤدي عن شيئين وتنوب مناب
لفظتين الا ترى انك تقول ظننت ذلك فتقيم لفظة ذلك
مقام مفعولي ظننت وكان تقدير الكلام في الآية مذبذبين
بين الفريقين وقد كشف سبحانه هذا التاويل بقوله لا الى هؤلاء
ولما قول امرئ القيس بين الدخول فحومل الدخول اسم واقع
على عدة امكنة فلهذا جاز ان يعقب بالفاء كما يقال المال
بين الاخوة فزيد هذا بخلاف التكرير مع المضمر فانه واجب
كما في قوله تعالى هذا فراق بيني وبينك والفرق في الضمير اذا
قلت بينا انا امشي مثلا فمعناه فجاءت بين اوقات مشي
وبين ظرف زمان الفرشية بمعنى المفاجاة مضاف الى الاسمية
والفعلية ما بعده يحتاج الى جواب يتم به المعنى قال الاذولي

لفظة بينا الاسم العلم رفعت فقلت بينا زيد قائم اذ جاء عمرو
وان وليها المصدر فالاجود الجر قال الحريري اما بينما فاصلها
ايضا بين فزيدت عليه ما ليؤذن بانها قد خرجت عن بابها
باضافتها اليها وتجاب في الكلام تارة غير باذ واذا
الذين المفاجاة كما قال فبينما العسر اذ دارت مياسير وكقوله
فهذا العطوة وبينما المرء في الاحياء مغتبط اذا هو الرمس
يعفوه الاعاصير فتلقى هذا الشاعر بينما في البيت الاول
باذ وفي الثاني باذا وليس يبدع ان يتغير حكم بين بضم ما اليها
لان التركيب يزيل الاشياء عن اصولها ويحيلها عن
اوضاعها ورسومها في [illegible]
تابط شرا اسم رجل روى انه كان رجلا سارقا اذا اراد
ان يخرج من البيت يأخذ سيفه ويجعل تحت ابطه فقال
تابط شرا تارة اما ظرف اي في بعض الاحيان او مصدر
على انه مفعول مطلق وكذا مرة في كلا الوجهين اصله تورة
قلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وفي الارشاد
في سورة طه التارة في الاصل اسم للتور الواحد وهو الجريان
ثم اطلق على كل فعلة واحدة من الفعلات المتعددة
انتهى وقال الراغب فمفرداته تارة اخرى اي مرة وكرة
اخرى هو فيما قيل من تار الجرح وفي القاموس التور الجريان
والتارة الحين والمرة واتاه اعاده مرة بعد مرة التاريخ
التاريخ تعريف الوقت والتوريخ مثله وارخت الكتاب
بيوم كذا ووقته بمعنى وقيل هو معرب التارير وهو
تبيين اليوم وكذا التاكيد والتوكيد ولم ينف احدهما

بتعرف

بتعرف فيجعل اصلا لكن الواو اكثر [illegible] بيرا وانزل كل شيء وتباشير الصبح
اوائله ولا يبنى منه فعل وهي من الجموع التي لا واحد لها في
لفظها كالمحاسن والمفاخر والمساوي والميامن والمقاليد
والمذاكير والاباييل كذا قال صاحب منهاج الادب تبارك
الله اي تعالى ودام عظمته وجلالته ودواما ثابتا لا انتقال له و
ولهذا يقال تبارك مضارعا لانه للانتقال وانتقال الازمنة
على القديم محال يروى ان صاحب بن عباد كان يتردد في معنى
تبارك والرقيم والمتاع ويدور على قبائل العرب فسمع امراة
تسال اين المتاع ويجيب ابنها الصغير بقوله جاء الرقيم و
اخذ المتاع وتبارك الجبل فاستفسر عنهم وعرف ان الرقيم
هو الكلب وان المتاع ما يبل بالماء فيمسح بالقصاع وان تبارك
بمعنى صعد ويعزى ذلك الى الاصمعي ايضا تثاءب التثاؤب
فتح الحيوان فمه من تمطي وتمدد اي مد يد وابدا مصدر
الكسل وامتلاء طعام واختلفوا في رسمه والصواب انه
على وزن التفاعل بهمزة بعد الالف والواو وليس بيديه
سواء كان في المصدر او في الفعل وغيره تذكار التذكار
وامثاله من التسآل والتنابا والتكاب كلها بفتح الاول
والكسر خطاء وذكر اهل العربية ان جميع المصادر التي جاءت
على تفعال الا مصدرين وهما تبيان وتلقاء فانهما بالكسر
قال بعضهم وتفصال ايضا فاما اسماء الاجناس والصفات
فقد جاءت منها عدة اسماء على تفعال بكسر التاء كقولهم
تجفاف وتمثال وتمساح وتلقاب وغير ذلك ترسة بالك
وهو في الاصل الدعاء بالافتقار لكن العرب تستعمل لمعان

اخر كالمعاينة والانكار والتعجب وتعظيم الامر والحث على وهو المراد
هنا كذا قاله الطيبي وقيل اراد به تربت يداك ان لم تفعل ما امرتك
كذا في شرح ابن الملك عند قوله صلى الله تعالى عليه وسلم تنكح المرأة لاربع
لمالها وحسبها ولجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك
وقال الكرماني تربت يمينك او يداك وقاتله الله ولا اب لك وما
اشبهه يقولون عند انكار الشيء او الزجر عنه او الذم عليه او
الحث والاعجاب به وقيل انه ليس بدعاء بل هو خبر لا يراد به حقيقة
انتهى ترجمة [illegible] اذا فسر بلسان اخر والمراد من ترجمة الابواب
تعيين المقصود منها وتفسيرها [illegible] التسامح هو ان
لا يعلم غرض المتكلم من كلامه ويحتاج في فهمه الى تقدير لفظ اخر
والمراد وفي المطول هو في اللغة التساهل وفي الاصطلاح اخذ
الكلام على خلاف الظاهر [illegible] بفتح اللام من لقاء الذي
صار رمادا واصله ان يقول من كان في مكان عال لمن هو اسفل
منه ثم كثر واتسع فيه حتى عم كذا في الكشاف تعالوا بفتح اللام
اصله تعالووا لانه من العلو فابدلت الواو ياء لوقوعها رابعة
فصار تعاليوا فقلبت الياء الفا فاجتمع الساكنان فحذف الالف
الذي كان لطلب المجيء الى مكانه صار اعم من ذلك في الاستعمال
تعالى اي تجاوز عن صفات المخلوقين وهذه الجملة
معترضة في قولنا قال الله تعالى ونظائره ويجوز ان يكون صفة
للجلالة التي هي اعرف المعارف كما روي ان سيبويه رؤي في المنام
بعد وفاته فقيل له ما فعل الله تعالى بك فقال احسن بي وتجاوز
عني فقيل باي سبب من الاعمال فقال لقولي في لفظة الله انها
اعرف المعارف قلت ان الصفة اذا اختصت بموصوف جاز ان يكون

نعتا ولو نحا الفاتر بينا وتنكيرا ذكره القهستاني [illegible]
[illegible] العذر في السيف والمراد منه الرحمة كما يحيط الظرف بالمظروف
تكية غلط من تكيه الفارسي وهو مختص بسكنى اهل التصوف
مثل خانقاه ومعنى تكيه بالتركي سويكنمك وطايانمق كما في لغة
نعمة ويقال للدنيا تكيه كاه دهر بالاضافة البيانية ويناسب
لفظ الزاوية المختصة بسكناهم ايضا ولو من وجه فافهم
وعن المعاصرين من جعل تكية من الوكاء بمعنى التوكل لان اهل
الزاوية متوكلون على الله تعالى في باب الرزق منقطعون عن الاسباب
وهو غلط من وجهين الاول ان العبارة تكأة بضم التاء لان الاصل
التكأة بالضم ابدل التاء من الواو كما في تجاه وتراث وتكلان وامثالها
والثاني ان الكاف ليس من حروف الابدال حتى يقال انه بدل من الهمزة
وكذا الياء تلك التاء بمعنى الهاء واللام ذا والكاف خطاب
وكلاهما اشارة الى المؤنث كما في شرح الرمضاني على شرح العقائد
تمثيل المثال جزئي من جزئيات قاعدة يذكر ايضاحا للقاعدة
فكل شاهد مثال ولا عكس وقال شيخنا وسيدنا العلامة في حواشي
المختصر ان الشاهد اخص باعتبار انه لا يكون الا من كلام الله
تعالى او كلام رسوله عليه السلام وكلام البلغاء وقد يكون الشاهد
اعم من المثال نظرا الى صحة التمثيل والاستشهاد به بدون المثال
يستشهد به فكان كل منهما اعم واخص من وجه من الاخر لكن
هذا باعتبار المجموع والا فبعض الامثلة يساوي الشواهد في
صحة الاستشهاد انتهى تمثالا الشيء المصنوع مشبها
بخلق من خلق الله تعالى والممثل المصور على مثال غيره من مثلت
الشيء بالشيء اذا شبهته به كذا في التفاسير وحواشي ابن

الشيخ والمفردات تمام قال الله تعالى في آخر سورة الانعام ثم آتينا
موسى الكتاب تماما اى اتماما للكرامة والنعمة على انه مصدر من تم
بحذف الزوائد كذا في الارشاد تنبيه عبارة عن عنوان البحث الذي
يدل عليه الابحاث السابقة بطريق الاجمال بحيث لو لم يذكر يعلم
بادنى تامل واختلفوا في اعرابه فقال بعضهم ليس له محل من
الاعراب بل هو كالبياض بين المصراعين من البيت وقيل انه خبر
مبتداء محذوف تقديره هذا تنبيه تورية قال من جوز
ان يكون التورية عربية ان تشتق من ورى الزند فوعلة
منه على ان التاء مبدلة من الواو كذا في بحر العلوم في سورة
الصفات وقال العيني في شرح البخاري قيل اشتقاق التورية من
الورى ووزنها تفعلة وقال الزمخشري التورية والانجيل
اسمان اعجميان وتكلف اشتقاقهما من الورى والنجل ووزنهما
بتفعلة وافعيل انما يصح بعد كونهما عربيين وقرئ الانجيل
بفتح الهمزة وهو دليل على العجمة لان الافعيل بفتح الهمزة عديم
في اوزان [illegible] التوضؤ والتبرؤ وامثالهما بالضم لا التوضي
والتبري بالكسر وذلك لان الوزن تفعل او تفاعل انما آخره مهموز
ثلاثي امر فلا توجيه كان مصدر على وزن التفعل والتفاعل وهمز
آخره فصل الثاء المثلثة ثم بالضم والتشديد حرف عطف يدل
على الترتيب والتراخي تكون تارة لعطف المفرد على المفرد وتارة
لعطف الجملة على الجملة وربما دخلوا عليها التاء فتختص بعطف الجملة
على الجملة كما في قوله ع ولقد امر على اللئيم يسبني فمضيت ثمت قلت
لا يعنيني كما في شرح الشريف على المفتاح واما ثم بالفتح والتشديد فهو
من الاسماء الاشارة للمكان الحقيقي الحسي قال في مختار الصحاح

ثم

ثم بمعنى هناك وهو للتبعيد بمنزلة هنا للتقريب انتهى
وربما يشار به الى غيره قال الهندي في شرح قول ابن الحاجب ومن
ثمة من سببية وثم للاشارة الى المكان الاعتباري قال ابن كمال
في الفلاح شرح المراح وقد يكتب ثم بالتاء ويقال ثمة فرقا بينه
وبين ثم العاطفة ولم يعكس لان العاطفة مضمومة واكثر ثقلا
فالخفة فيها بترك التاء اولى انتهى وهذا لا ينافي ما اسلفنا
آنفا من جواز دخول التاء على ثم فليتدبر ويعرف منه ان دخول
التاء في ثم المفتوحة للفرق المذكور انما هو في موضع اللبس
بخلافه في مثل ومن ثمة واعلم ان المراد بالتاء المفتوحة هاء
السكت التي تزاد في كل متحرك حركته غير اعرابية للوقف خاصة
فلا تزاد عند الوصل نحو حيهل وماليه وسلطانيه ولا تكون الا ساكنة
وتحريكها لحن اى خطاء لانه لا يجوز الوقف على المتحرك وهاء السكت
في القرآن في سبعة مواضع الاول في قوله تعالى لم يتسنه والثاني في
قوله تعالى فبهديهم اقتده والثالث في قوله تعالى كتابيه والرابع
في قوله تعالى حسابيه والخامس في قوله تعالى ماليه والسادس في قوله تعالى
سلطانيه والسابع في قوله تعالى ماهيه كذا في شرح المغني وفي
القاموس هاء السكت هي اللاحقة لبيان حركة او حرف نحو
ماهيه وها هناه واصلها ان يوقف عليها وربما وصلت
بنية الوقف انتهى قال الشيخ الاكبر في الفتوحات المكية لا تكون
هاء السكت الا في نداء الندبة خاصة لانه ليس من شرط هذا
النداء ان يقال بعده شيء فلهذا دخلها هاء السكت عليه فتكون
فتقول واجبلاه واثرياه انتهى ثلث قال الحريري يقولون ما فعلت
الثلثة الاثواب فيعرفون الاسمين ويضيفون الاول منهما الى الثا

والاختيار ان يعرف الاخير من كل عدد مضاف فيقال ما فعلت
ثلثة الاثواب وقيمة ثلثمائة الدرهم وعليه قول ذي الرمة وهل
يرجع التسليم او يكشف العمى ثلث الاثافي والديار البلاقع
والعلة في وجوب تعريف الثاني انه لما لم يكن بد من دخول الالف واللام
في هذا العدد رأوا انهم لو عرفوهما جميعا وقالوا الثلثة الاثواب
لتعرف الاسم الاول بلام التعريف وبالاضافة الحقيقية ولا يجوز
ان يتعرف الاسم الاول بلام التعريف من جهتين ولو عرفوا الاول
وحده لتناقض الكلام لان ادخال الالف واللام على الاول يعرف
واضافته الى النكرة ينكره فلم يبق الا ان يعرف الثاني ليعرف هو
بلام التعريف ويتعرف الاول باضافته اليه فيحصل لكل واحد منهما
التعريف من طريق غير طريق صاحبه فان اعترض وقال كيف
عرف الاسم الاول في العدد المركب كقولهم ما فعل الاحد عشر
ثوبا فالجواب عنه ان الاسمين اذا ركبا تنزلا منزلة الاسم الواحد
يلحق لام التعريف باوله كما يقال ما فعلت التسعة قبل ما فعلت
التسعة عشر واما قول بعض الكتاب الاحد العشر الثوب بتعريف
الاسمين المركبين والمعدود المميز فمما لا يلتفت اليه ثمان الثمانية
بتخفيف الياء على وزن الكراهية في الاصل منسوب الى الثمن
لانه الجزء الذي صير السبعة ثمانية فهو ثمنها ثم فتحوا اوله لانهم
يغيرون في النسبة وحذفوا احدى ياءي النسبة وعوضوا
منها الالف وقد تحذف منها الياء ويكتفى بكسر النون او بفتحه
تخفيفا ذكره الكرماني قال القهستاني وتثبت الياء في النصب
والاضافة وتسقط مع التنوين في الرفع والجر بلا دليل قال نجم
الائمة الرضي في شرح الكافية قيل ان ثمانيا مثل يمان الالف بدل الياء

للنسبة الى الثمن الذي هو جزء من ثمانية وفيه نظر اذ لا معنى للنسبة
في ثمان فانه بالاضافة الى ثمن كالربع الى الرابع والخمس الى الخمس ولا
معنى لنسب هذين العددين الى جزئيهما ويجوز ان يقال في
الثماني انه منسوب الى الثمانية اي مجرد العدد لان الثماني لا
يستعمل الا في المعدود والثمانية في الاصل العدد لا المعدود
كما تقول في صريح العدد ستة ضعف ثلثة ولا تقول ست ضعف
ثلث فالالف فيهما اذا غير الف المنسوب اليه تقديرا لكونه بدل من
احدى ياءي النسبة وكذا الياء غير التاء انتهى كلامه قال الحريري
في درة الغواص في اوهام الخواص يقولون عندي ثمان نسوة
وثماني عشرة جارية وثمان مائة درهم فيحذفون الياء من ثمان في
هذه المواطن الثلثة والصواب اثباتها فيها فيقال ثماني
نسوة وثماني عشرة جارية وثماني مائة درهم لان الياء في ثمان
ياء المنقوص تثبت في حالة الاضافة وحالة النصب كالياء في
قاض الا في ضرورة الشعر فانه قد جوز في ضرورات الشعر حذف
الياءات من اواخر الكلم والاجتزاء عنها بالكسرة الدالة عليها
فصل الجيم جاهلية الجاهلية هو الزمان كان قبل بعثته
صلى الله عليه وسلم فيها منها سمي لكثرة الجهالة جدا كذا في شرح
الشارح محمد بن الملك يقال ما للناس البه جدا اي مجدا جد
بمعنى ذا جد فهو صفة لمصدر محذوف ومعناه المبالغة في الاجتهاد
او حال بمعنى جادين ومجتهدين وقال الشيخ علي القاري في شرح
النخبة عند قوله وزدت عليه تراجم كثيرة جدا بكسر الجيم وتشديد
الدال المبالغة في الكثرة انتهى جد بضم الجيم داء يصيب الابل
مرة في عمره من غير ان يتكرر عليه فلزم ان يبنى المثال المشار على

مفعول فيقال مجدو كما يقال مقتول ولا وجه لبنائه على مفعل
الموضوع للتكثير كما يقال لمن يجرح جرحا على مجرح مجرح واشتقاقه من الجدر
وهما نار الكدم في عنق الحمار . وجبذ قال ابو القاسم النحوي
ليست هاتان اللفظتان من قبيل القلب كما ذكر اهل اللغة
بل هما لغتان وكل واحدة منهما اصل في نفسها ولهذا اشتق
لكل منهما مصدر من لفظه فقيل في مصدر جبذ جبذا كما قيل
في مصدر جذب جذبا . بمعنى صير كما في قوله وجعل الجنة
مثواه اي صيره وبمعنى طفق كما في قوله جعل زيد تقديره طفق
زيد اي شرع زيد بمعنى خلق كما في قوله تعالى وجعل الظلمات و
النور وبمعنى سمى كما في قوله تعالى وجعل الملائكة اناثا اي سمى
هما معرفتان من اسماء الشهور فادخال اللام
في الاولى والاخرى صحيح كما في ربيع الاول حجيو وهي فعالى
كحبارى من الجمد والدال مهملة والعوام يتلفظون بالمعجمة
المكسورة ويسقطونها بالاولى فيها ثلث تحريفات قلب
المهملة معجمة والفتحة كسرة والتانيث تذكيرا وكذا في
جمادى الاخرة يقولون بلا تاء والصحيح الاخرة بالتاء والاخرى
كما مر في اول الفصل من هذا الباب . الجماعة بالفتح مجموع
فمعنى قوله في الفقه الكيداني وللجمعة موضعه جماعة اي استماع
الامام غيره ولو صبيا حال كونه مجموعا معه . للجمعة مشتق
من الاجتماع كالفرقة من الافتراق وهو بضم الميم وسكونها
وفتحها والفرق بين فعلة ساكن العين وفعلة متحركها للوهمي
ان الساكن بمعنى المفعول والمتحرك بمعنى الفاعل يقال رجل ضحكة
بسكون الحاء اي مضحوك عليه وضحكة بحركة الحاء اي ضاحك

على غيره وكذا همزة لمزة فمعناه اما مجموع فيه الناس والجامع
للناس ذكره الدواني وجمعها جمعات كذا في الضياء الغريب
كلمتان تستعملان في موضع الشمول والاحاطة الجم الكثير
من المجموع وهو الكثرة يقال امراة جماء المرافق اي كثيرة اللحم على
على المرافق والغفير من الغفر وهو الستر بمعنى الغافر اي ساتر
بكثرتهم وجه الارض ذكره الرضي في شرح الكافية او الكثيرة الساتر
ما وراءه ذكره شيخنا واستادنا العلامة ابقاه الله تعالى بسلامة
في حواشي المختصر . مشتق جوابا الفلاة البادية او قطعها
سمي جوابا لانه ينقطع به كلام الخصم ذكره الرمضاني في شرح
العقائد . يقال قد يحذف الفعل جوازا اي حذفا جائزا
فيكون مفعولا مطلقا بالمجاز ويمكن ان يكون تمييزا فح لا
احتياج ان يجعل الجواز بمعنى الجائز مثله وجوبا . جوالق ذكر
سيبويه انه لم يسمع في جمعه الا جوالق واجاز غيره ان يجمع
على جوالق بفتح الجيم كما قالوا في جمع غرانق وهو الشاب الحسن
الشباب غرانق وبالفتح وفي جلاجل وهو السيد الوقور جلاجل
وفي عراعر وهو رئيس القوم عراعر . الجهل بسيط وهو
ما كان سببا العلم ومركب وهو ما لم يكن كذلك وهو قوي
ولذا قيل في تعريفه هو عبارة من عدم العلم عما من شانه
ان يكون عالما مع الاعتقاد بانه لا يكون الا كذا فالجاهل با
لجهل المركب هو الذي لا يدري ولا يدري انه لا يدري فسمي
مركبا لتركبه من الجهل وعدم العلم بالجهل نستعيذ بالله تعالى
منه . قال اصحاب اللغة جهنم في اصل اللغة جهنام وهي
بئر لها قعر فحذفت الالف وشددت النون فسميت جهنم

ذكر ابو الليث في سورة الزمر وفي فتوحات المكية ان جهنم اسم
لحرورها وزمهريرها ولجهامتها سميت جهنم لانه كريهة المنظر
والجهام السحاب الذي قد هرق ماؤه والغيث رحمة الله فلما
انزل الله الغيث من السحاب بان الرا طلق عليه اسم الجهام و
زال الرحمة الذي هو المغيث منه كذلك الرحمة اذا لها الله تعالى
من جهنم فكانت كريهة المنظر والمخبر وقد يمكن ان تكون سميت جهنم
لبعد قعرها يقال ركية جهنام اذا كان بعيدة القعر انتهى
كلام الشيخ الاكبر والنور الازهر [illegible] اصله حاج
بالتشديد فقلبت احدى حرفي التضعيف فصار حاجي كما في
تقضي البازي اصله تقضض وقس عليه الاشباه والنظائر
حبر بفتح الحاء وبكسرها العالم وذكر في صحاح اللغة ان الحبر
بكسر الحاء اصح من الحبر بفتح الحاء ليكون بين الحبر الذي هو بمعنى
العالم والحبر الذي بمعنى المداد فرق وفي الصحاح بالفتح والكسر واحد
احبار اليهود والكسر افصح لانه يجمع على افعال دون فعول و
قال الفراء هو بالكسر او بالفتح انتهى وقولهم وكعب الاحبار
هو بالحاء المهملة لا بالمعجمة كما يدور بين الالسنة زعما منهم انه
سمي بكثرة ما رويه من الاخبار وكعب هو ابو اسحق كعب
بن ماتع المعروف بكعب الاحبار الحميري اسلم في زمن عمر رضي الله تعالى
عنه [illegible] الحتف الهلاك قال علي كرم الله وجهه ما سمعت كلمة
عربية من العرب الا وقد سمعتها من رسول الله تعالى عليه وسلم وزيد
وسمعته يقول مات حتف انفه وما سمعتها من عربي قبله وهو ان
يموت الانسان على فراشه لانه سقط لا انفه فمات وكانوا يتخيلون ان
روح المريض تخرج من انفه فان جرح تخرج من جراحته [illegible] العج با

كثر

بالكسر الاسم والحجة المرة الواحدة وذو الحجة شهر الحج والجمع ذوات و
اراه حاجة ونسبه من لاح حجة الله افعل كذا يمين للعرب كذا في زا
هير
الرياض لابي الحسن البيهقي حجاز اسم مكة والمدينة وحواليها
من البلاد وسميت هذه البلاد حجازا لانها حجزت اي منعت و
فصلت بين بلاد غور ونجد حدث قال الحريري اذا انفرد بفتح الدال
واذا انضم مع قدم فقيل ما قدم وما حدث ام تضم لاجل المجاورة
والمحافظة على الموازنة وعند زوال السبب بالانفراد وجب ان
ترد الى اصل حركتها واولية صيغتها وقد نطقت العرب بعدة
الفاظ غيرت مبانيها لاجل الازدواج واعادتها الى اصولها عند
الانفراد فقالوا الغدايا والعشايا اذا قرنوا بينهما فان افردوا
الغدايا ردوها الى اصلها وقالوا الغدوات وقالوا هنأني
الشيء ومرأني فان افردوا قالوا امرأني وقالوا هو رجس نجس
فان افردوا اللفظ نجس ردوها الى اصلها كما قال سبحانه انما
المشركون نجس وقد نقل عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم الفاظ
راعى فيها حكم الموازنة وتعديل المقارنة فروي عن النبي صلى
الله تعالى وسلم انه قال للنساء المتبرزات في العيد ارجعن مأزورات
غير مأجورات والاصل موزورات لاشتقاقه من الوزر
وقال عليه السلام في عوذته للحسن والحسين رضي الله تعالى عنهما
اعيذكما بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل
عين لامة وهامة الحسم يرد بحق الكلاء ويقال حسمنا الزوم
اي [illegible] اصلنا قتلا وسميت الحواسم بها لاستيصالها الزرع و
اطرافها التردد والحسي ايضا [illegible] ها النفساء بعد
الولادة فسميت لتيقن صاحبها بمتعلقاتها ينقل النفا

بالالم وقيل انها تحصل بعد ولادة المولود للمولود كالالم الذى
للنفساء فهى مقارنة لذلك الالم مصاحبة له فسميت به ذكره
ابو الحسن البيهقى فى ازاهير الرياض [illegible] اذا كان مجرورا
بحرف الجر فالسين مفتوحة والا فهى ساكنة وربما تسكن
فى ضرورة الشعر قال الحريرى يقولون بمجل بحسب ذلك باسكان السين
والصواب فتحها ليطابق معنى الكلام لان الحسب بفتح السين هو
الشىء المحسوب المماثل معنى المثل والمقدار وهو المقصد فى
هذا الكلام فاما الحسب باسكان السين فهو الكفاية ومنه
قوله تعالى عطاء حسابا وليس المقصود به هذا وانما المراد
اعمل على قدر ذلك وفى الصحاح ليكن عملك بحسب ذلك اى على
قدره وعدده قال فى الصحاح حسبك درهم اى كفاك وهذا
رجل حسبك كانه قال محسب لك اى كاف لك من غيره يستوى
فيه الواحد والتثنية والجمع لانه مصدر فى الاصل ولك ان يتكلم
بحسب مفرده تقول رأيت زيدا حسبك يا فتى كانك قلت
حسبى وحسبك فاضمرت هذا فلذلك لم تنون لانك اردت الاضافة
كما تقول جاءنى زيد ليس غير تريد ليس غيره عندى الى هنا كلامه
لعل قول العلماء فحسب فى كتبهم من هذا ذكره السمرقندى فى ذيل
بحر العلوم قال بعضهم الحسب بالفتح يستعمل فى المشهور على
ثلثة معان الاول فى مفاخر الاباء كما قال الجوهرى والثانى فى
مفاخر الرجل نفسه كما قال ابن السكيت والثالث فى اعم منهما
كما ذكر فى المغرب فقولهم فى صدد المدح فلان كذا وكذا حسبا
ونسبا انما هو على احد المعنيين الاخيرين دون الاول اما على
الثانى فظ واما على الثالث فبان يذكر الحسب ويريد بها عد

البر

النسب بقرينة المقابلة لما تقرر عندهم ان العام قد يذكر ويراد به
الخاص على ما قيل فى قوله تعالى تنزل الملائكة والروح حصير للحصير
من حصره اذا حبسه وسمى البورى با حصير لانه ضم بعضه الى بعض
وحبس بالقيد كما فى ازاهير الرياض لابى حسن البيهقى حضرموت
اسم بلد وقبيلة ايضا كلمتان على صورة الفعل والفاعل جعلتا
شيئا واحدا ان شئت بنيت الاسم الاول على الفتح واعربت الثانى
باعراب ما لا ينصرف فقلت هذا حضرموت اعربت حضرا وخفضت موتا
والنسبة اليه حضرمى والتصغير حضيرموت بتصغير الصدر
للجمع الحضارمة وقال الكرمانى حضرموت بفتح المهملة وسكون المعجمة
وفتح الميم اسم بلد باليمن وقبيلة ايضا وهما اسمان جعلا كاسم
واحد والاسم الاول منه مبنى على الفتح على الاصح اذ قيل ببنائهما
وقيل باعرابهما فيقال هذا حضرموت برفع الراء وجر التاء قال
الزمخشرى فيه لغتان التركيب ومنع الصرف والثانية الاضافة
فاذا اضيف جاز فى المضاف اليه الصرف وتركه انتهى قال المفسرون
فى قوله تعالى وبئر معطلة وقصر مشيد فى سورة الحج ان هذه البئر
بئر نزل عليها صالح صلوات الله على نبينا وعليه مع اربعة الف
نفر ممن آمن به ونجاهم الله تعالى من العذاب وهى حضرموت وانما
سميت تلك البقعة التى نزل عليها صالح عليه السلام بحضرموت
لانه حين حضرها مات وثمة بلدة عند البئر اسمها حاضوراء
بناها قوم صالح عليه السلام حكاية الحال الماضية معناها
انه يفرض ما كان فى الزمان الماضى واقعا فى هذا الزمان فيعبر
عنه بلفظ المضارع ذكره التفتازانى فى مختصره وفى شرح لب
الالباب للسيد عبد الله حكاية الحال معناها ان يقدر المتكلم

بر مثنع ابتداء جاهل بزی بودم کتابدن

باسم الفاعل العامل بمعنى الماضي كانه موجود في ذلك الزمان او بقدر
ذلك الزمان كانه موجود الآن وليس معناها ان اللفظ الذي
في ذلك الزمان يحكى الآن على ما تلفظ به في ذلك الوقت لانه
يجوز ان يتلفظ به في ذلك الوقت بلفظ انتهى حلا يقال
الشيء في فمي وحلى في عيني وليس الثاني من نوع الاول بل هو من
الحلي الملبوس فكان المعنى حسن في عيني كحسن الحلي الملبوس
فهو من ذوات الياء والاول من ذوات الواو لان المصدر منهما
جميعا الحلاوة والاسم منهما حلو ولا يجوز ان يقال حال الآن
للحلي هو الذي عليه الحلو ضد العاطل حلوانى هو ابو الفتح
ابن المنصور الحلوانى اشتهر باسم ابيه كما اشتهر احمد بن حنبل و
لذا يقال حنبلي [illegible] الحلوانى بفتح الحاء وسكون اللام وبعدها
واو وفي آخره نون منسوب الى عمل الحلوا وبيعها كذا صححه عبد
القادر في جواهر المضية وبعض المتأخرين صححه بالهمزة مكان
النون وقيل كلا الوجهين اعني الهمزة والنون جائزان ومستعملان
اما الهمزة فعلى الاصل اذ النسبة الى الحلوا لا غير واما النون ففي
تغييرات النسب لان العرب يغيرون الكلمة عند النسبة في
بعض المواضع كما قالوا صنعاني في النسبة الى صنعاء اليمن
وصرح بذلك صاحب القاموس وقال سري الدين على اكمل الهداية
وهو من النسب الشاذة كصنعاني وبهراني والقياس حلوي
لان القياس الهمزة بعد الالف اذا كانت للتانيث ان تقلب
واوا كحمراوي انتهى قال المولى اخي جلبي في حاشيته على صدر
الشريعة الحلواني بضم الحاء وسكون اللام وآخره نون بعد الالف
بلدة وقد اورده صاحب الهداية في اول باب الوطء بالفتح حيث

[illegible]

قال

کوزنه نوره سنی دکوب بو جرم کتابده

قال الى عقبة حلوان وصرح شراحها بانها اسم بلدة انتهى اقول
ومنه شمس الائمة صاحب التبصرة ومبسوط امام الحنفية في وقته
ببخارى واكثر الاقوال على انه منسوب الى بيع الحلوا وقيل انما نسب اليه
لان اباه كان يتصدق بالحلوا ليكون ابنه عالما فكان كذلك بل اعلم
علماء زمانه حماسة البيت الحماسي منسوب الى حماسة بفتح الحاء
وتخفيف الميم والسين المهملة وهو الكتاب المنسوب الى الامام
ابي تمام حبيب بن اوس الطائي جمع فيه اشعار البلغاء الذين
يستشهد بكلامهم فاذا قيل هذا البيت حماسي يراد انه مذكور
في ذلك الكتاب فاذا اطلق الحماسي فالمراد به احد الشعراء المذكورين
في ذلك الكتاب سواء كان جاهليا او اسلاميا وشرح الحماسة من
الافاضل كثير من المشهورين منهم الشيخ الاجل ابو علي احمد
بن محمد بن الحسن المرزوقي وانما اشتهر بالحماسة لان الباب الاول
في الحماسة اي الشجاعة والعرب تسمي قريبا الشدة بهم في القتال
قال المرزوقي الشاعر جاهلي ومخضرمي واسلامي ومولد والجاهلي
كامرئ القيس وزهير والمخضرمي الذي ادرك الجاهلية و
الاسلام كحسان ولبيد والاسلامي هو المتقدم من اهل الاسلام
كالفرزدق وجرير وذي الرمة وقول هؤلاء حجة يستشهد به
والمولد هو الذي نشأ بعد الصدر الاول كابي تمام والبحتري
وابي الطيب ولا يستشهد بكلامهم الا ان يجعل ما يقوله
بمنزلة ما يرويه المخضرم بالخاء والضاد المعجمتين من ناقة مخضرمة
التي قطع نصف اذنها والشاعر لادراكه الجاهلية كانه قطع
نصفه [illegible] التصغير حمراء والعرب تسمي البيضاء حمراء كما تسمي
السواد خضرا فالاسود والاحمر العرب والعجم لان الغالب على الوان

[illegible]

البجم البياض والحمرة وفي الاخبار المأثورة انه صلى الله تعالى عليه وسلم
كان يسمى عائشة رضي الله تعالى عنها حميراء فاما قول الحسن
احمر فمعناه انه لا يكتسب ما فيه من الجمال الا بتحمل مشقة بحار
منها الوجه كما قالوا النسبة الجد به السنة الحمراء وكنوا عن
الامر المستصعب بالموت الاحمر واما قول الشاعر هجان عليها
حمرة في بياضها ترق بها العينان والحسن احمر فانه عنى به الحسن
في حمرة اللون مع البياض دون غيره من الالوان [illegible] جمع
حاجة على غير القياس ومن نظائره المعالي في جمع العلم والمجالس
في جمع الحسن والمساويء في جمع السوء وغيرها قال الحريري
الصواب ان يجمع حاجة في اقل العدد على حاجات وفي اكثره على
حاج مثل هامة وهام [illegible] الحوصلة من حصل الشيء
اذا احصر واجتمع سميت بها لانها تجمع الحب كذا في ازاهير
الرياض لابي حسن البيهقي حيث كلفظ حيث للمكان لتعيين
بجهة الشيء واعتبار يقال الموجود من حيث هو هو موجود
اي من هذه الجهة وبهذا الاعتبار ذكره الرهاوي في حواشي
شرح المنار لابن الملك [illegible] اسم لفعل الامر والفلاح
البقاء فمعناه حي على الفلاح هلموا اقبلوا واسرعوا الى سبب
البقاء في الجنة وهو الصلاة بالجماعة كذا في شرح المصابيح قال
ابن مسعود رضي الله عنه اذا ذكر الصالحون فحيهلا بعمر اي اقبلوا
ذكر عمر رضي الله تعالى عنه وفي الحديث يا اهل الخندق ان جابرا قد
صنع لكم سورا فحيهلا بكم كلمتان جعلتا كلمة واحدة بمعنى
اسرعوا والالف فيها لبيان الحركة كالهاء في قوله تعالى كتابيه ويجوز
حيهلا بالتنوين ذكره ابن الملك في شرح المشارق [illegible] اصله

حين اذ كان كذا فحذف كان مع ساقته وعوض منه التنوين كما
في يومئذ واتصل اذ بالظرف [illegible] مصدر حي سمي به ذو
الحيوة اصله حييان فقلبت الياء الثانية واوا لئلا يجتمع فاجتمع
الالفات وهو ابلغ من الحيوة لما في بناء فعلان من معنى الحركة و
الاضطراب اللازم للحيوان كذا في التفاسير [illegible]
خاصة اذا انتصب يجوز فيه الوجهان كونه مفعولا مطلقا
بتقدير خص بذلك خصوصا واخص وكونه حالا بمعنى مخصوصة
والتاء للمبالغة فتعين قول الكافية وقالوا اما الا خاصة على هذا
التقدير حال كونه مخصوصا من الاسماء الداخلة عليها الالف و
اللام بدون التوصل باي وغيره في النداء [illegible] البعير الارض
بيده ضربها ومنه قيل خبط عشواء وهي الناقة التي في بصرها
ضعف قولهم خبط خبط عشواء اي شرع في الكلام من غير بصيرة
فلا غلط ولم يصب [illegible] في المثل دونه خرط القتاد يقال
خرطت العود اذا قشرته وخرطت العنق اذا احنته وهو
ان تقبض على اعلاه ثم تمر يدك الى اسفله والقتاد شجر له شوك
كالابر وهذا مثل يضرب للامر الذي دونه مانع [illegible]
الافصح في لفظ الخصوص الفتح اذ يكون الخصوص صفة ولما كان
المعنى على المصدرية لذلك والتاء للمبالغة كما في علامة ولما اذا
كان الخاء معجمة فيحتاج الى ان يجعل المصدر بمعنى الصفة او الى
الياء للنسب كما في احمري فيه انه يشكل بوجود التاء لكن الا ان
يجعل هي ايضا للمبالغة كذا في المقول على المطول [illegible] كلبد وكبد
ابو القبائل النبي صلوات الله على نبينا وعليه كما في القاموس وفي
الحديث انما سمي الخضر بالرفع قائم مقام الفاعل ومفعوله الثاني

محذوف اى خضر الانه جلس على فروة بالفاء يعنى قطعة ارض يابسة
بيضاء يعنى خالية عن النبات فاهتزت اى تحركت تحته خضراء
وهى حال من الضمير العائد الى الفروة وما ذكره الثعلبى من ان
اسمه بليا بباء موحدة مفتوحة وياء مثناة تحتية بعد اللام
واسم ابيه ملكان بفتح الميم واسكان اللام والخضر لقبه فلا ينافى
الحديث لان الاسم يطلق على اللقب ايضا وفيه اثبات الكرامة
للخضر وجواز الاشتغال بمعرفة اللغات ووجود التسمية
ذكره ابن الملك فى شرح المشارق وخضراء مؤنث اخضر وجمعه خضر
مثل بيض ابيض وحمر احمر وسود اسود وانما لم يجمع بالالف والتاء لانه
لما كان هذا النوع من المؤنث على غير لفظ المذكر ومبنيا على
صيغة اخرى فلم تمكنه امتنع مذكره من الجمع بالواو والنون واما
قوله عليه السلام ليس فى الخضروات صدقة فالخضراء ههنا ليست
بصفة بل هى اسم جنس للبقول وفعلاء فى الاجناس يجمع بالالف
والتاء نحو بيداء وبيداوات وصحراء وصحراوات وكذلك اذا
كان صفة خارجة عن مؤنث افعل نحو نفساء ونفساوات
خطايا اصله خطائى بكسر الباء وتقديمها على الهمزة على
وزن فعائل فان الهمزة لام الفعل والياء زائدة ثم ابدلت
الياء الزائدة لوقوعها بعد الالف الالف الزائدة همزة فصار
خطاءء بهمزتين بعد الالف فقلبت الهمزة الثانية للخفة ياء
فصار خطائى بكسر الهمزة قبل الياء ثم استثقلت كسرة الهمزة
مع الياء بعدها ففتحت الهمزة ثم قلبت الياء الفا لانفتاح
ما قبلها فصار خطاءا بهمزة بين الفين ثم قلبت الهمزة ياء لوقوعها
بين الفين يا فصار خطايا هذا عند سيبويه كذا فى مولى

ابى

ابن تمجيد فى سورة البقرة قال الله تعالى فى سورة الاسراء
ان قتلهم كان خطأ كبيرا قال فى الكواشى بكسر الخاء مدا
مصدر خطئ خطاء كقاتل قتالا وبفتح الخاء والطاء من غير
مصدر خطاء خطاء وبكسر الخاء واسكان الطاء من غير مد
مصدر خطئ خطأ كاثم اثما وزنا ومعنى وقرئ بفتح الخاء والمد
انتهى وكذا فى سائر التفاسير قال الفاضل الهندى عند
شرح قول ابن الحاجب فى الكافية وخالف سيبويه الاخفش وردت
نسبة المخالفة الى الاستاذ والتلميذ جميعا فى عبارة الفقهاء
فى قولهم قال ابو حنيفة كذا خلافا لابى يوسف بمعنى خالف ابو
حنيفة ابا يوسف خلافا وفى قولهم قال ابو يوسف كذا خلافا لابى
حنيفة بمعنى خالف ابو يوسف ابا حنيفة خلافا انتهى بزيادة
فى عبارته قال ابن هشام خلافا اما مصدر اى خالفوا فى
ذلك خلافا اى مخالفا وقال ابن الكمال فى قوله للشافعى انتصابه
اما على الحالية يعنى ان ما ذكر من مذهبنا مخالفا لمذهب الشافعى
واما على انتصابه على المفعول المطلق باضمار فعل اى قولنا هذا
يخالف خلافا للشافعى لما فيه من ارتكاب تقدير كثير وتنزيل المذكور
فى معنى يخالف ثم ان فى كل واحد من التقديرين خللا
من جهة المعنى وهو انه يكون احداث الخلاف منسوبا الى
اصحابنا وليس كذلك لانهم وضعوا قبل الشافعى ثم احدث
الخلاف فحقه ان ينسب احداثه اليه والمحذور لا يلزم على الوجه
الذى ذكرنا انتهى ابن الكمال وهذا هو الذى جرى عليه اكثر من
كان بصدد الشرح والبيان من المصنفين خلت قال الحريرى
من اوهامهم فى باب التاريخ انهم يؤرخون بعشرين ليلة

خلت وبخمس عشرة خلون والاحسن ان لا يقال هذا اول
الشهر الى منتصفه خلت وخلون وان يستعمل في النصف الثاني
بقيت وبقين على ان العرب يختارون ان يجعلوا النون للتقليل والتا
للتكثير فيقولون لاربع خلون ولاحدى عشرة خلت ثم
لهم اختيار آخر وهو ان يجعلوا ضمير الجمع القليل الهاء والنون
المشددة كما نطق به القرآن في قوله تعالى ان عدة الشهور عند
الله اثنا عشر في كتاب الله يوم خلق السموات والارض منها
اربعة حرم ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن انفسكم فجعل
ضمير الاشهر الحرم بالهاء والنون لقلتهن وضمير شهور
السنة الهاء والالف لكثرتها وكذلك اختاروا ايضا
ان الحقوا بصيغة الجمع الكثير الهاء فقالوا اعطيته دراهم
كثيرة واقمت اياما معدودة والحقوا بصيغة الجمع القليل
الالف والتاء فقالوا اقمت اياما معدودات وكسوته اثوابا
رفيقات وعلى هذا جاء في سورة البقرة وقالوا لن تمسنا
النار الا اياما معدودة وفي سورة آل عمران الا اياما معد ودات
كانهم قالوا اولا بطول المدة التي تمسهم فيها النار
ثم انهم تراجعوا عنه فقصروا تلك المدة الخلف يجيء
في السلف وعند اكثر اهل اللغة ان الخلف باسكان اللام يكون
من الطالحين وبفتحها يكون من الصالحين كما في قول الشاعر
في مرثية خلفت خلفا ولم تدع خلفا ليت بهم كان لا بك
التلف وقيل فيهما انهما يتداخلان في المعنى ويشتركان في
صفة المدح والذم فيقال خلف صدق وخلف سوء بالسكون
والحركة فيها والشاهد على فتح الخلف كان ابوك فينا ف

بشر

بئس الخلف خلف ابيك وقال بعضهم ان الخلف بفتح اللام يخلف في
اثر من مضى والخلف باسكان اللام اسم لكل قرن مستخلف
عليه قوله تعالى فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلوة واعلم ان للعرب
الفاظا يختلف معانيها باختلاف هيئة وسطها فالقدر بسكون
الباء يكون بمعنى المال وبالفتح في العقل والرأي وقيل بالاسكان من القلب
واللسان وبالفتح يقع فيما يدركه العيان والوسط بالاسكان ظرف
مكان يحل محل لفظة بين وبه يعبر كما يأتي في الفروق ان شاء الله تعالى
وبالفتح اسم يتعاقب عليه الاعراب ولهذا مثل النحويون فقالوا
يقال وسط رأسه دهن ووسط رأسه صلب والقبض بالاسكان
مصدر قبض وبالفتح اسم للشيء المقبوض وقس عليه نظائره
الخليفة هو القائم مقام غيره يقال هذا خلف فلان
وخليفة فلان وقال الانباري الاصل في الخليفة خليف بغير هاء فقد
خلت الهاء للمبالغة بهذا الوصف كعلامة ومن خليفة الا
يجمع على خلفاء لان فعيلة لا تجمع على فعلاء لكنهم جمعوه على معناها
والهاء في البقرة والبطة والاوزة والحمامة ليست للتأنيث وانما
هي لتدل على انها واحدة من جنس كذا في الكواشي ان التاء في مثل
الخليفة والحقيقة والقصيدة والمقدمة وغيرها من النظائر
على وجهين اما للنقل من الوصفية الى الاسمية واما للتأنيث
بتقدير موصوف مؤنث ومعنى كون التاء للنقل من الوصفية الى
الاسمية ان اللفظ اذا كان في الاصل وصفا ثم غلب عليه الاستعمال حتى صار
بنفسه اسما كانت الاسمية فرعا للوصفية فيشبه بالمؤنث لان المؤنث
فرع المذكر فيجعل التاء علامة للفرعية كما جعل علامة في رجل علامة
لكثرة العلم بناء على كثرة الشيء فرع تحققه اصله كذا في الحواشي

على المطول خير الخير يستعمل على ثلثة اوجه الاول ان يكون اسم التفضيل
اصله اخير حذفت همزته على خلاف القياس لكثرة استعماله الثاني
ان يكون مصدر من خار يخير خيرا والثالث ان يكون مخففا من خير
بالتشديد مثل سيد وسيد وميت وميت ويجيء على وجوه
احدها المال كقوله تعالى ان ترك خيرا اى مالا والثاني الايمان كقوله
تعالى ولو علم الله فيهم خيرا اى ايمانا والثالث الفضل كما في قوله تعالى
وانت خير الراحمين والرابع العافية كقوله تعالى وان يمسسك الله بخير
اى عافية والخامس الاجر كقوله تعالى لكم فيها خير اى اجر كذا في شرح
رمضان على شرح العقائد [illegible]
الدخيل في الصناعة المبتدى فيها يقال هو دخيل بني فلان اذا
انتسب اليه ولم يكن منهم ويطلق على العرب كما في مزهر اللغة
ذلك لدخول الفاظ العجم في الفاظ العرب وكما يقال لما دخل الفاظ
العرب معرب كذلك يقال لما دخل في الفاظ العجم معجم [illegible] سمي
المنزل دارا لانه يدار فيه التصرف كذا في البيان في سورة هود و
قال الراغب في مفرداته الدار المنزل اعتبارا بدورانها الذي لها
بالحائط وقيل دارة وجمعها ديار ثم تسمى البلدة دارا انتهى
وفي تفسير بحر العلوم للسمرقندي وسمي البلاد الديار لانه يدار
فيها اى يتصرف يقال ديار بكر لبلادهم وتقول العرب الذين
حول مكة نحن من عرب الدار يريدون من عرب البلد [illegible]
يقال في المدح لله دره اى خيره وذلك لان العرب اذا عظموا شيئا
نسبوه الى الله سبحانه قصدا الى ان غيره لا يقدر عليه وقد يقال
اللام للتعجب والدر اللبن والمعنى انه تعجب من رجل بكامله في
العلم او القدرة او الشجاعة الى غير ذلك من الصفات الكمالية

دعوى

دعوى لله بلادك فانه تعجب من بلاده وانه خرج منها فاضل مثله
او بلد لا غيره وهذا ابلغ من ان يقال لله انت لانه من باب الكناية
وقال ابو الحسن البيهقي في ازاهير الرياض لله ابوك ولله انت اى لله
القدرة على خلق مثلك ومثل ابيك فانت صنع الله تعالى انتهى
قال الشيخ الرضي الدر ما يدر اى ينزل من الضرع من اللبن ومن المطر
وفي قولهم لله دره كناية عن فعل الممدوح الصادر عنه وانما نسب
فعله اليه قصدا للتعجب منه لان الله تعالى منشئ العجائب فكل
شيء يريدون التعجب منه ينسبونه اليه تعالى ويضيفونه اليه تعالى
ومعنى دره ما اعجب فعله في القاموس وقولهم لله دره اى عمله
قال العصام جعل الدر كناية عن الخير لا يوافق تحقيقه للغة
[illegible] بضم الدال الوزير الكبير الذي يرجع في احوال الناس
الى ما يرسمه ويأمر به واصله الدفتر الذي جمع فيه القوانين الملك
وضوابطه ثم نقل منه الى صاحب هذا الدفتر مجازا وفي ازاهير
الرياض لابي الحسن البيهقي الدستور هو نسخة الجماعة المنقولة من
السواد وقيل للوزير ايضا الدستور يعني الدستيار قال الحريري
قياس كلام العرب فيه ان يقال بضم الدال كما يقال بهلول وعرقوب
وخرطوم وجمهور ونظائرها مما جاء على فعلول اذ لم يجئ في
كلامهم فعلول بفتح الفاء الا قولهم صعفوق وهو اسم قبيلة
باليمامة ويشاكل هذا الوهم قولهم اطروش بفتح الهمزة والصواب
ضمها كما يقال اسكوب وطرطوب ونقيض هذه الاوهام قولهم
لما يلعق لعوق ولما يستف سفوف ولما يمص مصوص فيضمون
اوائل هذه الاسماء وهي مفتوحة في كلام العرب كما يقال برود
وسعود وغسول ومما يشاكل هذا قولهم تلميذ وطنجير وبرطيل

وجرجيد بفتح اوائلها وهي على قياس كلام العرب بكسر الفاء كما قالوا
صندید وتضمیر وطریف ومندیل وعلی مفاد هذه القضية يجب
ان يقال في اسم المراة بلقيس بكسر الباء كما قالوا في تعريب برجيس
وهو اسم النجم المعروف بالمشتري برجيس بكسر الباء لان كلاما
يعرب يلحق بنظائره في امثلة العرب واوزان اللغة انتهى كلام الحريري
في درة الغواص والعصام الهندي عند قول ابن الحاجب في الكافية ودرنابد
اذ لم يعرف وهو الاكثر فقد قيل انه عجمي حمل على من ازنة اي يوازنه
يوافقه في الوزن نحو اناعيم وقناديل وانما حمل عليها لان الاعجمي
دخيل والدخيل في كل شيء جنسه يميل ولان الدخيل لا بد وله ان يلحق
بنوع والموازنة بالالحاق اليق واحرى دنيا اسم لهذه الدار
اصله الدنو بالواو وبدلالة قولهم دنوت الى الشيء ادنو دنوا فقلبت
الواو ياء والاخرة وان كان اصلها صفة فخففت لان الاسم احق
بالتخفيف كذا في شرح ابن الكمال على القصيدة الخمرية للشيخ عمر بن الفارض
قدس سره ذكر ابو القاسم بن ابي الفضل النحوي الدخلي ان ما بضمها
تنقسم الخمسة اقسام احدها ان تاتي اسما علما نحو حزوى
الثاني ان تاتي مصدرا نحو رجعى والثالث ان تاتي اسم جنس
مثل بهمى والرابع ان تاتي تانيثا افعل نحو حبلى ومن هذا القسم
والخامس ان تاتي صفة مختصة ليست بتانيث افعل نحو حبلى
ومن القسم هذا قسمة ضيزى لان الاصل فيها ضوزى
فاذا كانت لتانيث افعل تعاقب عليها لام التعريف والاضافة
ولم يجز ان تعرى من احدهما وذلك قولك الكبرى والصغرى وعلى
طولى القصار ايدي قصرى الا راجز ولم يستثن من ذلك الا دنيا
واخرى فانهما لكثرة مجالهما في الكلام ومدارهما فيه استعملتا

تكرتين واما طوبى وحبلى فانهما مصدران كالرجعى وفعلى المصدرية
لا يلزم تعريفها واما طوبى في قوله تعالى طوبى لهم وحسن ماب فقيل
انها من اسماء الجنة وقيل هي شجرة تظل الجنان كلها وقيل هي مصدر
طاب مشتق من الطيب كبشرى وواوه منقلبة من الياء لضمة ما
قبلها على اختلاف هذا التفسير لا يحتاج الى التعريف قال الحريري في
المسموع عن العرب في النسب الى دنيا دنيوي ودنيوي وفيهم من
شبه الفها بالف بيضاء لكونهما علامتي التانيث فقال في دنيا دنياوي
كما قيل في بيضاء بيضاوي فاما الحاق الهمزة بها فلا وجه له لانه اسم مقصور
غير مصروف والهمزة انما تلحق بالممدود المنصرف كما يقال في النسب
الى سماء سمائي وحرباء حربائي على انه قد جوز فيهما سماوي وحرباوي
وقولهم هذه دنيا متعبة بالتنوين غلط لان دنيا وما هو على وزنها
لا تنصرف في معرفة ولا نكرة ولا يدخلها التنوين بحال والعلم بتعريفها
انث بالهاء في النكرة وكلتاهما علامة التانيث لان التانيث بالالف
اقوى من التانيث بالهاء بدليل ان الكلمة المؤنث بالالف نحو حبلى
وبشرى وحمراء وصفراء صيغة في اول وضعها على التانيث فقوى
تحنسيها بالانوثة وثابت هذه العلة مناب علتين فمنعتا الصرف
بالواحدة والتانيث بالهاء ملحق بالكلمة بعد استعمالها في المذكر
نحو قولك عائش وعائشة وخديج وخديجة فلذا انحط عن درجة
ما انث بالالف وصرف في النكرة دون معناه في الاصل ادنى
مكان من الشيء فيقال هذا دون ذلك اذا كان انحط منه قليلا ثم
استعير للتفاوت في الاحوال والرتب فقيل زيد دون عمرو في الشرف
ثم اتسع فيه فاستعمل في كل تجاوز حد الى حد وتخطي حكم الى حكم كذا
في المختصر ويجيء في موضع الحال بمعنى متجاوزا وبمعنى غير نحو

لم يكن له فئة ينصرونه من دون الله و بمعنى قبل و بمعنى قريب كما في حديث
من قبل دون ماله فهو شهيد اى في مكان قريب منه من الدنو وهو
القرب فقدم الواو ومكان النون ومنه تدوين الكتب لان فيه ادناء
بعض الاشياء من بعض وقولهم المدينة دون مكة اى قريبة منها
دين اسم لجميع ما يعبد الله به خلقه وامرهم بالاقامة عليه وهو
الذي امروا ان يكون ذلك عادتهم والذي به يجزيهم فان الدين في
اللغة العادة والدين الجزاء ذكره الامام الحدادي في تفسيره عند
قوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم وقال المولى ابو السعود في تفسير
مالك يوم الدين الدين الجزاء خيرا كان او شرا ومنه الثاني في قولهم
كما تدين تدان والاول في قول الحماسة ولم يبق سوى العدوان دناهم
كما دانوا فهما الاول في الاول والثاني في الثاني نحو قبيل المشاكلة
فمعنى كما تدين تدان كما تفعل تجازى سمى الفعل المجازى عليه بالجزاء
لذلك او من قبيل اطلاق المسبب على السبب قيل مكتوب في التورية
كما تدين تدان وبالكاس الذي تسقى تشرب بها وفي التذكرة
يعمل يجزى به ديار الديار من الاسماء المستعملة في النفي العام يقال ما
في الدار ديار وديور كقيام وقيوم اى احد وهو فيعال من الدور
او من الدار اصله ديوار وقد فعل به ما فعل باصل سيد لا فعال
والا لكان دوار ذكره المولى ابو السعود ديوان الديوان الجريدة
من دون الكتب اذا جمعها لانها قطع من القراطيس مجموعة ويروى
ان عمر رضي الله تعالى عنه اول من دون الدواوين اى رتب الجرايد للولاة
والقضاة يقال فلان من اهل الديوان اى ممن اثبت اسمه في الجريدة
ومن الحسن هجرة الاعرابي اذا ضمتهم دواوينهم يعني اذا اسلم وهاجر
الى بلاد الاسلام فهجرته انما تصح اذا اثبت اسمه في ديوان الغزاة كذا

في

في المغرب وفي القاموس الديوان مجتمع الصحف والكتاب يكتب فيه
اهل الجيش واهل العطية وذكر القاضي ابو يعلى محمد بن الحسين
بن الفراء في كتاب الاحكام السلطانية ان الديوان موضع لحفظ ما
يتعلق بحقوق السلطنة من الاعمال والاموال وعما يقوم بها
من الجيوش والعمال والديوان بالفارسية اسم الشياطين فسمى
الكتاب باسمهم لحذقهم بالامور على الجلي والخفي وجمعهم لما
تفرق ثم سمى مكان جلوسهم باسمهم [illegible]
قال ابن برهان ذات في الله تعالى خطاء لانها مؤنثة ولا يجوز استعمال
المؤنث فيه تعالى الا ترى انه لا يقال له علامة وان كان اعلم العلماء
لكن اطبق المتكلمون على استعماله فيه كذا في منهاج الشافعية وفي
التنوير قال صاحب الكشاف ان التاء في ذات ليست كالتاء في
بنت بل اجريت مجرى التاء في عرفات ولهذا جوزوا في الاطلاق على
على الله تعالى مع تحاشيهم من اطلاق علامة انتهى وقال ابن السيد
ان التاء في ذات وشاة ليست للتانيث لانها غير موقوف عليها
هاء وعلامة التانيث هي التي يوقف عليها هاء انتهى وفي البحار برد
اصل ذات ذوي فحذفت الياء فبقي ذو وعوض التاء فصارت ذوت
فقلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فكذلك شاة انتهى
وقال الكواشي اصل شاة شاهة حذفت الهاء انتهى وجملة الكلام فيه
على تحقيق التفتازاني في سورة ال عمران ان الذات وان كان في الاصل
مؤنث ذو لكن نسيت تاؤه وقد انسلخ عنها الدلالة على التانيث
واجريت مجرى التاء الاصلية ثم اطلق على معنى النفس والحقيقة
ولذلك قالوا في النسبة ذاتي باثباتها وجوزوا اطلاقه على
الله تعالى مع امتناع اطلاق علامة لوجود التاء [illegible]

منصوب على الظرفية بزيادة محذوف تقديره زمان ذات مرة واذا
اضيف الى مذكر يذكر مثل ذا يوم والى مؤنث يؤنث مثل ذات ليلة
اصله ذوى فحذفت الياء فبقى ذو وعوض التاء عن الياء فصارت
ذوة فقلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصارت ذات
كما في جاربردي وهو من قبيل اضافة المسمى الى الاسم يقال سرنا ذات
مرة اي مدة صاحبة بهذه اللفظة التي هي مرة فالمسمى هو الذات و
الاسم هو المرة فحينئذ حذف الموصوف واقيمت الصفة مقام المحذوف
حكم ونصبه على الظرفية وفي الاقليد ذات يوم وذات ليلة وقيل
اذا اضيف الى مذكر يذكر فيقال ذا يوم وذات اليد المال يقال
سعة ذات اليد وانما سمي بها لان اليد تفعل معه ما لا تفعل بدونه
فكان المال بامر اليد بالعطاء والامساك واليد مملوكه كذا
في الاطول شرح التلخيص في الفن الثالث ذا الذي قال الله في سورة
الاعراف ومنهم دون ذلك قال سعدي المفتي جوزوا ان يكون
اولئك فالاشارة الى الصالحين وقد ذكر النحويون ان الاسم
الاشارة المفرد قد يستعمل للمثنى والمجموع ذو اصله ذوو بالتحريك
عند سيبويه والبصريين بدليل ذووي كقصوي ثم حذف عين
الفعل لكراهتهم اجتماع الواوين او بالتسكين عند الخليل من باب
قوة وعند ابي كيسان يحتمل الوزنين اي ذوو وذوي قال ابن يعيش
الثاني امثل لان الواو اثقل ولهذا كان الثاني اكثر والحمل على
الاكثر اولى وطن الجوهري على الاول كذا في شرح ضوء المصباح
قال الحريري وذو لا يضاف الا الى اسم جنس كقولك ذو مال وذو
عطاء فاما اضافته الى الاعلام او الى اسماء الصفات المشتقة
من الافعال فلم يسمع في كلام العرب الا فهذا لحن من قال

صلى الله على نبيه ونحوه ولا يقال الذو وبني ولا ذو وامير والجور
ان يقال مررت برجل ذي مال ابوه فان اردت تصحيح هذا الكلام جعلت
الجملة مبتدأ به فقلت مررت برجل ذو مال ابوه فيصح الكلام لان
النكرة تخص بان توصف بالجملة انتهى كلام الحريري في الدرة قال
القاضي البيضاوي في تفسيره عند قوله تعالى ولا تقربا هذه الشجرة
الاية وقرئ هذي الشجرة وهو الاصل لتصغيره على ذيا والهاء
بدل من الياء انتهى قال ابن الشيخ في حاشيته يعني ان الياء اصل في
هذه الكلمة سواء اشير بها الى المذكر فقيل ذا او الى المؤنث فقيل
ذي بكسر الذال اما على الثاني فظاهر واما على الاول فلان ذا اسم
ثلاثي اصله ذيي على وزن فعل ولو كان ثنائيا مثل ما ومن لما جاز
تصغيره فحذفت الياء الثانية من ذيي للتخفيف وابدلت الياء
الساكنة الفا كراهة ان يشابه اخره باخر كي واو فصار ذا فلما
صغرت الكلمة رددت الى اصلها فقيل ذيي بياءين اصليتين بينهما ياء
التصغير ادغمت اولى الياءات الثلاثة في الثانية وفتح الذال لتسلم
البناء وقلبت الياء الاخيرة الفا لانفتاح ما قبلها فصار ذيا
استدل بتصغيرنا على ذيا على ان الياء اصل في هذه الكلمة لان التصغير
يرد الاشياء الى اصلها والضمير في قوله لتصغيره يرجع الى ذا
لان ذي للمؤنث لا يصغر اذ قد اكتفوا عن تصغيره بتصغير ذا الجوهري
والهاء في هذه بدل من الياء وليست للتانيث انتهى ذوق الذوق
الصحيح كيفية نفسانية تحصل باستقراء خواص تراكيب البلغاء
وتتبعها كذا افاده شيخنا العلامة في حواشي المختصر وفي الحواشي
الحسنية على المطول الذوق قوة ادراكية لها اختصاص بادراك
لطائف الكلام ووجوه محاسنه الخفية انتهى ذو الحال

المهملة ورؤوس الشياطين يقال في بعض التخييل كرؤوس الشياطين
اى في كونها وحشية للنظر وهو مثل في استقباح الصورة كذا في الكرماني
راح يقال راح الى المسجد اذا ذهب اليه بعد الزوال وغدا اليه اذا
ذهب اليه في الغداة وقد يستعمل بمعنى سارع وخف كما يستعمل بكر
بمعنى عجل ومنه قوله عليه السلام من راح الى الجمعة في الساعة الاولى فكانما
قرب بدنة اى خف اليها اذ لا يجوز اتيانها اخر النهار والرواح ضد
الصباح وهو اسم للوقت من زوال الشمس الى الليل قالوا اول
اليوم هو الفجر وبعده الصباح ثم الغداة ثم البكرة ثم الضحى ثم
الضحوة ثم الهجيرة ثم الظهر ثم الرواح ثم المساء ثم العصر ثم الاصيل
ثم العشاء الاخير وذلك عند غروب الشفق :. فيه ثمان لغات
ضم الراء وفتحها مع التشديد والتخفيف وبتاء التأنيث ربت
فيها التشديد والتخفيف وضم الراء وفتحها وما كافة عن العمل
فيجوز دخولها على الفعل لان التركيب يزيل الاشياء عن اصولها
ويحيلها عن اوضاعها ورسومها وهي للتقليل ثم غلب عليها
الاستعمال بمعنى الكثرة نحو ربت مال انفقت ورب بلد دخلت بدليل
انهم يستعملونها في مواضع المدح وعد المآثر والمناقب فقال
المبرد وقولهم ربما الكثير انفقته نقض لان الكلام بافرق
بين المعنى وضده لان رب للتقليل فكيف يخبر بها عن المال الكثير
ربيع الاول الاول قيل ربيع بالتنوين والاول صفة واضافة
الى الاول غلط قال الجوهري لا يقال فيه الا شهر ربيع الاول وشهر ربيع
الآخر ليمتاز عن الربيعين في الازمنة والربيع الاول منهما هو
الفصل الذي ياتي فيه الكماة والنور والربيع الثاني هو الفصل
الذي يدرك فيه الثمار كذا في شرح المشارق لابن الملك ذكر

سعد

سعد الله في حاشيته قال في كشف الاسرار عند قوله تعالى في سورة ق
وحب الحصيد اضاف الحب الى الحصيد وهو اضافة الشيء الى صفته
كمسجد الجامع وربيع الاول وحق اليقين وحبل الوريد ونحوها
وقيل معناه وحب النبت الحصيد لان النبت يحصد لا الحب انتهى
فيكون من حذف الموصوف والعلم عند ما هو المختار البصريين في
باب مسجد الجامع لئلا يلزم اضافة الشيء الى نفسه انتهى كلام سعد
المفتي رمضان مصدر رمض اى احترق من الرمضاء فا
ضيف اليه الشهر وجعل علما ومنع الصرف للتعريف والالف والنون
ذكره المولى ابو السعود في تفسيره وفي الكشاف والعلم هو شهر رمضان
بالاضافة ورمضان محمول على الحذف والتخفيف وذلك لانه لو كان
رمضان علما لكان شهر رمضان بمنزلة انسان زيد ولا يخفى قبحه و
لهذا كثر في كلام العرب شهر رمضان ولم يسمع شهر رجب و
شهر شعبان على الاضافة كذا في التلويح وقال المولى حسن چلبي قد
يمنع القبح بان الاضافة لبيانية شايعة عرفا فلا مجال للاستقباح
بعد ان يكون مطردة انتهى وفي شرح المشارق لابن الملك قال بعض
اصحابنا وكثير اصحاب الشافعي ذكر رمضان بغير ذكر شهر مكروه
انتهى وذلك لما روي لا تقولوا جاء رمضان وذهب رمضان
ولكن قولوا جاء شهر رمضان فان رمضان اسم من اسماء الله
تعالى علما في تفسير التيسير قال بعض الافاضل لا يكتب لفظ الشهر
الا للثلاثة شهر رمضان وشهر ربيع الاول وشهر ربيع الآخر
الا ان يكتب شهر الله رجب او شهر الله الاصم رجب او شهر الله المحرم
يحتمل ان يكون شهر منونا للعلامة والعدد فيكون المراد
به رجبا معينا وهو الذي يعقبه اليمن وان يكون منونا فيراد

بن رجب من عمره ذكره ابن الملك على المنار في بحث المجاز [illegible] الرحل
منزل الرجل لا الاناث والالات كانوهم بدليل قوله عليه السلام اذا
ابتلت النعال فالصلوة في الرحال اي صلوا في منازلكم عند ابتلال
احد نعالكم من المطر وقيل ان النعال ههنا نعل وهو ما صلب من
الارض قال الجوهري ليس في الاجناس ما يسمونه رحلا لا سرج البعير
والراحلة تقع على الجمل والناقة والهاء فيها هاء المبالغة كالتي في
داهية وراوية وانما سميت راحلة لانها ترحل اي تشد عليها
الرحل فهي فاعلة بمعنى مفعولة كما جاء في التنزيل عيشة راضية
مرضية وقد ورد فاعل بمعنى مفعول في عدة مواضع من القرآن
كقوله تعالى لا عاصم اليوم من امر الله اي لا معصوم وكقوله سبحانه
وتعالى ماء دافق اي مدفوق وكقوله تعالى جعلنا حرما امنا اي مامونا
فيه وجاء ايضا مفعول بمعنى فاعل كقوله تعالى حجابا مستورا اي
ساترا وكان وعده ماتيا وقد يكنى عن النعل بالراحلة لكونها مطية
القدم واليها اشار الشاعر بقوله رواحلنا ست ونحن ثلثة كذا في
درة الغواص [illegible] دعاء لفرج في صورة الخبر تفألا بالاستجابة
كانما وجدت الرحمة فهو يخبر عنها كذا في الكشاف قوله يشير اليها
ذكر علماء المعاني ان في العدول الى لفظ الخبر مع ارادة المعنى رحمه الله
تعالى ومعنى اعوذ بالله اعذني يا رب واستغفر الله اغفر لي يا رب و
هكذا فائدة التفأل ورسالات الرسالة عبارة عن القواعد العلمية
على سبيل الاختصار والكتاب عبارة عنها على سبيل التطويل ذكره
ابن كمال [illegible] فعول مبالغة مفعل بضم الميم وفتح العين
بمعنى ذي رسالة اسم من الارسال وفعول هذا لم يات الا نادرا
او في تعريفه والفرق بينه وبين النبي اقول عليه السلام ما ذهب اليه

القهستاني

القهستاني حيث قال الرسول من بعث لتبليغ الاحكام ملكا
كان او انسانا بخلاف النبي فانه مختص بالانسان وقيل بينهما
تباين فالرسول من معه كتاب والنبي من لا كتاب معه والمشهور
ان النبي اعم لانه من اوحي اليه سواء انزل اليه الكتاب او لم ينزل والرسول
من اوحي اليه وانزل عليه كتاب فبينهما عموم وخصوص مطلق
وفيه نظر لان ما انزل عليه من الانبياء سبعة اصحاب الكتب
الاربعة وشيث وادريس وابراهيم صاحب خمسين صحيفة و
ثلثين وعشرين على ما اختاره الامام وفي رواية لابراهيم و
لموسى قبل التورية عشرة وايا ما كان فلا يبلغ عدد المنزل وهو
مائة واربعة عدد الرسل وهم ثلثمائة وثلثة عشر على ما ورد
في الحديث فيلزم ان لا يكون غير السبعة رسولا [illegible] اعلم ان
الانف في عرف العرب محل العزة والكبرياء ولهذا يقول العرب في دعائها
ارغم الله انفه وقد تفق هذا على رغم انفه والرغام التراب اي
حطك الله من كبريائك وحركك الى مقام الذلة والصغار فكنى
عنه بالتراب فان الارض سماها الله تعالى ذلولا على المبالغة
فان الاذلاء من وطئة الذليل والبعيد اذلاء وهم يطلبون
الارض بالمشي عليها في مناكبها فلهذا سماها بنية المبالغة
كذا في الفتوحات المكية [illegible] الرفاهية بالتخفيف كالكراهة
والطماعية فمن شدد فقد لحن مشتق من الرفه وهو ان
ترد الابل كل يوم فكانهم قصدوا بها التوسع رفيع الدرجات
في سورة حم المؤمن الرفيع صفة مشبهة اضيف الى فاعلها
بعد النقل الى فعل بالضم كما هو المشهور وتفسيره بالرافع
ليكون من اضافة اسم الفاعل الى المفعول بعيد في الاستعمال

كذا في الارشاد وركاب الركاب اسم يختص بالابل وجمعها ركائب
والراكب هو راكب البعير خاصة وجمعه ركبان فالراكب في الاكثر
فقد جوز الخليل ان يطلق اسمها على راكبي كل دابة الا ان الركب
اكثر من الركب بعدة او في جماعة ... الركاكة الضعف يقال
قطعه من حيث ركاكه من حيث ضعف ومنه قيل للتضعيف
الراي ركيك وفي الحديث ان الله ليبغض السلطان الركاكة
... تحريك الشفتين باللفظ من غير ابانة وفي اللغة كل ما
اشير به الى بيان بان شي اثرت بضم او بيد او بعين والرمز
الحركة كذا في الحواشي الكشاف للطيبي ... قيل اصل
المثل ان رجلا وجد صيدا في البادية فهو اصابه السهم ولم يكن
له رمية حاضرا عنده فقال رمية من غير رام اي هذه رمية من غير
رام ثم يقال لكل نعمة حصلت من غير تعب ومشقة في تحصيله
وقال بعضهم انها ماخوذة من مثل هو رب رمية من غير
رام يضرب لمن تكلم بكلام مشتمل على نكتة تناسب المقام و
هو غافل عنها ولقد افصح عن هذا من قال في المعنى شرف
الدين الرامي خرد ركه فتم از تصنيف راى عجب دارمكه ات
اى وهاى خرد كفتا كم بلى او اهل ان نيست وليكن رمية
من غير رام روح القدس القدس بمعنى المقدس صفة
للروح وانما اضيف اليه تنبيها على زيادة الاختصاص لان شان
الصفة ان يكون منسوبا الى الموصوف فاذا اضيف الموصوف
الى الصفة يكون منسوبا اليها فيه معنى الاختصاص وانما
جبرئيل روحا لانه كان ياتي الانبياء بما فيه حياة القلوب كذا
في شرح المشارق لابن الملك وسمي عيسى روح الله لانه كان

نفخ

نفخ جبرئيل عليهما واضيف الى الله تعالى تعظيما وقيل غير ذلك و
اعلم ان حيوة الارواح حيوة ذاتية ولهذا يكون كل ذي روح
حيا بروحه فجبرئيل عليه السلام روحه عين ذاته وان حياته
ذاتية وكان عيسى عليه السلام روحا في صورة الانسان الثابتة
وجبرئيل في صورة اعرابي غير ثابتة كذا في الفتوحات المكية
... الريث اللبث وما زائدة وهو مصدر بمعنى الذي برئ
اذا الطاء وربما نصب على الظرفية او قدر ما يقال لهذا الا م
لا يقبل التوقف وربما يتم كلامه او قدر ما ... اصله روح
لاشتقاقه من الروح جمع رياح وانما ابدلت لواو ياء في ريح و
رياح للكسرة التي قبلها فاذا جمعت على ارواح فقد سكن
ما قبلها وزالت العلة التي توجب قلبها ياء فلهذا وجب ان
تعاد الى اصلها كما اعيدت لهذا السبب في التصغير فقيل
رويحة فقولهم هبت الارياح مقايسة على الرياح خطابية
وعدهم مستهجن ونظير قولهم ريح وارواح قولهم في جمع ثوب
وحوض ثياب وحياض فانها جمعوها على افعال قالوا اثواب
واحواض فان قيل فلم جمع عيد على اعياد واصله الواو بدلالة
اشتقاقه من عاد يعود فالجواب عنه انهم فعلوا ذلك لئلا
يلتبس جمع عيد بجمع عود كما قالوا هو نشوان للعبر ليستوقو بينه
وبين نشوان من السكر ... زاد يجيء لازما
ومتعديا يقال زاد الشيء وزاده غيره وقولك زاد المال درهما
فدرهما تمييز وكذا شيئا فشيئا وقد يتعدى الى المفعولين
كقولك زاده الله خيرا ولم يجيء في لغة العرب ازداد فقولهم فزيد
بضم للبم من ازداد غلط محض ... هو مثل كبكب بمعنى كوز

عن الكتب بنقله الى باب التفعيل لتكثير الفعل فاصل كبكبوا
كبتوا اى باعده كذا فى حواشى ابن الشيخ فى سورة الشعراء عند
قوله تعالى فكبكبوا فيها الاية زمخشر كالسفرجل قرية بخوارزم
هى بلاد للوحوش على جيحون نهر بلخ واليها ينسب ابو القاسم
محمود بن عمر بن احمد صاحب الكشاف وكسر الزاى كما يفعله
العامة غلط زمزم بفتح الزائين المعجمتين اسم بئر فى المسجد
الحرام غير منصرف للعلمية والتانيث انما سميت زمزم لانها
رضى الله تعالى عنها زمتها بوضع الاحجار عليها اى سدلها كذا فى
بعض شروح المشارق وقيل سميت بصوت جبرائيل عليه السلام
يتكلم عندها شبه الزمزمة فسميت بفعله اولاد حفارها
كانوا عجما يزمزمون اى يصوتون لا يفهم وقيل هو من قولهم
ما زمزم كثير وهو الاصح كذا فى ازاهير الرياض والزمزمة صوت
تديره المجوس فى خياشيمهم وحلوقهم عند الاكل ولا يستعملون
اللسان والشفة زعم اى قال وهو قد يستعمل فى القول
المحقق وزعم اذا ذكر خبرا لا يدرى احق ام باطل كذا فى الكرمانى
زوج قال الحريرى قولهم للاثنين زوج خطاء لان الزوج فى كلام
العرب الفرد المزاوج لصاحبه فاما الاثنان المصطحبان
فيقال لهما زوجان كما قالوا عندى زوجان فى النعال اى نعلان
وزوجان من الخفاف اى خفان وكذلك يقال للذكر والانثى
من الطير زوجان كما قال الله تعالى وانه خلق الزوجين الذكر والانثى
ومما يشهد بان الزوج يقع على الفرد المزاوج لصاحبه قوله تعالى
ثمانية ازواج من الضان اثنين ومن المعز اثنين ثم قال سبحانه
فى الاية التى تليها ومن الابل اثنين ومن البقر اثنين فدل التفصيل

على

على ان معنى الزوج الافراد ويقولون قرضته بالمقراض وقصصته
بالمقص والصواب بمقراضا ومقصان لانهما اثنان زهد يقال زهد
فى الامر اذا اعرض عنه وزهد عن الامر اذا مال اليه بخلاف رغب عنه
اذا اعرض كما فى قوله تعالى ومن يرغب عن ملة ابراهيم وقوله عليه
السلام من رغب عن سنتى فليس منى فصل السين المهملة سائر
السائر بمعنى الباقى قال الشيخ تقى الدين لفظ سائر بمعنى الجميع
مردود عند اهل اللغة معدود من غلط العامة واشباههم
من الخاصة ولا التفات الى قول الجوهرى صاحب اللغة سائر الناس
جميعهم فانه لا يقبل ما يتفرد به والحق ان كلا من المعنيين
اى الجميع والباقى ثابت لغة كما ذهب اليه البعض من الاذكياء
والجمع الكثير من الفضلاء وهو من السؤر بالهمزة وهو بقية
الشراب وغيره سبيل السبيل يذكر ويؤنث وتذكيره لغة بنى
تميم وتانيثه لغة اهل الحجاز وقد نطق القرآن بهما قال الله
تعالى ويصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا كذا فى حواشى
ابن الشيخ ساحل فاعل بمعنى مفعول من السحل لانه يسحله الماء
اى يقشره ويسلخه وينزع عنه قشره كذا فى التفسير فى سورة طه
ساعة الساعة اسم لوقت يوم فيه القيام سمى بها لانها ساعة
خفيفة يحدث فيها امر عظيم كما فى شرح المشارق لابن الملك وفى
الكرمانى سميت ساعة لوقوعها بغتة او لسرعة حسابها
او على العكس لطولها اى فهو تمليح كما فى الاسود كافور او لانها
عند الله على طولها كساعة من الساعات عند الخلق انتهى وفى
حواشى ابن الشيخ سميت الساعة ساعة لسعيها الى جانب الوقوع و
مسافة الانفاس انتهى وفى الارشاد وفى سورة النحل عند قوله تعالى

لا يستأخرون ساعة اى اقصر وقت واقربه كما فى بحر العلوم وهى مثل
فى قلة المدة تنتهى وسميت القيمة بالساعة لانها تقوم فى آخر
الساعات الدنيا او لانها تقوم بغتة وبديهة كما تقول فى
ساعة لم يستعجل وصارت علما لها كالنجم للثريا والكوكب للزهرة
كذا فى التفاسير فى اواخر سورة الروم وقال الامام الراغب فى
المفردات الساعة جزء من اجزاء الزمان ويعبر بها عن القيمة
سميت بذلك لسرعة حسابه قال الله تعالى وهو اسرع الحاسبين
او لما نبه عليه بقوله ويوم يقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا
غير ساعة فالاولى هى القيمة والثانية الوقت القليل من الزمان
سبحان اسم بمعنى التسبيح الذى هو التنزيه البليغ لا
التسبيح بمعنى قول سبحان الله ولا يكاد يستعمل الا مضافا
منصوبا بفعل مضمر اما دلالته على التنزيه البليغ ومن
الاشتقاق من السبح وهو الابعاد فى الارض ثم ما يعطيه نقل
الى التفعيل ثم العدول عن المصدر الى الاسم الموضوع اعلاما
وما فيه من قيامه مقام المصدر مع الفعل ولهذا لم يجز استعماله
الا فيه وكانه قيل ما ابعد الذى له هذه القدرة عن جميع النقائص
فالتنزيه لا ينافى التعجب كذا فى الكشف وفى الارشاد قال
تعالى فى سورة الانبياء سبحانه اى تنزه بالذات تنزها اللائق
به على ان السبحان مصدر من سبح اى بعد او السبحة تسبيحه على
انه علم للتسبيح وهو مقول على السنة العباد او سبحوا تسبيحه
انتهى ويجوز ان يكون تعجبا من كلمتهم الحمقاء اى ما ابعد
من نعم على ان النعم ودقايقها وما اعلاه عما يصفون اليه من
اتخاذ الولد والصاحبة والشريك كذا فى بحر العلوم قيل ان

نعش

يعنى

بعض العوام كثيرا ما يستعملون مثل هذا الاسم منا وخصوصا
المؤذنين فى التراويح فيقولون يا سلطان يا سبحان فيلزم اطلاقه
على الله تعالى وهو خطأ لان اسماء الله تعالى توقيفية على المذهب
الصحيح فيجب الاحتراز عنه **سحر حلال** السحر الحلال هو كلام لطف
ماخذه ودق فى اواخر الامالى لقد البست للتوحيد نظما بليغ
الشكل كالسحر الحلال قال بعض شراحه السحر له معنيان احدهما اخراج
الباطل فى صورة الحق والثانى التاثير فى الشخص بفعل يعجز عن
العلم والعمل اما بسلب عقله او باخذ قوته او بتغيير طبيعته كما
المسحور الذى لا يقدر على الجماع والمراد بهنا الاول اعنى اظهار
الباطل فى صورة الحق وهو حرام كالثانى لانه مخادعة للناس منهية
فى الشرع وانما وصفه هذا بالحلال ليرغب الناس فى نظمه بعلمهم
انه وشى بديع طيب يعجز الغير عن اتيان مثله فاطلق السحر
عليه بدونه وصفه بالحلال لئلا يتوهموا انه حرام فلم يميلوا اليه انتهى
كلامه ان من البيان لسحرا اى ان بعض البيان يعمل عمل السحر
لحدة عمله فى سامعه وسرعة قبول القلب له وهو مثل يضرب فى
استحسان المنطق وايراد الحجة البالغة وفيه تشبيه للحسن كذا
فى حواشى ابن التمجيد على تفسير البيضاوى **سخرى** بضم السين
وكسرها مصدر سخر اى هزى كالتسخر والاسم السخرية و
السخرى ويكسر كما فى القاموس زيد فى النسبة للمبالغة
لان فى ياء النسبة زيادة فى الفعل كما قيل الخصوصية فى الخصوص
كما فى بحر العلوم وغيره من التفاسير **سرمدا** السرمد الدائم
المتصل من السرد وهو التتابع والاطراد ومنه قوله صلى
الله تعالى عليه وسلم ثلثة سرد وواحدة فرد والميم مزيدة كذا فى

لغة

التفاسير في سورة القصص نصب على الظرفية لانه ظرف زمان وقد
سبق في ابدا [illegible] بلدة استحدثها المعتصم بالله وقولهم
سامراء لحن لان المسمى بالجملة يحكى على صيغته الاصلية كما
يقال جاء تأبط شرا وذلك لان المعتصم بالله حين شرع في
انشائها ذلك على عسكره فلما انتقل بهم اليها سر كل منهم
برؤيتها فقيل فيها سر من رأى ولزمها هذا الاسم لان حكاية
المسمى بالجملة من مقاييس اصولهم واوضاعهم قال صاحب
روضة الاخبار انما سمي ابو القاسم محمد المهدي ابن حسن
العسكري ابن علي الهادي بالعسكري لان العسكري نسبة الى
بلدة سر من رأى وطاف بناها المعتصم انتقل اليها بعسكره
فقيل لها العسكر ونسب الحسن اليها لان المتوكل اشخص
اياها عليها اليها اقام بها عشر سنين وولد العسكري
فيها فنسب هو وولده اليها سعديك ساعد طاعتك
شيء على معنى التأكيد والتكثير اي اسعادا بعد اسعاد والا
فحقه ان يقال اسعادا لك وكذا لبيك حقه ان يقال البابا لك
كذا في الكرماني [illegible] السلف لغة المتقدم ثم سمي به الآباء
المتقدمون وهو ضد الخلف من المتقدمين والمتأخرين اي
العلماء الماضين كائنا من كان في اي زمان كان والمتقدمون
في لساننا ابو حنيفة وتلامذته بلا واسطة والمتأخرون
الذين بعدهم من المجتهدين في المذهب وقد يطلق المتقدمون
على المتأخرين واصحابنا يطلق على مجموع الطائفتين كما في
التحرير وغيره ومما نقل عن الواقعات من ان السلف من
ابي حنيفة الى محمد بن الحسن والخلف من محمد بن الحسن الى شمس

الائمة

الائمة الحلواني والمتأخرون من شمس الائمة الحلواني الى حافظ الملة
والدين البخاري فقد قال القهستاني بانه افتراء عليه [illegible] سماء
السماء جمع السمو والهمزة بدل من الواو وقلبت همزة لوقوعها طرفا
بعد الالف زائدة كذا في حواشي الرمضاني على العقائد [illegible]
لمن حمده اي اجاب لمن دعا بطريق اطلاق اسم السبب على المسبب
لان السماع سبب الاجابة وقيل معناه قبل الله حمد من حمده لما
يقال سمع القاضي البينة اي قبلها وفي الفوائد الحمدية الهاء
للسكتة والاستراحة كما في كتابيه وماليه وسلطانيه وغيرها واختاره
القهستاني حيث قال سمع الله لمن حمده بالسكون لان
هاء السكت لا تكون الا ساكنة وفي المستصفى للكناية لا للسكتة
واللام للمنفعة واليه ذهب المفتي ابو السعود وفي الفتاوى الصوفية
وهو المستحب فينبغي ان يقول بالتحريك واشباع الهاء وقال سمع الله
لمن حمده قاصدا قوله سمع الله لمن حمده على ما هو شأن من يقصد
اتباع السنة كان هذا غير جائز للزوم حذف الضمير المستغنى
عنه مرادا فلا يكون مما يشبه الفاظ القرآن فينبغي ان يفسد الصلاة
كما جاء في بعض الروايات انتهى وفي عمدة الاسلام لو قرأ لمن حمده
بغير الهاء تفسد صلاته كذا في شرح الكبير لابراهيم الحلبي
السوء بفتح السين المصدر وبالضم الاسم بمعنى العذاب و
المكروه والبلاء يقال رجل سوء على طريقة التوصيف بالمصدر
للمبالغة كما يقال رجل عدل ثم يقال الرجل السوء على طريقة اضافة
الموصوف الى صفته للمبالغة في اتصافه بها كما يقال رجل صدق
للمبالغة في توصفه بالصدق حتى كانه مطبوع عنه وليس المراد به
خاتم فضة كذا في حواشي ابن الشيخ في سورة التوبة [illegible] نوع

لا للكتابة

من المشموم من ضم السين فيه لحن ووهم كان بعض الجهابذة قد عيّر
من اسم حسن اهدى اليه وكتب من اهداه لم يكفك الهجر فاهديت
لي تفول الا بالسوء سوسنة اوّلها سوء وباقي اسمها يخبر انّ السوء يبقى
سنة والصواب ان يقال فيه سوسن بفتح السين وكذلك يقال الموكب
بفتح الواو ليلحقها بامثاله على وزن فوعل بفتح الفاء نحو جوهر و
جوهر وكوثر وتولب اذ لم يسمع في السنة العرب فوعل بالضم الا
جمذة في قول بعضهم كلم من درة الغواص سوقة السوقة الرعية
سموا بذلك لان الملك يسوقهم الى ارادته ويستوي لفظ الواحد
والجمع فيه يقال رجل سوقة وقوم سوقة وليس السوقة اسم لاهل
السوق فان اهل السوق هم السوقيون واحدهم سوقي والسوق
في كلام العرب يذكر ويؤنث كذا قال الطريحي سياسة الرعية والمماد يب
والضبط معرب ساسة وهي لفظة مركبة من كلمتين اوليهما
اعجمية والاخرى تركية فان سه فارسية ثلثة ويسا بالتركي الترتيب
فكانه قال الترتيب الثلثة وسبب هذه الكلمة ان
جنكيز خان كان قد قسم ممالكه بين اولاده الثلثة وجعلها
ثلثة اقسام واوصاهم بوصايا لم يخرجوا عنها فبقيت فيما بينهم
الى اليوم مع كثرتهم واختلاف اديانهم فصاروا يقولون سياسة
الترتيب ثلثة التي رتبها جنكيز خان فنقل ذلك فعربوها بتغيير
الترتيب فقالوا سياسة وكون الشيء من قبيل السياسة لا ينافي
كونه امرا شرعيا لكن لما لوحظ فيه رعاية المصلحة وتدبير المملكة
عبروا عنه بالسياسة كذا افاده بعض الموالي من العلماء الاعلى
سيان اي مستويان واصل سي سوي قلبت الواو ياء لانكسار
ما قبلها سيبويه هو ابو البشر عمرو بن عثمان لقب به ومعناه

بالفارسية

بالفارسية رائحة التفاح وكان من اهل الفارس من البيضاء ونشاء
بالبصرة وصنف كتابا لم يسبقه قبله ولم يلحقه بعده كذا قاله الطيبي
وقال بعضهم هو عمرو بن قنبر الفارسي الملقب بسيبويه صنف
الكتاب وقسم الابواب واسس الاصول وفرع الفروع كان اول
اخذ النحو عن الخليل واخذ اللغة عن ابي الخطاب الاخفش يقال
ان اصل كتاب سيبويه الجامع الذي صنفه ابو عمرو عيسى بن عمر
الثقفي النحوي فبسطه وحشى عليه من كلام الخليل وغيره ولما
كمل نسب اليه وهو المشهور بالكتاب ناظر الكسائي في مجلس يحيى ٦٠
خالد البرمكي فغلب على سيبويه فخرج الى الفارس مضطربا ومات
هناك ودفن كتابه معه بوصية منه ومن اصحاب سيبويه ابو
الحسن الاخفش كان اكبر سنا منه وهو اوعى لكتابه اذ غيره لم يقرأ
عليه تماما وبذل لتلميذه دينار الورثة سيبويه واخرجوا الكتاب
من قبره فدفعوا اليه وموته في ايام الرشيد سنة ثمانين ومائة
بالبيضاء من قرى شيراز ومعنى سيبويه رائحة التفاح كان في
غاية الجمال وجنتاه كانهما تفاحتان وقيل لقب بذلك لانه
او لانه كان فتى اعجميا يعتاد شم التفاح او للطافته لان التفاح
من الطف الفواكه سيميا السيميا في الكيميا فارجع فيه الى نوع
المعجمة شام الشام بلاد من مشامة القبلة وسميت لذلك
او لان قوما من بني كنعان تشاءموا اليها اي تياسروا او
سميت بشام بن نوح عليه السلام فانه بالشين بالسريانية او لان
ارضها شامات بيض وحمر وسود وعلى هذا لا يهمز وقد يذكر كذا
في القاموس شاذ الشاذ هو الذي كان على خلاف القياس وان كان
كثيرا والنادر هو الذي قل وجوده وان كان على القياس والضعيف

هو الذي في ثبوته كلام فبين الشاذ والنادر عموم وخصوص من
وجه لان النادر اعتبر فيه قلة الوجود والقياس وخلافه والشاذ
اعتبر فيه قلة الوجود وكثرته وخلاف القياس قال ابن هشام
اعلم انهم يستعملون غالبا وكثيرا او نادرا وقليلا ومطردا
فالمطرد لا يتخلف والكثير دونه والنادر اقل من القليل شر
اسم تفضيل اصله اشر فخفف باسقاط الهمزة وكذا خير اصله
اخير ووقع الاستعمال بدون الالف قال الله ان شر الدواب
عند الله الصم البكم وعليه قوله ان انك بني ليس فيهم بر وامهم
مثلهم او شر وقد خرج ابو قلابة في قراءة سيعلمون غدا من
الكذاب الاشر على صيغة التفضيل ولم يطابقه احد عليها
وذلك لانه لما كثر استعمال الخير والشر خففوهما بحذف الالف ولا
يخفف في فعل التعجب لقلته نحو ما اخير زيدا وما اشره وكذا
قال الحريري في درة الغواص لكن ورد في حديث المشارق فان من شر
الناس عند الله منزلة يوم القيمة الرجل يفضي الى امرأته و
تفضي اليه ثم ينشر سرها اي يصل اليها استمتاعا ثم يفشي سرها
قال الجوهري شر فيه معنى التفضيل لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث
اشر الا في لغة ردية وكذا اخير وقال القاضي الرواية وقعت
بالالف وهي تدل على عدم رداءته كذا في شرح المشارق لابن
الملك شطرنج الشطرنج اللعبة الهندية المعروفة فتح غلط
والقياس ان يكسر لان من مذهب العرب انه اذا عرب الاسم
العجمي رد الى ما يستعملون من نظائره في لغتهم وزنا وصيغة
وليس في كلامهم فعلل بفتح الفاء وانما المنقول عنهم فعلل وهذا
الوزن فعلل فلهذا وجب كسر الشين من الشطرنج ليلحق

بوزن جردحل وهو الضخم من الابل وقد جوز في الشطرنج ان يقال
بالشين المعجمة لاشتقاقه من المشاطرة والسين المهملة
لجواز ان يكون اشتقاقه من التسطير عندنا التبقية ومنه تسمية
الدعاء للعاطس بالتشميت والتسميت ارشاد بالسين
المهملة الى الابرز في السمت الحسن وبالشين المعجمة الى جمع الشمل
لان العرب يقول تشمت الابل اذا اجتمعت في المرعى وقيل انه معناه
بالشين المعجمة الدعاء لشوامته وهي اسم الاطراف ولهذا نظائر
في كلام العرب كلها من درة الغواص في اوهام الخواص [illegible]
[illegible] بالتركيب وبالاضافة فمعنى زيد ياتينا
صباح مساء بالتركيب انه ياتينا في الصباح والمساء وكان الاصل
هو ياتينا صباحا ومساء فحذفت الواو العاطفة وركب الاسمان
وبنيا على الفتح لانه اخف الحركات كما فعل في العدد المركب من احدى
عشر الى تسعة عشر ومعنى زيد ياتينا صباح مساء بالاضافة
انه ياتي في الصباح وحده اذ تقدير الكلام في صباح مساء
غبوق قد خالفت العرب بين الفاظ متفقة المعاني لاختلاف
الازمنة ووقعت اسماء الاشياء على وقت دون وقت كما سميت
شرب الغداة صبوحا وشرب العشية غبوقا وشرب نصف
النهار قيلا وشرب اول الليلة فحمة وشرب السحر جاشرية كذا
قال الحريري [illegible] قيل الانسان في الرحم يسمى جنينا واذا ولد وليدا
واذا مضى عليه زمان قليل طفلا وبعده صبيا وبعده غلاما
الى ان يبلغ تسع عشرة سنة ثم منه كهلا الى احد خمسين
ثم منه شيخا الى آخر العمر الكهل هو الذي ذكره في شرح بيانه وفي
البدايع والمغرب الطفل الصبي حين يسقط من البطن الى ان

يعني قال في جمال الرموز وكشف الكنوز للانسان
سبعة اطوار طور الطفولية الى سبع سنة ثم الصباوة الى اربعة
عشر سنة ثم الشبابة الى اثنين وثلاثين سنة ثم الشيخوخة ثم الكهولة
ثم الهرم الى منتهى العمر [illegible] صحاح الجوهري بفتح الصاد اسم مفرد
بمعنى الصحيح يقال صححه الله تعالى فهو صحيح وصحاح بالفتح و
الجاري على السنة الاكثرين كسر الصاد على انه جمع صحيح وبعضهم
ينكره بالنسبة الى تسمية هذا الكتاب ولا مستند له الا ان
يقال انه ثبت رواية مصنفه انه سمى الصحاح بالفتح كذا افاده
المولى حسن جلبي [illegible] الصلوة يجيء لمعان ثمانية اربعة
منها شايعة ومستفيضة وهي الاركان المعلومة والافعال
المخصوصة والرحمة من الله تعالى والاستغفار من الملائكة و
الدعاء من المؤمنين واربعة منها غير مشهورة وهي الكنيسة
كما في قوله تعالى وبيع وصلوات وهي من ذكر الحال وارادة المحل
وهي الكنائس وهي لليهود والبيع جمع بيعة وهي للنصارى
والثاني الدخول يقال صليت الرجل نارا اى ادخلته نارا وجعلته
يصليها فان القيته فيها القاء كانك تريد احراقه قلت اصليته
بالالف والثالث التليين يقال صليت العصا بالنار لينتها وقومتها
وصليتها اى لينتها والرابع الشوي يقال صليت اللحم وغيره
من باب رمى شويته وفي الحديث انه اتى بشاة مصلية اى
مشوية واعلم ان الصلوة اذا كانت بمعنى الدعاء فمعنى قولنا
صلى الله تعالى على محمد عليه السلام ونصلي على محمد اى انزل الله
رحمته على محمد ونسأل الله ان ينزل رحمته على محمد ومعنى قولنا
الصلوة على محمد والرحمة نازلة على محمد ونفس عليه وذلك لان

في

في على معنى المضرة فلا بد من التأويل كما في قوله سبح اسمها منها
عليها شواهد فان معناه علامات دالة على غايتها فافهم
صناعة الصناعة بالكسر العلم الحاصل من التمرن على العمل قال
السيوطي الصناعة حرفة الصانع وعمله الصنعة وكل علم مارسه
الرجل سواء كان استدلاليا او غيره حتى صار كالحرفة له يسمى صناعة
قال صاحب الكشاف في تفسير قوله تعالى لبئس ما كانوا يصنعون
كل عامل لا يسمى صانعا ولا كل عمل يسمى صناعة حتى يتمكن فيه
ويتدرب وينسب اليه انتهى قال سعد الملة والدين التفتازاني
في حواشي الكشاف فمعلومات العلم ان حصلت بالتمرن على
العمل فربما خصصت باسم الصناعة او بمجرد النظر والاستدلال
فالعلم وقد يقال الصناعة لما تدرب فيه صاحبه ويمكن اولا
يكون المقصد الاصلي فيه العمل وبالجملة للصناعة تعلق ما بالعمل
ولذا قالوا ملكة نفسانية يقتدر بها الانسان على استعمال
موضوعات ما نحو غرض من الاغراض صادرا عن البصيرة بحسب
ما يمكن فيها انتهى كلامه مع فصل الضاد المنقوطة
[illegible] من خواص الانسان كما عرفت في محله ولما ما قيل
للملائكة يضحكون ويبكون ايضا فالحكماء يمنعون ذلك قال
بعضهم في الرعد والبرق والمطر ان الاول صعقات الملائكة
والثاني خرقاتهم والثالث بكاؤهم وثبت ان النبي عليه السلام
رآهم ليلة المعراج باكين اقول البكاء لا يستلزم الضحك بالنسبة
الى الملائكة ولعل كون المطر دموع الملائكة من قبيل
التمثيل فافهم ضد الضد واحد الاضداد ويكون جمعا كما
في قوله تعالى ويكونون عليهم ضدا وكذا لفظ العدو كما في قوله

تعالى فانهم عدو لي الا رب العالمين ضربة لازب اللازب اللازم
قولهم ضربة لازب يستعمل مثلا في لزوم الشيء بغير تكلف و
هو افصح من اللازم قال النابغة ولا يحسبون الخير لا شر
بعده ولا يحسبون الشر ضربة لازب كذا في شرح قصيدة ابن سينا
للسيد السند ضفدع الضفدع بوزن الخنصر واحد الضفادع
والانثى ضفدعة وناس يقولون بفتح الدال وانكره الخليل قال
في القاموس ضفدع كدرهم قليل او مردود واعلم ان ما اجتنب
عنه من الالفاظ اقسام قسم جوزه بعض اهل اللغة مطلقا او في
حال من الاحوال والضفدع بالفتح من هذا القبيل وكذا الجنازة
بفتح الجيم والحلقة بفتح اللام وبسكون الحاء المهملة وقسم لم يجوزه
احد منهم ولكن شاع بين المصنفين استعماله كالايذاء بمعنى الاذى
والتكفير بمعنى الاكفار وقسم لم يجوزه احد ولا استعمله الا من
لا خبرة له بالكلام كالاباء بالباء من ابى يابى وكالاولى بالمد
فانه كالزمان لفظا ومعنى وكالانانية فانها اختراع محض و
كالباكرة بمعنى البكر وكالترجمة بضم الجيم فانه بالفتح مثل دحرج فعلل
وكالمحبة بضم الميم والحيوان باسكان الياء وكالخجيل فانه خجل
ككتف وهو المتحير المدهوش من الحياء وغير ذلك من الالفاظ
ولابن الكمال رسالة في ذلك مسماة بالتنبيه على غلط الجاهل و
النبيه فلتطلب فصل الطاء المهملة طاعة الطاعة و
الطاقة وكذا الغارة لا مصادر لانها لو كانت مصادر
لقيل الاطاعة والاطاقة والاغارة من اطاع واطاق واغار
كالارادة والاصابة والاحاطة من اراد واصاب واحاط
بخلاف قولهم خاط الثوب خياطة وصاغ الخاتم صياغة فانه

عن الحرب

عن الحرب خبادة فان هذه المصادر مما يقتضيها افعالها
طاغوت الطاغوت فعلوت من الطغيان كالجبروت والملكوت
ولكن قلبها بتقديم اللام على العين لان اصلها طغيوت والحقت
على الشيطان لكونها مصدرا وفيها مبالغة من جهة التسمية
بالمصدر كان عين الشيطان طغيان ومن جهة ان البناء بناء
مبالغة فان الجبروت البليغ للجبر على ما اراده والملكوت العظيم
المبسوط ومن جهة القلب فانه للاختصاص اذ انه لا يطلق على
غير الشيطان والمراد بها هاهنا الجمع وقيل الطاغوت كل معبود
من دون الله وقيل الكاهن والشيطان وكل رأس في الضلال
والتاء زائدة دون التاء الثانية ذكره على السمرقندي في تفسير
بحر العلوم عند قوله تعالى واجتنبوا الطاغوت في اوائل النحل وذكر
في سورة الزمر وقيل الطاغوت اعجمي وليس بعربي مثل طالوت
وجالوت وهاروت وماروت انتهى طرد يقال طرده اي
ابعده بيده او بالة في كفه كما يقال طردت الذباب عن الشراب
جاء في القوم طرا اي جميعا وانتصابه على الحال ولا يقال اطرده كما
بل اطرده لان المراد ان السلطان امر باخراجه عن البلد والعرب تقول
في مثل طرده كما يقال اطرد فلان اهله اي امر بطردها طغراء بضم
الطاء المهملة وسكون الغين المعجمة وفتح الراء هي الطرة التي تكتب
في اعلى الكتاب فوق بسملة بالقلم الغليظ من نعوت الملك و
القابه وهي لفظة اعجمية قد سبق مفصلا طول
الطول بفتح الطاء وسكون الواو الفضل يقال لفلان على فلان طول اي
على زيادة وفضل واصل هذه الكلمة من الطول الذي هو خلاف
القصر لانه اذا كان طويلا ففيه كمال وزيادة كما انه اذا كان قصيرا

ففيه قصور ونقصان ويسمى الغنى ايضا طولا لانه ينال به المراد
ما لا ينال عند الفقر كما انه بالطول ينال ما لا ينال بالقصر كذا
في تفسير الامام طوبى الطولى واحدة الطول بضم الطاء وفتح
الواو كالصغرى والكبرى واحدة الصغر والكبر قال تعالى انها
لاحدى الكبر لان كل ما كان على وزن فعلى التي هي المؤنث افعل
يجمع على فعل بضم الفاء وفتح العين [illegible] ظل وفيء
قال الحريري ذهب بعض الناس الى ان الظل والفيء واحد وليس
كذلك لان الظل يكون من اول النهار الى اخره ومعناه الستر
والفيء لا يكون الا بعد الزوال ولا يقال لما كان قبل الزوال
فيء وانما سمي فيئا لانه ظل فاء من جانب الى جانب اي رجع
من جانب المغرب الى جانب المشرق والفيء الرجوع قال الله تعالى
حتى تفيء الى امر الله ويشتق من الظل الظلة لانها تستر من الشمس
وعليه الاتطلاع عليه والمراد بقوله عليه السلام السلطان ظل الله في
ارضه اي ستره السابغ على عباده المسدل على عباده ومن
عادة العرب ان تضيف كل عظيم اليه تعالى كقولهم للكعبة بيت
بيت الله وللحاج وفد الله واما قول الزاجر كانما وجهه ظل
من حجر فقيل المراد به سواد الوجه وقيل بل يكنى به عن الوقاحة
وقد فصل بعضهم انواع الاستظلال فقال استظل من الحر
استذرى من البرد واستكن من المطر [illegible] سئل بعضهم
اللغة عن قوله تعالى وما ربك بظلام للعبيد وقد دل على وزنه
فعال الذي صيغ للتكثير وهو سبحانه منزه عن الظلم اليسير
فاجاب بعضنا ان اقل القليل من الظلم لو صدر منه وقد جل
سبحانه عنه لكان كثيرا لاستغنائه عن فعله وتنزهه عن قبحه

وهذا

وهذا كما يقال زلة العالم كبيرة والى هذا المعنى اشار المخزومي الشاعر
قول العبد في الجاهل المغمور المغمود وعيب ذي الشرف المذكور
المذكور كعقوة الظفر تخفى من حقارتها ومثلها في سواد الدين
مشهور كذا في درة الغواص وقال الامام في تفسيره بعدما
اورد هذا الوجه عند قوله تعالى وان الله ليس بظلام للعبيد
في اواسط الانفال وقيل يفهم من ظاهر العبارة جواز الظلم المحال
منه تعالى اذ النفي مسلط على القيد الذي هو الظلامية لكن اجيب
عنه بان المبالغة مسلط على النفي لا على القيد كما في قوله ما انا
بكذوب وهذا ما اختاره كثير من المحققين فان قيل الظلام
صيغة مبالغة من الظلم ولا يلزم من نفي الظلامية نفي الظالمية
فعلى هذا يلزم ان يقال ليس بظالم ليكون ابلغ نفي الظلم عن ذاته
تعالى قلنا صيغة المبالغة جيء بها لكثرة عبيده لا لكثرة الظلم
وقال الله تعالى لا يظلم ربك احدا فالمبالغة باعتبار كثرة المفاعيل
لا باعتبار كثرة الفعل وان العذاب من قليل القدر وكثير بعدد
من غير سبق الجناية من المعذب يلزم ان يكون اشنع واقبح
من ضرر من ليس شانه كذلك فيطلق اسم الظلام باعتبار زيادة
الفعل لا باعتبار تكرره وحاصله ان صيغة المبالغة تارة تكون
لزيادة الفعل وتارة تكون باعتبار زيادة صيغته فاصل الظلم
لو وجد منه تعالى لكان اعظم من الظلم يوجد من عبيده باعتبار
زيادة وصف القبح انتهى كلام الامام [illegible] وكذا
ظهر غنى في قوله عليه السلام لا صدقة الا عن ظهر غنى وكذا ظهر
الغيب لفظ الظهر في كليهما مقحم للدلالة على الاستظهار والاستناد
كان القلب والغيب ولان الظهر يستند عليه ويستظهر به ظهرا

منسوب الى الظهر والكسر لتغيير النسب كقولهم في النسبة الى
الى امس امسى بكسر الهمزة والى الدهر دهرى بضم الدال كذا
في تفاسير سورة هود ظهرانيهم يقال فلان بين اظهر قومه و
بين ظهرانيهم واقحام لفظ الظهر ليدل على الاستظهار بهم و
الاستناد ان ظهرا منه قدامه واخر وراءه هذا اصله ثم استعمل في الاقامة
بين القوم مطلقا اى بالتظهار او بدونه والمراد زيادة الالف و
النون بعد التثنية فللتاكيد كما يقال نفسانى في النسبة الى
النفس ذكره صاحب روضة الاخبار وقال الحريرى في درة
الغواص يقولون هو بين ظهرانيهم بكسر النون والصواب
ان يقال بين ظهرانيهم بفتح النون واجاز ابو حاتم ان يقال
بين ظهريهم وحكى الفراء قال الاعرابى ونحن في حلقة يونس
بن حبيب بالبصرة اين مسكنك فقلت الكوفة فقال يا سبحان
الله هذه بنو اسد بين ظهرانيكم وانت تطلب اللغة با
لبصرة قال فاستفدت من كلامه فائدتين احدهما انه قال
هذه ولم يقل هؤلاء لانه اشار الى القبيلة فانث والثاني
انه ظهرانيكم بفتح النون ولم يقل بكسرها ويحكى ان المعتزلى
وقف على جنيد قدس سره فسال عن قوله تعالى سنقرئك
فلا تنسى فقال سنقرئك التلاوة فلا تنسى العمل ثم
سال عن قوله تعالى ودرسوا ما فيه فقال تركوا العمل به فقال
خرجت امة انت بين ظهرانيها لا تفوتني امرها اليك عادى بفتح
العين المهملة عادى العادى اسم منسوب الى العادة
كالارادى منسوب الى الارادة فلان تاء التانيث تحذف في
النسبة ذكره الشيخ اكمال الدين العالم بكسر اللام هو

اهل

اهل الفقه والحديث والتفسير شرعا ولهذا لو اوصى لاهل
العلم لا يدخلون فيه ولو وقف كتب العلم لا يتناول الكلام
والحكمة كذا في التفسير البغوى وعلم العربية يسمى بعلم الادب
لان ادب والمحاورة موقوف عليه وهو ينقسم الى اثنى عشر قسما
كما صرح بذلك الزمخشرى في القسطاسى العربية واللغة و
الصرف والاشتقاق والنحو والمعاني والبيان والقافية وقرض
الشعر وعلم الانشاء والمحاضرات والتواريخ من المحاضرات والبديع
جعل ذيلا لعلمى البلاغة عبادان بفتح العين المهملة وتشديد
الباء الموحدة جزيرة احاط بها شعبتا دجلة وفي المثل ليس
وراء عبادان قرية تضرب اذا وصل الكلام الى حده وغايته
بحيث لا يمكن الزيادة بعد ذلك عبادلة اما تكسير عبدل
لان من العرب من يقول في عبد عبدل كما في زيد زيدل واما
جمع العبيد وصفا كالنساء للمراة كذا في الاقليد وفقهاء العباد
لة منهم ابن مسعود وابن عمر وابن العاص رضي الله تعالى
عنهم اجمعين عبرى العبرى والعبراني بالكسر لغة النصارى
والسريانى لغة اليهود واليونانى لغة اهل الزبور والعربى
لغة
اسمعيل عليه السلام وذريته عجر بجر العجر جمع العجرة وهي العقدة
النابتة في الاعصاب من الجسد والبجر مثل العجر الا ان البجر
يكون في البطن خاصة يكنى بها عن العيوب الظاهرة و
الباطنة كذا في البطن شرح المشارق لابن الملك عذر بضمتين
والسكون عذر الانسان ما يعتذر به ذنوبه بان يقول لم افعل
او فعلت لاجل كذا او فعلت ولا اعود وهذا الثالث
فكل توبة عذر بلا عكس كذا قال القهستاني وذكر في

التعريفات العديدة ما يتعذر عليه المضي بموجب الشرع الا
بتحمل عذره بن … العرب العرباء الخالص منهم من قبيل
ليل الاليل ويوم اليوم فانهم ارادوا المبالغة في شيء يأخذون من
لفظه صفة ويؤكدونه بها … علم للموقف وليس بجمع
حقيقة بل من قبيل ما زيدت وفيه لزيادة معناه فانه للمبالغة في
الانباء عن المعرفة كما ذكره جوهري في التفاسير … غير منون
ولا يدخل الالف واللام فانه علم بخلاف جمعه بضم الميم وسكونها
فانه غير علم فيدخله التنوين واللام كذا قال الجوهري وانما لا يد
الالف واللام على العلم لان تعريف العلمية اغنى عن تعريفها وتعريف المعرف
ممنوع في الاسم اعني لفظة الجلالة عوض من الهمزة المحذوفة
واصله منكر عند البعض وفي حواشي ابن الشيخ المحرم اول الشهور ولذلك
ادخلت الالف واللام عليه دون غيره من الشهور كانهم قالوا هذا
الذي يكون ابدا اول السنة عادة هو المحرم انتهى واما مثل الحسن
والحسين والعباس وغيرها مما فيه معنى الوصفية فيجوز دخول
اللام عليه للتحسين والتزيين لكونه ليس علما محضا كزيد وعمرو
نعم قالوا العلم اذا ثني او جمع بالواو والنون لزمه لام التعريف
مثل الزيدان والزيدون اذا لم يكن منادى بخلاف نحو يا زيدان
فان يا فيه يقوم مقامها لكونها في حكمها ولذا امتنع ان يقال
يا الرجل لمنافية الجمع بين التعريفين قال السكاكي في مفتاحه
اعلم ان الالف واللام في كلام العرب يجيء على معان احدها
للتعظيم نحو الحسن والحسين والثاني للحقيقة نحو الكلمة والكلام
والثالث للتزيين والتحسين نحو الذي والتي والرابع زائدة كما
في قوله تعالى كمثل الحمار يحمل اسفارا والخامس لاستغراق الجنس

نحو الحمد لله والسادس للعهد الخارجي نحو قوله تعالى كما ارسلنا الى فرعون
رسولا فعصى فرعون الرسول والسابع بمعنى الذي كما في المبعوث
الثامن للتعويض فقط نحو يا الله لا للتعريف لان التعريف يجيء
من حرف النداء لا من اللام ولا يلزم اجتماع اداتي التعريف في النداء
في كلمة واحدة وانه غير جائز انتهى كلام السكاكي وقال الكرماني في
شرح البخاري قد يتأول العلم بواحد من الامة المسماة فيجري مجرى
رجل فرس فيجري على اضافته وعلى ادخال اللام عليه ثم بعض الاعلام
دخول لام التعريف عليه لازم نحو النجم للثريا وبعضها غير لازم نحو
الحارث والعباس انتهى ولفظ علي وان كان مثل الحسن في كونه وصفا
في الاصل الا انه لم ير تعريفه في كلام متقدم ولا متأخر ولم يسمع
فمن كتبه العلي فقد كتب ما لم يكتبه الاولون والاخرون ونحو
سقط من علو السفر وانكسر مثل قلم والله الجار … قال
البغوي في سورة الكهف كان اسمه عزازيل بالسريانية وبالعربية
الحارث فلما عصى غير اسمه وصورته فقيل ابليس لانه ابلس
من الرحمة اي يئس والعياذ بالله تعالى عز من قائل قوله من
قائل بيان للضمير الذي في قوله عز اي عز الله من قائل اي غلب
الله تعالى الذي هو القائل على جميع القائلين قال بعضهم فيه
وجهان الاول ان من زائدة وقائل تمييز اي عز من جهة القائلية
لان التمييز فاعل في المعنى فهو يرفع الابهام عن النسبة …
معنى عز قهر وغلب يقهر اي كان قاهرا لا مقهورا لانه هو
القاهر فوق عباده ومعنى جل خلق الاشياء العظيمة المستند
بها عليه او تناهى في الجلالة وعظم القدر … قال الله تعالى
في سورة التوبة عسى الله ان يتوب عليهم قال القسطلاني

من الله تعالى بدل على الوجوب لان الكلام الله تعالى ينزل على حسب
ما يتعارف الناس فان اكابر الناس وعظمائهم اذا التمس
المحتاج منهم شيئا يجيبون بما يدل على الرجاء والطمع كلعل
وعسى تنبيها على انه ليس لاحد ان يلزمهم شيئا فانهم ما يفعلون
ما يفعلونه الا على سبيل التفضل والكرم فهذا المعنى هو وجه
ذكر عسى ولعل في مثل هذا الوضع كذا في حواشي ابن الشيخ و
عسى فعل جامد لا يكون منه غير الماضي لان الغرض منه الدلالة
على قرب وقوع الفعل بعده وتماما مفيد بعد عسى اسم مفرد قوله
عسى الكرب الذي امسيت فيه يكون وراءه خبرها انه لا يعبر
الفعل من خبر عسى لفعل الاجنبي من اسمها هذا البيت لهذيل
بن عشم العذري قتل صبي قصاصا المقتل ابن عمه وكان
معاوية رضي الله تعالى عنه عرض على القتل سبع ديات فابى
الا قتله وهو اول قتل قتل قصاصا بعد النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم فلما ارادوا قتله قال لاهله بلغني ان القتيل تعقل
بعد سقطه وان عقلت فاني قابض رجلي وباسطها ثلاثا
ففعل ذلك [illegible] التخصيص بالعدد لا ينفي
الزائد كما هو المشهور وقد ورد في كثير من اهل الجنة
مثل الحسن والحسين رضي الله تعالى عنهما وازواج النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم وغيرهم رضي الله تعالى عنهم اجمعين عفو
يتعدى باللام الى الجاني والى الذنب واذا تعدى الى الذنب قيل
عفوت لفلان عما جنى كقولك عفوت له عن ذنبه وتجاوزت
عنه كذا في الحواشي [illegible] وعقرى اي عقرها الله و
حلقها اي يعقر قومها وتحلقهم لشؤمها او العقر الحائض

كذا في القاموس وفي الكرماني اي عقر الله جسدها واصابها
وجع في حلقها كما يقال لمن في رأسها وهذه كلمة اتسعت فيها
العرب لا سيما قريش فيطلقونها ولا يريدون بها حقيقة معناها
انتهى عقل العقل قوة للنفس الناطقة بها تستعد للعلوم و
الادراكات اي العقليات والحسيات وقد يطلق في اصطلاح
الحكماء على العقول العشرة التي هي مبادي الافلاك والعناصر في
زعمهم كذا في حواشي الرمضاني وقال في محل آخر العقل في الاصل
الحبس سمي به الادراك الانساني لحبسه عما يقبح ومنه قيل لا عين
انتهى والعقل في الاصل الامساك كما في المفردات وفي العقل الدية
سميت بها لانها تعقل الدماء من ان تسفك ومنه العقل
لانه يمنع القبائح وفي المحيط العاقلة اسم مشتق من العقل و
هو المنع ولهذا يقال لما يعقل به البعير عقالا لانه يمنعه من
النفور ومنه سمي اللب عقلا لانه مما ينفع الانسان عما يضره
كذا في الحواشي للشرنبلالي العقل والنفس والذهن واحد بالذات
الا انه اذا كان مدركا يسمى عقلا واذا كان مستعد الادراك
يسمى ذهنا [illegible] الا ههنا عقول العشرة ولا يتصور بها
ليتم الاستفادة والافادة فنقول على ما ذكر الشيخ الرئيس ابو علي
في بعض رسائله ان اول ما خلق الله تعالى جوهر نوراني هو نور
محض قائم لا في جسم ولا مادة مدرك لذاته ولخالقه تعالى وهو
عقل محض وقد اتفق على صحة هذا جميع الحكماء الالهيين
والانبياء عليهم السلام كما قال سيدنا محمد صلى الله تعالى عليه و
سلم اول ما خلق الله تعالى العقل فهذا العقل له ثلث تعقلات
الاول انه يعقل خالقه تعالى والثاني انه يعقل ذاته والثالث

انه يعقل كونه ممكنا لذاته فحصل من تعقل خالقه تعالى عقل آخر
كحصول سراج من سراج آخر وحصل من تعقل ذاته الواجبة بالأول
نفس هي ايضا جوهر روحاني كالعقل الا انه في الترتيب وحصل
من تعقل ذاته الممكنة جوهر جسماني هو الفلك الاعظم وهو
العرش بلسان اهل الشرع فتعقلت تلك النفس بذلك فتلك
النفس هي النفس الكلية المتحركة للفلك الاقصى كما يحرك روحنا
جسمنا وتلك الحركة شوقية بها يتحرك النفس الكلية الفلكية
شوقا وعشقا الى العقل الاول عقلا للعقل الثاني والعقل
الثاني عقلا وللفلك الاقصى مطاعا ثم حصل من العقل الثاني
عقل ونفس وجسم فالجسم هو الفلك الثوابت وهو الكرسي
بلسان اهل الشرع وتعقلت النفس الثانية بذلك العقل وحصل
من العقل الثالث عقل ونفس وفلك زحل بالحاء المهملة
والنفس نفس زحل ثم حصل من العقل الرابع عقل ونفس
وفلك وهو فلك المشتري والنفس نفس المشتري ثم حصل
من العقل الخامس عقل ونفس وفلك هو فلك المريخ بكسر الميم
وبالخاء المعجمة والنفس نفس المريخ ثم حصل من العقل السادس
عقل ونفس وفلك وهو فلك الشمس والنفس نفس الشمس
ثم حصل من العقل السابع عقل ونفس وفلك وهو فلك
الزهرة والنفس نفس الزهرة ثم حصل من العقل الثامن
عقل ومن العقل التاسع عقل ونفس وفلك هو فلك القمر
والنفس نفس القمر ثم حصل عقل العاشر العاقل العنصري من العقل
لفلك القمر الكرة الارض والعناصر الاربعة النار والهواء والماء
والارض وحصلت منه المواليد الثلاثة وهي المعادن والنبات

والحيوانات

والحيوانات عند قد يستعمل للمصاحبة كما في قوله تعالى ولدى الملك
علم حبه وان ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم وكما في اول
القصيدة الخمرية لابن الفارض شربنا على ذكر الحبيب مدامة
ولهما خمرية على مع لافادتها معنى التمكين دون مع علامة
التاء للمبالغة وقيل للتانيث بتاويل جماعة علامة كانه جمع
في شخص علم الجماعة قال الرضي التاء اللاحقة باواخر الاسماء تجيء
لمعان منها التاكيد للتانيث كعجوزة في عجوز فانه موضوع
للمؤنث خاصة فيزاد تاكيده بالتاء ومنها المبالغة كما في علامة
قال الحريري لحقت التاء بصفة المذكر في قولهم رجل علامة و
نسابة ليدل على ما فعلوه على تحقيق المبالغة وبه يتحدث
معنى زائد في الصفة عليك قال في المطول فعليك بكتب الشيخ
عبد القاهر قال المولى حسن جلبي عليك اسم فعل اذا تعدى بنفسه
كان بمعنى الزم واذا تعدى بالباء كان بمعنى استمسك فالباء
زائدة في المفعول تقوية لعمله اعظم الرضي عموم البلوى
قول الفقهاء لعموم البلوى اي لكثرة وقوع مثله لاكثر الناس
يستعمل فيما يتعسر عنه الاحتراز مع امكان التدارك
عند يستعمل على عدة معان فتكون بمعنى الحضرة كقولك
عندي زيد وبمعنى الملك نحو عندي مال وبمعنى الحكم كقولك
زيد عندي افضل من عمرو اي في حكمي وبمعنى الفضل والاحسان
كما قال سبحانه وتعالى اخبارا عن خطاب شعيب لموسى صلوات
الله تعالى على نبينا وعليهما فان اتممت عشرا فمن عندك
اي من فضلك واحسانك كذا في درة الغواص عنفوان
سبق آنفا في الفصل الاول ... من الاسماء الدهر ظرف

لاستغراق المستقبل وهو مما بني على الضم والفتح تقول لا اداعوض
اي في جميع الازمنة المستقبلة وبناء عوض على الضم لكونه
مقطوعا عن الاضافة كقبل وبعد بدليل اعرابه مع المضاف
اليه نحو عوض العائضين اي دهر الداهرين ومعنى الداهر والعائض
الذي يبقى على وجه الارض غب كل ما كان من حركة وسعي قيل فيه
اعيى والفاعل معيي دون عييان لانه فعله اعيى كما يقال ارحس
السير فهو مرحس واغلى الماء فهو مغل وما كان من قول او
راي قيل فيه عيي وعيي والاسم منهما عيي على وزن كنجي وقيل
فيه عي على وزن شح وعم ونظير قولهم عيي وعي قولهم حيي
وحي وقد قرئ بهما قوله تعالى ويحيى من حي عن بينة وحي و
هنا حكاية فيما قلنا من الفرق بين عيي واعيى وهي ان الكسائي
يعلم النحو على كبر وكان سبب تعلمه انه مشى يوما حتى اعيى
ثم جلس الى قوم ليستريح فقال قد عييت بالتشديد بغير
همزة فقالوا لا تجالسنا وانت تلحن قال الكسائي وكيف
قالوا ان اردت من التعب فقل اعييت وان اردت من
انقطاع الحيلة والتحير في الامر فقل عييت مخففا فقام
من فوره وسأل عمن يعلم النحو فارشدوه الى معاذ حتى
نفد ما عنده ثم خرج الى البصرة الى الخليل بن احمد كذا قيل
فيما ان بابا الدعاوي ابي المعاني وجار بابا البيان ابي فصا [margin: حت]
الثاني ولله در قوم بعثهم الغيرة على التحصيل فقرعوا عن
ساق الجد بالغداة والاصيل اللهم اجعلنا منهم فصل
الغين المعجمة غالبا نصب على الظرفية وقد سبق نحو
ونظائره في الشاذ غاية بما في الباب ما موصولة صلتها

محذوفة

محذوفة تقديره غاية ما وجد وما حصل في الباب والموصول
مع الصلة مضاف اليه فصلح ان يكون مبتدأ لانهما الموصول
مع الصلة معرفة وان كان نكرة بدون الصلة كذا في الحواشي
الحسنية على المطول غراب قال الامام السخاوي في المقاصد الحسنة
انما اختص الغراب غالبا التشوم اخذا من الاغتراب بحيث قالوا
غراب البين لانه بان عن نوح عليه السلام لما وجهه لينظر الى الماء
فذهب ولم يرجع ولذا تشاموا به واستخرجوا من اسمه الغربة غزالي
بالتشديد منسوب الى الغزل لعادة اهله كالبقالي في النسبة الى
البقل هو بالتخفيف منسوب الى غزالة اسم قرية من قرى طوس كذا
في لب اللباب في بيان الانساب للامام السيوطي وقال صاحب
روضة الاخبار التخفيف خلاف المشهور اقول ان ادباء زمانـ [margin: نا]
بينهم من ذهب الى الاول ومنهم من ذهب الى الثاني وكل يرد
لما ذهب اليه الاخر وذلك جدل لا طائل تحته والحق احق
ان يتبع غسلين هو ما يسيل من صديد اهل النار وعن ابن
عباس رضي الله تعالى عنهما انه قال كل ما في القرآن قد علمته الا
اربعة امر فلا ادري ما الاواه والحنان والغسلين والرقيم وقد
فسرها غيره فقالوا الحنان الرحمة ومنه قولهم حنانيك اي
رحمة منك بعد رحمة وقالوا الاواه الكثير التأوه من الذنوب
وقيل انه المتضرع في الدعاء وقيل فيه انه المؤمن الموقن وقد
الغسلين علم ما بيناه وقيل في الرقيم انه القرية التي خرج منها
اهل الكهف وقيل بل هو الوادي الذي فيه الكهف وقيل بل هو
الكلب وذكر الفراء لوح من رصاص كتب فيه اسماؤهم و
انسابهم كذا في درة الغواص وقد سبق في فصل التاء المثناة معنى

آخر وهو ان الرقيم الكلب غير بمعنى سوى والجمع اغيار وهي كلمة يوصف بها ويستثنى فان وصفت بها اتبعتها اعرابها قبلها وان استثنيت اعربتها بالاعراب الاسم الواقع بعد الا وذلك لان اصل غير صفة والاستثناء عارض وهي على ثلاثة اوجه الاول بمعنى المغايرة وفارسية جز قال تعالى لتفترى علينا غيره والثاني بمعنى لا وفارسيه مكر قال تعالى فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين قال المفسرون في قوله تعالى غير باغ ولا عاد اذا صلح غير في موضع لا فهو حال وان صلح في موضع الا فهو استثناء والا فهو صفة وقولهم لا غير مبني على الضم عند البصريين كقبل وبعد وقال الزجاج برفع الراء والتنوين اي بتقدير ليس فيه غير وقال الكوفيون بفتح الراء مثل لا ريب فيه وقال الرضي واجري نحو غير قائم الزيدان مجرى ما قائم لكونه بمعناه قال الشاعر
غير مأسوف على زمن ينقضي بالهم والحزن
قال الحريري المحققون من النحويين يمنعون من ادخال الة التعريف على الاسم النكرة ان تخصصه بشخص بعينه فاذا قيل الغير اشتملت هذه اللفظة على محصر كثرة ولم تتعرف باله التعريف كما انها لا تتعرف بالاضافة فلم يكن لادخال الالف واللام عليه فائدة ولهذا السبب لم تدخل الالف واللام على المشاهير من المعارف مثل دجلة وعرفة وغيرهما لوضوح اشتهارهما والاكتفاء عن تعريفهما بعرفان ذاتهما كالسبع في عرفة نعم قال بعض الافاضل كلمة غير لا تتعرف بالاضافة لفرط توغلها في الابهام ولا اقل من التخصيص ولذا يكون مبتدأ وصفة للمعرفة ولم يوجد في كلام العرب العرباء تعريف غير باللام مع كونها مضافة لكن البعض من العلماء جعلوها بمعنى المغاير فادخلوا عليها اللام فيكون

اضافتها لفظية ولا منع من اللام فاغتنم واحفظ فصل الفائدة الظاهر في مثلها ان يكون مبنيا على السكون لعدم التركيب اذ الغرض من ذكرها انما هو اخطاره بالبال عند الشروع فلا يقدر لها ما يكون معه جملة كذا في بعض حواشي نخبة الفكر الفائدة في اللغة ما حصلت من علم او مال المشتق من الفيد بمعنى استحداث المال او الخير وقيل اسم فاعل من فادت اذا اصبت فوائده وفي العرف هي المصلحة من حيث هي نتيجة وثمرة وتلك المصلحة من حيث انها على طرف الفعل تسمى غرضا ومن حيث انها باعثة للفاعل على الاقدام على الفعل وصدور الفعل لاجلها تسمى علة غائية فالفائدة والغاية متحدان بالذات ومختلفان بالاعتبار كما ان الغرض والعلة الغائية ايضا كذلك لان الجنسين متلازمان وتقليل اعتبار كل جنسية في اعتبرت فيه اضافتهم الغرض الى الفاعل دون الفعل والعلة الغائية بالعكس فالاولان اعم من الاخيرين مطلقا اذ ربما يترتب على الفعل فائدة لا تكون مقصودة للفاعل كذا في شرح الرسالة الوضعية فبالحري قولهم فبالحري ان يكون كذلك ان كان بفتح الراء يكون مصدرا وهو المشهور اي اذا كان كذلك فالتلبس بالحري ان يكون كذا وان كان بكسرها وتشديد الياء الموحدة زائدة والحري مبتدأ وخبره ما بعده والحرف اللايق فيها قولهم فيها ونعمت اي فرحبا بالقضية ونعمت القضية وهذا معنى لطيف يجري في جميع موارد هذه الكلمة فاعرف كذا في التلويح قال ابن الكمال في حواشي الهداية قوله فيها ونعمت الباء متعلقة بفعل مضمر اي بهذه الخصلة ينال الفضل وتلك الخصلة هي الوضوء ونعمت اي نعمت الخصلة هي

اضافتها

فحذف المخصوص بالمدح وسئل عنه الاصمعي في قوله عليه السلام من توضأ
يوم الجمعة فبها ونعمت ومن اغتسل فالغسل افضل فقال اظنه
يريد فبالسنة اخذ واضمر ذلك [illegible] الفتوى الحكم بما هو
صواب كذا في كشف الاسرار وهو من الفتا وهو الشاب القوي
السائل في جواب الحادثة وجمعه فتاوى كالدعاوى جمع دعوى وقيل
يجوز استعماله بالكسر ايضا قال ابن الكمال في التنبيه على غلط الجاهل
والنبيه الدعاوى كالصحارى وبكسر الواو كما يفعله البعض خطاء
[illegible] بسكون السين بمعنى الاكتفاء والفاء عاطفة لان المعنى
اما ان يختص المسند يكون احد اقسام المعرفات فيكفي كذا
قال ابن الكمال [illegible] اي ملخصها ومحصولها في
فذلكة الشيء ما يقال في آخر حساب الامور الكثيرة للفصلة
فذلك يكون كذا فهي ماخوذة منه كما يوخذ البسملة من قول
المسمي بسم الله الرحمن الرحيم والسبحلة من قول المسبح سبحان
الله فان مثلها ماخوذة من كلام مركب من اكثر من كلمة سحقا
لاصحاب السعير منصوب على انه مصدر مؤكد لفعله المحذوف
والتقدير اسحقهم الله سحقا اي ابعدهم من رحمته ابعاد الله
السحق البعد يقال سحق الشيء فهو سحيق اي ابعد فهو بعيد الا
انه حذفت الزوائد من اسحاقا فقيل سحقا للايجاز [illegible]
حال وان كان مع الفاء والفاء في الحقيقة داخلة على العامل المضمر
كما في قولهم اخذته بدرهم فزائدا حذف الفعل لكثرة استعمالهم
اياها كانه قال اخذته بدرهم فصاعدا اي فذهب الثمن صاعدا
اي زائدا قال السيرافي في شرح سيبويه قوله اخذته بدرهم فصا عدا
اذا اخذته بدرهم فزاد الثمن لا تزيده تأخذ بهما جميعا فتجعل

الدرهم

الدرهم مع صاعد ثمنا لشيء كما تقول بدرهم وزيادة ولكن
اخذته بادني ثمن فجعلته اولا ثم ادبت شيئا بعد شيء والواو لا يجوز
في هذا المعنى ولا يلزم الشيئين ان يكون احدهما بعد الآخر كما كان
في الفاء فصار صاعدا او زائدا بدلا من اللفظ بالفعل من زاد
ويزيد وثم بمنزلة الفاء تقول بدرهم ثم صاعدا اي اشتريت بعضه
بدرهم وبعضه بدرهم وثلث ونحوه من الزيادة الى هنا كلامه
فمنه قولهم صيغة الجمع موضوعة للاثنين فصاعدا اي فذهب
الموضوع له صاعدا وقس على هذا [illegible] الفصل عبارة عن
انفكاك كلامه من كلام آخر اعم من ان يكون بلفظ الفصل او لا
كذا في حواشي الرمضاني نقلا عن الاكمل على الهداية الفصل طائفة
من المسائل الفقهية تغيرت احكامها بالنسبة الى ما قبلها
غير مترجمة بالكتاب والباب فان وصل الى ما بعده نونه والا
فلا انتهى وفي الكرماني يجوز فيه ونظائره ثلثة وجه احدها
رفع مع التنوين والثاني رفع بلا تنوين على الاضافة وعلى
التقديرين خبر مبتداء محذوف اي هذا وهذا فصل والثالث
على سبيل التعداد للابواب في صورة الوقف بلا اعراب انتهى
وهو مصدر يحتمل ان يكون بمعنى المفعول والمعنى هذا مفصول
عما قبله فان ذكرت بعده في برفع وينون على انه خبر مبتداء
محذوف اي هذا فصل او مبتداء محذوف الخبر اي الاول من
الفصول فصل في كذا ومنها فصل وان لم يذكر بعده شيء يسكن
آخره لانك اذا وقفت على كلمة اسكنت آخرها وصرح الاكمل في شرح
الهداية بان عنوان المباحث اذا لم يتصل بما بعده نحو فصل بئر
فيها نجس لم فالاولى ان يكون بسكون الاعجاز وان جاز

رفعه على انه خبر المبتدأ واما قوله في التنقيح فصل ما يقع به الترجيح
فيجوز ان يكون الفصل مضافا الى الموصول لا كما على نسخة
فيما يقع الترجيح فيكون عن ماذكر ويجوز ان يكون الموصول
مبتداء وخبره محذوف فما يقع به الترجيح كثير فضول الفضولي
بضم الفاء منسوب الى جمع الفضل وهو الزيادة وقد غلب اطلاقه
على ما لا خير فيه حتى قيل فضول بلا فضل وسن بلا سنة وطول بلا
طول وعرض بلا عرض ثم قيل لمن يشتغل بما لا يعنيه وهو في اصطلاح
الفقهاء من ليس بوكيل ولا ولي وفتح الفاء خطاء كذا في المغرب فضلا
مصدر بفعل محذوف فمن قولك انفقت الدرهم والذي فضل
منه كذا اي بقي يتوسط بين كلامين متغايرين نفيا واثباتا لفظا
مثلا فلان لا ينظر الى الفقير فضلا من ان يعطيه او معنى مثل تقاصرت
افكار الاكثرين من حل هذا التركيب اي لا تبلغه فضلا عن ان
يصلوا الى كنهه وفاعل الفعل ضمير يعود الى مضمون النفي والمعنى
استبعاد للنفي مع انه اولى بالوقوع واستحالة ما فوقه اي ما وقع
بعد فضلا والمعنى النفي المعني بعدم بلوغ الافكار الى حله
عن الوصول الى كنه معناه كذا في حواشي المفتاح للتفتازاني وذكر
الشيخ في حواشي المفتاح ان فضلا مصدر منصوب بفعل محذوف
ابدا يتوسط بين ادنى واعلى للتنبيه بنفي الادنى واستبعاده على نفي
الاعلى واستحالته فيقع بعد نفي كقولك لا يجامع او ضمني كما في قولك
تقاصرت الهمم عن ظواهر العلوم فضلا عن دقائقها وهو من
قولك فضل من المال كذا اذا ذهب اكثره وبقي اقله انتهى فوه
قال الحريري جمعه افواه لا افمام قال سبحانه تعالى يقولون بافواههم
ما ليس في قلوبهم وذلك لان الاصل في فم فوه على وزن سوط

حذفت

حذفت الهاء تخفيفا لشبهها بحرف اللين فبقي الاسم على حرفين
الثاني منهما حرف لين فلم يعد بايقاع الاعراب عليه لئلا يثقل اللفظ
ولم يرو احذفه لئلا يجحفا به فابدلوا من الواو ميما فقالوا فم لان
مخرجهما من الشفة وتدل على ان الاصل في فم الواو قولهم في تصغيره
فويه لان التصغير يرد الاشياء الى اصولها كما يقال في تصغير
مرجم ويقال في تصغير الست من العدد سديسة لان اصلها
سدس لاشتقاقهما من السدس كما ان اشتقاق خمس من التخميس
والحقت الهاء بها عند التصغير لانها من المؤنث الثلاثي
ان العرب قصرت استعمالهم عند افراده فاختارت رده الى اصله
عند اضافته فقالوا عند الاضافة نطق فوه وقيل فاه ودخل
بدوه في فيه الا انه قد سمع عنهم الاضافة الى فمه كقول الراجز يصبح
عطشان وفي البحر فمه وانما قول الفرزدق فهما نفثا في فمي
من فيهما على النابح العاوي اشد رجام فانه جمع للضرورة بين
العوض والمعوض منه كما فعل الراجز في قوله اني اذا ما حدث الما
اقول اللهم يا اللهما فجمع بين النداء والميم المشددة التي هي عند
الخليل بدل من يا المنادى فور قال ابو عبيدة في قوله تعالى انفضاضا
اي خرقتان يقال خاره شيت ومنه قولهم جئت من فوري
قبل ان اسكن كذا في روضة الاخبار وفي القهستاني الفور في
الاصل مصدر فارت القدر اذا غلت فاستعير للسرعة ثم
للحالة التي لا لبث فيها انتهى فه الفهرس بفتح الفاء على
وزن فعلل بكسر الفاء واللام الاولى وهو لغة يونانية فعربوا
واستعملوا في جميع الابواب والتاء فيه غلط والواجب تركه كما في
ديوان الادب للفارابي والمشهور الفهرست بالتاء وقال الغلط

المشهور اولى قال الشيخ الاكمال الخطاء المستعمل خير من الصواب النادر
فيه ما فيه اى تامل فيه حتى يحصل لك ما فيه من النظر والايراد والخلل
والضعف واما ما ذكر فى شرح الديباجة كذا ذكر فى حواشى المطول
فيه ما فيه اى كالمذكور ههنا ذكر فيها وما ثبت فى المذكور فيها
من الخلل والضعف حاصل فيه اى فيما ذكر ههنا لانه مثله فافهم المقدم
خيره قوله [illegible] قاعدة قال فى الاطول شرح التلخيص القاعدة
قضية كلية تشتمل على احكام جزئيات موضوعه بالقوة القريبة من الفعل
بحيث لو ضمت مع صغرى سهلة الحصول افادت حكم جزئى منها كما
يقال فى قول النحاة الفاعل مرفوع قولنا زيد فى ضرب زيد فاعل و
كل فاعل فزيد مرفوع وسميت قاعدة لانها اساس معرفة احوال ه
الجزئيات وكثيرا ما يتسامح فتعرف بحكم كلى ينطبق على جزئيات
ليستفاد احكامها منه تعبيرا للقضية باجزائها قافية القافية هى
الالفاظ المتوافقة فى اواخر الابيات قال فى التعريفات القافية
هى الحرف الاخير من البيت وقيل هى الكلمة الاخيرة والسجع فى النثر كالقافية
فى النظم والشعر ولا يقال فى القرآن اسجاع بل يقال فيها فواصل رعاية
للادب لان السجع فى الاصل هدير الحمام ونحوها وفى الاصطلاح
الاخيرة من الفقرة باعتبار الحرف وقيل السجع غير مختص بالنثر بل
يجرى فى النظم ايضا وانما سمى السجع سجعا لانه [illegible] على لفظ واحد
كهدير الحمام قانون القانون لفظ سريانى وهو اسم المسطر
بلغتهم وفى الاصطلاح مرادف للاصل والقاعدة قتل الخراصون
الاية فى سورة الذاريات دعاء عليهم كقوله قتل الانسان ما اكفره واصله
الدعاء بالقتل والهلاك ثم جرى لعن وقبح والخرص تقدير القول
بلا حقيقة والخراصون هم الكذابون المقرون ما لا صحة له كذا فى

مرفوع

التفاسير

التفاسير قد لها اربعة معان تحقيق وتقريب وتقليل وتوقع فا
لتى للتحقيق تدخل على المضارع نحو قد يعلم ما انتم عليه اى يعلم ما انتم عليه
حقا وعلى الماضى نحو قوله تعالى لقد خلقنا الانسان وكذا جاءت بعد الامر فهى
للتحقيق والتى للتقريب تختص بالماضى نحو قول المؤذن قد قامت
الصلاة اى قد حان وقتها ولذلك يحسن وقوع الماضى موقع الحال
اذا كان مع قد كقولك رأيت وقد عزم على الخروج اى عازما عليه والتى
للتقليل تختص بالمضارع كقولهم قد يصدق الكذوب وقد يجود البخيل
اى ربما صدق الكذوب وربما عثر الجواد والتى للتوقع تختص بالماضى قال
سيبويه واما قد فجواب هل فعل لان السائل ينتظر الجواب كذا فى شرح
القصيدة الخزرجية لابن الكمال قال المولى الخيالى فى حواشى العقائد قد
الداخلة على المضارع للتقليل فتنافى الكثرة لكنها قد تستعار فتستعمل
للتحقيق ايضا على ان القلة بحسب الاضافة لا تنافى الكثرة فى
نفسها انتهى قدم يقال لفلان فى هذا الامر سابقة قدم
ويد اى له اساس ثابت قديما فى هذا الامر رجل رجل جراد قطعة و
جماعة من جراد كذا فى الفتوحات المكية قرن القرن وقع فى عبارة
المفتاح بل هى مع المقرون كلهم قرنا فقرنا الى انقراض الدنيا قال
الشريف قوله قرنا فقرنا اى من القرون اى متدرجين فى الورود
منها [illegible] فى الى انقراض متعلق بمعنى التدرج والتعاقب
انتهى والقرن من الناس اهل زمان واحد قال الشاعر اذا
ذهب القرن الذى انت فيهم وخلفت فى قرن فانت غريب
من الاقتران كانه المقدار الذى يقترن فيه اهل ذلك الزمان فى
اعمارهم واحوالهم كذا فى شرح الشافية قريب ورد فى قوله تعالى
ان رحمة الله قريب اى ان رحمة الله قريب كذا افاده بعض الفضلاء

بحمـ

قرينة القرينة استعارة للعلم ومجاز في الطبيعة الاول لما بين العلم والنور وهو اقل ما يستنبط من البر من المشابهة في كونهما سببا لحصول الاشياء والعلم سبب حياة الارواح والثاني لما بين العلم والطبيعة من المناسبة لان العلم حال والطبيعة محل واستعمال اسم لفظ الحال في المحل مجاز كذا افاده شيخنا العلامة في حواشي المختصر

قرينة اقتران الصغرى بالكبرى في الايجاب والسلب وفي الكلية والجزئية يسمى قرينة ضعيفة وفي بعض الشروح اي حالة مقرونة بالفاعل و دالة على وجوده فان احد القارنين يلزمه الدلالة على وجود الاخر ولذلك يسمى الة القرينة وهي من الاعداد الاسماء ولذلك لا دخلتها التاء انتهى كلام ذلك الشرح

قسطنطينية قال في حقايق الانهار في شرح المشارق الانوار بضم القاف وفتح الطاء المهملة بعدها نون ساكنة وطاء مهملة وياء ساكنة ونون مكسورة وياء مفتوحة مخففة اسم بلدة من بلاد الروم قال النووي بضم القاف واسكان السين المهملة وضم الطاء الاولى بعدها نون ساكنة ثم طاء مكسورة ثم ياء ساكنة بعدها نون هكذا ضبطناه وهو المشهور ونقل القاضي في المشارق فتح الطاء وزيادة ياء مشددة بعد النون وهي مدينة مشهورة من اعظم مدائن الروم قال الترمذي قد فتحت قسطنطينية في زمان بعد اصحاب النبي عليه السلام وتفتح عند خروج الدجال قال في حل الرموز وكشف الكنوز في الحديث اذا هلك قيصر فلا قيصر بعده يعني اذا فتح ملك القسطنطينية على يد المسلمين فلا يفتح الا المهدي عن يد متغلبهم ثم قال واظنه والله اعلم

بما اشاره للجفر الصحيح بفتحها المهدي من الملوك العثمانية و فيه اشارة الى امتداد دولتهم ايدها الله تعالى الى يوم القرار انتهى

قط بسكون الطاء وتخفيفها وروي بكسر الطاء منونة بمعنى حسب والرواية الاولى هي المعتمد عليها كذا في شروح المشارق لابن الملك قال الحريري قط اسم مبني على السكون مثل قد وقد تدخل نون العماد فيقال قطني وقدني بمعنى حسبي واما قط مشددة الطاء فهو اسم مبني على الضم مثل حيث ومنذ والعرب تستعملها فيما مضى من الزمان كما تستعمل لفظة ابدا فيما يستقبل فيقولون ما كلمته قط ولا اكلمه ابدا والمعنى في قولهم ما كلمته قط اي فيما انقطع من عمري لانه من قططت الشيء اذا قطعته ومنه قط القلم اي قطع طرفه وفيما يرتسم من تعلمه انه كان اذا اعتلى قد واذا اعترض قط فالقد قطع الشيء طولا والقط قطعه عرضا فحصل الفرق بينهما ولا يستعمل قط الا في نفي مثل ديار وعلاجرم ولا بد وامثالها

قعدة ذو القعدة وذو الحجة جاز فيهما فتح القاف والحاء وكسرهما لكن المشهور في القعدة الفتح وفي الحجة الكسر كذا في شرح المفتاح لابن الملك

قليل قوله تعالى وقليل ما هم قال التفتازاني في شرح المفتاح هم مبتدأ خبره قليل افرد تشبيها بفعيل بمعنى مفعول لورود الشريف بان الفعيل بمعنى المفعول وان لم يجمع جمع السلامة لكنه يجمع جمع التكسير والقليل جمع تكسيره قلل فوجب افراده واما انتقدير موصوف مفرد اي شيء او فريق قليل او كونه على صيغة المصدر كالصهيل والنهيق

قوس قزح في الحديث لا تقولوا قوس قزح فان قزح هو الشيطان ولكن قوس الله وهو امارة لاهل الارض وقزح

الكبر

اسم ايضا للقرية التي يقف عنده الامام بالمزدلفة وهو غير منصرف
للعدل والعلمية كذا في المقاصد الحسنة للسخاوي قنوت القنوت
الطاعة والدعاء والقيام في قوله عليه السلام افضل الصلاة طول
القنوت والمشهور الدعاء وقولهم دعاء القنوت اضافة بيانية
قال في تاج الشريعة شرنبلالي على الدرر قال قد يستعمل في الفعل
بحسب المقام فيعني ذلك باصبعه اي اشار بها وفي المثل قال الجدار
لم تشقني قال سل من يدقني فان الذي ورائي ما خلاني ورائي
قوم القوم اسم لجماعة الرجال خاصة لانهم القوامون بامور النساء
فاللفظ مفرد بدليل انه يثنى ويجمع ويوحد الضمير العائد اليه
مثل الرهط دخل القوم خرج واختصاص القوم بالرجال صريح في
قوله تعالى لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم ولا
نساء من نساء وفي قول زهير اقوم آل حصن ام نساء واما قوم
في قوم فرعون وقوم عاد هم الذكور والاناث فليس لفظ القوم
بمتناول للفريقين ولكن ذكر الذكور وترك ذكر الاناث لانهن توابع
لرجالهن فقول الجوهري وربما دخل النساء فيه على طريق التبعية
لان قوم كل نبي رجال ونساء مردود ثم ان في القوم ثلاثة اقوال
احدها انه اسم جمع وثانيها انه جمع لا واحد له من لفظه كما قال صاحب
المجمل القوم جماعة الرجال دون النساء وواحد القوم امرؤ من غير لفظه
يقال قوم واقوام واقاوم جمع الجمع انتهى وثالثها انه جمع له واحد
من لفظه كما قال صاحب الكشاف في سورة الحجرات هو في الاصل
جمع قائم كصوم وزور في جمع صائم وزائر والهنا ملتقط من
شرح حواشي الرمزي ان القوم في الاصل مصدر اقام نعت
به ثم شاع في الجمع او جمع لقائم كزائر وزور ثم غلب على الرجال

لهم

حسب

خاصة

خاصة لقيامهم بامور النساء انتهى وقال المولى ابو السعود في
سورة الحجرات وانما ميقية الفريقين في مثل قوم عاد وقوم فرعون
فاما التغليب او لانهن توابع قيراط قيراط بتشديد الراء
فابدلت احد حرفيه ياء وجمعه قراريط وهو نصف عشر دينار
في اكثر البلاد واهل مصر يجعلونه جزءا من اربعة وعشرين
جزءا من الدينار والدينار اصله دنار ايضا قيل وقال العرب
قد تنقل الفعل الى اسماء الاجناس وان كان قليلا كقوله عليه
السلام ان الله نهاكم عن قيل وقال وقولهم لطائر تبشر والا
تنوط كذا في شرح الكافية للشيخ الرضي القيل والقال مصدران
كالقول هذا اذا اعربا واجريا مجرى الاسماء واخليا عن الضمير
اما اذا بنيا فهما فعلان ماضيان متضمنان للضمير ومنه
قوله عليه السلام ويكره لكم قيل وقال قال ابن ملك يجوز ان يكونا
مصدرين يعني به المقاولة بلا ضرورة وقصد ثواب فانها
تقسي القلوب وان يكونا ماضيين ويراد به ذكر الاقوال
الواقعة في الدين مثل ان يقال قال الحكماء وكذا اهل السنة
كذا من غير بيان ما هو الاقوى وتقلد بها من سمع واتبعه
منفرد يكره على تأويل اللفظ قال ابو موسى يقال قال قال قيلا
وقيل في الجواب يعني يكره لكم ما يتحدث به المجالسون من
كلامهم ابتداء وجوابا مما لا يجري لهم خيرا وضرا قال الطيبي لا بد
ان يقيد هذا بالكثرة التي لا يؤمن معها من العثرة لقوله
عليه السلام كفى بالمرء اثما ان يحدث بكل ما سمع وقيل المراد منها
التجسس عن عيوب الناس فعلى هذا لا حاجة الى قيد الكثرة
لان قليله ممنوع ايضا انتهى كلام ابن الملك في شرح المشارق

قيل

بتدا

عند قوله عليه السلام ان الله يرضى لكم ثلثا اه قوله كأن الكاف ... أن قد
يستعمل عند الظن بثبوت الخبر من غير قصد الى التشبيه سواء
كان الخبر جامدا او مشتقا كأن زيدا اخوك وكأنه قائم كذا في
المختصر في باب التشبيه كأين قال المولى الجامي في شرح الكافية من
الكناية كأين وانما بني لانه كاف التشبيه دخلت على اي ولكن كان
في الاصل معربا لكنه انمحى عن الجزئين معناهما الافرادي فصار
المجموع كاسم مفرد بمعنى كم الخبرية فكأنه مبني على السكون
آخره نون ساكنة كما في من لا تنوين تمكن ولذا يكتب بعد اليا
بنون مع ان التنوين لا صورة لها في الخط انتهى كلامه
كان هو كلمة تعميم وهو حال عن هاء شخص الموصوف نحو لها
مل
فيه اسم الاشارة وفي كائنا ضمير راجع اليه ومن كان لبيان
على ان من موصوفة كأنه قيل كائنا هو انسانا اي انسان كان
ولهذا نقل رحمه الله تعالى عن الخطيب التبريزي ان الحال قد
يكون فيها معنى الشرط كالعكس ومثل الاول بقولهم
لافعلنه كائنا ما كان على ان هذا ان كان ذلك كذا في
كشف الكشاف في سورة الاعراف وفي الحديث انه ستكون
هنات وهنات فمن اراد ان يفرق امر هذه الامة وهي جميع
فاضربوه بالسيف كائنا من كان قال ابن الملك اي سواء كان من
اقاربنا وغيرهم وحال ومن فاعل وهو بمعنى قائم للقائم
العائد الى ذي الحال وكان تامة وقيل كائنا خبر كان ومن
بدل من الضمير الغائب في فاضربوه لكن الاولى ما ذكر
اولا انتهى قوله هنات جمع هنة بمعنى الفتنة والفساد
قال الحريري الهنات كناية عن المنكرات كقول الشاعر فنعم

الحي

الحي كلبيد برانا وجدنا في جوانبهم هنات كابرا عن كابر
يقال ورثت هذا المال عن اكابر وهو نصب بنزع الخافض
بتقدير ورثت هذا المال من كبير ورثه هو عن كبير آخر
في مختار الصحاح قولهم توارثوا المجد كابرا عن كابر اي كبيرا
عن كبير في العز والشرف ولفظ بعد بمعنى بعدا انتهى والتوارث
انما يستعمل في امر خطير وشرف كذا في النهاية كافة نصب على
الحالية كما يقال جاء الناس كافة اي جميعا وكذا لفظة طرا و
قاطبة قال الرضي في شرح مختصر ابن الحاجب وقد يلزم بعض
الاسماء الحالية نحو كافة وقاطبة ولا يتصرفان ووقع كافة في
كلام من لا يوثق بعربيته مضافة غير حال في كلام العلامة
الزمخشري حيث قال في تفسير سورة النمل من السابق
يجوز ان يراد بحقيقة الابصار كل ناظر فيهما من كافة اولي
العقل وهو امام العربية يستشهد بتراكيبه انتهى قال
الحريري كافة يستعمل بغير اللام لان العرب لم تلحق لام
التعريف بكافة كما لا تلحقها بلفظة معا ولا طرا ومن حكم
لفظة كافة ان تأتي متعقبة فاما تصديرها في قوله تعالى
وما ارسلناك الا كافة للناس فقيل انه مما قدم لفظه و
اخر معناه وان تقدير الكلام وما ارسلناك الا جامعا
بالانذار والبشارة للناس كافة كما حمل قوله تعالى وغرابيب
سود على التقدم والتأخير لان العرب تقدم في هذا النوع
لفظ الاشهر على الاغرب كقولهم ابيض يقق واصفر فاقع
واسود حالك واخضر ناضر وغير ذلك واعلم
ان كافة منقولة عن معناه الاصلي والذي دخلها تاء التأنيث

باعتباره فانها فاعل من الكف بمعنى المنع ثم نقل الى معنى كل وجميع
فلا عبرة لتائها بعد النقل لكونها بمنزلة سائر اجزائها فاذا قلت
قام الناس كافة او قاطبة فلا يدل شيء من هذه الالفاظ على
التأنيث كالكل وجميع فلو منع من جهة التاء لكونها لما الا عن
الكاف في ارسلنا في قوله تعالى ارسلناك الى الناس كافة وانما قلنا
من جهة التاء لان فيهما انما من جهة التاء لما عرفت ان معناها
معنى كل وجميع قال ابن الكمال فبهذا التفصيل تبين وجه الخلل في قول
صاحب الكشاف عند تفسير قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا ادخلوا
في السلم كافة ويجوز ان يكون كافة حالا من السلم لانها تؤنث
كما تؤنث الحرب قال الشاعر السلم تأخذ منها ما رضيت به والحرب
يكفيك من انفاسها جرع فان مبناه الغفلة عن ان كافة
قد نقلت عن معناها الاصلي الذي دخلها التأنيث باعتباره وانسلخ
عنها ذلك كله كلام ابن الكمال قال ابن الشيخ عند قوله تعالى ادخلوا
في السلم كافة اي ادخلوا في الاسلام كافين ومانعين انفسكم
من عمل ما ليس من احكام الاسلام فان كافة وان كان [illegible]
الجامعة الا انه في الاصل اسم فاعل بمعنى المانعة انتهى كان يراد
به الاستمرار وكذا الفعل المضارع واجتماعهما يفيد شمول الازمنة
قال الاصوليون نحو قولهم كان حاتم يكرم الضيف يفيد تكرر الفعل
في الازمان كما نكونكار كرده وهو تكرير الكب وهو الطرح
والالقاء منكوسا وجعل تكرير اللفظ دليلا على تكرير المعنى
فمعنى قوله تعالى في سورة الشعراء فكبكبوا فيها اي القوا في الجحيم
مرة بعد اخرى منكوسين على رؤوسهم الى ان يستقروا في قعرها
وقد سبق تفصيله في درهم فارجع كثيرا ما نصب على الظرفية

لانه

لانه من صفات الاحيان وما التأكيد معنى الكثرة قال العلما
وتقديره زمانا متشهرا كذا اسم مبهم تقول فعلت كذا و
قد يجيء بمجرى كم فتنصب ما بعده على التمييز تقول عندي كذا
وكذا درهما لانه كناية كذا في مختار الصحاح كرم الله وجهه يقال
في حق علي بن ابي طالب كرم الله وجهه اي ذاته عبر عن النفس
والذات بالوجه لانه اشرف الاعضاء ومجمع المشاعر وموضع
السجود ومظهر آثار الخضوع الذي هو من اخص خصائص
الاخلاص ولكونه اشرف الاعضاء يخص بالتحية يقال حيا الله
وجهك وكرم الله وجهك قال تعالى وعنت الوجوه ولان
اثر الانقباض والخضوع يظهر في الوجه يجوز اضافة الفعل اليه
قال تعالى كل شيء هالك الا وجهه اي نفسه وذاته ولا ابتغاء
وجه ربه الاعلى فالوجه العضو المعروف مستعار للذات و
منه قوله تعالى في سورة البقرة بلى من اسلم وجهه وهو محسن كذا
في التفاسير وسبب تكريم وجه علي رضي الله تعالى عنه كونه ما
من الطرفين ولانه اول من اسلم عند الاكثر كما قال كرم وجهه
سبقتكم الى الاسلام طرا غلاما ما بلغت اوان حلم وقيل لانه
نقل عن والدته فاطمة بنت اسد بن هاشم انها اذا ارادت
ان تسجد للصنم وهو في بطنها يمنعها من ذلك رضي الله
تعالى عنه قال صاحب روضة الاخبار وفيه نظر لانه وان كان
مشهورا بين الناس عبادة قريش صنما لكن الصواب
خلافه يقول بقول ابراهيم عليه السلام وجعلها كلمة باقية على
عقبه اقول الصحيح ان هذا يستلزم تباعد جميع الاولاد
خصوصا الاخفاء عن عبادة الاصنام ويكفي في بقاء كلمة

لعل الصواب يجري

الله

شيئا

التوحيد في عقبه ان لا ينقرض فرد ولا ينقضي زمان الا وفي ذريته
من هو اهل التوحيد قلوا او كثروا كسرى بفتح الكاف وكسرها
لقب للملوك الفرس وقيصر للروم والنجاشي للحبشة وخاقان
للترك وفرعون للقبط والعزيز لمصر وتبع لحمير قال الجوهري هو
معرب خسرو جمعه كاسرة على غير القياس لان قياسه كسرون
بفتح الراء كذا في الكرماني كل لفظة ماخوذة من الاكليل الذي
هو محيط بجوانب الراس فلذلك توجب الاحاطة وهو من
الاسماء اللازمة للاضافة ولهذا لا تدخل الا على الاسماء لان
الاضافة من خصائص الاسم فاذا اضيفت الى نكرة توجب
احاطة الافراد فيصح قول الرجل الحلو البعض منه وفي الاصل
كلمة كل ان دخلت على المنكر اوجبت عموم افراده وان دخلت على
المعرف اوجبت عموم اجزائه فكل رمان ماكول صدق لان
جميع افراده ماكول وكل الرمان ماكول كذب اذ قشره غير ماكول
كلما اذا وصلت كلمة كل بما اوجبت عموم الافعال لان كل لازم
الاضافة والفعل لا يقع مضافا اليه فتدخلها المصدرية
ليصح ان يكون مضافا اليه ويكون المصدر بمعنى الوقت
فمعنى كلما تزوجت امراة فهي طالق كل وقت يقع مني التزوج
فتطلق في كل التزوج ولو بعد زوج اخر قال الرضي وتختص ما
المصدرية بنيابتها عن ظرف الزمان المضاف الى المصدر للاول
هو مصاحبها بفعلها فعلها ما ذر شارق اي مدة ذروره
انتهى ثم ان صاحب التحقيق ذكر نافلا عن عين المعاني ان
كلمة ما في كلما للجزاء ضمت الى كلمة كل فصارت اداة التكرار انتهى
ونصب كل على الظرف والعامل فيه الجواب كذا في الاصول.

وقيل كلتا قال الحريري يقولون كلا الرجلين خرجا وكلتا المراتين حضرنا
والاختيار ان يوحد لفظ الخبر فيهما فيقال كلا الرجلين خرج وان
خرج وكلتا المراتين حضرت لان كلا وكلتا اسمان مفردان
وضعا لتاكيد الاثنين وليس في ذاتهما مثنيين فلذا وقع
الاخبار عنهما كما يخبر عن المفرد وبهذا نطق القران في
قوله تعالى كلتا الجنتين اتت اكلها ولم تقل اتتا وكما قال الشاعر
كلانا غني عن اخيه حياته ونحن اذا متنا اشد تغانيا لم
يقل غنيان فان وجد في بعض الاخبار تثنية خبر عن كلا او
كلتا فهو مما حمل على المعنى او لضرورة الشعر وعند النحويين ان
كلا يكتب بالالف الا اذا اضيف الى مضمر في حالتي النصب
والجر كقولك رايت الرجلين كليهما وان كلتى يكتب بالياء الا
ان اضيف الى المضمر حالة الرفع كقولك جاءت الهندان كلتاهما
وانما فرق بين كلا وكلتا باعتبار ابو محمد بن قتيبة ساوى بينهما
واجرى كتابة كلا وقال السعدي المغني في سورة الكهف ان
كلتا اسم مفرد اللفظ عند البصريين مثنى المعنى ومثنى لفظا
ومعنى عند البغداديين تاؤه عند البصريين عوض عن الواو
والالف منقلبة عن اصلها كلم اسم الكلام مصدر بمعنى التكلم
يقع على القليل والكثير والجملة اسم مفرد كالتمر والتمرة لا يقع الا
على الواحد ولذا يقال لجميع القران كلام الله تعالى ولا يصح ان
يقال جملة الله ولكن تثنى وتجمع بخلاف الكلام والجملة اعم عند
البعض واختلف في الكلم فقيل جمع كلمة وبه قال المطرزي
وكثير من النحاة وهو غلط لا شبهة فيه لانه فعل ليس من
ابنية الجمع باجماع المحققين وقيل جمع جنس ككتم ونخل ونحوها

تغايرا .

من الجنس الذي يفرق بينه وبين واحده بالتاء واللفظ مفرد في
تسميته جمعا ليس الا باعتبار معنى الجنسية ومن ثم يجوز في
وصفه التأنيث والتذكير اعتبار الجانبي اللفظ والمعنى نحو
خاوية ونخل منقعر ولغلبة الكلام على الكثير لا يستعمل
في الواحد البتة ووصفه بالطيب مذكرا في قوله تعالى اليه يصعد
الكلم الطيب يدل على انه ليس جمعا من حيث اللفظ كذا في
بحر العلوم في سورة الملئكة والجمهور على انه جنس لا جمع
كثمر وتمرة لكنه لم يستعمل الا ما فوق الاثنين ويدل على جنسيته
تصغيره على كليم لان المفرد يصغر لا الجمع وقولهم احد عشر
كلما لان مميز احد عشر مفرد لا جمع ومن جعله جمع كلمة ابطل
جمعيته بلام الجنس او اوله ببعض الكلم ليصح التوصيف للذكر
كذا في النحو والتفاسير. الكلمة قد تستعمل في اللفظة
الواحدة ويراد بها الكلام الكثير الذي ارتبط بعضه ببعض
كتسميتهم القصيدة باسرها كلمة ومنه يقال كلمة الشهادة
كذا في تفسير الامام قال الرضي وقد تطلق الكلمة مجازا على
القصيدة والجملة يقال كلمة شاعر وقال تعالى وتمت كلمة ربك
قال عليه السلام اصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد الا كل شيء
ما خلا الله باطل قال الكرماني الكلمة ههنا القطعة من
الكلام انتهى وقال اهل التفسير في سورة المؤمنين عند
قوله تعالى انها كلمة الضمير راجع الى رب ارجعون لعلي اعمل
صالحا فيما تركت والكلمة الطائفة من الكلام المنتظم بعضها
مع بعض كمية قال الهندي عند قول ابن الحاجب في الكافية
اسماء العدد ما وضع لكمية الاحاد الاشياء الياء المشددة

للنسبة

للنسبة الى الصفة المنسوبة الى كم بتشديد الميم اي الصفة التي
يستفهم عنها بكم وهي العدد الخاص [illegible] لعل هذا كما
سر كما في المفاجاة ومعناها المبادرة وذلك اذا اتصلت
بما نحو سلم كما تدخل وصل كما يدخل الوقت ذكره السيرافي وغيره
والكاف في قوله عليه السلام ثم امر كما حضر القراءة اي مقارنا علاج
كذا في شرح المشارق لابن الملك في حديث كما فيهما ما موصوفة او
موصولة صلتها ما بعدها والكاف فيها اما بمعنى المثل وهو من
الحقيقي او بمعنى على وبمعنى اللام الجارة ويجوز ان تكون زائدة ويجوز
فيه الوجوه الثلثة اي مثل ما امر او على ما امر او ما امر [illegible]
قال في الحواشي الحسنية على المطول الكاف في كما يفهم ليست
للتشبيه اذ لا معنى له بل للتقييد بمعنى على كما ذكره الاخفش والكوفيون
وبعضهم قال الكني اصبحت فقال كخير اي على خير وما موصولة
على الوجه الذي يفهم من كتبهم ولا عامل لهذه الكاف كما لا معمول
لانها لم تبق حرف جر في هذه الحالة او للتعليل وما كافة كما في قوله
تعالى واذكروه كما هديكم انتهى ذيت وكيت قال الحريري العرب
تقول كان من الامر كيت وكيت وقال فلان ذيت وذيت لا قال فلان
كيت وكيت فيجعلون كيت وكيت كناية عن الافعال وذيت
ذيت كناية عن المقال كما انهم يكنون عن مقدار الشيء وعدده
بلفظة كذا فيقولون قال فلان من الشعر كذا وكذا بيتا واشترى
الامير كذا وكذا عبدا والاصل في هذه اللفظة ذا فادخل عليها كاف
التشبيه الا انه قد انخلع من ذا معنى الاشارة ومن الكاف معنى
التشبيه بدلالة انك لا تشير الى شيء ولا تشبه شيئا بشيء
وانما تكني به عن عدد ما فنزلت الكاف في هذا الموطن منزلة

لهم

الازمنة ولفظة ذا مجرورة بها الا ان الكاف لما امتزجت بذا
وصارت معه كالجزء الواحد ناسبت لفظتها لفظة حبذا التي
لا يجوز ان تلحقها علامة التأنيث فتقول عنده كذا وكذا
جارية ولا يجوز ان تقول كذه كما لا يقال حبذه هند وعند
الفقهاء انه اذا قال من له معرفة بكلام العرب لفلان علي كذا
كذا درهما لزم احد عشر درهما لانه اقل الاعداد المركبة و
ان قال له علي كذا وكذا درهما لزم واحد وعشرون درهما لانه
اقل مراتب العدد المعطوف وذلك ان المقصود بالشيء المبهم
لا يلزم الا اقل ما يحتمله افراده ويشتمل عليه اعترافه كما اذا قال
على دراهم لزم ثلاثة لانها ادنى الجمع كذا من كلام درة الغواص
ل
كي في قولهم كيمه من حروف الجر بمعنى لمه اصله كيما الاستفهامية
اسم دخل حرف الجر عليها ولو كان ناصبة للفعل لم يدخل على الاسم
لان عوامل الافعال لا تدخل على الاسماء كما حذف من لم او لحق
بها السكت كما يلحق به كيميا الكيميا اما بمعنى قولهم في
تسمية العالم الصناعي بالكيميا فاصل هذا الاسم مشتق من
العبرانية ومعناه الملك الله لان الاصل الاسم كيم يه وكيم بالعبرانية
نعم لان الهاء عندهم عوض عن الكاف كما يقولون عن ميكائيل
ميخائيل واسم يه وياه من اسماء الله تعالى فاسم الكيميا اسم
مضاف الى الله تعالى كما يدنا فاسم الملك الى الملك والسلطان
الرب والاله فيقال ملاميم فمعنى كيم هي الاضافة ويه وياه هو
المضاف اليه وهو اسم الله تعالى في الحقيقة ان هذا الاسم المعبر
عنه بالكيميا اسم معظم كريم واصله بالتقديم والتاخير ياه
كيم ومعناه يا مالك يا سلطان فافهم كذا في كتاب البرهان في

نزح

شرح نهاية الطلب لجابر للامام الجلدكي وفي الازاهير للبيهقي
الكيميا مثل السيميا اسم لصناعة معروفة وقيل اللفظ عربي من
قولهم كمى فلان شهادته يكميها اذا كتمها والكمي الشجاع
المتكمي في سلاحه لانه كمى نفسه اي سترها وبعضهم يسمي
هذه الصناعة بحكمة على الاطلاق وبعضهم يسميها
الصنعة ولذلك يقال لهذه الصناعة الصناعة المستورة
انتهى وعلم الكيميا علم يراد بها الجواهر المعدنية خواصها و
ازادتها خواصا لم تكن لها ولفظ الكيميا عبراني معرب واصله
كيميه ومعنى ذلك انه من الله تعالى وعلم السيميا احداث مثالات
خيالية في الجو لا وجود لها في الحس ولفظ سيميا عبراني
معرب سيم يه ومعناه اسم الله كذا في مفتاح السعادة لطاشي
كبري زاده وفي الفتوحات المكية علم السيميا مشتق من السمة
اي العلامة اي علم العلامات التي نصبت على ما تعطيه من الانفعالات
من جمع حروف وتركيب اسماء وكلمات انتهى ل لا اله الا
الا الله قال في التلويح لا يخفى ان الاستثناء ههنا بدل من اسم لا
على المحل والخبر محذوف اي لا اله موجود في الوجود الا الله قال
الهندي يجوز في النصب على الاستثناء ولا يضعف المستثنى
الا في نحو لا اله الا الله من حيث انه يوهم توجيها ممتنعا وهو الابدال
من اللفظ انتهى وذلك لان ايهام البدل ههنا عن اللفظ ايهام
الكفر وبينه وبين التصريح تناف ذكره العصام وقال ايضا
في حواشيه على شرح الكافية جعل الزمخشري كلمة التوحيد
جملة تامة مستغنية عن تقدير الخبر وكتب فيه رسالة
ومحصولها ما ذكره انه اصل التركيب الله اله فدخل لا والا

للحصر والمسند اليه هو الله والمسند هو الإله وهذا مما يتحير
في تعقله الاذكياء ويتعجبون من كلام هذا وانا اوضح ذلك
بكلام وجيز وهو انه بدل للا وللا بكلمة انما وقيل انما الله اله
لكان كلاما تاما من غير تقدير وانما هو النفي وكلمة الا هو
الاثبات فعلم ان قول النحاة بالتقدير نزاع لداع لفظي و
هو ان لفظة لا تطلب خبرا ولا يحتاج اليه المعنى انتهى ا ه
ام لك فلا ابا لك يذكر في الذم والمدح اما الذم فمعناه
لا ام تقر عينها بك او هو دعاء اي فقدت امك ولا ام لك
يعني انت لقيط لا يعرف لك ام ولا اب بهذين المعنيين وانك
سفاح لا من نكاح واما المدح فمعناه انت فرد هذا الام لا نظير
لك كانك لم يلدك ام فيه وهذا لا يكون الا من غير البشر ومن
قبيل المدح لا ابا لك يشينك ويورثك عارا وحزنا وكذا لا
ام لك ولا اب لك اي يكفيك ولا كافي لك الا الله تعالى كذا في الازاهير
لابي الحسن البيهقي وانسان العيون لا ابا لك اي كافل لك غير نفسك
وهو بهذا المعنى يذكر في معرض المدح وربما يذكر في معرض الذم
ومعرض التعجب لا بهذا المعنى انتهى ا ه او [illegible]
اي لا ابعد ذلك عنا ولا اخلى مكاننا منك كذا في شرح المقامات
لا بد قولهم لمعرف لا بد وان يساوي المعرف الواو في مثل اما
عاطفة على مقدر اي لا بد لا افتراق ولا عوض كذا في حواشي الحسينية
على التلويح وقيل الواو للدلالة على لا بد ليس بمضاف الى ما بعده
وانما اوردته في فصل اللام لانه لا يستعمل في الواجب البتة مثل
لا جرم وغيره صرح به الحريري لا جرم للتحقيق والتأكيد بمنزلة
حقا ان الجملة الاسمية لا يقع جوابا لما قال الفراء معنى لا جرم في

لا اب م

الاصل

الاصل لا بد ولا محالة وقد جرت على ذلك وكثرت حتى تحولت
الى معنى القسم وصارت بمعنى حقا ولذلك يجاب باللام كالقسم
فيقال لا جرم لافعلن كذا في شرح المفتاح للشريف وغيره قال
ابن الكمال المذهب للخليل وسيبويه انه مركب من لا وجرم والمعنى
حقا وما بعده رفع به على الفاعلية وقال الكسائي معناه لا منع
لا صد فيكون جرم اسم لا وهو مبني على الفتح قال المولى ابو السعود
في سورة هود عند قوله تعالى لا جرم انهم في الآخرة هم الاخسرون
فيه ثلاثة اوجه الاول ان لا نافية لما سبق وجرم فعل بمعنى حق
وان مع ما في حيزه فاعله والمعنى لا ينفعهم ذلك الفعل حق انهم
في الآخرة هم الاخسرون وهذا مذهب سيبويه والثاني جرم
بمعنى كسب وما بعده مفعوله وفاعله ما دل عليه الكلام اي
ذلك خسرانهم فالمعنى ما حصل من ذلك الا ظهور خسرانهم
والثالث ان لا جرم بمعنى لا بد انهم في الآخرة هم الاخسرون
واياما كان فمعناه انهم اخسر من كل خاسر ا ه [illegible] قال الجوهري
لا سيما كلمة يستثنى بها وهو سي ضم اليه ما انتهى قال في
ديباجة المطول لا سيما علم البيان قال شيخنا العلامة في
حواشي على المطول اي لا مثل علم البيان على ان علم البيان مجرور
مضاف اليه وما زائدة او بدل من ما وهي نكرة غير موصوفة
اي لا مثل شيء علم البيان او لا مثل الذي هو علم البيان على
ان علم البيان مرفوع خبر مبتداء محذوف وما موصولة و
الجملة صلتها او لا مثل شيء اعني علم البيان على ان علم المنصوب
بتقدير اعني والحاصل ان علم البيان ههنا اما مجرور او مرفوع
او منصوب ولا لنفي الجنس وخبرها على التقادير الثلاث

كسب

محذوف عند غير الاخفش اى لا مثل علم البيان موجود فى العلوم
انتهى وقال التفتازانى فى شرح المفتاح كلمة لا سيما للاستثناء
بمعنى اخرج ما بعدها عما قبلها فى ان الحكم فيه بطريق الاولى و
حقيقتها ان لا لنفى الجنس وسى بمعنى مثل لا وما بعدها قد يخفض
على ان ما زائدة اى ولا مثل العطف بالواو وقد يرفع على انه خبر مبتدا
محذوف والجملة صلة ما اى لا مثل شئ هو العطف بالواو و
قد ينصب على التمييز وكثيرا ما يحذف منها كلمة لا فيقال
اكرم القوم سيما زيد وقد يقع بعدها الجملة الحالية مثل احب
الصبيح سيما وهو مليح والعامل فيها ما فى كلمة ما من معنى النفى
اى لا مثل المحبة فى هذه الحالة انتهى لا محالة بفتح الميم من
الحيلة اى لا حيلة من التخلص عنه وقيل مصدر من حال كذا
يحول اليه وخبره المحذوف اى لا محالة موجود ولا انتقال
وفى حواشى الحسنية انها مصدر ميمى بمعنى التحول من حال
الى كذا وخبره المحذوف اى لا محالة موجودة والجملة معترضة
بين اسم ان وخبره انتهى وقال معناه لا بد له من ذلك و
لا تحول له عنه انتهى قال فى القاموس المحال من الكلام با
لضم ما عدل عن وجهه كالمستحيل انتهى ذكره فى الحول
قال الخالامالى ويريد الخير والشر القبيح ولكن ليس يرضى
بالمحال قال ابن المصنف فى شرحه المحال ما يمتنع وجوده
فى الخارج والمراد هنا ما كان بعيدا عن الصواب عند ولى
النهى كالكفر والمعصية كما قال الشاعر تعصى الاله وانت تظهر
حبه هذا محال فى الفعال بديع لو كان حبك صادقا
لاطعته ان المحب لمن يحب مطيع اى هذا بعيد فى العقل

بديع

بديع الفعال انتهى قال الخجندى فى شرح الامالى المراد المحال
محال الشرع وهو الذى يكون موجبا للعقاب كالكفر والمعصية
لا المحال العقلى وهو الذى يكون موجبا العقاب كالكفر والمعصية
لا المحال العقلى وهو الذى يستحيل وجوده كاجتماع النقيضين
ونحوه وقيل ما احيل عن جهة الصواب انتهى لا واصلحك الله
تعالى انما جاز عطف الطلب اعنى الدعاء عليه فى مقام يجب فيه الاتمام
بدفعه ومن ثم قيل هذه الواو احسن من واوات الاصداغ على
وجوه المراد الملوح لاه يليه تستر ليها وجعل سيبويه اشتقاق
الجلالة منها ولا هو لان كان من كلامهم فيفعلون من لاه
كما فى القاموس انتهى فصل اللام بلا الف لبى لبيك ولبى
مشتق من لبيك لان معنى لبى قال لبيك كما ان معنى سبح و
سلم وبسمل قال سبحان الله تعالى وسلام عليك وبسم الله الرحمن
الرحيم واما سبح بمعنى نزه وسلم بمعنى سالما فلم يشتقا من سبحان
وسلام عليك كذا ذكر الرضى وتثنية المصدر فى لبيك وسعديك
اذا اصلهما البا لك البابين واسعدك اسعادين التكرار والتكثير
اى البابا بعد الباب واسعادا كثيرا متواليا كقوله فارجع البصر كرتين فارجع البصر
كرتين فانه منصوب على المصدرية للفعل السابق فانه بمعنى ثم
ارجع البصر رجعتين اخريين وليس المراد رجعتين اثنتين بل المراد
الا يكرر النظر الى السموات مرارا كثيرا كما فى التفاسير لدغ
قال الحريرى الاختيار ان يقال لكل ما يضرب بمؤخره كالزنبور و
العقرب لسع ولما يقبض باسنانه كالكلب والسباع نهش و
لما يضرب بفيه كالحية لدغ ومنه قول بعض الوجان ان الحجرف
حين شاب صدغها كالحية الصماء طال لدغها العمر اللام للابتداء

للتكثير لا للتصحيح

وعمري مبتدأ محذوف خبره وجوبا لسد جواب القسم مسده
تقديره لعمري قسمي والعمر بفتح العين وضمها البقاء ولا يستعمل
في القسم الا بالفتح ويمكن ان يحمل على حذف المضاف اي لواهب عمري وكذا
امثاله مما اقسم فيه بغير الله كقوله تعالى والشمس والقمر والليل و
نظائرها اي ورب الشمس ورب القمر ورب الليل ويمكن ان يكون
المراد بقولهم لعمري وامثاله ذكر صورة القسم لتأكيد مضمون
الكلام وترويجه فقط لانه اقوى من سائر المؤكدات واسلم من التأكيد
بالقسم بالله لوجوب البر به ليس الغرض اليمين الشرعي وتشبيه غير
الله به في التعظيم وذكر صورة القسم على هذا الوجه لا بأس كما قال
عليه السلام قد افلح وابيه لعل قال الحريري يقولون لعله ندم ولعله
قدم فيلفظون بما يشتمل على المناقضة وينبئ عن المعارضة
ووجه الكلام ان يقال لعله يفعل ولعله لا يفعل لان معنى لعل التوقع
لمن جوا او مخوف والتوقع انما يكون لما يتجدد ويتولد لا لما يقضى و
يصرم فاذا قلت خرج فقد اخبرت عما قضى الامر فيه واستحال معنى التوقع
له فلذا لم يجز دخول لعل عليه انتهى كلامه وقد يحذف اللام الاولى
لعل كما في قول الشاعر لا تهين الفقير علك ان تركع يوما والدهر
قد رفعه لقب الاعلام ان صدرت باب او ام او ابن او ابنة تسمى كنية
كابي بكر وام كلثوم وغيرهما وان صدرت بما يشعر بمدح او ذم
تسمى القابا وما عداهما من الاعلام تسمى اسماء لكيلا
قال الله تعالى ومنكم من يرد الى ارذل العمر لكيلا يعلم بعد علم شيئا
اللام في لكي للتعليل والتوكيد وكي للسببية وهي متعلقة بيرد
وقال بعضهم اللام جارة وكي حرف مصدري كأن وشيئا مفعول
لا يعلم كذا ذكرناه في روح البيان قال بعض النحاة اذا دخلت

اللام

اللام على كي يكون ناصبة البتة والا احتملت ان تكون حرف جر
فيكون ان مضمرة فيه وذهب الاخفش والخليل الى انها في
جميع استعمالاتها حرف جر ورد مذهبهما بدخول اللام عليها
فيلزم ان يدخل الجار على الجار كذا في شرح الكيدلاني قال الشيخ ابو
الليث السمرقندي في سورة الاحزاب اللام للزيادة وكي صلة
فلو كان احدهما لكان يكفي ولكن يجوز ان يجمع بين حرفين
اذا كانا جنسين وانما لا يجوز اذا كان من جنس واحد كما قال
الله تعالى ليس كمثله شيء ولا يصلح ان يقال لمثل مثل او كي كي
فاذا كانا جنسين جاز انتهى وفي لب الالباب انتصاب المضارع
بكي اذا دخلت اللام فان لم تدخل اللام على كي نحو جئتك كي ادخل
الجنة احتمل ان يكون جارة ان مضمرة بعدها او ان تكون
ناصبة على قول البصرة اسمي وفي القهستاني كي حرف ناصب
بنفسها للتعليل عند البصرية ويحتمل ان يكون جارة بتقدير
ان بعدها عند الفريقين انتهى لله المثل الاعلى اي الوصف
الذي له شأن من العظمة والجلالة كما في البحر المثل لفظ مشترك
بين الوصف وبين ما يضرب مثلا لم ال قولهم لم ال جهدا من
الالو له معنى حقيقي وهو التقصير ومعنى مجازي وهو المنع
فان حمل على الاول يكون جهدا حالا من فاعله بمعنى مجتهدا
في كذا وان حمل على الثاني وهو الاشهر يكون متعديا الى مفعولين
ثانيهما مذكور وهو جهدا بمعنى الاجتهاد اولهما محذوف
لانه غير مقصود وهو كاف الخطاب اي لم امنعك اجتهادا في كذا
ويقال ما الوت اي ما قصرت وحكى الاصمعي انه اذا قيل لك ما الوت
في حاجتك فقل بلى اشد الالو فلا يقال ما البت في حاجتك

بتشديد اللام قال الجوهري ان لفظة الوت لا تستعمل في الواجب
البتة مثل لفظة واحد وقط وصار وديار ومثل الجرم و
لا بد وكذلك لفظة الرجاء الذي بمعنى الخوف كما جاء في القرآن ما
لكم لا ترجون لله وقارا اي لا تخافون ومما لا يستعمل ايضا
في الجحد قولهم ما زال وما برح وما فتئ وما انفك وما دام بمعنى
ما برح في اكثر الاحوال انتهى لما في اوائل شرح العقائد والعلم
المتعلق بالاعمال يسمى علم الشرائع والاحكام لما انها لا تستفاد
الا من جهة الشرع قال في حواشي الرضا لكلمة ما اما اداة او
موصولة تقدير لما ثبت من انها وليس هذا كقولهم بعد
اللتيا والتي لان صلتها متروكة اصلا وهناك لم تترك بل
التقدير رعاية قاعدة النحو كما في زيد في الدار انتهى لما قال
الله تعالى في سورة الكهف وتلك القرى اهلكناهم لما ظلموا
الآية قال في الارشاد لما اما حرف كما قال ابن عصفور واما ظرف
استعمل للتعليل وليس المراد الوقت المعين الذي عملوا فيه
الظلم بل زمان ممتد من ابتداء الظلم الى آخره انتهى لم بكسر اللام
حرف جر وما استفهامية لكن حذف الفها لانه اذا دخل الجار
على ما الاستفهامية يحذف الفها والياء المشددة مع التاء
للمصدرية فاذا كان كذلك يكون بمعنى العالمية اعلم ان
الاستدلال من المعلول الى العلة يسمى برهانا انيا وعكسه
يسمى برهانا لميا واللمي اولى من الاني قال الفخر الرازي قلت
تحقيق الكلام ان الانتقال من المخلوقات الى الخالق برهان
الآني والنزول من الخالق الى المخلوق برهان اللمي ومعلوم
ان برهان اللمي اشرف ويقرب عنه ما روي عن ابي حنيفة رضي الله

عنه انه

عنه انه قال عرفت محمدا صلى الله تعالى عليه وسلم بالله عز وجل
وما عرفت الله بمحمد كذا في كليات ابي البقاء الكفوي لولا انتم
في سورة سبا فيه دلالة للمبرد وعلى مذهبه لانه لا يجيز
ان يلي لولا من الضمائر الا المرفوع كالمظهر وهذا مشهور
واجاز سيبويه لولاكم وجعل محل كم جرا بلولا قال الخان لولا
مع المظهر لا غير جار لها مع المضمر ومنع ذلك المبرد وجعل
سيبويه المضمر بعد حتى في محل النصب والاخفش جعل
المضمر بعد لولا وعسى في محل رفع قالوا ونقل سيبويه جعل
ضمير غير المرفوع بعدهما كذا في الكواشي ايس اصله لا ايس و
الايس اسم للموجود فاذا قيل لا ايس فمعناه لا موجود ولا
وجود ثم اكثر استعماله فحذفت الالف فبقي ليس كذا قال السيد
فيم ماذا قال المفسرون في قوله تعالى فاروني ماذا خلق
الذين من دونه في سورة لقمان ان ماذا بمنزلة اسم واحد بمعنى
اي شيء نصب بخلق او مرتفع بالابتداء وخبره ذا بصلته
واروني معلق عنه على التقديرين وهذا مذهب سيبويه
ما جادل عبد الله بن الزبعرى رسول الله صلى الله تعالى عليه و
سلم في قوله تعالى انكم وما تعبدون من دون الله حصب
جهنم انتم لها واردون فقال ياهذا لنا ولآلهتنا ولجميع
الامم فقال عليه السلام هو لكم ولآلهتكم ولجميع الامم فقال
ابن الزبعرى خصمتك ورب الكعبة اعلنت عليكم بالخصومة
وقطعتك اليست النصارى يعبدون المسيح واليهود
عزيرا وبنو مليح الملائكة فان كان هؤلاء النار فقد رضينا
ان تكون نحن والهتنا معهم فقال عليه الصلوة والسلام ردا

ما اجهلك بلغة قومك اما فهمت ان ما لما لا يعقل قال السمرقندى
في بحر العلوم وفي هذا الحديث تصريح بان ما موضوع لغير العقلاء
لا كما يقول جمهور العلماء انه موضوع على العموم للعقلاء وغيرهم
انتهى ما قدمت يداه قال في بحر العلوم عند قوله تعالى في
سورة الكهف ونسي ما قدمت يداه لما كان الانسان
يباشر اكثر اعماله بيديه غلب الاعمال التي يباشر باليدين على
الاعمال التي يباشر بغيرهما حتى قيل في عمل القلب هو مما عملت
يداك وحتى قيل لمن لا ايدي له يداك او كتا انتهى ماهية اصله
ماهوية بياء النسبة التي هي الياء المشددة المكسورة ما
قبلها فصار ماهوي ثم نقل كسرة الواو الى ما قبلها فالتقى
الساكنان الواو والياء المدغم فحذفت الواو ثم ادخلت التاء
لتدل على الانتقال وفي المقاصد لواحدة الجنس ثم دخل الالف
واللام بحقيقة الجنس فصار الماهية مئنة قال في القاموس
المئنة العلامة او مفعلة من ان المسماة من معنى اى
مخلقة ومجدرة ان يقال فيه انه كذا وكذا انتهى وقال ايضا
في محل آخر وانه لمسعاة بكذا المخلقة واعس به اخلق وعسى
وعسى خليق وبالعسى ان تفعل بالحري انتهى متقوم
بكسر الواو حيثما ورد لانه اسم فاعل فلا يصح الفتح على انه
مفعول من تقوم كتعلم وهو لازم واسم المفعول لا يبنى
من متعدد كذا في شرح البهلية وكذا المستحكم بكسر الكاف
يقال احكم فاستحكم اي صار محكما اشتهر بين العوام فتح الكاف
واما المبني بالصحيح فهو ان يقال هو مبني على كذا مبنيا
للمفعول بمعنى المبني لان ارباب اللغة مطبقون على ان

جمع

بني

بنى الدار وابتناها بمعنى والناس يجعلونه فيه حيث يقولون
الامر مبنى على كذا وزعما منهم انه لازم ذكره ابن الكمال مثلا
بفتح الميم والثاء المثلثة نصب على المصدرية اصله امثل تمثيلا
وهو جزء من جزئيات قاعدة بذكرها هنا لتلك القاعدة
فكانها شاهد مثال والعكس قال القاضي عند قوله تعالى مثلا
ما ابهامية تزيد للنكرة ابهاما وشياعا وتسد عنها طرق
التقييد كقولك اعطني كتابا ما اي كتاب كان او مزيدة
للتاكيد كقوله تعالى فبما رحمة من الله لنت لهم ولا نعني بالمزيد
اللغو الضائع فان القرآن كله هدى وبيان بل ما لم يوضع
لمعنى يراد منه وانما وضع لان يذكر مع غيره فيفيد له وثاقة
وهو اي شيء الذي هو زائد زيادة في الهدى غير قادح فيه
مثلا بمثل انتصابه على الحالية والتقدير مثلا بيعوا
الذهب بالذهب مقابلا مثلا بمثل فطرح مقابلا واقيم
مثلا بمثل مقامه في الجلالين ثم مثلا وحده بل هو مع
قوله بمثل لان معنى المنسوب عنه يحصل من المجموع الا انه
اجري الاعراب على الجزء الاول كذا في الفوائد الحسنية على
التلويح وكذا قولهم بعته يدا بيد انتصابه على انه حال منقول
اي متقابضين ومنه علمته النحو بابا بابا اي مفصلا
مجاز المجاز ما يجوز عن موضوعه وقيل ما لم يصطلح
الناس على التخاطب به والمجاز ينقسم على اربعة اقسام
مجاز بالزيادة كقوله تعالى ليس كمثله شيء اي ليس مثله
شيء ومجاز بالنقصان كقوله تعالى واسأل القرية ومجاز
بالنقل كقوله تعالى او جاء احد منكم من الغائط والغائط

تقسيم

فى اللغة اسم للمكان المطمئن من الارض وفى الشرع اسم لما يخرج
عند مقتضى الحاجة والرابع مجاز بالاستعمال كقوله تعالى جدارا
يريد ان ينقض وللجدار شىء لا ارادة له محبب يقال احب
الشىء وحبه بمعنى كما جاء فى المثل السائر من حب وطب الا
انهما اختاروا ان بنوا الفاعل من لفظة احب وبنوا المفعول
من لفظة حب فقالوا للفاعل محب وللمفعول محبوب
ليعادلوا بين اللفظتين فى الاشتقاق منهما والتفريع عنهما
على انه قد سمع فى المفعول محب وعليه قول عنترة ولقد نزلت
فلا تظنى غيره منى بمنزلة المحب المكرم مرة للمرة واحد المرار
الذى هو مصدر بقولك مر يمر مرا ومرورا اى ذهب فمعنى
مرة اخرى فى وقت ذى مر ذهاب كما فى حواشى ابن الشيخ قال
فى الارشاد عند قوله تعالى فى سورة طه ولقد مننا عليك
مرة اخرى اى وقتا غير هذا الوقت والمرة فى الاصل اسم
لمرور الواحد ثم اطلق على فعلة من الفعلات متعدية
كانت او لازمة ثم شاع فى كل فرد واحد من افراد ما له افراد
متجددة فصار علما فى ذلك حتى جعل معيارا لما فى معناه من
سائر الاشياء فقيل هذا بناء المرة ويقرب منها الكرة و
التارة والدفعة انتهى مرآت قال الحريرى يقولون فى جمع
مرآة مرايا فيوهمون فيه كما وهم بعض المحدثين قال قلت
سترت لحيته بعض البلايا فتى زالت ولكن بقيت منها
بقايا فهب اللحية غطت منه خدا كالمرايا من لعينيه التى
تقسم فى الناس المنايا والصواب ان يقال فيها مراء على
وزن مراع فاما مرايا فهو جمع ناقة مرى وهى التى تدر اذا

مريت ضرعها وقد جمعت على اصلها الذى هو مرية وانما حذفت
الهاء منها عند افرادها لكونها صفة لا يشاركها المذكر
فيها مرحبا يقال اهلا وسهلا ومرحبا اى اتيت اهلا لا
اجانب وسهلا لا حزنا وسعة لا ضيقا فاستانس ولا تستوحش
وقيل مرحبا مصدر بفعل محذوف اى رحب منزلك ومكانك
رحبا وسعة وفى القاموس يقال رحب ككرم وسمع رحبا بالضم
فهو رحب اتسع ومرحبا وسهلا اى صادفت سعة
انتهى وفى الملتقط مرحبا مرحبا كلمة تقولها العرب اكراما للجائى
يريد جئت موضعا رحبا اى واسعا لا ضيق عليك فى
التكلم بهذه الكلمة اقتداء بالنبى عليه السلام قال مرحبا يا ام هانى
حين ذهبت الى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال لابنة عمه
ام هانى قال لعكرمة بن ابى جهل مرحبا بالراكب المهاجر وقال
لابنته فاطمة مرحبا يا ابنتى وقال لشخص دخل عليه مرحبا
وعليك السلام انتهى وفى الاحياء للامام الغزالى سلمت
ام هانى على النبى عليه السلام فقال من هذه فقيل ام هانى
فقال عليه السلام مرحبا يا ام هانى انتهى وفى تفسير الكاشفى
فى سورة ص مرحبا كلمه ايست براى اكرام مهمان ميكويند
مستقر المشهور بين الناس استعمال المستقر على صيغة اسم
المفعول بفتح القاف والظاهر انه خطاء لان المستقر وقر بمعنى
واحد فالظرف كان قائم مقام عامل لا مقرور عامل لانه لازم
يجيء منه اسم مفعول كذا ذكره الشهاب الدين فى حواشى شرح
الهندى وقال الجاربردى المستقر فيه فحذف فيه اختصارا
مشورة قال الحريرى يقولون المشورة مباركة فيبنونها

على مفعلة والصواب أن يقال فيها مشورة على وزن مثوبة
ومعونة والاصل مشورة مثل مكرمة فنقلت حركة الواو
الى ما قبلها واسكنت هي فقيل مشورة واختلف في اشتقاق
اسمها فقيل انه من قولك شرت العسل اشوره اذا اجتنيته فـ
كان المستشير يجتني الرأي من المشير وقيل بل اخذ من قولك
شرت الدابة اذا اجريتها مقبلة ومدبرة لتستخرج جوهرها
فكان المشير وكلا الاشتقاقين يتقارب معناه من الآخر
ويلتحق به **مشوش** قال الحريري يقولون شوشت الامر
هو مشوش والصواب ان يقال فيه هوشته وهو مهوش
لانه من الهوش وهو اختلاط الشيء ومنه الحديث اياكم وهو
شات الاسواق وجاء في خبر اخر من اصاب مالا من مهاوش
اذهبه الله في نهابر يعني بالمهاوش التخابط وبالنهابر
المهالك وكذلك قولهم قلب متعوب وعمل مفسود ورجل
مبغوض غلط لتوجه القول ان يقال قلب متعب وعمل
مفسد ورجل مبغض لان اصول افعالها رباعية فـ
مفعولها رباعي وبني على مفعل فكما يقال اكرم فهو مكرم
واخرم فهو مخرم كذلك يقال اتعب فهو متعب و
افسد فهو مفسد وابغض فهو مبغض وقولهم معيوب
ومبيوع خطأ والصواب مبيع ومعيب على الحذف كما
جاء في القرآن في نظائرهما وقصر مشيد وكانت الجبال
كثيبا مهيلا فقال مشيد ومهيل والاصل فيهما مشيود
ومهيول وعند سيبويه ان المحذوف هو الواو ثم كسر ما
قبل الياء للتجانس وقد شذ من ذلك قولهم مدين ومديون

ومعيون

ومعيون اي اصابته العين **مصر** بلد معروف من مصر الشيء
يمصره اذا اقتطعه سمي به لانقطاعه من الفناء بالعمارة وقد سمي
القرية مصرا كما سمي المصر قرية وفي روضة الاخيار المصر
بلدة معروفة بناها مصر بن حام بن نوح عليه السلام انتهى
وفي كتاب الاوائل والاواخر الملوك من القبط بعد الطوفان
مقوقس واولهم بعد الطوفان بيصر بن حام ابن نوح عليه السلام
وهو ابو القبط كلهم ثم تولى بعده مصر بن بيصر وبه سميت
مصر مصرا انتهى وفي القاموس مصّر المكان تمصيرا جعله
مصرا فتمصّر ومصر للمدينة المعروفة سميت لتمصرها انتهى
والمصر ينصرف ولا ينصرف فمن صرفه اوله بالبلد فلم يجتمع فيه
سببان بل فيه سبب واحد وهو العلمية بخلاف ما اذا
اوله بالمدينة او صرفه لسكون وسطه كهند ونوح وغيرهما
ومما وقع في قوله تعالى اهبطوا مصرا فيه روايتان الاولى
انه مصر معروف لكنه نونه وصرفه لتأويله بالبلد والثانية
انه مصر من الامصار غير معين فلذا نونه واما ما وقع
في قوله تعالى ادخلوها مصر بغير التنوين فلتأويله بالمدينة
قال ابن الكمال المصر هي المدينة المعروفة يذكر ويؤنث وذلك
ان اسماء المواضع قد تعتبر من حيث المكانية فيذكر وقد
يعتبر باعتبار الارضية فيؤنث **مصدوق ومكذوب**
قال البيضاوي في قوله تعالى ذلك وعد غير مكذوب في
سورة هود اي غير مكذوب فيه قال ابن الشيخ اوله به لعدم
امكان حمله على ظاهره لان الوعد انما يوصف بكونه غير
مكذوب اذا كان من شأنه ان يكون مكذوبا وليس

كذلك لان المصدوق والمكذوب من خاطبا بالكلام المطا
لق فلا يوصف بهما الا انه الصالح للمخاطب فلذا لا يجعل
اصل الكلام وعد غير مكذوب فيه فحذف حرف الجر فاتصل
الضمير المجرور باسم المفعول باقامته مقام المفعول به
توسعا كما في قوله يوم شهدناه والاصل شهدنا فيه فاجري
الظروف مجرى المفعول به انتهى قال الكرماني المصدوق
المخبر به بلفظ المفعول صدق اى ما اخبره جبرائيل
عليه السلام به كان صادقا ويحتمل ان يراد المصدوق
الصادق اى بالنسبة الى ما قال هو لغيره والمصدوق
اى بالنسبة الى ما قال غيره اى جبرائيل عليه السلام مطبوب
اى مسحور كنى بالطب عن السحر كما كنوا عن اللديغ
بالسليم كما في الكرماني مطلقا في الكافية جمع مطلقا اى
زمانا مطلقا اى غير مقيد بشرط معا حال التامة قبله بمعنى
مجتمعا وقال بعضهم ظرف مستقر والتنوين فيه عوض عن
المضاف اليه اى معهما او معهم فالتقدير حاصلا معهما
او معهم هذا اذا لم يكن مضافا اما اذا كان مضافا فهو
معرب عند الجمهور الا عند سيبويه فعنده مبني فبناؤه
عارض لان مع حرف او يشبه الحرف من حيث قلة حروفه
وفي مع لغتان افصحهما فتح العين منها وقد انطق
باسكانها كما قال جرير وريشي منكم وهواى معكم وان
كانت زيارتكم لماما قال الكرماني كلمة مع بفتح العين على
اللغة الفصيحة وبها جاء القرآن ويقال ايضا باسكانها
وقيل مع لفظ معناها الصحبة ساكن العين ومفتوحها

غير

غير ان المفتوحة تكون اسما وحرفا والساكن حرف لا غير انتهى
وام ان كلمة مع تدخل على المتبوع دائما دون التابع يقال جاء
الوزير مع السلطان لا بالعكس قال بعضهم استعمال مع ثلثة
بمعنى الحال نحو جاء زيد مع عمرو وبمعنى الظرف والظرف لا يخلو
من ان يكون بمعنى بعد او بمعنى عند كقوله تعالى ان مع العسر يسرا
وجئت معه اى من عنده [illegible] اسم قرية بالشام و
معدى اسم مفعول من عدا يعدو واصله معدو فقلبوا
الواو ياء وكسروا ما قبلها لمناسبة الكسرة مع الياء ثم
خففت ولما كان بخفته الفساد نص عليه سيبويه في كتابه كذا
ذكره المولى مصنفك [illegible] المعيدي تصغير المعدي خففت
الدال استثقالا للتشديدين مع ياء التصغير وتسمع بالمعيدي
خير من ان تراه او لان تراه يضرب فيمن شهر وذكر وتزدري
مرآته او تأويله اى ان تسمع به ولا تراه كما في القاموس روى انه
كان رجل شجاع فصيح يسمى بالمعيدي وكان رجلا صغير
الجسم خفيف المنظر فلما اشتهر بين الناس اشتاق ملك الى ان
يراه فاتى به فعرض عليه فلما رآه استصغره واستخفه ولم يعجبه
فقال تسمع بالمعيدي خير من ان تراه بمعنى سماعك به يعني
ليتني اكتفيت بسماع اسمه ولم اطلب مشاهدة جسمه حتى لا يتغير
محبتي بالسماع ولا يتحول ميل قلبي اليه فقال المعيدي على الفور
الرجال ليسوا بجزر وانما المرء باصغريه اذا قال قال بلسانه وان
قاتل قاتل بجنانه يعني ان قدره من الاصغرين اللسان والجنان
اى القلب وفي الصحاح الجزور من الابل يقع على الذكر والانثى والجمع
جزر يريد ان الرجال الذين اشتهروا بالرجولية لا يكون كبر جثتهم

بضخامة البدن وجسامة الجسد كالابل السمينة التي تدع للاكل
حتى تطلب من الجسامة وانما شهرة الرجال بين اولو الالباب بالحب
فالاشتهرت به منه شجاعتي وفصاحتي وهما تكونان بقوة القلب
حين المقاتلة بالعدو وبقوة اللسان وقت المكالمة فاذا وجدت
مني هاتان الخصلتان فلا الفرق في صغر جسمي وخفة رسمي
فاستحسن الملك كلامه فاقبل عليه واحسن اليه فهذا المثل يضرب
في كل موضع يكون حال المعاينة انقص من حال الاستماع فالحالة
الواقعة بين الملك والمعيدي كلامه لم مورد المثل والحالة
التي تشبه بها مضرب به كذا في بعض التفاسير الجليلة في
سورة الحشر معشر المعشر الجماعة سميت به لبلوغها غاية
الكثرة فان العشرة هو العدد الكامل الكثير الذي لا عدد
بعده الا بتركيبه بما فيه من الاحاد فتقول احد عشر واثنا عشر
فاذا قيل معشر فكانه قيل محل العشر الذي هو الكثرة الكاملة
قال ابن الشيخ المعشر الجماعة التي تضبطهم جهة وحدة وحصل
بينهم معاشرة ومخالطة ويجمع على معاشر انتهى وفي الكرماني
المعشر هم الجمع الذين شانهم واحد فالانس معشر والجن
معشر والانبياء معشر انتهى والمعاشر في قوله تعالى وما
بلغوا معشار ما آتيناهم في سورة سبا العشر كالمرباع بمعنى
الربع والعشر كذا في القرينة ... قيل فعال من مكن ومنه
ممكن اذا ثبت في الكان وليس بمفعل ومن كان يكون فالميم
اذا اصل ولذلك يقال في جمعه امكنة اقول يرده ما ذكر
في شروح الشافية ان مكان مفعل من الكون والميم زيادة لازمة
ولذا قالوا في جمعه امكنة واماكن وقالوا ايضا تمكن وتمكن

على توهم اصالة الميم لبقائه في جميع تصاريفه فالحق منهاج
الشافية المكان في الحقيقة مفعل من الكون معناه الموضع
لكنه كثر لزوم الميم توهمت اصلية وجعل فعالا ثم اشتق منه
مكن وتمكن ونحوهما انتهى ونظيره المدينة فانها اما
مدن بالمكان اذا قام به فيكون الميم اصلية والجمع مدن
بضم الدال وكانها ومدائن بالهمزة واما من دان اذا اطاع
والدين الطاعة فيكون الميم زائدة والجمع مداين بالياء كما في
كذا في شرح الترغيب المسمى بفتح القريب ونظيره ايضا
المعين فانه ان كان من معن الماء اذا جرى فالميم اصلية وان
كان من المعين فزائدة وتفصيله في سورة المؤمنون ... الملا
الملاء الجماعة الا انه خص الاشراف بهذا الاسم لانهم يملؤن
صدور المجالس باجرامهم والقلوب بجلالهم وهيبتهم والا بصار
بجمالهم وبهجتهم كذا في التفاسير ... الميم في الملائكة
زائدة للدلالة على الحيلة كالمسجد لان اصله لاك مقلوب الك
يالك اذا ارسل مصدره الميم ملاك مقلوب مالك ثم جمع فقيل
ملائكة والحق تاء التأنيث علامة للجمع فمعناه محل الرسالة فيل
التاء التأكيد تأنيث الجمع من يختص بالكان ومن منذ يختصان
بالزمان فاما قوله تعالى اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة فان
من ههنا بمعنى في الدالة على الظرفية بدليل ان النداء للصلاة
المشار اليها يوقع في وسط يوم الجمعة ولو كانت من ههنا هي التي
يختص بابتداء الغاية لكان مقتضى الكلام ان يوقع النداء في
اول يوم الجمعة واما قوله تعالى لمسجد اسس على التقوى من اول
يوم فهو على اضمار مصدر محذوف لدلالة الكلام عليه وتقديره

الملا ... جمع مدينة فعيلة من مدن اي اقام
وقيل انها مفعلة من دين ... ملكت تا...
لكن هو ... سئلت ابا علي الفسوي عن همز
مدائن فقال من جعله فعيلة همزه
ومن جعله مفعلة لم يهمز
كرماني

من تأسيس اول يوم واما قولهم ما رأيت مذ خلق وكان منذ
ففي الكلام حذف تقديره مذ يوم خلق ومنذ يوم كان قال في
التلويح قولهم من لابتداء الغاية والى لانتهائها الغاية هو
المسافة اطلاقا لاسم الجزء على الكل اذ الغاية هي النهاية وليس
لها ابتداء وانتهاء من اجلك اي من كسبك ومن جنايتك
وعليه فسر قوله تعالى من اجل ذلك كتبنا على بني اسرائيل والعرب
فعلته من جللك واجلك بفتح الهمزة وكسرها منجنيق المنجنيق
هي ترمى بالحجارة معربة اصلها من جه نيك اي انا ما اجودني
وهو مؤنثة والجمع مجانيق منكر ونكير كلاهما ضد المعروف
تقول لمن تعرفه معروف ولمن لا تعرفه منكر ونكير سميا بهذا الاسم
لان الميت لم يعرفهما ولم ير صورة مثل صورتهما والنكير فعيل
بمعنى مفعول من نكر بكسر العين في الماضي وفتحها في الغابر نكر
اذا لم يعرف واحدا والمنكر مفعول موسيقا لفظ الموسيقا معناه
اللحن كما في كتاب صناعة علم الموسيقا لابي نصر محمد الفارابي مه
كلمة بنيت على وهو اسم سمي به الفعل ومعناه اكفف لانه زجر
قال صاحب روضة الاخبار فان وصلت نونت فقلت مه مه
وفي بعض شروح البخاري مه كلمة زجر قيل اصلها ما هذا ثم حذف
تخفيفا انتهى مهيم بفتح الميم والتحتانية وسكون الهاء وفتح
الميم كلمة يمانية اي ما حالك وما شأنك مه ما الاستفهامية
قلبت الفها هاء رأى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم على عبد الرحمن
بن عوف رضي الله تعالى عنه اثر صفرة من الطيب الذي استعمله
عند الزفاف فقال عليه السلام مهيم اي مه قال تزوجت قوله
او مه شك من الراوي كذا في صحيح البخاري من شرحه للكرماني قال

الامام

الامام الواحدي في تفسيره المسمى بالوسيط كلمة مهما تستعمل
للشرط والجزاء اصله ما ما الاولى للجزاء والثانية زيدت توكيدا
كما زادت في سائر حروف الجزاء نحو اما ومتى ما كابدلوا من الف ما
الاولى هاء كراهة لتكرار اللفظ فصار مهما هذا قول
الخليل وجميع البصريين مهيمن قال صاحب روضة النجا
اصله مؤمن لينت الثانية وقلبت ياء كراهة اجتماعهما
وقلبت الاولى هاء كما قالوا اراقة للماء وهراقة فمعناه
المؤمن من عذاب الدنيا والاخرة قصص النبيين نبي النبي
اذا كان مأخوذا من النبوة جمعه انبياء واذا كان مأخوذا من
النبأ اي الخبر جمعه نبآء وزنه عليم وعلماء كذا قال ابن سيده على
نحو النحو الاستقامة يقال ما احسن نحوه فكان النحو الذي
الذي يقوم بلغة العرب والفعل نحوت الشيء اي قومته وقال
قوم النحو الناحية من قولك نحوت نحوه والنحو المثال كقولك
هذا على نحو اي على مثاله وكانك تحذو مثال العرب في النحو
وقال الخليل النحو القصد وذلك ان عليا رضي الله تعالى عنه
قال حين سمع قول رجل يلحن في كلامه لابي الاسود الدؤلي ضع ميزانا
لكلام العرب فقد كثرت الانباط والمتعربة فلما وضع ابو
الاسود هذا الميزان قال علي رضي الله تعالى عنه ما احسن النحو الذي
اخذت فيه اي الناحية والصرف ثم رضي الله تعالى عنه للتعربة النحو
نحو اي اقصدوا اقصده سلكوا طريقه وجميع نحو والخاف
اختلفوا في المعنى الذي يلزم اسم النحو فقال القوم معناه الامارة
التي تلزم الكلام العرب وسميت هذه الامارات نحوا لان النحو
هو القصد الى الشيء وهذه الامارات التي تنحو الى البيان و

ازالة الاشتباه عن السامع فسمى النحو نحوا كالمفرد بعضرباً وقال
قوم سمي هذا النوع نحوا لانه ينحى الخطاء عن الكلام ويجوز
ان يكون الثلاثي بمعنى الرباعي مثل انبتكم من الارض نباتا
فالنحو بمعنى التنحية وقيل سمي نحوا لانه يستدرك في عبارتك
اذا قصدت اليه وجمعه نحي كندي وسدي وقيل سمي النحو نحوا
لانه منسوب ابن نحو قوم من العرب وهم لا يلحنون في كلامهم
كذا في ازاهير الرياض لابي الحسن البيهقي والنحو يجيء على
معان كما اشار اليها من قال نحو نحو دارك يا حبيبي لقينا
نحو الف من رقيب وجدناهم مريضا نحو كلب تمنوا منك نحوا
من شراب فقولنا نحونا اي قصدنا ونحو دارك اي جانب دارك و
نحو الف اي مقدار الف ونحو كلب اي مثل كلب ونحو من شراب
اي قدحا ويدخل على النحو الذي هو بمعنى المثل كاف التشبيه
فيقال كنحو للاشارة الى كثرة الامثلة او للايذان بان تمام بعده
نظيرها قبله للامثلة من جميع الوجوه الا كان ذلك بواف
العطف لان العدول لا بد فيه من نكتة **نسيج** يقال هو
نسيج وحده بالاضافة اصله ان الثوب الرفيع النفيس
لا ينسج على منواله غيره واذا لم يكن رفيعا عمل على منواله
عدة اثواب فاستعير ذلك لكل كريم من الرجال قال ابن الكمال
فتنبه كذا في حيوة الحيوان للدميري **نسق** النسق بالتسكين
مصدر نسقت الكلام اذا عطفت بعضه على بعض والعطف
بالحروف عبارة البصريين والنسق عبارة الكوفيين فكلاهما
بمعنى واحد كما ان الجر عبارة الفرقة الاولى والخفض عبارة
الطائفة الثانية **نعم** يقع في جواب الاستخبار المجرد من النفي

ومعناه

ومعناه اثبات النفي ورد الكلام من الجحد الى التحقيق بمنزلة
بلى حتى قال بعضهم ان اصلها بل وانما زيدت عليها الياء ليحسن
السكوت عليها وحكمها انها متى جاءت بعد الا واما او
لم او ليس رفعت حكم النفي واحالت الكلام الى الاثبات و
لو وقع مكانها نعم تحققت النفي وصدقت الجحد ولهذا
قال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما في قوله تعالى الست بربكم
قالوا بلى لو انهم قالوا نعم لكفروا وهو صحيح لان حكم نعم
ان ترفع الاستفهام فلو انهم قالوا نعم لكان تقدير قولهم
لست بربنا وهو كفر وانما دل على ايمانهم بلى التي تدل على
معناها على النفي فكانهم قالوا انت ربنا لانها رفع
بمنزلة التاء التي في الست وفي نعم لغتان كسر العين وفتحها
نفر النفر يقع على الثلاثة من الرجال الى العشرة فيقال هم
ثلثة نفر وهؤلاء عشرة نفر ولم يسمع عن العرب استعمال
النفر فيما جاوز العشرة بحال كما جاء في القرآن وكان في المدينة
تسعة رهط الا ان الرهط لانهما اسمان للجماعة فكان تقدير
قوله تعالى تسعة رجال وذكر ابن فارس في كتابه المجمل ان الرهط
يقال الى الاربعين كالعصبة **نفسي** [illegible] نفسي هي التي
تستحق ان يشفع لها اذ المبتدأ والخبر محذوف كذا قال
الكرماني قال الرضي في شرح الكافية الذي لا يغاير المبتدأ لفظا
يذكر للدلالة على الشهرة وعدم التغير كقوله انا ابو النجم
وشعري شعري مليح وتقول انا انا اي ما تغيرت عما كنت **نكتة**
النكتة هي اللطيفة المستخرجة بالفكر المؤثرة في القلب من
نكت الارض نكتا اذا اثر فيها بنحو قضيب وفي الازا

هير

للبيهقي النكت يدل على تأثير يسير في الشيء ويقال نكتة
العلم لانها تلوح وتنبئ من غيرها **انكين** بمعنى الانكاب
مصدر انكر على خلاف القياس كذا في حواشي للفتى في سورة
الشورى **نيف** يقال مائة ونيف بكسر الياء وتشديدها
دون تخفيفها او هو مشتق من قولهم اناف على الشيء اذا
اشرف عليه فكانها اذا زاد على المائة صار بمنزلة المشرف عليها
وقد اختلف في مقدار النيف فذكر ابو زيد انه ما بين
العقدين وقال غيره وهو الواحد الى الثلثة وقد سبق البضع
في الباء **فصل الواو مع الهاء آوه** وبترك تنوينه كلمة تقال عند
التعجب من طيب شيء وعند التهلكة كما في القاموس **وحده**
قال تعالى في سورة الاسراء واذا ذكرت ربك في القرآن وحده اى
واحدا غير مشفوع بالهتهم اى اذا قلت لا اله الا الله وهو
مصدر موقع الحال اصله يحده وحده بمعنى واحدا وحده
اى منفردا فحذف الفعل الذى هو الحال واقيم المصدر
مقامه قال سعدى المفتى في وحده مذاهب فذهب
سيبويه ان وحده ليس مصدرا بل هو اسم وضع موضع
المصدر الموضوع موضع الحال فوحده عنده موضوع موضع
ايحاد وايحاد موضوع موضع موحد ومذهب يونس
انه منصوب على الظرفية وذهب قوم الى انه مصدر لاوحد
بحذف الزيادة وقوم الى انه مصدر لوحد وهذا التفصيل
في المذهب مذكور في البحر والقول الاخير مذهب ابى على
واختاره الزمخشري في المفصل وبهذا تبين ان ما في القاموس
ورأيته وحده مصدر لا يثنى ولا يجمع ونصب على الحال عند

ضع

البصريين

البصريين لا على المصدر ووهم الجوهري لا يوافق مذهب سيبويه
ويوافق كلام الجوهري فالوهم فيما ذكره انتهى **وجد** الوجود
مصدر قولهم وجد الشيء على صيغة المجهول والمصدر المعلوم
والوجد عن المصادفة كذا في حواشي الرمضاني **وجه** وجه
الانسان ووجه كل شيء حقيقته وذاته وعينه يقال وجه الشيء و
وجه المسئلة ووجه الحكم كذا في الفتوحات المكية **وراء** الوراء
فعال ولامه همزة عند سيبويه وابى على الفارسي وياء عند العامة
وهو من ظروف المكان بمعنى خلف وقدام وقد استعير للزمان
في قوله ان ما تطلبه في وراءك يعنى ان الذى تطلب من ليلة القدر
يجيء بعد زمانك هذا وللنافلة وهو حديث الشعبي انه قيل له
اهذا ابنك فقال نعم من الوراء وكان ولد ولده وللبعيد في قوله
شهدوا انهم انما سمعوه من وراء اى من بعيد او ممن سمع
ممن سمع من القرون بناء على الضم والثانى تكرير وذا اورد التصحيف
واما قوله عليه السلام ان الله لمن وراء لسان كل مسلم فلينظر ما يقول
فتمثيل والمعنى انه تعالى يعلم ما يقول الانسان ويتبعه بذكره فيكون
وراء الشيء مهيمنا له به ومحافظا عليه كذا في المطرزي وفي حواشي
الرمضاني ان وراء في الاصل مصدر جعل ظرفا يضاف الى الفاعل
فيراد به ما يتوارى به وهو خلفه والى المفعول فيراد به ما يتوارى
وهو قدامه ولذلك عد من الاضداد انتهى **وزارة** الوزارة
من الوزر بالكسر الحمل لان الوزير يحمل وزر السلطان وهو
قول ابن قتيبة او من الوزر بفتحتين الملجأ لان السلطان يلتجئ
اليه ويعتمد هذا قول الزجاج انتهى وفي القاموس الوزر محركة
الملجأ والمعتصم والوزر بالكسر الثقل والحمل الثقيل والوزر صباه

الملك الذي يحمل ثقله ويعينه برأيه وحالة الوزارة بالكسر ويفتح و
الجمع وزراء انتهى وعد الوعد يستعمل في الخير كما قال الله تعالى
وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في
الارض ويستعمل ايضا في الشر كما قال الله تعالى وعدها الذين
كفروا فاذا اطلق لفظ الوعد ولفظ وعد انصرف الى الخير واما الوعيد
والايعاد فلا يستعملان الا في الشر كقول الشاعر واني وان اوعدته
لمخلف ايعادي ومنجز موعدي والخلف الوعد احسان والناجز الحاضر
ولي الولي فيه وجهان احدهما انه فعيل بمعنى مفعول كقتيل
بمعنى مقتول فعلى هذا هو من يتولى الله رعايته وحفظه فلا يكله
الى نفسه لحظة كما قال الله وهو يتولى الصالحين والوجه الثاني انه
فعيل مبالغة فاعل كرحيم بمعنى راحم وعلى هذا هو من يتولى عبادة
الله وطاعته فيأتي بها على التوالي من ان يتخللها عصيان او فتور
وكلا المعنيين شرط في الولاية فمن شرط الولي ان يكون محفوظا
كما ان من شرط النبي ان يكون معصوما فكل من كان للشرع عليه
اعتراض فليس بولي بل هو مغرور مخادع وعن ابي حنيفة والشافعي
رضي الله تعالى عنهما ان لم يكن الفقهاء اولياء الله تعالى فليس
لله ولي كذا في شرح الترغيب المسمى بفتح القريب للامام الفيروز
وهلة يقال وهل وهلا يهل وهلا بالسكون اذا ذهب وهمه
الى الشيء وهو يريد غيره وفي الصحاح لقيته اول وهلة اي اول
شيء انتهى الوهل بفتح الواو والهاء مصدر وهل بكسر الهاء
اذا ضعف كذا في شرح المنية للحلبي ويك مركب عند البصريين
من وي للتعجب وكاف للتشبيه وعند الكوفيين من ويك وان
اصل ويك ويلك الذي اصله الدعاء بالهلاك ثم استعمل في الزجر

والردع

والردع وي اختلف النحاة في وي فذهب صاحب الكتاب ونحوه
الخليل وموافقوهما الى ان وي منفصلة عن كان وهي كلمة يستعملها
النادم لاظهار ندامته وتندمه على ما فات وكان ههنا اخبار
تجرد من معنى التشبيه ومعناه التعجب كما في قوله تعالى ويكأن الله
يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر الاية في سورة القصص
اي الم تر ان الله يبسط الرزق لمن يشاء والمعنى ان القوم تنبهوا
اي تنبهوا على خطائهم في تمنيهم وقولهم يا ليت لنا مثل ما اوتي
قارون وقولهم وي تندم وكان الله تعجب وذهب ابو الحسن
الى ان اصله ويك والكاف متصلة وهي كلمة تنبيه وان عنده منصوب
باضمار اعلم ان الله يبسط الخ وقيل اولا يرون ان الله يبسط الخ
وحكي ان اعرابية قالت لزوجها اين ابنك فقال ويكأنه وراء
البيت وذهب الكسائي وغيره الى ان اصله في الكلام والمعنى كان
الله اي الم تر ان الله وقيل ويك بمعنى ويلك وان منصوبة باضمار
الم تعلم ومن قتادة ويكأن بمعنى الم تعلم والى هذا ذهب جرير و
قال المجموع كلمة بمعنى الم تعلم وقيل الياء والكاف كلاهما زائدة
وان الله والمعنى واعلموا ان الله وقد يجوز بعض المتأخرين ان
لا يكون الكاف كاف الخطاب منضمة الى وي وان بمعنى لان
واللام لبيان القول اي لاجل القول وكذا القول في وي كانه
والضمير في كانه ضمير الشأن او الحديث فاعرفه وخذ منه ما
صفا ودع ما كدر كذا في الفريد وفي مفردات الراغب ان وي
كلمة يذكر للتحسر والتندم والتعجب تقول وي لعبد الله قال
الله تعالى ويكأن الله يبسط الرزق وقيل وي لزيد وقيل ويك لزيد
وقيل ويك كان ويلك فحذف منه اللام انتهى وي قال الله تعالى

وندم

في سورة طه ويلكم لا تفتروا على الله كذبا اى الزمكم الله ويلا
يعني عذابا قال في بحر العلوم اصل الويل الدعاء بالهلاك والمراد هنا
الزجر والردع والحث والتحريض على ترك الافترا انتهى وفي حيوة
الحيوان كلمة ويل اصلها لمن وقع في هلكة ثم جرت على الالسن فا
استعملت من غير قصد اليها وصفت له اولا وهي كقولهم لا اب
له ولا ام له تربت يداه قاتله الله وعقرا حلقا وما اشبه ذلك انتهى
قال ابن بطال لا يراد بويلك الدعاء بايقاع الهلكة لمن خوطب
بها وانما يراد بها المدح والتعجب كما يقال تربت يداه ونحوه
لما في الكرماني وانتصاب ويلك على المصدر بفعل مقدر بمعناه
لا من لفظه مثل ويحه وويه وويبه وهو من المصادر التي لم
تستعمل افعالها وقيل هو مفعول اي الزمك الله ويلك
قال صاحب الكشف الويل في الاصل دعاء بالثبور اقيم مقام الحث
على الفعل او الترك اشعارا بان مرتكبه له حقيق بان يهلك ولا
يطلب له الهلاك فاذا سمع المخاطب ذلك كان كما باعثا
على ما ترك ما هو فيه والاخذ بما يجد ذكره ابن الشيخ في الاحقاف
قال الاصمعي ويل قبوح وقد يستعمل على التحسر وويس استصغار
وويح ترحم ومن قال ويل واد في جهنم فانه لم يرد ان ويلا هو
موضوع لهذا وانما اراد من قال الله ذلك فقد استحق مقرا من
النار وثبت ذلك له كما في المفردات والويل اذا كان مضافا فهو
لازم النصب على انه مفعول مطلق لعامل وجب حذفه كما في الكرماني
يقال ويلك وويلي برفع مجردا على الابتداء وبنصب مضافا
على اضمار الفعل فمعنى ويلا اي الزمه الله ويلا او هلاك هو ويلا
اي هلاك وكذا نظائره من ويح وويس وويب وويه وويك

ويلم

ها

كلها من المصادر المنصوبة بافعال من غير لفظها لا يجوز اظهار
البتة يعني في حالة الاضافة قال الفراء اصل ويلك وويحك وويبك
وويسك كلها وي جيء باللام الجر بعدها مفتوحة مع المضمر
نحو وي لك ووي له ثم خلط اللام بوي حتى صارت لام الكلمة
كما خلط اللام بيا في قوله فخير نحن عند الناس منكم اذا الداعي المثوب
قال يالا فصار معربا باعرابه تلونيا فجاز ان يدخل بعدها لام
اخرى نحو ويل لك لصيرورة الاولى لام الكلمة ثم نقل الى باب المبتداء
فقيل ويل لك كذا في شرح الرضي على الكافية وويل كلمة عذاب و
معناها شدة الشر قال الخليل وقال الاصمعي الويل التفجع والويح
والترحم وقال سيبويه ويل لمن وقع في الهلكة وويح زجر لمن
اشرف على الهلاك وغير ذلك قال الحلبي عند قول صاحب
المنية واويلاه لتاركها اي لمتارك الصلوة اتفجع به وادعو
الفضيحة بما يلزمه بسبب تركها من الاثم العظيم الموجب
للعذاب الاليم ويا ويلتى سيجيء في الياء قال الرضي واويلاه
واثبوراه واحزناه اي احزن حتى تتعجب من فظاعته ذيل
الهاهاء يقال لمن تناول شيئا هاء بالالف الممدودة
كما جاء في الحديث الذهب بالذهب ربا الا هاء وهاء ويجوز
فيه الفتح اي فتح الهمزة وكسرها مع مد الالف في كلتاهما ولا
تقصر هذه الالف الا اذا اتصلت بها كاف الخطاب فيقال هاك
وعند النحويين ان المدة في قولك هاء جعلت بدلا من كاف
الخطاب لان اصل وضعها ان تقترن كاف الخطاب بها هات
العرب تقول للواحد المذكر هات بكسر التاء للجمع هاتوا

للمؤنث هاتى ولجماعة الاناث هاتين وللاثنين من المذكر
والمؤنث هاتيا دون هاتا من غير ان فرقوا فى الامر لها
كما لم يفرقوا بينهما فى ضمير المثنى فى قولك غلامهما ض
وفى علامة التثنية التى فى قولك الزيدان والهندان و
كان الاصل فى هاتا آتا المأخوذة من اتى اى اعطى فقلبت
الهمزة هاء كما قلبت فى اردت الماء وفى اياك فقيل هرقت
وهياك وفى ملح العرب ان رجلا قال لامرأة هات فقال
والله لا اهاتيك اى لا اعطيك هذا قد تستعمل فصل
خطابا اذا كان معناه مضى هذا او خذ هذا لكونه فاصلا
بين الكلامين كلفظة اما بعد وغيرها
هذان الاسمان مشتقان من الفصاحة والبيان ومن
قلة الخير ويقال هاروت مفازتان لاماء فيها فلما غضب
الله على هاروت وماروت صارا بمنزلة المفازة التى لا ماء
فيها ولا مر كذا فى ازاهير الرياض لابى الحسن البيهقى
هارون قال الحريرى يقولون هارون وداود وفيه
فيهما اذ ليس فى كلام العرب فاعل والعين منه واو والصواب
ان يقال فيهما هارون وداود لينتظمها فى ما جاء
على فاعول مثل فاروق وماعون هب بمعنى احسب
يقال هب زيدا منطلقا اى احسبه يتعدى الى مفعولين
قال الحريرى يقولون هب انه فعلت وهب انه فعل و
الصواب الحاق الضمير المتصل به فيقال هبنى فعلت
وهبه فعل ومعنى هبنى اى عدنى فاحسبنى فكان فيه
معنى الامر من وهب انتهى هلم جرا قوله جرا نصب على المصدر

او مجرجرا اى اجذب جذبا وهلم بفتح الميم اى احضر وهو اسم
فعل لا ينصرف عند اهل الحجاز يؤنث ويجمع عند بنى
تميم واصله عند البصريين ها لم من لم اذا قصد حذفت
الالف وعند الكوفيين هل ام فحذفت الهمزة بالقاء حركتها
على اللام وهو بعيد لان هل لا تدخل الامر ويكون
متعديا فى قوله تعالى قل هلم شهداءكم ولازما كقوله تعالى
هلم الينا وفيه كلام يجيء فى الفوائد ان شاء الله تعالى
وهو عطف على مقدر اى استمع ما تلوته وهلم جرا او على
جملة من الجمل المتقدمة عليه فيكون كعطف القضية على
القضية قال بعض الفضلاء واصل ذلك من الجر فى السوق
وهو ان يترك الابل ترعى فى سيرها واول من تكلم به عائذ
بن يزيد اليشكرى حين غاب عن اخته فقال وان جاوزت مفزة
رمت بالى امرئ كنت لك هلم جرا هنيئا من هنؤ الطعام و
الشراب يهنؤ هناءة وهو هنئ وهو بمعنى المشتهى فى اللغة
التركى وفى اللحم المطبوخ وكذلك المرئ صفة كالهنى يقال
مروء الطعام فهو مرئ اذا كان سائغا لا تنقيض وكلمة
الطعام بالفارسية طعام رابكذ رايد قال الجوهرى و
كل امر ياتيك من غير تعب فهو هنئ قال الله تعالى فكلوه
هنيئا مريئا فيكون نصبه على الوصف للمصدر المحذوف
او حالا من الضمير فى فكلوه وكذلك قوله فى القصيدة
الحمدية هنيئا لهم هنالك مركب من ثلث كلمات
احديها هنا وهو اشارة الى مكان قريب والثانية
اللام وهى للتاكيد والثالثة الكاف وهو للخطاب فاذا

واللام فيهما كاللام في ذلك في الدلالة على بعد المشار
اليه كذا في بحر العلوم في سورة ص اذا كان فصلا وقال
الخليل ومن تابعه لا اشكال في خلو الاسم الواقع في التركيب عن الاعراب
لفظا او محلا ولا اعراب لها بالاستقلال ولا بالتبعية وقال غيره
اسم فيحتمل الاسمية والحرفية فهو متعين للاسمية ان كان
ما بعده مرفوعا ومتعين للحرفية ان كان ما بعده منصوبا
وتسمية البصرية فصلا ليفصل بين كون ما بعده خبرا
او صفة وتسمية الكوفية عمادا لكونه عمدة في بيان الغرض
كذا حققه سيد عبد الله هيولى لفظ يوناني بمعنى الاصل
والمادة وفي الاصطلاح هو جوهر في الجسم قابل لما يعرض لذلك
الجسم من الاتصال المحل الصورتين النوعية والجسمية
فصل الياء المثناة بالتحتانية يا حرف لنداء البعيد و
قد ينادى به القريب تنزيلا له منزلة البعيد اما اجلالا
كما في قول الداعي يا الله ويا رب وهو اقرب اليه من حبل الوريد
استصغارا للنفس واستبعادا من مظان الزلفى ومنازل
المقربين واما تنبيها على غفلته وسوء فهمه وقد يقصد به
التنبيه على ما يفعله امر خطير يعتنى بشأنه كذا في الارشاد
يا للقصى اللام للتعجب كما في قولهم يا لله ويا للدواهي وقصى
عبارة عن القبيلة والمعنى تعالوا يا قصى ليتعجب منكم بسبب
ما ضيعتموه من حظكم وغركم بعصيانكم رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم الجائكم اياه الى الخروج من بين اظهركم كذا في
حواشي ابن الشيخ في قصة طويلة عند قوله تعالى هو الذي
خلقكم الآية في اوائل الاعراف يا ايها الذين قال ابن الكمال

فصل

في اوائل البقرة

يا حرف

يا حرف نداء واي منادى مفرد معرفة وها مقحمة للتنبيه على ان
المنادى في الحقيقة هو الواقع بعده وانما فعلوا كذلك كراهة
ان يجمعوا بين يا واللام مثل قولك يا الرجل والذين جمع الذي
وهو اسم موصول وضع صلة لوصف المعارف بالجمل واي لما ليس
بمعرفة فلا يصلح موصوفا فلا بد من موصوف مقدر فيكون
تقديره يا ايها الذين او يا ايها الناس الذين والموصولات
كلها غيب تحتاج الى الصلة وعائد الى الموصول وعائده ضمير
الفاعل في آمنوا ولا يعود غائب ضمير مخاطب فلا ان يكون
صلته وهي امثلة مغايبة وفاتها لها وبهذا تبين فسادها
قيل انه لو آمنتم لاختص الذين كانوا حاضرين في عصر النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم فذكره بلفظ مغايبة ليدخل تحته كل من آمن
الى قيام الساعة انتهى كلام ابن الكمال يايس قال الحريري
يقولون ايس فلان على الاياس من طلبه ووجه الكلام
ان يقال ايس فعلى اليأس لان اصل الفعل منه يئس على
فعل بكسر العين كما في قوله تعالى قد يئسوا من الآخرة كما يئس
الكفار من اصحاب القبور فاما قولهم آيس بتقديم الهمزة
فانه مقلوب من يئس واستدل على صحة ذلك بان لفظة يئس
تساوق لفظة اليأس الذي هو الاصل في نظم الصيغة و
نسق الحروف مبدوا بهما فيهما والهمزة مثنى بها بخلاف
تنزلهما في لفظة ايس لان الهمزة في ايس مبدوا بها والياء
مثنى بها ولهذه العلة حكم على لفظة ايس بانها مقلوبة
من اليأس والمقلوب لا يتصرف تصرف الاصل ولا يكون له
مصدر واما الاياس فهو عند المحققين مصدر اسه

الذين

اما عطيه والاوس منه الاوس الذى اشتقت منه المواساة
فكانهم سموا اياسا بمعنى تسميتهم عطاء ويقال للقانط
هو يائس من الشئ او ايس والاصل فيه يائس ولا يقال من [يئس]
فان المويس هو الذى عرض لليأس التجاء اليه يا حسرتنا
الحسرة هى شدة الندم والتألم وندائها مجاز لان الحسرة
لا يتأتى منها الاقبال وانما المعنى على المبالغة فى شدة التحسر
كانهم نادوا الحسرة وقالوا ان كان لك وقت فهذا اوان
حضورك ومثله يا ويلتا والمقصود التنبيه على خطاء المنادى
حيث ترك ما احوجه تركه الى نداء هذه الاشياء ذكره ابن الشيخ
فى سورة الانعام عند قوله تعالى حكاية قالوا يا حسرتنا
على ما فرطنا فيها الاية وذكر ابن الشيخ فى سورة يس بقول
العرب يا حسرة ويا عجبا للمبالغة فى الدلالة على ان هذا مما
الحسرة والتعجب والنداء عندهم يكون لمجرد التنبيه انتهى
[illegible] يا قوم احذروا من شر توجه الينا هذه الكلمة [يعني]
تقال عند خوف الغارة كذا فى شرح المشارق لابن الملك فى الباب
الخامس عند قوله عليه السلام يا بنى عبد مناف يا ويلتى
اصله يا ويلى فقلبت ياء المتكلم تاء وزيدت بعدها الالف
الندبة وهى كلمة جزع وتحسر والاصل يا ويلتى فابدل ياء
المتكلم الفا وهى كلمة لغة شايعة فى المنادى المضاف الى ياء
المتكلم والمعنى يا ويلتى احضرى فهذا اوان حضورك ف
النداء وان كان اصله لمن يتأتى منه الاقبال وهم العقلاء
الا ان العرب يتجوزون وتنادى ما لا يعقل اظهارا للتحسر
ومثله يا حسرة على العباد ويا حسرة على ما فرطت كذا فى

التفاسير

التفاسير عند قوله تعالى يا ويلتى اعجزت ان اكون الخ فى المائدة
قال ابن الشيخ فى سورة الفرقان اصل هذه اللفظة كسر
التاء والتى بعدها ياء مرجحة فابدلت الكسرة فتحة والياء
الفا فرارا عن اجتماع الكسرة مع الياء يثرب من اسماء
المدينة سميت باسم واحد من العمالقة نزل بها وكان
تدعى بها قبل الاسلام غير منصرف للوزن والعلمية كيزيد
ويشكر وفى كتاب التعريف والاعلام للامام السهيلى
قال الله تعالى يا اهل يثرب هى المدينة وسماها رسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم طيبة وسميت يثرب لان الذى نزلها من
العماليق اسمه يثرب بن عبيل بن مهلاييل بن عوص بن
عملاق بن لاود بن ارم وفى بعض هذه الاسماء اختلاف و
بنو عبيل هم الذين نزلوا الجحفة فاجحفت بهم السيول فيها فسميت
الجحفة انتهى وفى انسان العيون يثرب اسم محل فى المدينة سمى
بذلك لانه نزل به يثرب من نسل نوح عليه السلام انتهى او
سميت بذلك لمكان فيها من الثرب وهو الفساد و
اللوم بسبب عفونة الهواء وكثرة الحمى فلما هاجر رسول
الله عليه الصلوة والسلام كره ذلك فسماها طيبة على وزن
بصيرة من الطيب وقد افتى مالك رح فيمن قال تربة المدينة
ردية يضرب ثلثين درة ويحبس وقال ما احوجه الى ضرب عنقه
تربة دفن فيها رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يزعم انها غير
طيبة كما فى بعض شروح المصابيح وتسميتها يثرب فى القرآن
انما هو حكاية لقول المنافقين اى نهيهم عن ذلك قوله عليه السلام
الا انها الا يثرب ونحو ذلك من كل ما وقع فى كلامه عليه السلام

من تسميتها بذلك كان قبل النهي عن ذلك او انما كره تسميتها
بيثرب لان يثرب ماخوذ من التثريب وهو المواخذة من
من الذنب ومنه قوله تعالى لا تثريب عليكم اليوم او من الثرب
بالتحريك وهو الفساد وفي الحديث من سمى المدينة بيثرب فليستغفر
الله هي طيبة هي طيبة وانما سميت طيبة لطيب رائحة من
مكث بها وتزايد روائح الطيب بها ولا يدخلها طاعون ولا
دجال ولا يكون بها مجذوم اى لان ترابها يشفي الجذام كذا
في انسان العيون يدا بيد مخرجت يدا بيد اى ذو يد بذى يد
النقد بالنقد قد سبق تفصيلها في مثل وبمثل يك قال
الشاعر ومن يك امسى بالمدينة رحله فاني وقيار بها لغريب
قوله يك اصله يكون حذفت الواو لاجتماع الساكنين الحاصل
من سقوط حركة النون بمن الشرطية وحذفت النون ايضا
تشبيها بحروف العلة قال بعضهم شبهها في امتداد الصوت
قال الرضي النون مشابه للواو في الغنة وقيل تشبيها بالتنوين
قال الازهري حذفت تخفيفا لكثرة الاستعمال حتى لا يجوز ان
تحذف من نظائره مثل لم يبن ولم يحن ولم يصن ونحوها ومعنى
كثرة الاستعمال انهم يعبرون بكان ويكون عن كل الافعال
فيقولون كان زيد يقوم وكان زيد يجلس فان وصلت بساكن
ردت النون وحركت نحو قوله تعالى ومن يكن الشيطان ولم يكن
الذين الاية ولا يجوز سيبويه سقوط النون عند ملاقاة ساكن
واجازه يونس وهو قليل قال ابن الملك عند شرح قوله عليه السلام
لا تعط يا خالد هل انتم تاركو لي امرائى اى تاركون لى اسقطت
النون للتخفيف الا يا اى يا هؤلاء كما تشكى من في المنادى

محذوف

محذوف ويجوز ان يكون يا لمجرد التنبيه من غير قصد الى
تعيين المنبه كما في الارشاد في سورة الفرقان قال ابن الملك
في الشواهد ظن اكثر الناس ان يا التي تليها ليت حرف
نداء والمنادى محذوف نحو يا ليتني كنت معهم اى يا قوم ليتني
وهو عندنا ضعيف لان قائل ليتني قد يكون وحده ولا يكون
معه منادى كقول مريم يا ليتني مت قبل هذا ولان الشئ
انما يجوز حذفه اذا كان الموضع الذي ادعي فيه حذفه مستعملا
فيه ثبوته كحذف المنادى قبل امر او دعاء فانه يجوز حذفه
لكثرة ثبوته ثمه فمن ثبوته قبل الامر يا يحيى خذ الكتاب وقبل الدعاء
يا موسى ادع لنا ربك ومن حذفه قبل الامر الا يا اسجدوا في
قراءة الكسائي اى يا هؤلاء اسجدوا وقبل الدعاء الا يا اسلمي يا
دار مي على البلى يا على الا يا دار مي اسلمي فحسن حذف المنادى قبلهما
اعتياد ثبوته بخلاف ليت فان المنادى لم تستعمله العرب قبلها
ثابتا فادعاء حذفه باطل فتعين كونها لمجرد التنبيه نحو الا
يا ليت شعري منتخب من شرح الكرماني في اوائل البخاري
يدع قال المولى حسن جلبي عند قوله لم يدع اى لم يترك ومن
ودع يدع ودعاء ومازعمت الادباء من ان العرب اماتوا
ماضيه ومصدره محمول على قلة الاستعمال والا فالنبي
صلى الله تعالى عليه وسلم افصح العرب وقد روي عنه عليه السلام
ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه قال عليه السلام لينتهين
اقوام عن ودعهم الجماعات او ليختمن على قلوبهم اى
تركهم اياها وقال الشاعر ليت شعري عن خليلي ما الذي
غاله في الحب حتى ودعه وعن عروة ومجاهد رضي الله تعالى

قبلهما

ليت

تركا

عنها انهما قرأ ما ودعك ربك بالتخفيف انتهى يمانى با
لتخفيف نسبة الى اليمن فانهم ابدلوا من احدى ياءى
النسبة الفا فلو قالوا اليمانى بالتشديد لزم الجمع بين
البدل والمبدل منه والذين شددوها قالوا هذه الالف
زائدة وقد تزاد فى النسب كزيادة النون فى صنعانى وراى
فى الرازى كذا فى شرح الكرمانى ينبغى فعل مضارع من باب
الانفعال وثلاثيه بغى يبغى بمعنى طلب فمعنى طلب فمعنى ينبغى
للمصلى ان يفعل كذا يطلب من المصلى ذلك الفعل ويأمر
به وتما ماضيه فلا يكاد يستعمل وقد استعمله الامام الشافعى فيرد
عليه ان العرب لم تستعمله ذلك كما لم تستعمل ماضيا ومضارعا
انبغى ينبغى حكاه ثعلب من سلمة عن الفراء عن الكسائى عن
العرب قال بعض الفضلاء ما كان الرد بانه مخل بالفصاحة لكونه
غريبا وحشيا لا يندفع عاذكر فتدبر يوسف الاصح انه عربى
وقيل عربى الاصل يوسف على وزن يوجب الا انه غير كما يغير
الاعلام المنقولة كما فى شمس بن مالك بضم الميم والاصل شمس
كضرب مجهولا كما فى القاموس يوشع بكسر الشين المعجمة والفتح
غلط لان الماضى منه اوشك فكان مضارعه يوشك لما
يقال اودع يودع واورد يورد ومعنى يوشك يسرع لا اشتقاقه
من الوشك وهو المسرع الى الشى اليهود هذا اللفظ
مع اللام دون اللام معرفة والمراد به اليهوديون ولكن
هم حذفوا ياء النسبة كما قالوا زنجى وزنج للفرق بين المفرد
والجماعة كما فى الكرمانى والاصل فى اليهود الا يستعمل بغير
لام التعريف لانه علم خاص لقوم وانما جوز تعريفه باللام لانه

اجرى

اجرى يهودى مجرى شعير وشعيرة وتمر وتمرة كذا فى الفائق
وذكر ان اليهودى سموا بيهوذا ابن يعقوب وقيل انهم
سموا بقولهم انا هدنا اليك اى تبنا وقيل هو اسم علم لهم
كما فى كتاب التكملة لابن العسكر وهو غير منصرف لوزن
الفعل والتأنيث من هاد يهود اذا دخل فى اليهودية
ويهود من هاد بمعنى تاب وسموا بذلك لما تابوا من عبادة
الاوثان والعجل وقيل غير ذلك وكذا اختلف فى النصارى
والاقرب ما قيل ان المسيح عليه السلام كان من قرية لها
نصران فاما ان سموا باسمها ثم جعل العرب على نصارى نحو
سكران وسكرى او جعلوا منسوبين اليها ثم جمعت مهدى
ومهادى كذا قال الراغب فالياء فى نصرانى للنسبة الى
تلك القرية او للفرق بين اسم الجمع والواحد كما فى اليهودى
المجوس كذا فى تفسير ابن الكمال هذا آخر ما اوردنا جمعه
من الكلمات على الخاء شتى وليس الآن مما يحمنا الا بيان
نبذة من فوائد اخر لا يستغنى عنها المحصل واما استيفاء
اطراف كل باب فهو امر عسير بل غير ممكن ولئن سلم فيلزم
ترتيب مجلدات فلم يبق الا التشبث بذيل الاختصار
وترك ما هو جار بالاشتهار واحالة البعض على كتب
السلف الاخيار تمت الباب

بسم الله الرحمن الرحيم

الباب الثالث فى الزوائد الفوائد جمع فائدة قد ذكر
فى اول فصل الفاء انها من الفيد ومن فائدة فلذا ان
تجعل رسمها بالياء المثناة كما هو رسم الكلمة اليائية كما مر

في الباب الاول في بائع او بالهمزة كما هو شان غيرها وتفننهم
كونها من الفيد يرجح الاول لانهم يقدسون ما هو ارجح
كما لا يخفى على الادباء فائدة اول من وضع النحو ابو الاسود
انه اخذه عن علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه والواضع في
الحقيقة هو الله تعالى وكان ابو الاسود كوفي الدار بصري المنشأ
ومات وقد اسن واتفقوا على ان اول من وضع التصريف
معاذ بن مسلم الهراء بفتح الهاء وتشديد الراء نسبة الى
بيع الهروية ثم خلف ابا الاسود خمسة نفر اولهم عنبسة
الفيل ثانيهم ميمون الاقرن ثالثهم يحيى بن يعمر العدواني
والرابع والخامس ولدا ابي الاسود عطاء وابو الحارث ثم هؤلاء
عبد الله ابن اسحق الحضرمي وعيسى بن عمرو الثقفي وابو عمرو
بن العلاء ثم خلفهم الخليل بن احمد الفراهيدي ثم سيبويه ثم
الكسائي ثم صار الناس بعد ذلك فرقتين كوفيا وبصريا
ثم خلف سيبويه ابو الحسن الاخفش الاوسط سعيد بن
مسعدة وخلف الكسائي الفراء ثم جاء بعدهما محمد بن
يزيد المبرد وجاء بعده ابو اسحق الزجاج وابو بكر السراج
وابن درستويه وابو بكر محمد بن ميرمان ثم جاء بعد هؤلاء
ابو علي الحسن ابن عبد الغفار الفارسي وابو سعيد الحسن
ابن عبد الله السيرافي وعلي بن عيسى الرماني ثم ابو
الفتح ابن جني ثم الشيخ عبد القاهر جرجاني ثم الزمخشري
ثم ابن الحاجب ثم ابن مالك ثم ابن هشام صاحب المغني كذا
ذكره المولى الفاضل خالد بن عبد الله الازهري فائدة قال
الامام الراغب في تفسيره تاليف الكلام خمس مراتب الاولى

مات ١٨٧ سنة
حتى عمر كثيرا ومات
اولاد اولاده وهو
باق من اوائل
السيوطي

ضم

ضم حروف التهجي بعضها الى بعض حتى يتركب منها الكلمات
الثلاث والاسم والفعل والحرف والثانية ان يؤلف بعض ذلك
مع بعض حتى يتركب الجمل المفيدة وهو النوع الذي يتداوله
الناس جميعا في تخاطباتهم وقضاء حوائجهم ويقال له المنثور
من الكلام والثالثة ان يضم بعض ذلك الى بعض فيما له
مباد ومقاطع ومداخل ومخارج ويقال له المنظوم والرابعة
ان يجعل في اواخر الكلام مع تسجيع ويقال له المسجع والخامسة
ان يجعل له وزن مخصوص ويقال له الشعر ثم قال والمنظوم
اما محاورة ويقال له الخطابة واما مكاتبة ويقال له الرسالة
انتهى كلام الراغب قال الامام المرزوقي في شرح الحماسة تأخر
الشعراء عن البلغاء لتأخر المنظوم عند العرب ملوكهم
قبل الاسلام وبعده يتبجحون بالخطابة ويعدونها اكمل
اسباب الرياسة ويعدون الشعر دناءة لان الشعر كان
مكسبة وتجارة وفيه وصف اللئيم عند الطمع بصفة الكريم
والكريم عند تأخر صلته بوصف اللئيم ومما يدل على شرف
النثر ان الاعجاز وقع في النثر دون النظم لان زمن النبي عليه
الصلوة والسلام زمن الفصاحة كذا ذكره صاحب روضة
الاخبار فائدة جميع الاخبار من حيث اللفظ لا تدل
الا على الصدق واما الكذب فليس بمدلول اللفظ بل هو
نقيض مدلوله واما قولهم الخبر يحتمل الصدق والكذب
فليس مرادهم ان الكذب مدلول لفظة الخبر كالصدق
بل المراد انه يحتمل الكذب من حيث العقل لا يمتنع عقلا
ان يكون مدلول اللفظ ثابتا ذكره الشيخ الرضي فائدة

الجملة كما لا تقع فاعلا لا تقع موقعه ايضا بل كانت محكية جاز
قيامها مقامه لكونه بمعنى المفرد اى اللفظ نحو قوله تعالى وقيل
يا ارض ابلعى مائك اى قيل هذا القول وهذا اللفظ وكذا
قد يجى الجملة فى مقام الفاعل ومفعول ما لم يسم فاعله وهى
فى الحقيقة مؤولة بالاسم الذى تضمنته كقوله تعالى وتبين لكم كيف
فعلنا بهم اى تبيين لكم فعلنا بهم كذا فى شرح الكافية للرضى
فائدة اللام الجارة الداخلة على المظهر تكون مكسورة والداخلة
على المضمر تكون مفتوحة فان قيل فلم تنعكس قلنا لان
الجر فى المظهر يظهر وفى المضمر لا يظهر فالمناسب ان يعطى
حركة المعمول على العامل ليجانس حركة العامل حركة المعمول
فتفتح فى المضمر طلبا للخفة كذا فى شرح المفصل وتفصيله فى
النحو فائدة الظرف حقيقى كاسم الزمان والمكان ومجازى
كالجار والمجرور ولما ثبت لفى من بين حروف الجر مشابهة
للظرف الحقيقى نظرا الى دلالتها على الظرفية غلبت على سائر الحروف
الجر فكانت كلها مما يشبه الظرف الحقيقى على وجه التغليب
فجعلت كلها ظروفا على طريق المجاز فالظرف حقيقة هو
الزمان والمكان مبهما كان او محدودا ذكره شيخنا العلامة
ابقاه الله تعالى بالسلامة فى حواشى المختصر فائدة قال الحريرى
صاحب المقامات يقال اجتمع فلان وفلان بالعطف ولا يقال
اجتمع فلان مع فلان لان صيغة هذا الفعل تقتضى وقوع
الفعل من اثنين فصاعدا ومعنى الواو يدل على الاشتراك
فى الفعل ايضا فلما تجانسا من هذا الوجه وتناسب معنا
استعملت الواو خاصة فى هذا الموضع ولم يجز فيه استعملت لفظة

لان معناها

لان معناها المصاحبة وخاصيتها ان تقع فى الموطن الذى
يجوز ان يقع الفعل فيه من واحد والمراد بذكرها الابانة عن
المصاحبة الذى لم تذكر لما عرفت فائدة نقل العلامة الشيرازى
وصاحب اسولة الحكم عن الفتوحات المكية للشيخ العارف الربانى
محمد محيى الدين قدس سره انه قال رايت رسول الله عليه الصلوة
والسلام فى بعض الوقايع فسألته عن اقل مراتب الجمع وقلت
ذهب فريق الى انه فى الحق فقال عليه الصلوة والسلام خطأ
هؤلاء وهؤلاء بل ينبغى ان يفصل ويقال الجمع اما جمع فرد
او جمع زوج فاقل مراتب الاول ثلثة واقل مراتب الثانى اثنان
فائدة قولهم الازمنة الثلثة كان حق العبارة فيه وفى نظائره
حذف التاء من العدد وان يقال الازمنة الثلث والتصورات
الاربع والمواضع الخمس والاشياء الست وغير ذلك لان
الازمنة ونظائرها جمع وكل جمع مؤنث كما قال الزمخشرى
ان قومى تجمعوا وبقتلى تحدثوا لا ابالى بجمعهم كل جمع مؤنث
والمطابقة لازمة بين الموصوف والصفة ولم توجد هنا
لان الثلثة مذكر لما عرفت ان تانيث العدد عكس تانيث
سائر الاشياء فالعدد المقرون بالتاء من الثلثة الى
العشرة مذكر والمجرد مؤنث وانما لم يجز على القياس لانهم
احتاجوا للفرق الى زيادة وهى بالمذكر اولى لخفته واصالته والجواب
على ما فى ايضاح الكافية ان الثلثة وان لم تكن جمعا لانها تدل
على التعيين ولا تعيين فى الجمع لكنها شبه جمع حيث تدل
على الافراد كالجمع فكانت صفة الجمع كما كانت موصوفة به فى
قوله تعالى وعلى الثلثة الذين خلفوا ويحتمل ان تكون عطف

بيان لها وان تكون بدلا منها انتهى بعبارته وجوابه انه
على ما هو المشهور ان لفظ تابع لمفرد موصوف كما في قوله تعالى
سخرها عليهم سبع ليال وثمانية ايام فانه جرد سبع عن التا لكونه
مفرد معدوده وهو ليلة مؤنثا وادخل التا في ثمانية لكونه
مفرد معدوده وهو يوم مذكرا واعتبار لحوق التا بهذه
الاعداد وعدم لحوقها انما يكون بالنظر الى واحد المعدود
لا الى لفظه قالوا كل جمع انما يصير مؤنثا بسبب اعتبار كونه
عددا فوق الاثنين فلذا اجرى العدد على القياس في الواحد والاثنين
والحاصل ان معنى الوصفية على الاعداد بواسطة غلبة
التعبير بها عن المعدودات الا يرى ان معنى جاءني رجال
ثلثة رجال معدودة بهذا العدد اجريت مجرى الصفات
المشتقة في اطراد الفرق بين المذكر والمؤنث كذا في شرح لب
الالباب فائدة تعريف الجنس في الحمد لله يفيد قصر الحمد على
الاتصاف بكونه لله تعالى كما في المطول واعلم انه اذا اريد بالجنس
ههنا نفس الحقيقة ومفهوم المسمى من غير اعتبار ما
صدق عليه من الافراد بل من حيث هو فلا يفيد القصر الا
اللام الجارة وهي للثبوت مع الاختصاص لا لمجرد الثبوت
والمعنى جنس الحمد مختص بالله اي مقصور على الاتصاف بكونه
لله واذا اريد به نفس الحقيقة ومفهوم المسمى مع جميع
الافراد ومع واحد منتشر في كلها فانما يفيده الا التعريف الجنس
المحمول على الاستغراق فاللام الجارة لمجرد الثبوت والمعنى
كل حمد مقصور على الاتصاف بكونه لله ذكره السيد عثمان
فائدة قولهم المبتدأ هو الاسم المجرد عن العوامل اللفظية

شرح المراح

وامثاله

وامثاله التجريد يقتضي سبق الوجود لكنه قد ينزل الامكان
منزلة الوجود كما في قولهم سبحان الذي صغر جسم البعوض
وكبر جسم الفيل الا انه لم يكن البعوض كبيرا اولا ثم جعله
الله تعالى صغيرا لكنه ممكنا فنزل هذا الامكان منزلة الوجود
وقس عليه نظائره في الحديث لا يؤمن احدكم حتى اكون احب
اليه من والده وولده والناس اجمعين قال زين العرب في
شرح المصابيح فان قلت كيف جاء افعل التفضيل هنا
بمعنى المفعول وكان قياسه ان يصاغ للفاعل قلت هذا
وهم منك لانك رأيت ان احب ماخوذ من حبب الشيء
بضم الحاء اذا صار محبوبا فزعمت انه مجهول وليس كذلك
لان اصله حبب ككرم بصيغة الفاعل فنقل ضمة العين الى
ما قبله فادغم انتهى كلامه اقول يريد ان احب اسم تفضيل
كل احد من الفعل المجهول لجاز ان يقال انه صيغ للمفعول
ولكنه ليس كذلك فانه ماخوذ من حبب بضم الحاء وهو
معلوم اي صار حبيبا كما ان كرم بمعنى صار كريما وكذا كل
ما كان من افعال الطبايع فان قلت ما الفائدة في ضم الحاء
قلت الدلالة على ان العين مضموم فان ضمة العين في
الباب الخامس جعلت دليلا على فعل الطبيعة فلو كسرت
او فتحت لذهب ذلك المعنى لا يقال انه يلتبس بالمجهول
لانا نقول المجهول لا يجيء من الباب الخامس لانه لازم فلا
التباس اصلا وثبت ان اسم التفضيل بامثلته جميعه
لتفضيل الفاعل وصيغته صيغت لذلك لكنه للمفعول
في بعض المواد ولا يلزم منه عدم مصوغا للفاعل اذ يكفي

الاستعمال في المفعول بلا شذوذ ايضا المضاف يكتسي من
المضاف اليه عشرة احكام الاول التخصيص نحو غلام الرجل
والرابع التانيث نحو تلتقى بعض السيارة لكن هذا اذا كان
المضاف جزء المضاف اليه فلا يقال جاءتنى غلام هند و
الخامس الاشتقاق نحو مررت برجل اى كامل في الرجولية
والسادس العموم نحو كل عبد في الدار فهو والسابع الحدث
نحو ضربته كل الضرب والثامن الظرفية نحو سرت اول وقت
والتاسع اولص الاستفهام نحو من عندك والعاشر الشرط
نحو غلام من تضرب اضرب فاحفظه فانه لطيف جدا كما في
حواشي العصام لمحمد الكردي ايضا وعلى اله التزم اهل
السنة ادخال على على الال ردا على الشيعة فانهم منعوا
ذكر على بين النبي واله وينقلون في ذلك حديثا كذا قاله
المولى العصام الدين قولهم وينقلون في ذلك حديثا وهو
من فصل بيني وبين الى بعلي لم ينله شفاعتي ورد بانه
غير ثابت وعلى تقدير الثبوت فالمراد به علي بن ابي طالب رضي
الله تعالى عنه من فصل بيني وبين الى بعلي بن ابي طالب بان
يجعل عليا من الردود وغيرهم فيكون فيه تعريضا للشيعة
فانهم الذين يفصلون بينه وبين اله بفرط محبتهم اياه
لهذا قال عليه الصلوة والسلام لعلي رضي الله تعالى عنه هلك
اثنان محب مفرط ومبغض مفرط فالمحب المفرط الروافض
والمبغض الخوارج ونحن فيما ذلك ذكر محمد الكردي على
حاشية العصام ايضا في الحديث انت مني بمنزلة هرون
من موسى وقع ذلك خطابا لعلي رضي الله تعالى عنه ومعناه

قرب

قرب منه قرب هرون من موسى وهذا المعنى شايع في مثل
هذا الموضع كما في ضوء المصباح فصار الفعل اللازم من
المكان المبهم بمنزلته من زيد وعمرو اي صار قربه منه منزلة
قربه منهما فكما لا يتعدى اللازم اليهما بلا واسطة حرف
فكذلك لا يتعدى الى المكان المبهم في الحديث الناس كلهم
موتى الا العالمون كان القياس الا العالمين لان النصب
في مثل هذا المستثنى قيل في جوابه ان الا بمعنى غير وهنا
جمع منكور غير منحصر ليس بشرط خلافا لابن الحاجب
وقيل الناس كلهم موتى في حكم النفي اي لم يبق حي فالكلام
منفي فاندفع السؤال ولقد صدق ذو النون رحمه الله عليه
حيث قال الخلق كلهم موتى الا العلماء والعلماء كلهم نيام الا
العاملون والعاملون كلهم مغترون الا المخلصون والمخلصون
على خطر عظيم كما في منهاج العابدين قولهم بر اباك بفتح الباء
على الامر ومد الحبل بضم الميم وخف في العمل بكسر الخاء وذلك
لان حركة اول فعل الامر من جنس حركة ثاني الفعل المضارع
اذا كان متحركا ففتح الباء في قولك بر اباك لانفتاحها في قولك
تبر وبضم الميم في مد الحبل لانضمامها في تمد وبكسر الخاء
في خف في العمل لانكسارها في تخف وانما اعتبر حركة ثانية دون
اوله لانه زائد لا اعتبار به الا ان يسكن من تستخرج
فتجلب همزة الوصل لفعل الامر المصوغ منه ليمكن افتتاح
النطق به كقولك اضرب استخرج وهذا الحكم مطرد في جميع
امثلة الامر المصوغة من الافعال المضارعة وانما صيغ الامر
من الفعل المضارع دون الماضي لتماثلهما في الدلالة على الزمان

المستقبل كذا فى درة الغواص فائدة ما بعد الفا يعمل فيما
قبلها اذا كانت زائدة كما فى قوله تعالى اذا جاء نصر الله الى فتح
او تكون الفا واقعة غير موقعها الغرض كما فى وربك فكبر
فاما اليتيم فلا تقهر واما اذا لم تكن زائدة وكانت واقعة فى
موقعها فما بعدها لا يعمل فيما قبلها كما فى قوله تعالى الزانية
والزانى فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة كذا فى شرح
الكافية للشيخ الرضى فى بحث اخر ما حاصله انه يتقدم المفعول
به على الفعل ان كان المنصوب معمولا لما يلى الفا التى فى جواب
اما اذا لم يكن منصوب سواه نحو قوله تعالى فاما اليتيم فلا تقهر
لانه لا بد من نائب مناب الشرط المحذوف بعد اما انتهى
فائدة التضمين ان يقصد بلفظ فعل معناه الحقيقى ويلاحظ
معنى آخر يناسبه ويدل عليه بذكر شئ من متعلقات الآخر
كقولك احمد اليك فلانا فانك لاحظت مع الحمد معنى الانهاء
ودلت عليه بذكر صلته اعنى كلمة الى اى احمده منهيا
اليك حمدى اياه كذا قال الشريف قيل عليه الاحسن ان
يقال ويدل على الفعل الاخر اما بذكر الشئ من متعلقاته
كما فى احمد اليك فلانا او بحذف شئ من متعلقات الاول
كما فى قولهم هيجنى شوقا بحذف صلة هيجنى قال صاحب
الكشاف من شانهم انهم يضمنون الفعل معنى فعل آخر
فيجرونه مجراه فيقولون هيجنى شوقا متعدى الى
مفعولين بنفسه وان كان حقه ان يتعدى الى الثانى
بالى ويقال هيجه اليك فضمنه معنى ذكر هذا كلامه
فقد صرح بان الفعل الاخر لم يدل عليه بذكر شئ من متعلقاته

بل بحذف صلة الفعل الاول كذا فى حواشى التفسير قال
ابن الكمال التضمين ليس من باب الاضمار كما سبق الى وهم
الفاضل التفتازانى وحذى حذوه ولا من باب الكناية
كما سبق الى وهم الجرجانى وليس فيه محذور من الجمع بين الحقيقة
والمجاز كما هو المتبادر الى الاوهام لان القصد فيه الى مجموع
المعنيين مرتبطا احدهما الى الآخر لا الى كل منهما منفردا عن الآخر كما فى
مناط الجمع بين الحقيقة والمجاز فتدبر فائدة قال ابن الكمال
فى بعض تحريراته من التوسعات الشايعة فى لسان العرب حمل
النظير على النظير وحمل الضد على الضد قال صاحب الكشاف
فى سورة يوسف والسبب فى وقوع عجاف جمعا لعجفاء وافعل
وفعلاء لا يجمعان على فعال حمل على سمان لانه نقيضه ومن
دابهم حمل النظير على النظير والنقيض على النقيض وقال
فى سورة التوبة عدى فعل الايمان بالباء لان قصد التصديق
بالله هو نقيض الكفر فعدى بالباء فاذا تقرر هذا فنقول
ان تعدية سال سائل بعذاب واقع بالباء من قبيل التعدية
بحمل النظير على النظير فان نظيره دعا فانه يتعدى بالباء لا من
التعدية بالتضمين كما زعمه صاحب الكشاف حيث قال
ضمن سال معنى دعا فعدى تعديته كانه قيل دعا داع
بعذاب واقع لان فائدة التضمين على ما صرح به ذلك الفا
فى تفسير سورة النحل اعطاء مجموع المعنيين ولا فائدة فى
الجمع بين معنى سال ومعنى دعا لان احدهما يغنى عن الآخر
وايضا تعدية واظب بنفسه فى قول صاحب المفتاح
وافتخارا بمواظبتها من القبيل المذكور فان واظب

نظير لازم المتعدى بنفسه والشارحان الفاضلان غفلا
عن هذا الخطاء احدهما العلامة الكاكى فى القول المذكور
قائلا وفى تعدية المواظبة بنفسها نظر والصواب المواظبة
عليها ولم يدر ان المخطئ ابن اخت خالته والاخر ارتكب فى
تصحيحه الى الحذف والايصال حيث قال والاصل ان يقال
بالمواظبة عليها اى على العبارة الا انه نزع الخافض وعدى
المصدر بالايصال وكان هذا الفاضل غافلا عن ان الحذف
والايصال فى مثل هذا ليس بقياس ومن حمل النقيض على
النقيض قول صاحب الهداية فى صفة الصلوة ويسترها
فان استر يتعدى بنفسه والتعدية بالباء لنقيضه وهو
جهر وصاحب المغرب لغفلته عن هذا النوع عن النوع
خطاء الفقهاء فى العبارة المذكورة انتهى كلامه فائدة
التعريف الاسمى هو الذى يبين موضوع اللفظ لا ماهية
مدلوله نحو الليث الاسد والرسمى هو الذى يبين لازم
المسمى نحو الحيوان الضاحك والحدى هو الذى يبين
ماهيته نحو الانسان الحيوان الناطق قولهم فلستدل يستعمل
فيما اثبت الدليل والدعوى والذى يستعمل فى دليل مع الدعوى
الثانية فائدة اعلم انه اذا كان السؤال قويا يقال ولقائل
متوسطا فان قلت وضعيفا فان قيل واضعف لا يقال
هذا فرقوا بينها فائدة اسما الفاعل والمفعول ونظائرهما
صفات لدلالتها على الاتصاف اى اتصاف الذات بالمصدر
فان معنى قولك ضارب مثلا ذات متصفة بالضرب فائدة
قال بعضهم اعتبار لحوق التاء للعدد وعدم لحوقها انما يكون

بالنظر الى واحد المعدود لا الى لفظ المعدود فان كان المعدود
جمعا وواحده مؤنثا حذفت التاء نحو ثلث نسوة وعيون
وان كان مذكرا اثبت سواء كان فى لفظ الجمع علامة التانيث
كاربعة حمامات فى جمع حمام او لم يكن قال الحريرى حكم المذكور
المجموع بالالف والتاء ان يذكر فى باب العدد بلا هاء كالمؤنث
فيقال كتبت ثلاث سجلات وينبت ثلث حمايات لان
الاعتبار فى باب العدد باللفظ دون المعنى واجاز بعضهم
ان يلحق الهاء فى عدده اعتبارا بمعنى واحده لا بلفظ جمعه
فيقال ثلثة سجلات وخمسة حمامات لان واحدها سجل وحمام
وكلاهما مذكر كما يقال ثلثة طلحات وخمسة حمزات فاما حكم
بطات فقد ذكر اكثرهم ان الاعتبار فيها باللفظ فيقال عندى
ثلث بطات ذكور لان لفظة البطة مؤنثة وان وقعت
على مذكر وذكر بعضهم انه يراعى ما يسبق من المفسر حتى
ان قال عندى ثلثة ذكور من البط ثبتت الهاء لتقدم
المفسر المذكر انتهى كلام الحريرى فائدة الاسماء على ثلثة
اقسام منقولة ومفسرة ومغيرة فالمنقولة هى التى لم يراع
فيها المعنى الوضعى كلفظ الصلاة فانه عبارة عن الافعال
المخصوصة عار عن معنى الدعاء بالنسبة الى صلاة
الامى والمغيرة هى التى روعى فيها المعنى الوضعى وزيد
عليه شىء اخر كلفظ الصلاة ايضا فان معناه الاصلى هو
الدعاء لكن قد زيد عليه الافعال المخصوصة بشرائط
محصورة فى اوقات مقدرة فاطلق على هذه الافعال
باعتبار اشتمالها على الدعاء والمقدرة هى التى بقا فيها

المبنى الوضعي وضعيا ولم يزد عليه شيء كالقبة فائدة يجوز اطلاق
الاسم على اللقب لان اللقب من قبيل الاسماء كما جاء في الحديث
انما سمي الخضر لانه جلس على فروة بيضاء فاهتزت تحته
خضراء اي لقب الخضر لانه جلس على قطعة ارض يابسة خالية
عن النبات فاهتزت اي تحركت تحته خضراء فاطلق عليه
الصلاة والسلام الاسم على اللقب لان اسم خضر بليا بن ملكان
وخضر لقبه قال ابن الملك وفي الحديث جواز الاشتغال بمعرفة
اللغات ووجوه التسميات فائدة صرح ابو حنيفة رضي
الله تعالى عنه في التعريف المنسوب اليه بانه لا يأتي الوجهان لا
للمتكلم في المعروف من الامر والنهي فهو كلام لانه لا يجيء
من غير تأويل لئلا يلزم امر الشيء لنفسه او نهيه عنه و
لذا فسر الشريف قول السكاكي فلنعينها بقوله اي اذا
كان السابق في الاعتبار الخبر والطلب وجب علينا
تعيينها اشارة الى ان صيغة الطلب ليست على حقيقتها
بل المراد بها الاخبار عن وجوب التعيين وكذا قرأنا
ولنتم معناه وليجب منا التسمية او وجب علينا
التسمية فلا يجيء نفس المتكلم من سعلوم الامر الايجا (?)
فائدة كل ما كان من الاعضاء زوجا فهو مؤنث كالاذنين
والرجلين الا الحاجب والجنب وكل ما كان فردا فهو مذكر
الا الطحال والكبد والكرش فائدة الفاء الفصيحة على
رأي صاحب الكشاف ما دلت على محذوف هو سبب لما
بعدها سواء كان شرطا او معطوفا عليه وهي تتنوع بتنوع
مدلول المحذوف فتارة يكون المحذوف نهيا كما في قوله تعالى

فقد

فقد جاءكم بشير ونذير اي لا تعتذروا فقد جاءكم وتارة
يكون شرطا كما في قوله تعالى فهذا يوم البعث اي ان كنتم منكرين
للبعث فهذا يوم البعث اي قد تبين بطلان قولكم وقال
غيره فاء الفصيحة هي الفاء التي حذف منها المعطوف عليه
مع كونه سببا للمعطوف من غير تقدير حرف شرط فان لم
يحذف المعطوف عليه لا يسمى فصيحة بل ان كان سببا يسمى
فاء السببية والا فالتعقيب وان كان محذوفا ولا يكون
سببا لا يسمى فصيحة ايضا وان كان المعطوف عليه شرطا
تسمى جزائية سواء حذف المعطوف عليه او لم يحذف وانما
سميت فصيحة لانها تفصح عن محذوف اي تدل عليه
واما لانها انما يعرفها الفصيح ويميز بينها وبين غيرها
فسميت فصيحة بالمجاز فائدة كل مضارع مجزوم دخل
هاء المذكر فما قبل الهاء فيه مضموم كما في قوله عليه الصلاة
والسلام من عرض عليه ريحان فلا يرده برفع الدال على
الفصيح المشهور قال النووي انكر مشايخنا (?) فتحها
لان الواو التي توجب ضمة الهاء توجب ضمة ما قبلها لخفا
الهاء فائدة امتناع تقديم ما في حيز النفي عليه انما هو
فيما وان دون لا ولم ولن والفرق كون الاولين في صدر
الاستفهامية والشرطية دون الباقية الثلثة كما في تفسير
الفاتحة للمولى الفناري فليحافظ على ذلك فائدة قال
القهستاني السنة ان يورد في الخطبة ثلثة اشياء مما
يدل على براعة الاستهلال وفي النهاية انه شرط التصنيف
والتشهد واما بعد واعلم انهم قالوا ثلثة اشياء واجبة

الاستعمال في اوائل المؤلفات البسملة والحمدلة والصلوة با
الدليل الالهي والنبوي والعقلي واربعة اشياء جائزة
الاستعمال هي ذكر باعث التاليف والتسمية اعني جعل الكتاب
مسمى باسم وذكره في اوله ومدح الفن الذي فيه التاليف
وعد الفضولي الباعث وعد بعضهم تبيين الغرض
ايضا ولعله داخل في مدح الفن كما لا يخفى على اولى الالباب
فائدة ذهب المبرد في مثل قفا نبك من ذكرى حبيب و
منزل الى ان تثنية الفعل اعني قفا ونظائره للتاكيد والمعنى
قف قف وانكر الزجاج وقال بل هو خطاب لصاحبه في
الوقايع وقيل العرب تخاطب الواحد بمخاطبة الاثنين و
العلة فيه انها قيل ادنى اعوان الرجل في ماله واهله اثنان وأقل
الرفقة ثلثة فجرى كلام الرجل على حد ما الف من خطابه
لصاحبيه والبصريون ينكرون هذا اللزوم للالتباس
وقيل اراد قفن بالنون فابدل الالف من النون نحو اجرى
الوصل مجرى الوقف واكثر ما يكون هذا في الوقف كذا في
حواشي الحسنية على التلويح فائدة ضمير الشان ضمير
راجع الى الحكم خبره في الذهن فيجوز ان يعتبر انه ذلك
الخبر شان فيذكر الضمير وانه قصة فيؤنث الا ان الاستعمال
على انه لا يؤنث الا اذا كان في الجملة التي تفسره مؤنث غير
فضلة كقولك هي هند مليحة كذا في حواشي المفتاح
للشريف فائدة اذا استعملا في النفي يعم نحو ولا تطع
منهم اثما او كفورا اي لا هذا ولا ذاك لان تقديره لا
تطع واحدا منهما فيكون نكرة في موضع النفي كذا في التو

فائدة قال السيد السند تانيث المصادر قد لا يلتفت اليه
لكونها مؤولة بالفعل مع ان في فائدة الاصل في لفظ الاختصاص
او التخصيص ان يستعمل بادخال الباء على المقصور عليه
اعني ما اعني ما له الخاصة فيقال مثلا اخص المال بزيد اي
المال له دون غيره الا ان المتعارف في الاستعمال ادخال الباء
على المقصور اعني الخاصة كقولك خص زيد بالمال بناء
على تضمينه معنى التمييز والافراد لان تخصيص شي بامر
في قوة تمييز الاخر فكانك قلت ميز زيد بالمال عن غيره و
من هذا الاستعمال خصصت فلانا بالذكر وتخصك با
لعبادة ويختص بالعبادة ويختص برحمته من يشاء فائدة
قولهم لا تاكل السمك وتشرب اللبن المقصود فيه الكف عن
الجمع بين الاكل والشرب في وقت واحد وهو انما يكون با
وطبخ السمك باللبن فلان ياكل السمك على حدة ويشرب
اللبن على حدة مطلقا اي سواء كان ذلك بالتخلل الكثير اولا
لانه يكون الجمع اذا انتفى زماني فيندفع مضرته هذا ما عليه
اهل العربية واما عند الحكما فليس لان يجمع بينهما في
يوم واحد سواء كان على التعاقب والتخلل فائدة المعرفة
تستعمل في الجزئيات والعلم في الكليات ولذا يقال عرفت
الله دون علمته فان قلت هذا منقوض بقوله عليه السلام
ان من العلم كهيئة المكنون لا يعلمه الا العلماء بالله قلت بعد
تسليم ثبوت هذا الكلام من رسول الله عليه السلام او
من علي كرم الله وجهه ان الباء بمعنى اللام مجازا لا صلة العلم
اي العلماء الحاصلون له كما اشار اليه بقوله عليه الصلوة

والسلام من اخلص لله اربعين صباحا ظهرت ينابيع الحكم
من قلبه على لسانه كذا في حواشي الحسنية على المطول فائدة قال
الامام في تفسيره في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تكونوا
كالذين كفروا وقالوا لاخوانهم اذا ضربوا في الارض او كانوا
غزى الاية قال قطرب كلمة اذ واذا يجوز اقامة كل منهما مقام
الاخر واقول هذا الجواب الذي قاله قطرب كلام حسن وذلك
لانا جوزنا اثبات اللغة بشعر مجهول عن قائل مجهول
فلان يجوز اثباتها بالقران العظيم كان اولى اقصى ما في
الباب ان يقال اذا حقيقة في المستقبل ولكن لم لا يجوز
استعماله في الماضي على المجاز لما بينه وبين كلمة اذ من المشابهة
الشديدة وكثيرا من النحويين متحيرين في تقرير الالفاظ
الواردة في القران فاذا استشهد وفي تقريره ببيت مجهول
فرحوا به وانا شديد التعجب منه فانهم اذا جعلوا ورود
ذلك البيت مجهول على وفقه دليلا على صحته فلان
يجعلوا ورود ذلك القران دليلا على صحته كان اولى
انتهى كلام الامام اقول لا تعجب فيه اصلا فان القران
المنزل بلغة العرب وعلى استعمالاتهم التزم العلماء في
تقرير الفاظه الكشف عن حقيقة الحال بالمراجعة الى ما
ورد من البلغاء مما يكون وفقا للمقصود بحيث
لو لم يوجد ذلك في كلامهم لكان القران ايضا فصيحا
بليغا يفسر بعضه بعضا ويحمل بعضه على بعض ويستشهد
به في كل كلام وثبت به اغراض على حسب المقام فالفرح
الاستبشار من اهل البصائر انما هو للوصول الى الاعلا

يحمل بعقد الخواطر قال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما
اذا خفي عليكم شيء من غرايب القران فالتمسوه في الشعر
فان الشعر ديوان العرب كما في انسان العيون في باب
الهجرة الى المدينة قال الله تعالى في سورة النحل او ياخذهم
على تخوف دونه ان عمر رضي الله تعالى عنه قال على المنبر
ما يقولون فيها فسكتوا فقام شيخ من هذيل فقال
هذه لغتنا التخوف التنقص قال فهل تعرف العرب ذلك
في اشعارهم قال نعم قال شاعرنا ابو كبير يصف ناقته تخوف
الرحل منها تامكا قردا منها اي من الناقة تامكا اي
سناما قردا اي مرتفعا متراكبا كما تخوف عود النبعة السفن
يتخذ منه القسي والسفن بالتحريك الحديدة التي ينحت
بها فقال رضي الله تعالى عنه ايها الناس عليكم بديوانكم لا
تضلوا قالوا وما ديواننا قال شعر الجاهلية فان فيه تفسير
كتابكم ومعاني كلامكم ملتقط من تفسير البيضاوي
وحواشي سعدي فائدة ان الموصول قسمان اسمي
وهو المعروف وحرفي وهو ما اول مع ما يليه بالمصدر
كان وما ولا يحتاج هذا الموصول العائد بل لا يصح
ان يعود اليه شيء فائدة في الحديث يا بني هاشم لا ياتيني
الناس باعمالهم وتاتون بانسابكم الواو في وتاتون
واو الصرف كما في لا تاكل السمك وتشرب اللبن ولهذا
نصب وتاتوني حذف نون علامة للنصب وهذه النون
نون الوقاية اي لا يكون اعمال الناس وانسابكم مجتمعين
فاتوني بالاعمال وقيل لا ياتيني نفي في معنى النهي ولهذا

لا ياتيني

اكذبا بالنون وفي رواية ويأتونى بجزمه عطف عليه والنون
نون الوقاية ايضا ويكون المعنى الجمع بين النهيين
وليس بمراد بل المراد نفي الجمع لا جمع النهي والغرض تقبيح
افتخارهم لديه عليه السلام بالانساب حين يأتي الناس
بالاعمال كذا في حواشي تفسير البيضاوي لابن الجيه
فائدة مما وقع في مجلس هارون الرشيد انه سأل
عن سبب نصب مقالة من قول نابغة الذبياني اتاني
مقالة ان قلت سوفا اتاك الحاضر الاشيا في المجلس
فقال لا تعجبا الاردى فتردد مع الردى فاشكل ايضا
فهو الجواب فقال الخليفة قد اجاب لان مقالة المجاورة
المبني وهو ان بني كما في قوله ومن خزي يومئذ بنصب
يوم فائدة عن عمر بن عبد العزيز انه قال لكاتبه طول
الباء واظهر السينات ودور الميم كذا في الكشاف قال ابن
الكمال قد خفي على بعض الناظرين في هذا المقام السينات
ومعنى اظهارها ولم ينكشف لديه وجه المرام عن هذا الاسناد
فقال ليس في باسم سينات الا ان يحمل على بسم الله
المتعددة ويجب ان يقول طول الباءات وقد الميمات
فالافصح السنات جمع سنة السين ودفع التفتازاني
اللثام عن وجه الكلام وبين المرام من السين بانه من
تسمية الجزء الذي هو العدة باسم الكل وتبعه الشريف
النحرير الا انه دقق في التحرير وحقق وجه التعبير باسم
الكل عن الجزء حيث قال عبر عن السنة بالسين مبالغة
كانه قيل اجعل سنة كسين في الاظهار ثم قال ابن الكمال

منها

اقول

اقول هذا كله على طرف الثمام وتمام الكلام مبني على حرف
واحد وهو ان السينات جمع السن لا جمع السين
فانه لا يقام في جمع السين السنات حذرا من التباس
بالمصادر التي تجيء على فعال كما قال الجوهري الديناد
اصله الدنار بالتشديد فابدل من احد حرفي تضعيفه
ياء لئلا يلتبس بالمصادر التي تجيء على فعال كقوله تعالى
وكذبوا باياتنا كذابا هذا ما عندي في تحقيق هذا
المقام ولعمري ان اشتباه حال السين على امثال هؤلاء
الفضلاء شيء تام فنعم الكلام كلام ابي تمام كم ترك
الاول للآخر انتهى فائدة حروف المعجم قال الحيالي الصحيح
الحروف المعجمة على طريق الوصف وهي الحروف المقطعة التي
يختص اكثرها بالنقط من بين سائر حروف الامم و
معناه حروف الخط المعجم او لان الحرف الواحد لا يدل على معنى
مستبهم وقيل انها من باب السلب اي لاستعجام زائل
عنها وناس يجعلون العجم من الاعجام لان من شان
هذه الحروف ان تعجم ويزال منها العجمة والاشتباه بالحركات
والسكنات والنقاط كذا في زاهير الرياض للبيهقي
وللحروف المقطعة ثلاث اوائل السور يجمعها قولك نص
حكيم له سر قاطع وقولك طرق سمعك النصيحة وقولك
من قطعك صله سحيرا وقولك سر حصين قطع كلامه
والاخير اليق بهذا المعنى كذا في نهاية المغنم في الاسم الا
فائدة وكلما ادغمت حرفا ادخل بدله تشديدا قولنا اذل
بفتح الهمزة على صيغة الامر من الافعال الجواب قوله كلما

كاف

عظم

وقوله بدله منصوب على انه ظرف تقديره بمعنى مكانه لقوله
ادخل ويجوز نصبه على الحال بتاويل النكرة من المفعول
كانه مثل ادخل تشديدا بدلا من الحرف المدغم اى مبادلة و
واقعا موقعه ولا يخفى ان تفسير الابدال بجعل الحرف مكان
الحرف يقوى الاول والضمير المجرور للحرف المدغم كذا فى
بعض الشروح للمقصود فائدة المتعدى اذا جعل متعديا
مرة اخرى يفيد الكثرة والمبالغة نحو طوحته الطوائح اى
يعنى ومتى حوادث الزمان لو قال والله اصوم غدا ولم
يصم فى الغد لا يحنث بهذه العبارة بل اذا صام حنث و
ذلك لان المضارع المثبت اذا وقع للقسم لا بد فيه من نون
التاكيد كقوله تعالى تالله لاكيدن اصنامكم فالمضارع الذى
وقع جوابا للقسم فى هذه المسئلة ليس بمثبت بل هو
منفى وحرف النفى محذوف والتقدير والله لا اصوم غدا
كقوله تعالى تالله تفتؤ تذكر يوسف اى لا تفتؤ تذكر يوسف
واكثر ما يضمر لا فى الاقسام وقد يضمر فى غير القسم كقول
الراجز لابنه اوصيك ان يحمدك الاقارب ويرجع المسكين
وهو خائب اى لا يرجع وكما انهم اضمروا لا فقد استعملوا
زائدة على وجه الفصاحة وتحسين الكلام كما قال تعالى
ما منعك ان لا تسجد اذ امرتك والمراد به ما منعك
ان تسجد بدليل قوله تعالى فى السورة الاخرى ما منعك
ان تسجد لما خلقت بيدى فائدة قال الفراء فى كتابه
المستقبل فى المذكر والمؤنث وما كان من اسم يصير
بالكتابة اسما فهو مؤنث وان كان ذكرا تقول اذا

زيدا

زيدا مكتوبا وقد اجدت كتابها وهذا ما هو فى القياس فى
كل حرف افردته من الاسم وكل شئ من حروف اب ت ث يقع
عليه التهجى فهو مؤنث وما لم يقع عليه التهجى فهو مذكر والا
اوات والاسماء مثل مثل اى وكم واشباههما وحروف
التهجى كلها اناث لم نسمع فى شئ منها تذكيرا فى الكلام و
قد يجوز تذكيرها فى الشعر كما قال الشاعر بخط الف لام
موصول والزاد الوا اى تهليل ولم يقل موصولة
فجعل الالف ذكرا لان الموصول من نعته كذا ذكره بعض
الافاضل فائدة قال المولى الفنارى فى تفسير الفاتحة كذا
قاعدة لغوية ان الحدث ونحوه يستعمل اما فى اصل النسبة
ويسمى مصدرا واما فى الهيئة الحاصلة منها للتعلق
معنوية كانت او حسية كهيئة المتحركية الحاصلة من
الحركة ويسمى الحاصل بالمصدر وتلك الهيئة للفاعل
فقط فى اللازم كالمتحركية والقائمية من الحركة والقيام او
للفاعل والمفعول وذلك فى المتعدى كالعالمية والمعلومية
من العلم او باعتباره يتسامح اهل العربية فى قولهم المصدر
المتعدى قد يكون مصدرا للمعلوم وقد يكون للمجهول
يعنون بهما الهيئتين اللتين هما معنيا الحاصل بالمصدر
والا كان كل مصدر متعدد مشتركا ولا قائل به بل استعمال
المصدر فى معنى الحاصل بالمصدر كاستعمال الشئ فى لازم
معناه ثم قال ذلك الفاضل فاقول ليس المراد بالحمد المحكوم
بانه لله هو نفس الحمد اذ لا قيام له بدون المنتسبين
فكيف يختص باحدهما ولا الحامدية وذلك ظاهر بل المحمودية

وبذلك يتحقق ان لام الاختصاص في موقعه وليس هو اللام
الذي يقع صلة للحمد في قولنا اعجبني حمد زيد احمد ولم
يتحقق ان ليس اصله نحمد الحمد لله كما وقع في الكشاف على
ان التقدير مستغنى وهذا تحقيق لا يوجد في كلام القوم
انتهى اعلم ان عطف العام على الخاص وبالعكس مختص بالواو
لو او نص عليه ابن مالك في التسهيل والتفتازاني في حواشي
الكشاف عند الكلام في قوله تعالى ليس لك من الامر شيء
الاية وغيرهما ويجيء نص عليه ابن هشام في المغني فائدة
كل فعل ينسب الى عضو معين فهو متعد نحو ضرب بيده
وركض برجله ونظر بعينه وذاق بلسانه وكل فعل ينسب
الى جميع الاعضاء فهو لازم كقام وقعد وجلس ولما
نحو جاء في ش من قبيل الحذف والايصال اذ اصله جاء الى
اعلم ان باب ضرب اذا كان خاصا كان بمعنى الالم واذا كان
معمولا ما كان بمعنى الاهانة نحو ضربت زيدا فقد
المت زيدا مثال الاهانة نحو ضربت النصارى تقديره
اهنت النصارى لان الضرب بجميع النصارى غير ممكن
والاهانة بجميع النصارى ممكن قال القهستاني عند
قول الكيداني الباب الاول في بيان الفرائض اي يثبت ليبيان
فرائض الصلوة فلا يرد ما اشتهر من الاشكال ظرفية
المعنى للفظ والحال ان الالفاظ قوالب المعاني وظروفها
لا العكس قال بعض الفضلاء اختلفوا في اضافة مثل
الفصل والكتاب والوصل والباب والمقدمة والمقصد
والموقف والمرصد ونحو ذلك الى ما بعدها فاعلم ان مثل

الكتاب

الكتاب والباب واخواتهما عبارة عن الالفاظ والنقوش
مظروفات وما بعده ظروف فكانت المعاني والمسائل ظروفا
للالفاظ والنقوش فلا يلزم ظرفية الشيء لنفسه فان
قلت الاولى المتداول العكس اذ الالفاظ قوالب المعاني
قلت هب لكن ما جعل في هذه الاساليب هو بيان المعا
وبيانها اعم من انفسها اذ البيان قد يكون بنفظ وعقل
وبخط وباشارة ونحو ذلك فالاعم يحيط بالاخص اذ له
معنوية المرادة في مثل هذا المقام وما كان مظروفا هو
انفس المعاني لا بيانها فلا يخالف المشتهر بين الاقوام من
ان القوالب الالفاظ دون المعاني واذا كان ما دل على الالفا
منافيا لما دل على المعاني فمنافية اما الاميز اي هذه الالفا
مختصة بتلك المعاني والمباني وعلاقة الاختصاص بين
الدال والمدلول لان ظاهر الحال لدى اهل الحال فالاضافة
بين الجانبين على هذه الاضافة جائزة لا محالة واما بمعنى
في المسمى بالظرفية على وفق قتل الطفل وصلاة الجمعة و
يؤيد هذا المعنى قولهم تارة الكتاب الفلاني ونحو ذلك في
المعنى الفلاني وقد مر انفا قضية الظرف والمظروف واما
بيانية فان قلت شرطها صحة الحمل بين المضاف والمضاف اليه
كما في قولك خاتم فضة ولا مجال لهذا الحمل بين اللفظ و
المعنى كما لا يخفى على من رسخ في باب القضايا من شرط
الاتحاد بالذات والتغاير بالاعتبار فان قلت من جعلها
بيانية جعل الباب والكتاب مثلا مجازا عن المعنى باطلاق
اسم الدال على المدلول بحكم تلك العلاقة بينهما او جعل ما ذكر

بعد ما دل على اللفظ مجازا عن اللفظ باطلاق اسم الدال على
الدال اولا حظ اللفظ المضاف ولاحظ المعنى المضاف في الاول
فتامل غاية لا يقدر شيء يصح به للمفيد ولا يخفى العموم
والخصوص بين الباب ومسائل الباب وبين الفرائض مثلا
فائدة جوابات القسم سبعة ان المثقلة وهو كثير وان المخففة
كقوله تعالى تالله ان كنا لفي ضلال مبين وما النافية كقوله تعالى
والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك ولا كقوله تعالى واقسموا
بالله جهد ايمانهم لا يبعث الله من يموت واللام المفتوحة
وهو كثير الوقوع ايضا وقد كقوله تعالى والشمس وضحيها
قد افلح من زكيها وبل كقوله تعالى ق والقرآن المجيد بل
عجبوا ان جاءهم منذر منهم كما في بحر العلوم في سورة ص
فائدة المشهور انه اذا دخل الالف واللام يضمحل معنى
الجمع وليس على الاطلاق بل فيما كان الجمع منفيا كما في قوله تعالى
لا يحل لك النساء فان معناه لا واحدة ولا فوقها على ما تقرر
في الاصول واما اذا كان مثبتا فلا قال ابن الكمال عند قوله
في الفرائض ولهن الباقي مع البنات او بنات الابن التعريف
للجنس فمعنى الجمعية مضمحل واختيار صيغة الجمع رعاية
لعبارة الحديث وقوله عليه الصلوة والسلام اجعلوا الاخوات
مع البنات عصبة انتهى وكذا قال الفناري في الحديث ان
اللام للجنس لعدم العهد ذهنا وخارجا وكل جمع فيه
لام الجنس يبطل معنى جمعية لوجود معنى الجنس فيما
دون الجمع ايضا قال الله تعالى في سورة ابراهيم و
اجنبني وبني ان نعبد الاصنام ثم الجمع الاصنام ليتناول

كون

كل

كل صنم عبد من دون الله لان الجمع المعرف باللام يتناول كل
واحد من الافراد كالمفرد باتفاق وجمهور ائمة التفسير من
الاصول والنحو ولهذا اجمعوا في نحو قوله تعالى والله يحب
المؤمنين يحب المحسنين وقوله لا يحب الكافرين على انه
يتناول كل مؤمن وكل كافر لان الجمع المعرف باللام في الاثبات
لايجاب الحكم لكل فرد وفي النفي لسلب الحكم عن كل فرد اي و
اجنبنا ان نعبد احدا مما سمي بالصنم فتخصيصها بالحجر
اي الذهب والفضة كما زعم الامام الغزالي بناء على ان نبيه
النبوة اجل من ان يخشى فيها ان يعتقد فيها الالهية في شيء
من الحجارة ضعيف جدا كذا في بحر العلوم فائدة اعلم ان الجملة
ليست نكرة ولا معرفة لان التنكير والتعريف من
عوارض الذات اذ التعريف جعل الذات مشارا بها الى الخارج
اشارة وضعية والتنكير ان لا يشار بها الى الخارج في الوضع اذ
لم يكن الجملة ذاتا يعرضان لها فيخص قولهم النعت يوافق
المنعوت في التعريف والتنكير بالنعت بالمفرد وان قلت
اذا لم تكن جملة لا معرفة ولا نكرة فلم جاز نعت النكرة بها
دون المعرفة قلنا لمناسبتها النكرة من حيث تاويلها
بالنكرة كما تقول في قام رجل ابوه ذاهب قام رجل
ذاهب فائدة قال الحريري من خصائص لغة العرب الحاق
الواو في الثامن من العدد كما في القرآن التائبون العا
الحامدون السائحون الراكعون الساجدون الآمرون
بالمعروف والناهون عن المنكر وكما قال سبحانه سيقولون
ثلثة رابعهم كلبهم ويقولون خمسة سادسهم كلبهم رجما

بدون

بالغيب ويقولون سبعة وثامنهم كلبهم ومن ذلك انه جل
اسمه لما ذكر ابواب جهنم ذكرها بغير واو لانها سبعة فقال
تعالى حتى اذا جاؤها فتحت ابوابها ولما ذكر ابواب الجنة الحق
بها الواو الثمانية انتهى كلامه وفيه نظر لانه قال النسفي في
تفسير التيسير عند قوله تعالى التائبون الآية قيل هي
واو الثمانية لانها الصفة الثامنة والعرب تخص ذلك با
لواو كما في قوله تعالى ثيبات وابكارا وقوله وثامنهم كلبهم
وقولهم وفتحت ابوابها لان ابواب الجنة ثمانية ولا اصل
لهذا القول عند المحققين فليس في هذا العدد ما
يوجب ذلك والاستعمال على الاطراد كذلك قال تعالى الملك
القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر
بغير واو وقال تعالى ولا تطع كل حلاف مهين الآية بغير
واو في الثامنة انتهى كلام النسفي فائدة عطف الخاص
على العام تنزيلا للتغاير في الوصف منزلة التغاير في
الذات يعني لما امتاز عن سائر الافراد بما له من الاوصاف
الشريفة جعل كانه شيء آخر مغاير للعام لا يشمله العام
ولا يعرف حكمه ومنه قوله حافظوا على الصلوات والصلوة
الوسطى من الصلوة والفضلى من قولهم للافضل الاو
وهي صلوة العصر عند الاكثر كذا في المختصر في الاطناب
وفي حواشي سعد المفتي في اواخر الشورى عطف بعض افراد
الجنس عليه كما يكون لعلو شانه وسمو مكانه يكون ايضا
لنزول درجته وسفول رتبته كانه لا يستحق ذلك الاسم
فائدة فانطلقت به خديجة اي انطلقا الى ورقة لانه

الفعل اللازم اذا عدي بالباء يلزم منه المصاحبة فيلزم
ذهابهما بخلاف اذا عدي بالهمزة نحو اذهبته فانه يلزم
ذلك كما في الكرماني في اوائل البخاري فائدة انما الاعمال بالنيا
فان قلت النيات جمع قلة كالاعمال وهي للعشرة فما
دونها لكن المعنى ان كل عمل انما هو بنيته سواء كان قليلا
او كثيرا قلت الفرق بالقلة والكثرة انما هو في النكرات
لا في المعارف كما في الكرماني وذكر الكرماني في محل اخر اشراط
الساعة ذكر جمع القلة والعلامات اكثر من العشرة
في الواقع وذلك لانه قد تستعرض القلة للكثرة وبالعكس
او لفقد جمع الكثرة للفظ الشرط ولان الفرق بالقلة و
الكثرة انما هو في النكرات لا في المعارف انتهى كلام الكرماني
فائدة العرب تقول في الاثنين لقيتهما من غير ان تفسر
الضمير بان تقول لقيتهما اثنيهما وتقول في الجمع لقيتهم
ثلثتهم ورأيتهم خمستهم ونحو ذلك فتفسر الضمير وا
الفرق ان ضمير التثنية لا يختلف علته ولا يلتبس حقيقته
فاستغني عن التفسير وضمير الجمع مبهم غير محصور العدة
فاقتضى التفسير بما يزيل الابهام منه حتى يعرف السامع
حقيقته فائدة وحكى ابو علي الفارسي ان مروان بن سعيد
المهلبي سال ابا الحسن الاخفش عن قوله تعالى فان كانتا
اثنتين فلهما الثلثان مما ترك ما الفائدة في هذا الخبر فقال
افاد العدد المجرد من الصفة واراد مروان بسؤاله ان الالف
في كانتا تفيد الاثنين فلاي معنى فسر ضمير المثنى بالا
ونحن نعلم انه لا يجوز ان يقال فان كانتا خمسا واراد الاخفش

بقوله ان الخبر افاد العدد من الصفة اى قد كان يجوز ان
يقال فان كانتا صغيرتين فلهما الثلثان فافاد الخبر فرض
الثلثين للاختين تعلق بمجرد كونهما على انه صفة كانتا
عليها من كبير او صغير او صلاح او طلاح او غنى او
فقير فقد حصل من الخبر فائدة لم تحصل المثنى قال الحريرى
ولعمرى لقد ابدع مرواد فى استنباط سؤاله واحسن ابو
الحسن فى كشف اشكاله فى [illegible] قال الحريرى ولا يقال المنضاف
اليه والمنفذ لامر عليه بل اضيف اليه ونفذ عليه لانه
مبنى فعل الفعل المصوغ على انفعل الا يأتى مطاوع
الثلاثية المتعدية كقولك سكبته فانسكب وجذبته
فانجذب وقدته فانقاد وسقته فانساق ونظائر ذلك
وضاف ونفذ اذا عديا بهمزة النقل فقيل اضاف وانفذ
صارا رباعيين فلهذا امتنع بناء انفعل منهما واما قولهم
انزعج وانطلق وانفحم وانحجز واصولها ازعج واطلق
افحم واحجز فقد شذ عن القياس المطرد والاصل المنعقد
ما شذ قولهم انسرب الشئ من سرب وهو لازم و
الشواذ تقتصر على السماع ولا يقاس عليها بالاجماع [illegible]
كل اسم يختص بالمؤنث لا يدخل عليه هاء التانيث مثل اتان
وضبع وعناق وغيرها واما عجوزة فالتاء فيها للتاكيد
التانيث كما فى شرح الرضى قال العلامة فى المفصل البصريين
فى نحو حامض وطامث وطالق مذهبان فعند الخليل
انه على النسب كلابن وتامر كانه قال ذات حيض وذات
طمث وعند سيبويه انه متأول بانسان او شئ حائض كقولهم

غلام

كقولهم غلام ربعة بالسكون اى متوسط القد ويفعة
بالتحريك من يفع اذا ارتفع على تأويل النفس وانما يكون
ذلك فى الصفات الثابتة واما الحادثة فلا بد لها من
علامة التأنيث قال ابن الكمال اقول قد اوضح فى الكشاف
الفرق بين الصفة الثابتة والحادثة فى قوله تعالى تذهل
كل مرضعة عما ارضعت بان المرضعة هى التى من شانها
الارضاع وان لم تكن تباشر الارضاع فى حال وصفها
والمرضعة هى التى فى حال الارضاع ملقمة ثديها الصبى
وذكر انه هو سبب فى اختيار المرضعة على المرضع لان المراد
تقطع شان الزلزلة وهل ادخل فيها ثم قال فى المفصل فقد
الكوفيين يطلق جرى الضامر على الناقة والجمل والعانس على
المرأة والرجل يعنى ان مذهب الكوفيين هو ان حذف التاء
من نحو حائض للاستغناء عنه وهذا يوجب اثباته فى
محل الالتباس كضامر وعاشق وايم وثيب وعانس وغير
من الالفاظ التى تطلق على الذكور والاناث وهذا الاعتراض
متين لكن الاعتراض باثبات التاء فى الاوصاف المختصة بالاناث
من امرأة معيبة وكلبة مجربة على ما ذكره فى الصحاح
ليس بسديد لان ما ذكروه تجويز لا موجب لانهم يقولون
الاتيان بالتاء فى صورة الاستثناء جرى على الاصل كحاملة
فى المرأة قال فى الصحاح يقال امرأة حامل وحاملة بناها على
حملت فهى حاملة وانشد تمخضت المنون له بيوم انى
لكل حاملة تمام فاذا حملت المرأة شيئا على ظهرها فهى حاملة
لان التاء انما تلحق للفرق فما لا يكون للمذكر لا حاجة فيه الى

الكوفيين

هب

ها

ض

يين

علامة التانيث فاتى بها فانما هو على الاصل مذاق اهل
الكوفة كذا فى التنبيه على غلط الجاهل والتنبيه فائدة الاحوال
اربعة موطئة ومقدرة ومؤكدة ومنقلة لان الحال اما
يبين هيئة الفاعل او المفعول به فاما ان تكون مبنية للهيئة
بالغير فهى الحال الموطئة لانها لا تبين الهيئة بذاتها بل
بما يتبعها من الصفة فان حال الموطئة اسم جامد موصوف
بصفة وهى الحال فى الحقيقة كقرانا فى قوله تعالى انا انزلناه
قرانا عربيا وان كانت مبنية بالذات فاما ان يكون مبنية
للهيئة فى الحال او فى الاستقبال فان لذى الحال او مفارقة و
الاولى مؤكدة والثانية منتقلة ذكره ابن الشيخ فى سورة هود
والمترادفة هى ان يكون له احوال متعددة صاحبها واحد
والحال المتداخلة هى ان يكون صاحب الحال المتاخرة الاسم
الذى يشتمل عليه الحال السابقة مثل ان يجعل قوله برداك
بتجيل حالا من الضمير فى سالكا كما فى المطول مثال المقدرة مررت
برجل معه صقر صائدا به غدا كما فى البيضاوى لام التوطئة هى
التى تدخل على الشرط بعد تقدم القسم لفظا او تقديرا لتؤذن
ان الجواب له لا للشرط وقد تدخل على غير الشرط كما فى قوله
تعالى وان كلا ليوفينهم فان اللام الاولى فيها موطئة وما مزيدة ذكره
السمرقندى فى بحر العلوم عند قوله تعالى فى سورة ابراهيم عليه السلام
لئن شكرتم لازيدنكم لام الابتداء فائدة كلام فى لعمرك
لافعلن كذا فانها لام الابتداء الداخلة للتاكيد فى المبتدا
وفى لافعلن لام جواب القسم فائدة وقع فى عبارة الفقهاء
هذه المسائل تسمى بالاثنى عشرية قال ابن الملك فى شرح

الحال

الجمع

الجمع هذه التسمية غلط من جهة العربية لانه لا يجوز
النسبة الى اثنى عشر ولا الى غيره من العدد المركب الا اذا كان علما
فح ينسب الى صدره يقال خمسى فى خمسة عشر وبعلى فى
بعلبك ذكره فى المفصل قال شيخ الاسلام خواهرزاده فى
حواشى مختصر القدورى ينبغى ان يقال الاثنية عشرية لان
المركب اذا نسب تكون النسبة من الجانبين كما يقال تزوجت
راسية هرمزية رام هرمز اسما شهر ثم وضعا على مكان
معين انتهى وقال الحريرى فى درة الغواص يقولون فى
النسب الى رام هرمز رامهرمزى فينسبون الى مجموع الاسمين
المركبين ووجه الكلام ان ينسب الى الصدر منهما فيقال
رامى لان الاسم الثانى من الاسمين المركبين ينزل منزلة
تاء التانيث التى تقع طارقة وتلحق بعد تمام الكلام فوجب
لذلك ان يسقط من الكلام كما يسقط تاء التانيث و
اجاز ابو قاسم السمانى ان ينسب الى الاسمين جميعا
واحتج فيه بقول الشاعر تزوجتها رامية هرمزية بفضل
الذى اعطى الامير من الورق ولم يطابق على هذا القول غيره
بل منع سائر النحويين منه لئلا يجتمع علامتا النسب فى
الاسم المنسوب وحملوا البيت الذى احتج به على الشذوذ
واعترض لا ينقض مبانى الاصول ثم وعندهم انه وقع لبس
فى النسب الى الاسم المركب لم ينسب اليه ولهذه العلة منعوا
من النسب الى احد عشر ونظائره اذ لا يجوز النسب الى
مجموع الاسمين فيقال احد عشرى كما يقول العامة فى
النسب الى الثوب الذى طوله احد عشر شبرا ولا يجوز ان

ينسب الى الاول لاشتباهه بالنسب الى عشر فامتنع
النسب اليه من كل وجه فائدة من الفوائد الجليلة باب
الاختصاص قال الرضى اصله النداء وذلك ان تاتى باى و
فى النداء من ضمة والمجيء بها التنبيه فى مقام المضاف اليه
ووصفاى بذى اللام وذلك بعد ضمير المتكلم الخاص
كانا والتى او المشارك فيه نحو نحن وانما الغرض بيان اختصا
مدلول ذلك الضمير من بين الرجال باكرام الضيف او فى
معرض التصاغر نحو انا المسكين ايها الرجل اى مختصا با
لمسكنة من بين الرجال او لمجرد بيان المقصود بذلك
الضمير لا للافتخار ولا للتصاغر نحو انا ادخل ايها الرجل
ونحن نقرا ايتها القوم فكل هذا فى صورة النداء وليس
به ومجموع نحو ايها الرجل فى باب الاختصاص فى محل النصب
بوقوعه موقع الحال اى مختصا من بين الرجال وهذا
كما قيل فى نحو سواء قمت او قعدت ان قمت او قعدت ولم
كان فى الظاهر جملة معطوفة على جملة الا انه فى الحقيقة بتقدير
مبتداء عطف عليه اسم آخر اى سواء قيامك وقعودك وقد
يقوم مقامه اى المذكور اسم منصوب دال على المراد من
الضمير المذكور لما معرف باللام نحو نحن العرب اقرى
للضيف او مضاف نحو قوله عليه الصلوة والسلام انا معاشر
الانبياء وربما كان المنصوب علما قال بنا تميما يكشف
الضباب قال ابو عمرو ان العرب نصبت فى الاختصاص اربعة
اشياء معشر وال واهل وبنى قال انا بنى ضبة لا نفر قال
الرضى لا شك ان الاربعة المذكورة اكثر استعمالا فى باب

ص

الاختصاص

الاختصاص محصورة فيها والتفصيل فى شرحه فى اواخر
بحث المنادى فائدة لم يجئ من المصادر على وزن مفعول
الا اسماء قليلة وهى الميسور والمعسور بمعنى اليسر
والعسر قولهم ماله معقول ومجلود اى ليس له عقل
ولا جلد وقولهم حلف محلوفا وقد الحق به قوم المفتون
واحتجوا بقوله تعالى بايكم المفتون اى الفتنة وقيل هو
مفعول والباء زائدة وتقديره ايكم المفتون فائدة اعلم
انه يجوز ان يقام بعض حروف الجر مقام بعض فى المواطن التى
ينتفى فيها اللبس ولا يستحيل المعنى الذى صيغ له اللفظ فلو
قيل رمى بالقوس بدلا عن القوس فاقيم الباء مقام عن لم يجز
لان ظاهر الكلام يدل على انه نبذها من يده وهو ضد المراد
بلفظه قالوا يجوز اقامة من مكان على نحو قوله تعالى ونصرناه من
القوم الذين اى على القوم ومكان بعد نحو قوله تعالى اطعمهم
من جوع اى بعد جوع ومكان الى ونحو قوله تعالى فاجتنبوا الرجس
من الاوثان ومكان الباء نحو قوله يحفظونه من امر الله
اى بامر الله ومكان فى نحو قوله تعالى ماذا خلقوا من الارض
اى فى الارض ومكان عن نحو حدثنى من فلان اى عن فلان
واقامة الباء مكان عن نحو قوله تعالى سال سائل بعذاب
واقع اى عن عذاب واقع ومكان مع نحو قوله فسبح بحمد ربك
اى مع حمد ربك ومكان على نحو قوله تعالى وقال اركبوا فيها
بسم الله اى على بسم الله ومكان من نحو قوله تعالى عينا يشرب
بها عباد الله يفجرونها تفجيرا اى منها ومكان اللام نحو
قوله تعالى وما خلقناهم الا بالحق اى للحق واقامة عن مكان

الباء نحو قوله تعالى وما ينطق عن الهوى اي بالهوى ومكان على
نحو قوله ومن يبخل عن نفسه ومكان من نحو قوله تعالى وهو
الذي يقبل التوبة عن عباده اي من عباده ومكان بعد نحو
قوله تعالى لتركبن طبقا عن طبق اي بعد طبق واقامة اللام مكان
الى نحو قوله تعالى بان ربك اوحى لها ومكان عند نحو قوله تعالى
اقم الصلوة لدلوك الشمس اي عند دلوك الشمس ومكان
في نحو قوله تعالى من ديارهم لاول الحشر اي في اول واقامة على
مكان من نحو قوله تعالى وما من دابة في الارض الا على الله رزقها
اي من الله ومكان من نحو قوله تعالى اذا اكتالوا على الناس اي من
الناس واقامة مع مكان على نحو قوله تعالى فان مع العسر يسرا
اي بعد العسر واقامة الى مكان مع نحو قوله تعالى ولا تاكلوا اموالهم
الى اموالكم اي مع اموالكم واقامة بعد مكان مع نحو قوله تعالى
والارض بعد ذلك دحيها اي مع ذلك **فائدة** قال الحريري يقولون
هذا واحد اثنان ثلثة اربعة فيعربون اسماء الاعداد المرسلة
والصواب ان تبنى على السكون في حالة العد فيقال واحد بسكون
الدال وكذلك حكم نظائره لانهن الا ان توصفا او يعطف
بعضها على بعض فتعرب بالوصف كقولك تسعة اكثر
من ثمانية وثلثة نصف الستة والعطف كقولك واحد
اثنان وثلثة لانها بالصفة وبالعطف صارت متمكنة
فاستحقت الاعراب وعلى هذا الحكم يجري اسماء حروف الهجاء
فتبنى على السكون اذا تليت مقطعة ولم يخبر عنها كما قال
تعالى كاف ها يا عين صاد وحا ميم عين سين قاف وتعرب اذا عطف
بعضها على بعض كما حكى الاصمعي انشدني عيسى بن عمر بيتا

هجا به

هجا به النحويين وهو اذا اجتمعوا على القاف وياو وتاء هاج بينهم
فان قال قائل عورض ذلك بفتح الميم من قوله تعالى في مفتتح سورة
آل عمران الم الله لا اله الا هو الحي القيوم فالجواب عنه ان اصل
الميم السكون وانما فتحت لالتقاء الساكنين وهما الميم
واللام من اسم الله تعالى وكان القياس ان تكسر على ما يوجبه
التقاء الساكنين الا انهم كرهوا الكسر لئلا يجتمع في الكلمة
كسرتان بينهما ياء هي اصل الكسرة فتثقل الكلمة فلذلك
عدل الى الفتحة التي هي اخف كما بني لهذه العلة كيف واين على
الفتح **فائدة** اذا دخل لام التعريف بالاسماء التي اوائلها الف وصل
نحو ابن وابنة واثنين واثنتين وغيرها تسقط الالف
وتكسر لام التعريف والعلة فيه انه اذا دخل لام التعريف
على مثل هذه الاسماء صارت همزة الوصل حشوا والتقى
في الكلمة ساكنان لام التعريف والحرف الساكن الذي بعد
همزة الوصل فلهذا اوجب كسر لام التعريف عند
الضرورة وكذلك الحكم فيما يلحق باسماء المصادر اوائلها
همزة الوصل من لام التعريف في اسقاط الهمزة وكسر لام
التعريف كقولك الاقتدار والانطلاق والاحمرار للعلة المذكورة
وامثلة هذا القبيل من المصادر تسعة ثلثة خماسية و
هي افتعل نحو اقتدار وانفعل نحو انطلق وافعل نحو احمر وستة
سداسية وهي استفعل نحو استخرج وافعنلل نحو اقعنسس
وافعوعل نحو اخشوشن وافعول نحو اجلوذ وافعال نحو
احمار وافعلل نحو اقشعر **فائدة** عن الاصمعي ان معاوية قال
يوما لجلسائه من افصح الناس فقام رجل من السماط فقال

قوم تباعدوا من عنعنة تميم ثلثة بهرا وكشكشة
ربيعة وكسكسة بكر ليس فيهم غمغمة قضاعة و
لاطمطانية حمير فقال من اولئك فقال يا امير المؤمنين
اما عنعنة تميم فانهم يبدلون من الهمزة عينا كما قال
ذو الرمة اعن ترسمت من خرقاء منزلة ماء الصبابة
من عينيك مسجوم يريد أأن ترسمت واما تلتلة
بهراء فيكسرون حروف المضارعة فيقولون انت تعلم
واما كشكشة ربيعة فانهم يبدلون عند الوقف كاف
المخاطبة شينا فيقولون للمرأة ويحك ما بش يفرقون
الكاف التي يدرجونها على هيئتها ويبدلون من
الكاف التي يقفون عليها شينا ومنهم من يجري
الوصل مجرى الوقف فيبدلون الكاف فيه شينا عليه
انشد بيت المجنون فعيناش عيناها وجيدش
ولكن عظم الساق منش دقيق واما كسكسة بكر
فانهم يزيدون على كاف المؤنث في الوقف سينا ليتبينوا
حركة الكاف فيقولون مررت بكس واما غمغمة قضاعة
فصوت لا يفهم تقطع حروفه واما طمطانية حمير فانهم
يجعلون آلة التعريف ام فيقولون ام ضرب يريدون
طاب الضرب وجاء في الامثال فيما رواه النمري فوي بانه
عليه الصلوة والسلام نطق بهذه اللغة في قوله ليس من
امبر امصيام في امسفر يريد ليس من البر الصيام
في السفر بعض اهل اليمن يريدون ام في الكلام
فيقولون ام نحن نضرب الهام ام نحن نطعم الطعام

امغن

ام نحن نضرب ونطعم واخذوا في زيادة ام ما اخذ زيادة
معكوسها وهو ما في مثل قوله تعالى فبما رحمة من الله
وما قليل كذا في درة الغواص فائدة اذا قصد الاخبار
عن تساوي الوصفين يفصل بينهما باداة الجمع وهي
الواو ان ذكر اسمان مثلا يقال سواء مدحه او ذمه و
لا يقال سواء مدحه او ذمه ولذلك قيل ان او في قولهم
سواء رغيفه او كسر اسنانه بمعنى الواو ويفصل بينهما
باداة الفرق وهي او ان ذكر فعلان مثلا ويقال مدح او
ذم لا يقال سواء عليهم انذرتهم ام لم تنذرهم كانه
قيل ان الذين كفروا مستو عليهم انذارك وعدمه على
وفق ما ذكر من القاعدة الاولى وفي التلويح في بحث
المجاز سواء حصل بالنطق او بغيره على وفق القاعدة الثانية
فليس او فيه بمعنى الواو كما وهم كذا قال ابن الكمال
فائدة الضمير يجوز ان يرجع الى المضاف اليه وان اشتهر
فيما بينهم ان حق الضمير ان ينصرف الى المضاف لان المقصود
بالذكر وذلك كما في قوله تعالى ويقول الذين ظلموا ذوقوا
عذاب النار التي كنتم بها تكذبون فان فيه عاد الضمير
الى المضاف اليه مع صحة عوده الى المضاف كما في قوله تعالى
في سورة السجدة وقيل لهم ذوقوا عذاب النار الذي كنتم
به تكذبون وهذا كالنص في التسوية بين العودين
من جهة الفصاحة لان الكلام واحد ولو كان لاحد
العودين مزية على الاخر لما عدل الى الاخر بلا باعث
وكما قال الله تعالى كمثل الحمار يحمل اسفارا ولا كلام فيه لكن

قال النحاة اذا وجد ضمير يمكن عوده الى المضاف وعوده
الى المضاف اليه فعوده الى المضاف اولى وبهذا التفصيل
اندفع ما قال الشيخ عبد القاهر في دلائل الاعجاز انك اذا
حدثت عن اسم مضاف فاردت ان تذكر المضاف اليه فان
البلاغة تقتضي ان تذكره باسم الظاهر ولا تضمر نحو
جاءني غلام زيد وزيد وقبح جاءني غلام زيد وهو كذا
في بعض تعليقات ابن الكمال فائدة فرعون وقيصر علمان
وكذا كسرى وتبع لانهما لا ينصرفان وليسا من علم الجنس
للجمعية فراعنة وقياصرة وعلم الجنس لا يجمع فلا بد من
القول بوضع خاص في كل منهما لكل من يطلق عليه فائدة
المضمر يبقى معناه واثره صرح بذلك الفاضل الجرجاني حيث
قال في شرح قول صاحب الكشاف باضمار الباء القسمية
لا بحذفها اشارة الى ان المضمر يبقى اثره دون المحذوف
انتهى كلامه والمحذوف يبقى معناه ولا يبقى اثره قال
صاحب
الكشاف في قوله تعالى يجعلون اصابعهم لان المحذوف
باق معناه وان سقط لفظه انتهى والمتروك لا يبقى
معناه ولا اثره كمفعول المتعدي الجاري مجرى اللازم كما
في قول الشاعر فغيظ حساده وشجو عداه ان يرى مبصر و
يسمع واع ترك المفعول لظهوره وجعل الفعل كاللازم ف
المقدر ينتظم المحذوف والمضمر واما المضمن فالفرق بينه
وبين المقدر انه لا بد في تضمين لفظ لفظا آخر من
استعداد الاستعمال على حذف اللفظ المضمن بخلاف التقدير
فائدة اللفظ الواحد يجوز ان يكون لازما ومتعديا بحسب

الوضعين

الوضعين بان يكون معناه في احد الوضعين متجاوزا الى
الغير وفي الوضع الآخر قاصرا عنه كالنفش فانه مرة للنشر
واخرى للانتشار ومنه زعم البيضاوي بان هلم من هذا النوع
حيث قال في تفسير قوله تعالى قل هلم شهداءكم اي احضروهم
ويكون متعديا كما في الآية ولازما كقوله تعالى هلم الينا وليس
الامر كما زعم فان هلم في المثال المذكور ايضا متعد وكلمة الى
صلة التقريب الذي ضمنه هلم وقد اعترف بهذا ذلك الفا
في تفسير سورة الاحزاب كذا قال ابن الكمال فائدة الحذف والا
من التوسعات السابغة قال ابن هشام في مغني اللبيب و
لا يحذف الجار قياسا الا مع ان وان واهمل النحويون هنا ذكر
كي مع تجويزهم في نحو جئت كي تكرمني مصدرية واللام مقدرة
والمعنى لان تكرمني واجازوا ايضا كونها تعليلية وان مضمرة
بعدها ولا يحذف مع كي اللام العلة لانها لا تدخل عليها
جار غيرها بخلاف اختيها وقال الرضي في شرح الكافية ان حذف
حرفي الجر واللام صار قياسا في البابين اعني باب المفعول له
والمفعول فيه كما كان قياسا ان وان وليس بقياسي في غير
المواضع الثلث فلا تقول في مررت بزيد وقمت الى عمرو
مررت زيدا وقمت عمرا وانما كان قياسا في بابي المفعول
فيه والمفعول له بالضوابط المعينة لكل واحد منهما لقوة
دلالتهما على الحرفين المقدرين وهذا منظور فيه لانه
محذوف ايضا مع كي كما سبق وكذا قول ابن هشام و
لا يحذف الجار قياسا الا مع ان وان منظور فيه لانه يحذف
ايضا قياسا في باب المفعول له والمفعول فيه كما ذكره الرضي

ضل
يصالى

كله من كلام ابن الكمال فائدة يجوز الاضمار قبل الذكر
اذا كان سياقه دالا عليه كما في قوله تعالى اعدلوا هو
اقرب للتقوى وكذا اذا كان في لحاقه كما في قوله تعالى ان هي
الا حيوتنا الدنيا قال صاحب الكشاف هذا ضمير لا
يعلم ما يعنى به الا ما يتلوه من بيانه واصله ان الحيوة
الا حيوتنا الدنيا ثم وضع هي موضع الحيوة لان الخبر يدل
عليها ويبينها قال ابن الكمال بعد تمهيد المذكور والقوم
اعني ائمة النحاة وعلماء المعاني تنبهوا الاول وغفلوا عن
الثاني دل على ذلك قولهم ان مثل قول الشاعر جزى بنوه ابا
غيلان عن كبر وحسن فعل كما يجزى سنمار شاذ
لا يقاس عليه فائدة قد يقدر الفعل الخاص ولا يخرج الظرف
عن حد المستقر على ما افصح عنه الفاضل اليمني حيث قال
النحويون يقدرون في الظرف المستقر فعلا عاما اذا لم يوجد
قرينة التخصيص واما اذا وجدت فلا بد من تقديره لانه يكون
فائدة في شرح خطبة الكشاف وارتضاها وكانه غفل
عما قرره في شرح المفتاح حيث قال في شرح قوله واليه الاختيار
فاعل يفوض واليك ظرف لغو ولا يصح ان يجعل الاختيار مبتدا
وخبره اليك لان الظرف الواقع خبرا لا يكون الا مستقرا ولا يجوز
ان يكون اليك ههنا مستقرا لامتناع الاكتفاء بتقدير
المعنى العام او رجع عنه الجملة الاسمية والفعلية اصليان لانه
رجوع الباقيتين اليهما اما رجوع الظرفية فالى الفعلية
اذ لا كثير كونها مقدرة بالفعل واما الشرطية فلان الجملة
التي وقعت جزاء وهي اما فعلية او اسمية كذا في شرح المفتاح

للسيد الشريف فائدة اعلم ان الواو لا تقع في اول الكلام وما
يذكر اهل اللغة ان الواو قد تكون للابتداء والاستيناف فمراد
ان يبتدئ الكلام بعد تقدم جملة مفيدة من غير ان يكون
الجملة الثانية تشاركها الاولى فاما ابتداء الكلام من
غير ان يتقدم شيء موجود ولا جائز ذكره صاحب الدلائل
في كتاب الايجاز فائدة اختلف النحويون هل بين حرفي
التعدية الباء والهمزة فرق ام لا فقال الاكثرون هما
بمعنى واحد وقال ابو العباس المبرد بل بينهما فرق وهو انك
اذا قلت اخرجت زيدا كان بمعنى حملته على الخروج واذا قلت
خرجت به فمعناه انك خرجت به مصاحبته معك والقول
الاول اصح لان هذا لا يتعذر المعنى الحقيقة بدليل قوله
قوله تعالى ذهب الله بنورهم وقال الحريري ولا يجوز الجمع بين
حرفي التعدية كما لا يجوز بين حرفي الاستفهام فاذا اعترض
معترض في جوازه بقراءة من قرأ وشجرة تخرج من طور سيناء
تنبت بالدهن بضم التاء فقد قيل فيها اعادة ان الاحدهما
ان انبت بمعنى نبت والهمزة فيها اصلية لا للنقل كما
قال زهير رأيت ذوي الحاجات حول بيوتنا قطينا لهم
حتى اذا انبت البقل فعلى القول يكون هذه القراءة بمعنى
قراءة انبت بالدهن بفتح التاء والمعنى ان الدهن ينبتها
وقيل في القراءة ان الباء زائدة كزيادتها في قوله تعالى ولا تلقوا
بايديكم الى التهلكة فيكون تقدير الكلام تنبت الدهن
او تخرج الدهن وقيل وهو احسن الاقوال انما زيدت التاء
لان انبات الدهن بعد انبات التمر الذي يخرج الدهن منه

فلما كان الفعل في المعنى قد تعلق بمفعولين يكونان في حال
بعد حال وهما الثمرة والذهن احتيج الى تقويته في التعدي
بالباء **فائدة** ان ان المصدرية والتفسيرية اذا لقيت لا
الناهية بعدها ادغمت لفظا وخطا لعدم المانع بخلاف
المخففة فان فيها مانعا من الادغام وهو الضمير المقدر
وكذلك ان المكسورة المخففة هذا ولنكتف بهذا القدر
من الفوائد فانها لا غاية لها لكثرتها ولا نهاية لها
لوفرتها وليست رسالتنا هذه متكفلة ببيانها على
التفصيل كافية مؤنتها من غير تقليل والقطرة على الغدير
والقليل على الكثير

بسم الله الرحمن الرحيم

الباب الرابع في الفروق المفيدة من فنون شتى الفرق بين
مقدمة العلم ومقدمة الكتاب ان الاولى تقال لما يتوقف
عليه الشروع في مسائل العلم والثانية لطائفة من كلام
قدمت امام المقصود لارتباط له بها وانتفاع له فيها
قال شيخنا العلامة ابقاه الله بالسلامة في حاشية المختصر
المراد بمقدمة العلم معاني ما يتوقف عليه الشروع دون
الفاظ فتكون مقدمة العلم معاني مخصوصة مقصودة
بالتبع حتى لو كان فهم المعاني ممكنا بدونها لم يحتج اليها
والمراد بمقدمة الكتاب الفاظا مخصوصة من الفاظ
الكتاب مقصودة اصلا ودلالة على معاني مقصودة تبعا
حتى لو كان ايراد هذه الالفاظ ممكنا بدونها لم يحتج اليها
فكل من المقدمتين مباينة للاخرى وليست احديهما عين

الاخرى

الاخرى كما ذهب اليه وهم البعض **الفرق** بين اللَّبس و
اللُّبس ان بالفتح مصدر قولك لبست عليه الامر من
باب ضرب اي خلطته وجعلته مشتبها عليه واللبس بالضم
مصدر قولك لبست الثوب من باب علم **الفرق** بين
الفضائل والفواضل ان الفضائل جمع فضيلة وهي ما تلزم
صاحبها ولا تتعداه كالعلم والشجاعة والفواضل جمع فا
ضلة وهي ما تتعدى الى غيره كالعطايا والمواهب **الفرق** بين
البكا بالقصر والبكاء بالمد انه اذا مددت اردت الصوت الذي
يكون مع البكا واذا قصرت اردت الدموع وخروجها قال
الشاعر بكت عيني وحق لها بكاؤها ولا يغني البكاء ولا
العويل وفي انسان العيون البكا بالقصر دمع العين من
غير صوت والممدود ما كان معه صوت واما التباكي فهو
تكلف البكاء **الفرق** بين الواسطة والالة ان كل الة
واسطة وليس كل واسطة الة لان الالة لا تكون من
ولكن يتوقف ايجاد الموجد لشيء على توسط ذلك الشيء
فاما الواسطة فقد تكون مؤثرة وهي العلة الموجبة
وربما تكون واسطة بين المعلول والعلة البعيدة قال
في التصورات الالة هي الواسطة بين الفاعل والمنفعل
في وصول اثره اليه كالمنشار للنجار والقيد الاخير لاخراج
العلة المتوسطة كالاب بين الجد والابن فانها واسطة
بين فاعلها ومنفعلها الا انها ليست بواسطة
بينهما في وصول اثر العلة البعيدة الى المعلول لان اثر العلة
البعيدة لا يصل الى المعلول فضلا عن يتوسط في ذلك

ضلة

جدة

شئ آخر وانما الواصل اليه اثر العلة المتوسطة لانه
الصادر منها وهي من المعيدة الفرق بين الحي والقبيلة
ان الحي واحد احياء العرب ولا يلزم ان يكون ما فيه بني
اب واحد بخلاف القبيلة الفرق بين الطريق والصراط
والسبيل انها مساوية في التذكير والتانيث والمعنى
فبينها فرق لطيف وهو ان الطريق كل ما يطرق طارق
معتادا كان او غير معتاد والسبيل من الطرق ما هو معتاد
والسلوك والصراط من السبيل ما لا التواء فيه اي لا عوج
بل يكون على سبيل القصد هو اخص الفرق بين عند ولدى
انه يقال المال عند زيد فيما يحضر عنده وفيما في خزانته وان كان
غائبا عنه ولا يقال المال لدى زيد الا فيما يحضر عنده
الفرق بين التلاوة والقراءة ان التلاوة قراءة القرآن
متتابعة كالدراسة والاوراد الموظفة والقراءة اعم
لانها جمع الحروف باللفظ لا اتباعه الفرق بين العلامة و
الخاص ان العلامة ما لا يجوز انفكاكها عن جنس الشئ
وان جاز بالنسبة الى افراده والخاصة ما يجوز انفكاكها
عن افراد الشئ فقول صاحب المفصل والمصباح في بحث
الاسم ومن علامات بناء على ان اللام والجر مثلا لا يجوز
انفكاكها عن جنس الاسم وقول ابن الحاجب ومن خواصه
بناء على انها يجوز انفكاكها عن افراد الاسم فابن الحاجب
نظر الى الافراد والاولان الى الجنس الفرق بين الحد والخاص
قال الشيخ الرضي في شرح الكافية ان الحد مطرد وغير منعكس
والمراد بالاطراد ان تضيف لفظة كل الى الحد فتجعله مبتداء

ويجعل

ويجعل المحدود خبره كقولك في قولنا الاسم ما دل
على معنى في نفسه غير مقترن فهو اسم وكذا تقول في الخاصة
كل ما دخله لام التعريف فهو اسم وكذا تقول في الخاصة
كل ما دخله لام التعريف فهو اسم والمراد بالعكس ان تجعل
مكان هذين نقيضيهما فتقول كل ما لم يدل على معنى في نفسه
فهو ليس باسم ولا يصح ان تقول في الخاصة كل ما لم يدخله لام
التعريف فليس باسم وقد يقال العكس لجعل المبتداء خبرا
مع بقاء النفي والايجاب بحاله وهذه عبارة المنطقيين فتطرد
قضية الحد والمحدود كلية مع جعل المحدود موضوعا نحو
كل اسم دال على معنى في نفسه غير مقترن اسم وقضية الخاصة
تنعكس كلية ولا تطرد كذا ما دخله اللام اسم ولا يقال كل اسم
يدخل اللام الخاصة ان الحد مدار المحدود وجودا وعدما
بخلاف الخاصة والعلامة فانها مدار وجوده فقط الفرق
بين المقدمة والمبادي ان المبادي هي التي يتوقف عليها
الشروع في العلم سواء كانت مقصودة اولا وتستعمل
في المسائل التي هي جزء المعلوم والمقدمة في العلوم التي تحتها
مسائل الفرق بين المبهم والنكرة ان المبهم يجوز اطلاقه
على غير المحدود فقط والنكرة يجوز استعماله في المحدود
وغيره الفرق بين اسم الجنس والنكرة ان عدم التعيين ملاحظ
في النكرة والاشتراك ليس بملاحظ وفي اسم جنس الاشتراك
ملاحظ وعدم التعيين ليس بملاحظ الفرق بين المضمر
والمبهم ان المضمر اشارة الى ما قبل والمبهم اشارة الى ما
بعده الفرق بين الوصف والصفة ان الوصف ما يقوم

بالموصوف ويجوز انفكاكه كحمرة الخجل وصفرة الوجل
والصفة ما يقوم بالموصوف ولا تتغير كالطول والقصر
والسواد الزنجي والبياض للرومي وفي الكافي قول القائل زيد
عالم وصف زيد لا صفة له وعلمه القائم به صفة لا وصف
فاتضح الفرق غاية الاتضاح الفرق بين المصدر والحاصل بالمصدر
ان المصدر نفس الايقاع الذي هو امر معنوي والحاصل
بالمصدر الاثر الذي يحصل بالايقاع الذي هو امر معنوي
قال الرضي الحدث ان اعتبر صدوره عن الفاعل ووقوعه
على المفعول سمي مصدرا واذا لم يعتبر هذه الحيثية سمي
المصدر الفرق بين السباق والسياق ان السباق بالباء
الموحدة يستعمل فيما قبل الكلام كما ان اللحاق يستعمل فيما بعده
والسياق بالياء المثناة يستعمل فيما قبله وبعده معا الفرق
بين الاكثار والتكثير ان الاكثار يستعمل في الاوصاف والتكثير
يستعمل في الذوات الفرق بين الدليل والدال ان الدال يستعمل في
في التصورات والتصديقات والدليل يستعمل في التصديقات
الفرق بين الغم والهم ان الاول يستعمل فيما كان والثاني فيما
يكون كما ان الحزن في الماضي والخوف في المستقبل الفرق بين
الاولى والصواب ان الاول يستعمل في مقابلة الجواز والثاني في
مقابلة الخطا الفرق بين الوقف والجزم ان الجزم لا يكون الا بعامل
نحو لم يضرب والوقف يكون لا بعامل نحو اضرب فالاول يستعمل
في المعرب والثاني في المبني الفرق بين العالم والعارف ان العالم
هو الذي يعرف الشيء في الحقيقة والعارف بخلاف ولذا يقال
الله عالم ولا يقال الله عارف قال بعضهم الفرق بين العلم والمعرفة

بوجوه

بوجوه الاول المعرفة تستعمل في الجزئيات والعلم في الكليات
والثاني ان العلم يستعمل في المركبات والمعرفة في البسائط ولذا
يقال عرفت الله دون علمته والثالث المعرفة تطلق على علم الادراك
الذي بعد الجهل وعلى الاخير من ادراكين بشيء واحد يتخلل بينهما
عدم ولا يعتبر شيء من هذين القيدين في العلم الفرق بين الجنس
واسم الجنس وعلم الجنس ان الاول كالماء يطلق على القليل و
الكثير قطرة او بحري واسم الجنس ما وضع لان يقع على شيء
وعلى ما اشبهه كالرجل فانه موضوع لكل فرد خارجي على سبيل
البدل من غير اعتبار تعينه وعلم الجنس ما وضع لشيء بعينه
ذهنا كاسامة فانه موضوع للمعهود في الذهن الفرق بين
الوسط بالسكون والوسط بالتحريك بوجهين الاول
ما قال جار الله ان الوسط بالسكون ظرف والوسط
بالتحريك اسم معرب تقول ضربت وسط راسه بالسكون
اي اوجدت الضرب وسط راسه وضربت وسط راسه
بالتحريك اي جرم راسه وجبة راسه فهو مفعول به وح
لا يعتبر فيه كون ما بالسكون مستعملا في داخل الدائرة وما
بالحركة في مركزها كما هو المشهور وقد سبق مثل هذا في الباب
الثاني في لفظ الخلق والثاني ما قال الجوهري ان الوسط
والوسط بالسكون والتحريك كلاهما ظرف لكن الاول
مكان مبهم والثاني مكان محدود وح يعتبر فيه ما لم يعتبر
في الوجه الاول يقال جلست وسط القوم بالسكون اي
بينهم فيستعمل فيما يجوز ان يقع فيه بين وجلست
وسط الدار بالتحريك اي في المكان الذي هو مركز الاطراف قال

بعضهم انه بالسكون يقال في متفرق الاجزاء وبالتحريك في
متصلها كالدار والراس قيل في قوله عليه السلام لن تهلك امة
انا اولها والمهدي وسطها والمسيح ابن مريم اخرها ان
فيه اطلاق الوسط على ما قبل الاخر لانه لم يفرق بين الوسط بسكون
السين وبين الوسط بتحريكها الا يرى انه قيل في فرقها المتحرك
ساكن والساكن متحرك كذا افاده بعض الفضلاء الفرق بين
الذات والشخص ان الاول اعم لانه يطلق على الجنس وغيره
بخلاف الشخص فانه لا يطلق الا على الجسم الفرق بين الجزء و
البعض ان الجزء لا يتجزى والبعض يتجزى والمشهور انهما
من الالفاظ المترادفة الفرق بين الضابطة والقاعدة ان
القاعدة تجمع فروعا من ابواب شتى والضابطة تجمعها من
باب واحد هذا هو الاصل كذا في الاشباه والنظائر قال
شيخنا العلامة ابقاه الله السلامة في حاشية المختصر في الفرق
بين الاصل والقاعدة ان الاصل هو امر كلي ينطبق على جميع جزئياته
التي يتعرف احكامها منه والقاعدة تصدق على هذا الامر
الكلي وتطلق عليه الا ان الاصل انما يطلق عليه باعتبار انه
يتفرع عليه الجزئيات في احكامها ويبتني عليه والقاعدة
انما تطلق عليه باعتبار انه رجع اليها الجزئيات في احكامها
وتحتاج اليه فهما متحدان بالذات ومختلفان بالاعتبار
الفرق بين الباب والكتاب ان الباب طائفة من الالفاظ الدالة على
مسائل من جنس واحد وقد يسمى به ما دل على مسائل من صنف
واحد والكتاب هو الذي يشمل المسائل قليلة كانت او كثيرة
من فن واحد وفنون مختلفة فبينهما عموم وخصوص مطلق

والعام هو الكتاب قال بعضهم في الفرق بين الباب والفصل
ان الباب يطلق في كل موضع لا يتعلق فيه الابحاث الاتية لما
قبلها والفصل يطلق في كل موضع يتعلق فيه الابحاث لما قبلها
قال ابن الملك الباب ما يدخل منه الى المقصود ويتوصل منه
للاطلاق عليه الفرق بين الركن والفرض ان كل ركن فرض و
ليس كل فرض ركنا لان الفرض يطلق على الشرط ايضا فهو اعم
قال شيخ الاسلام جواهر زاده القيام ركن وفرض والقعدة
الاخيرة فرض وليس بركن فهي شرط لصحة الخروج كالتكبير
للدخول لكن لا يجوز الصلاة بدونها لكونها فرضا الفرق بين
الدعاء والسؤال ان الداعي المضطر فله الاجابة والسائل
المختار فله الاثابة وبعضهم لم يفرق بينهما الفرق بين المتكبر
والمستكبر ان المتكبر عام اظهار الكبر للحق كما في اوصاف
الحق تعالى فانه جاء في اسمائه الحسنى الجبار المتكبر ولاظهار
الكبر الباطل كما في قوله تعالى ساصرف عن اياتي الذين يتكبرون
في الارض بغير الحق والاستكبار اظهار الكبر باطلا كما
في قوله تعالى في حق ابليس استكبر وغيره يجده من تتبع
موارد استعمالاته في القران والحديث الفرق بين الفرق
والتفريق ان الفرق يستعمل في المعاني والتفريق في الاعيان
الفرق بين الافتراق والتفرق قال الحريري يقال فرقت
الاداء والاهواء كما جاء في الخبر تفترق امتي كذا وكذا
فرقة اي تختلف والتفرق في الاشخاص والاجسام
فاذا قيل ان لزيد ثلث اخوة مفترقين كان المعنى
ان كل واحد منهم بقعه فان قيل في وصفهم مفترقين

كان المعنى ان احدهم لابيه وامه والاخر لابيه والثالث
لامه وكذلك يقال فرّق بتشديد الراء فيما كان من قبيل
المجموع وفرق بالتخفيف فيما يراد به التمييز كقولك فرق
بين الحق والباطل والعالي والعاطل الفرق بين الصفة و
النعت ان النعت لا يكون محمودا كصالح وكريم او ذاتيا
لا يفارق كالرطوبة في الماء الحرارة في النار والصفة تحتمل
ما كان محمودا او مذموما وذاتيا وعرضيا الفرق بين العلة
والمعلوم ايضا لكن باعتبار قيامه بالقوة العاقلة علم
باعتباره في نفسه من حيث هو معلوم فالعلم والمعلوم
متحدان بالذات ومختلفان بالاعتبار الفرق بين الحجة والبينة
الحجة تستعمل من حيث الغلبة على الخصم والبينة من حيث البيان
في الدعوى الفرق بين من للتبعيض ومن للتبيين ان من التبعيض
يكون ما قبلها اقل مما بعدها كقوله تعالى وقال رجل مؤمن
من آل فرعون ومن التبيينية يكون ما قبلها اكثر مما بعدها
كقوله تعالى فاجتنبوا الرجس من الاوثان الفرق بين من وعن
ان الاولى تستعمل في المعقولات نحو اخذت منه الدراهم
والثانية في غير المنقولات نحو اخذ عنه العلم الفرق بين زيدون
ويفعلون الواو في الاسم علامة الرفع والنون علامة الجمع
وفي الفعل بالعكس وكذا الالف في زيدان مثلا حرف
اعراب والنون عوض عن التنوين والالف في يفعلان
ضمير الفاعل والنون قائم مقام الحركة والدليل حذفه عند دخول
الناصب والجازم الفرق بين العدم والفناء ان العدم سلب
الوجود اعم من ان يكون سابقا او لاحقا والفناء سلبه

لاحقا وهو اخص من العدم الفرق بين التخصيص والتوضيح ان
الاول عبارة عن تقليل العموم في النكرات والثاني عبارة
عن ازالة الشركة العارضة في المعارف الفرق بين لا التي لنفي
الجنس والتي تشبه بليس انه اذا قلنا لا رجل في الدار فان
كان لا لنفي الجنس فهو نص للاستغراق بخلاف ما اذا رفع الرجل
فانه ربما يقصد به الوحدة فلا يكون من العموم في شيء
وربما يقصد به نفي الجنس فيكون عاما ومثله ما رجل او ليس
رجل في الدار الفرق بين الفعل والعمل هو ان العمل اخص من الفعل
فانه فعل قصدي لم ينسب الى الحيوان والجماد الفرق بين الحليم
والصبور ان المذنب لا يأمن العقوبة في صفة الصبور كما
يأمنها في صفة الحليم الفرق بين المعنى والمفهوم والمسمى
ان مدلول اللفظ حيث يقصد باللفظ يسمى معنى ومن حيث
يحصل منه يسمى مفهوما ومن حيث وضع له اسم مسمى الا ان المعنى
قد يختص بنفس المفهوم دون الافراد والمسمى يعمها فيقال لكل
من زيد وعمرو وبكر مسمى الرجل ولا يقال ان معناه قال شيخنا
العلامة ابقاه الله بالسلامة وحاشية المختصر الصور الحاصلة
في العقل من حيث انها تقصد باللفظ تسمى معنى ومن حيث انها
تحصل من اللفظ تسمى مفهوما ومن حيث مقولة في جواب ما هو
تسمى ماهية ومن حيث ثبوتها في الخارج تسمى حقيقة ومن
حيث امتيازها عن الاغيار تسمى هوية والمسمى واحد
والاسماء متعددة لتعدد حيثيات التسمية وجهاتها
الفرق بين الملك بالضم والملك بالكسر ان الملك بالضم الميم
يعم التصرف في ذوي العقول وغيرهم وبكسرها يختص

بغير العقلاء الفرق بين البيان والنطق هو ان البيان الكشف عن الشيء
باي طريق كان والنطق مخصوص بالقول وهذا باعتبار المعنى
اللغوي للبيان واما باعتبار المعنى الاصطلاحي فهو المنطق
الفصيح المعرب عما في الضمير فهما متساويان كما لا يخفى
وبعضهم ما قيل ان البيان باللسان والتبيان بالجنان الفرق بين
النطق والقول انه يقال قال الله تعالى ولا يقال نطق الله تعالى
فالنطق خاص بالانسان والقول عام له ولله تعالى حيث
يسند اليهما ولذا يقال ان الله تعالى خير من قال بالصواب
ونبينا خير من نطق بالصواب ولو قيل خير من قال للزم
التفضيل على الله الملك المتعال وهو محرم الفرق بين المثوى
والمأوى ان المثوى مكان الاقامة المنبئة عن المكث والمأوى
المكان الذي يأوي اليه الانسان الفرق بين المصير والمرجع
ان المصير يجب ان يخالف الحالة الاولى ولا كذلك المرجع الفرق
بين التمني والاشتهاء ان التمني اعم من الاشتهاء لانه يكون في
الممتنعات دون الاشتهاء الفرق بين القن والرقيق ان القن هو
المملوك كلا والرقيق هو المملوك كلا وبعضا الفرق بين التغيير
والتحويل ان التحويل يستعمل في الذات والتغيير في الصفات الفرق
بين الابداع والاختراع ان الابداع اخراج الشيء بغير مادة
والاختراع بمادة الفرق بين الازل والابد والسرمد ان
الابد عبارة عن استمرار الوجود الى نهاية في جانب المستقبل
والازل عبارة عنه في جانب الماضي والسرمد عبارة عن
الاستمرارين الفرق بين الجوهر والعرض والحال ان الجوهر
موجود في نفسه ولا يحتاج في قيامه الى غيره والعرض

موجود

موجود في نفسه ويحتاج في قيامه الى اخر والحال يحتاج
في قيامه ووجوده الى غيره الفرق بين المحروسة والمحمية
ان المحروسة المدينة التي ليست لها سور وحصار و
المحمية عكسه الفرق بين لام الغرض ولام العاقبة ان لام مثل
ضربت زيدا للتأديب للغرض ولام مثل لدوا للموت وابنوا للخراب للعاقبة
وذلك لان التأديب في الاول كان غرضا من الضرب بخلاف الموت
والخراب في الثاني فانهما ليسا كذلك بل لما وجدا للولادة والبناء
كان عاقبتهما الموت والخراب الفرق بين التحريف والتصحيف انك
لو قلت مرجوم في مرحوم فهو تصحيف ولو قلت محروم فهو
تحريف الفرق بين الخالص والصافي ان الخالص ما زال عنه شوبه
بعد ان كان فيه والصافي قد يقال لما لا شوب فيه الفرق بين
العظيم والكبير ان العظيم فوق الكبير كما ان مقابله اعني الحقير
دون الصغير الذي يقابل الكبير الفرق بين الواحد والمفرد
ان المفرد قد يكون حقيقيا وقد يكون اعتباريا كاسم الجنس
فانه مفرد وقد يقع على جميع افراد الجنس والواحد لا يكون
الا حقيقيا الفرق بين الجهل البسيط والجهل المركب ان الجهل
البسيط هو الذي كان سبب العلم بخلاف الجهل المركب
فالجاهل بالجهل البسيط هو الذي لا يعرف والجاهل بالجهل
المركب هو الذي لا يدري انه لا يدري الفرق بين الحذف والسلب
ان الحذف يستعمل في الذات نحو حذف زيدا والسلب يستعمل
في الصفات نحو سلب زيد ثوبه الفرق بين المشابهة و
المشاكلة ان الاولى الموافقة لفظا ومعنى والثانية الموافقة
لفظا فقط الفرق بين اسم التفضيل وافعل التفضيل ان الاول اعم

فان مثل خير وشر اسم تفضيل وليس بافعل التفضيل لانه اضرب
التخفيف عن صيغته الفرق بين الحي والحيوان ان كل حيوان حي و
ليس كل حي حيوانا كالملك كما حققه في محله الفرق بين القلة و
الندرة ان الندرة اقل وجودا في حد ذات بخلاف القلة فان
كون الشئ قليلا يجوز ان يكون بالنسبة الى غيره الفرق بين
الذكر بالضم والذكر بالكسر ان الاول يستعمل فيما هو بالقلب
والثاني فيما هو باللسان الفرق بين الحاشية والشرح ان المحشي لا يلتزم
بجميع كلام المتن والشارح ياتي به فيجوز ان يكون للمتن
حاشية والشرح شرح لكنهم كثيرا ما يطلقون الشرح على بعض
الحواشي اذا كان بمنزلة الشرح الفرق بين العلاقة بالفتح و
العلاقة بالكسر ان ما بالفتح تستعمل في المعقولات وما بالكسر
تستعمل في المحسوسات الفرق بين الكل والكلي ان الكل لا يطلق على اجزائه
كالبيت فانه عبارة عن الجدران الاربع والسقف ولا يحمل على
شئ منها بخلاف الكلي فانه يطلق على جزئياته كالكلمة تطلق
على الاسم والفعل والحرف فالفرق بين النتيجة والمطلوب انها من
حيث انها تفرعها على القياس وحصولها منه تسمى نتيجة
ومن حيث انها تطلب بالقياس تسمى مطلوبا الفرق بين
بالجملة وفي الجملة ان الاول يستعمل في الكثرة والثاني في القلة
الفرق بين الاختلاف والخلاف ان الاختلاف يجري فيما يكون
طريق وصوله متفاوتا ولكن المقصود متحد كمن يذهب من
بغداد الى مكة لزيارة الكعبة ومن يذهب من الشام الى
مكة لزيارة الكعبة فيكون طريق وصولها مختلفا ولكن
المقصود متحد وهو زيارة الكعبة ولهذا قال عليه السلام

اختلاف

اختلاف امتي رحمة والخلاف هو ان يكون بين اثنين اي
يجعل كل واحد منهما خلاف الآخر كرجلين احدهما يذهب
الى المشرق والآخر الى المغرب فيكون الطريق مختلفا والمقصود
مختلفا الفرق بين الضدين والنقيضين ان الضدين لا
يجتمعان في الوجود بل يرتفعان كالسواد والبياض و
النقيضان لا يجتمعان ولا يرتفعان كالحيوة والموت الفرق
بين الانزال والتنزيل ان الاول بواسطة جبرائيل عليه السلام
والثاني بلا واسطة وقيل الانزال يستعمل في الدفعي والتنزيل
في التدريجي الفرق بين الامارة والعلامة ان الامارة ما ينفك
عن الشئ كالغيم بالنسبة الى المطر والعلامة لا تنفك
كالالف واللام لا ينفك عن جنس الاسم الفرق بين التاويل
والبيان ان التاويل يذكر في كلام لا يفهم منه المعنى محل في اول
الوهلة والبيان فيما يفهم منه ذلك لكن بنوع خفاء الفرق بين
الالهام والاعلام ان الاعلام اعم لانه قد يكون بطريق
الكسب وقد يكون بطريق التنبيه الفرق بين الاجمال والتفصيل
ان الاول ايراد الكلام على وجه يكون محتملا لامور كثيرة
والتفصيل ايراد الكلام على وجه يعين بعض المحتملات الفرق
بين التقرير والتحرير ان التحرير بيان المعنى بالكتابة والتقرير
بيانه بالعبارة الفرق بين الحال والتمييز ان التمييز فاعل في
المعنى بخلاف الحال والتمييز يحتمل الاجناس فيتميز باحد
الاجناس والحال يحتمل الاوصاف فيتميز باحد الاوصاف
الفرق بين التقديري والمحلي ان التقديري انما يستعمل حيث
استحقت الكلمة الاعراب لكن لم يظهر فيها المانع والمحلي

انما يستعمل حيث لم يستحق الكلمة الاعراب لاجل بنائها الفرق
بين اما المفردة والمركبة ان الاولى تدخل الفاء في جوابها بخلاف
الثانية الفرق بين الشاذ والنادر والضعيف قد سبق في الشاذ
مشبعا الفرق بين الاقتصار والاختصار ان الاختصار حذف
في اللفظ دون المعنى والنية والاقتصار حذف الشئ نسيا
منسيا وايضا الحذف لدليل اختصار ولغير دليل اقتصار قال
برهان الدين في شرح الرسالة الفنارية في الميزان يقال اختصر
اذا ترك بعضه واورد بعضه واتى بشئ دون شئ واقتصر
عليه اذا لم يات بشئ مما يغايره فيكون مدلول الاختصار ترك
ترك البعض ومدلول الاقتصار ترك الكل انتهى الفرق بين
مدلول الفعل الاصطلاحي ومدلول الفعل الحقيقي ان الاول
يقترن باحد الازمنة الثلثة بخلاف الثاني كالضرب مثلا
فانه حدث الازمان اصلا الفرق بين الكلام والجملة ان الكلام
لا يثنى ولا يجمع بخلاف الجملة ولانه يقال كلام الله ولا يقال جملة
الله وايضا ان الكلام اخص من الجملة عند البعض الفرق بين
اللفظ والكلمة ان اللفظ اعم من الكلمة لان كل كلمة يسمى لفظا
وكل لفظ يسمى كلمة كالالفاظ المهملة الفرق بين ذو والصاحب
ان ذو يستعمل في الاشراف والصاحب اعم وايضا ان الصاحب
كما يطلق على المخالف ايضا الفرق بين العظمة والجلال ان العظمة
تستعمل في الذات والصفات والجلال في الصفات فقط الفرق
بين الاحد والواحد ان الاحد اسم لمن لا يشاركه شئ في ذاته
والواحد لمن لا يشاركه شئ في صفاته الفرق بين المكروه و
المشكول انه اقرب من النجاسات وابعد من الطهارة الفرق بين

الكراهة

الكراهة التنزيهية والكراهة التحريمية قيل فيما ذكر من كتاب
الصلوة من الكراهة تنزيهية وما ذكر في كتاب الحظر والاباحة
تحريمية اقول الظاهر ان في الصلوة ما يكره كراهة تنزيهية وما
يكره كراهة تحريمية فان كانت الكراهة متضمنة ترك سنة
او ترك واجب وهي كراهة تحريم الفرق بين تامل وفتامل
قال بعضهم لفظة تامل اذا كان بلا فاء يستعمل فيما فيه
قوة ومع فاء فيما فيه ضعف واما فليتامل اذا استعمل
في الجواب والسؤال اذا كان معلوما اشارة الى ضعف
الجواب واذا كان مجهولا اشارة الى ضعف السؤال الفرق
بين التحقيق والتدقيق ان الاول اثبات المسائل بالدلائل
والثاني اثبات الدلائل بالدلائل فظهر الفرق ايضا بين المحقق
والمدقق الفرق بين التفسير باي والتفسير بيعني ان التفسير
باي للبيان والتوضيح والتفسير بيعني لدفع السؤال وازالة
التوهم الفرق بين الضياء والنور ان الضياء اقوى على الوضع
والاستعمال ولذا ينسب الضياء الى الشمس والنور الى القمر وعند
الحكماء الضياء ما يكون بالذات كالشمس والنور بالعرض كالقمر على
وجه الارض فيكون نور القمر مستفادا من الشمس قال التفتازاني
في حاشية الكشاف ولا ادري ذلك في اللغة فلقد شاع نور الشمس
ونور القمر الفرق بين الابدال والقلب هو ان الابدال يكون من
حروف العلة وغيرها والقلب لا يكون الا من حروف العلة فبينهما
عموم وخصوص مطلق الفرق بين الارادة والمشية هو ان المشية
انما يكون من الاكوان والارادة قد يكون فيها وفي الاحكام
الفرق بين الافحام والالزام ان الافحام يتعلق بالسائل يعني

لو اعجز السائل المعلل يقال افحمه اى اعجزه ولو اعجز المعلل السائل
يقال الزمه الفرق بين الاخبار والانشاء وهو ان كل كلام اما
لاظهار مدلوله او لانشائه الاول الخبر كقولك زيد قائم فانه
وضعه لاظهار مدلوله وهو ثبوت القيام لزيد وكذا قولك
بعت اذا اردت به الاخبار يكون الاظهار مدلوله وهو صدور
البيع منك فى الزمان الماضى والثانى الانشاء كقولك اضرب
فان المقصود منه اثبات مدلوله وهو طلب صدور الضرب
من المخاطب وكذا بعت اذا اردت به البيع الحالى يكون لاثبات
صدور البيع منك الان الفرق بين اصفر واصفار واحمر
واحمار انه انما يقال اصفر واحمر ونظائرهما فى اللون الماهر
الذى قد تمكن واستقر وثبت واستمر فاما اذا كان اللون
عرضا بسبب يزول ومعنى يحول فيقال فيه اصفار واحمار
ليفرق بين اللون الثابت والتلون العارض وعلى هذا
جاء فى الحديث فجعل يحمار مرة ويصفار اخرى الفرق بين
مع والواو انه اذا قال القائل جاء زيد وعمرو كان اخبارا
عن اشتراكهما فى المجيء على احتمال الذى يكون جاء فى وقت
واحد او سبق احدهما فان قال جاء زيد مع عمرو كان اخبارا
عن مجيئهما متصاحبين وبطل تجويز الاحتمالين الاخرين
الفرق بين القيمة والثمن ان القيمة ما يوافق مقدار الشيء و
يعادله والثمن ما يقع التراضى به لا يكون وفقا له او ازيد
عليه او نقص منه الفرق بين الرؤية والرؤيا ان الرؤية
تستعمل فيما يكون فى اليقظة والرؤيا فيما يرى فى المنام
كما قال سبحانه اخبارا عن يوسف عليه السلام هذا تاويل رؤياى

من قبل

من قبل الفرق بين القعود والجلوس هو ان يقال لمن كان قائما
اقعد ولمن كان نائما او ساجدا اجلس لان القعود هو الانتقال
من علو الى سفل ولهذا قيل لمن اصيب رجله مقعد والجلوس
هو الانتقال من سفل الى علو ومنه سميت نجد جلسا لارتفاعها
وقيل لمن اتاها جالس وقد جلس ومنه قول عمر بن عبد
العزيز للفرزدق قل للفرزدق والسفاهة كاسمها ان كنت
تارك ما امرت فاجلس اى اقصد نجدا الفرق بين العربى والاعرابى
هو ان العربى منسوب الى العرب وان تكلم بلغة العجم والاعرابى
هو النازل بالبادية وان كان عجمى النسب الى العرب الفرق
بين الفرث والسرجين هو انما يخرج من الكرسى يسمى فرثا
ما دام من الكرش به ليل قوله تعالى من بين فرث ودم فاذا
لفظ منها يسمى السرجين ومن امثال العرب فيمن يحفظ
الحقير ويضيع الجليل فلان يحفظ الفرث ويفسد الحرث
الفرق بين العادة والعرف ان العادة تستعمل فى الافعال
والعرف فى الاقوال الفرق بين الابله والاحمق فى مختار
الصحاح رجل ابله بين البله والبلاهة وهو الذى غلبت
عليه سلامة الصدر انتهى الذى ليس فى صدره غل وحقد
يقال له بالتركى اوغوز وفيه ايضا الحمق بسكون الميم
وضمها قلة العقل مظهر الفرق وان الابله ليس بمعنى الاحمق
كما سبق الى بعض الاوهام وان عنيت به ذلك يكون مجازا
وفى الحديث اكثر من اهل الجنة بله يعنى البله فى امر الدنيا
لقلة اهتمامهم بها وهم اكياس فى امر الاخرة ومن ثمه قيل
الاحمق هو من بد ركنه امور الدنيا وهم بها ولا بد ركنه

امور الاخرة ولا يسعى لها والابله بالعكس الفرق بين قولهم
خلف الله عليك واخلف الله عليك وهو ان لفظ خلف الله
عليك يقال لمن هلك له من لا يستعيضه ويكون المعنى
كان الله لك خليفة منه ولفظة اخلف الله عليك يستعمل
فيما يرجى اعتياضه ويؤمل استخلافه الفرق بين ام واو
وهو ان الاستفهام بام يكون احد الشيئين فتنزل قولهم
ازيد عندك او عمرو منزلة قولك احد هذين الرجلين
عندك ولهذا وجب ان تجيب عنه بنعم او بلا كما لو قيل لك
احدهما عندك والاستفهام بام وضع لطلب التعيين عن احد
الشيئين فتعادل ام مع الهمزة ولفظة اي ولذلك وجب
ان يجاب باحد الاسمين كما لو قيل ايهما عندك الفرق بين
الحث والحض ان الحث يكون في السير والسوق في كل شيء
والحض يكون فيما عدا السير والسوق نحو قوله تعالى ولا
يحضون على طعام المسكين الفرق بين النعم والانعام ان
النعم اسم للابل خاصة والماشية التي فيها الابل فتذكر
وقد يؤنث والانعام اسم الانواع المواشي من الابل
البقر والغنم حتى ان بعضهم ادخل فيها الظبا وحمر
الوحش تعلق بقوله تعالى احلت لكم بهيمة الانعام الفرق
بين الحشو والتطويل من وجهين لفظي ومعنوي اما
اللفظي فلان الزائد في الحشو متعين وفي التطويل غير
متعين واما المعنوي فلان الحشو يكون مفسدا وغير
مفسد الفرق بين الاطناب والتطويل هو ان الاطناب
ان يكون اللفظ زائدا على اصل المراد لفائدة والتطويل

ان يكون

ان يكون الزائد عليها لا لفائدة الفرق بين المقام بفتح الميم
والمقام بضمها هو انه اذا قيل اقيم الفلان او قام الفلان
مقام الفلان مثلا نظر الى الفلان الثاني ان كان المقام
له يقال مقام بضم الميم سواء قرئ اقيم او قام وان كان
المقام لغير الفلان الثاني في نفس الامر يقال مقام بضم
الميم سواء قرئ الفعل اقيم او قام كالباء في حروف القسم
فانها اصل في القسم والواو بدل منها والتاء بدل من واو
فاذا قيل التاء اقيم مقام الواو يقال مقام بضم الميم لان المقام
ليس للواو بل بالباء في نفس الامر لان الواو بدل من الباء
واذا قيل التاء اقيم مقام الباء يقال مقام بفتح الميم لان
المقام للباء في نفس الامر لانها اصل في القسم وعلى هذا
ظهر فساد ما قيل ان الفعل اذا قرئ من الثلاثي يكون
مقام بفتح الميم واذا قرئ من المزيدات يكون مقام
بضم الميم كذا قال بعض العلماء الفرق بين الاعطاء و
الايتاء هو ان الايتاء اقوى من الاعطاء في الاثبات مفعول
لان الاعطاء له مطاوع تقول اعطاني فعطوت ولا يقال
في الاثبات اتاني فاتيت وانما يقال اتاني فاخذت و
الفعل الذي له مطاوع اضعف من اثبات مفعول من الذي
لا مطاوع له لانك تقول قطعته فانقطع فيدل على ان
فعل الفاعل كان موقوفا على قبول في المحل لولاه لما ثبت
المفعول ولهذا يصح قطعته فما انقطع ولا يصح فيما لا
مطاوع له ذلك فلا يجوز ضربته فانضرب او فما انضرب
ولا قتلته فانقتل ولا فما انقتل لان هذه افعال اذا

صدرت من الفاعل ثبت له المفعول فى المحل والفاعل
مستقل بالافعال التى لا مطاوع لها فالايتاء اقوى من الاعطاء
الفرق بين اليقين والظن والشك والوهم ان اليقين هو
الذى لا احتمال له غير الحق الله الهنا ومحمد نبينا والظن
هو الذى يحتمل الثبوت وغيره لكن دلالته على الثبوت يكون راجحا
نحو زيد قائم والشك هو الذى يكون دلالته على الطرفين على
السوية والوهم هو الذى يحتمل الثبوت وغيره لكن يكون
طرف الثبوت مرجوحا الفرق بين الدين والملة اعتبارى
فان الشريعة من حيث انها تطاع لها دين ومن حيث انها
تملى وتكتب ملة والاملال بمعنى الاملاء ويميل من حيث
انها يجمع عليها ملة ووجه هو ان الدين منسوب الى الله
تعالى والملة الى الرسول صلى الله عليه وسلم والمذهب منسوب
الى المجتهد الفرق بين الكافر والمنافق والمرتد والمشرك
والكتابى والدهرى والزنديق هو ان الكافر مطلقا من
لا ايمان له فان اظهر الايمان فمنافق وان كفر بعد الايمان
فمرتد وان قال بالهين فمشرك فان تدين بدين فكتابى
وان قال بقدم الدهر واسناد الحوادث اليه دهرى وان
كان مع اعتراف النبوة واظهار فزنديق الفرق بين الحق
والصدق هو ان الحق يطلق على الاقوال والعقايد و
الاديان والمذاهب باعتبار اشتمالها على ذلك يقال قول
حق وهكذا ويقابله الكذب وايضا معنى صدق الحكم
ومطابقة الواقع ومعنى حقيقته مطابقة الواقع
اياه فالمطابقة تعتبر فى الحق من جانب الحق وفى الصدق

من جانب

من جانب الحكم الفرق بين المومى اليه والمشار اليه قد اشتهر
اطلاق الاول على الخواص والثانى على العوام واما
المرقوم والمزبور فيطلق على الكفار الفرق بين التولد والتوالد
هو ان التولد يصير الحيوان حاصلا بين الاب والام بعمل
حاصل بينهما والتوالد بخلاف قال الامام فى تفسيره
انا نشاهد حدوث كثير من الحيوانات على سبيل التولد كتولد
الفارة عن المدر والحيوة عن الشعر المعفن اى فى البالى فى
الماء لكن هذا الفرق ليس من الامور الواجبة بل يستعمل
كل منهما مقام الاخر واليه يشير قول الامام الفرق بين
البدل والعوض هو ان البدل يقع فى موضع المبدل منه
والعوض يقع فى موضع المعوض عنه وفى غير موضعه
فلم يكون بينهما عموم وخصوص مطلق قال بعضهم يجوز
الجمع بين العوض والمعوض عنه لاختلاف المحل بخلاف
البدل والمبدل منه للاتحاد الفرق بين العام والمطلق هو
ان المطلق انما يدل على نفس حقيقة الشى والعام يدل
عليها من حيث تحققها فى ضمن جميع جزئياته فالعام
لفظ يستغرق جميع ما صلح له اللفظ بوضع واحد بخلاف
المطلق الفرق بين الال والاصحاب ان الال كل مؤمن تقى نقى
سواء راه عليه السلام وصاحبه ولا والاصحاب كل مؤمن
راه وصاحبه عليه السلام ولو ساعة فيكون بينهما عموم
وخصوص مطلق كما بين الاهل والاصحاب العام الاهل
والخاص الاصحاب لان الخص من الشى الخص منه ذلك
الشى معنى الاصحاب اخص من الال وح يكون الاصحاب

منه

اخص من الاهل لان الاخص من الاختص اخص من ذلك الشئ
وقد سبق الال فى الفصل الاول من الباب الثانى الفرق بين
الحذف والاضمار ترك الشئ مع ابقاء اثر وقد سبق تحقيق
كل من المحذوف والمضمر فكل لب عقل وليس كل عقل لب ولهذا
علق الله الاحكام التى لاتدركها ان المعقول الزكية باولى الالباب
وقال بعضهم اللب العقل الخالص من الشوائب ويسمى بذلك
لكونه خالص ما فى الانسان من قواه كاللباب من الشئ الفرق
بين الصناعة بالكسر والصناعة بالفتح ان الاولى عبارة عن
معرفة اهل العلم والثانية عن معرفة اهل الحرفة اى اهل
الصنعة الفرق بين الذم واللوم ان الذم مختص بالصفات
يقال الكفر مذموم والكذب مذموم واللوم مختص بالاشخاص
يقال فلان ملوم الفرق بين الغطاء والغشاء ان الغطاء ما
يجعل فوق الشئ من طبق ونحوه كما ان الغشاء ما يجعل
فوق الشئ من لباس ونحوه وقد استعير للجهالة قال تعالى
فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد الفرق بين
الفؤاد والقلب ان الفؤاد كالقلب لكن يقال له فؤاد
اذا اعتبر فيه معنى التفؤاد اى التوقد فادت اللحم شويته
ونحو فى مشوى الفرق بين الفرض والايجاب ان الايجاب
يقال اعتبارا بوقوعه وثباته والفرض بقطع الحكم فيه قال
الله تعالى سورة انزلناها وفرضناها اى اوجبنا العمل بها
الفرق بين الضد والند الند هو الاشتراك فى الجواهر و
الضدان ان يعقب لشيئا المتنافيان على جنس واحد و
الله تعالى منزه عن ان يكون له جوهر فاذا لا ضد له ولا ند

الفرق

الفرق بين اللفح والنفح ان اللفح اشد تاثيرا من النفح قال تعالى
تلفح وجوههم النار اى تحرقها الفرق بين الضعف والضعف
قال الخليل الضعف بالضم فى البدن والضعف فى العقل و
الراى الفرق بين العمر والبقاء ان العمر والعمر اسم لمدة عمارة
البدن بالحيوة فهو دون البقاء فاذا قيل طال عمره فمعناه
عمارة بدنه بروحه واذا قيل فليس يقتضى ذلك فان البقاء
ضد الفناء الفرق بين المثل والند والشب والمساوى والشكل
ان المثل عبارة عن المناب لغيره فى معنى من المعانى اى معنى
كان وهو اعم الالفاظ الموضوعة للمشابهة وذلك ان الند
يقال لما يشاركه فى الجوهر فقط والشب يقال فيما يشاركه
فى الكيفية فقط والمساوى يقال فيما يشاركه فى الكمية فقط
والشكل يقال فيما يشاركه فى القدر والمساحة فقط والمثل
عام فى جميع ذلك ولهذا لما اراد الله تعالى نفى التشبيه من
كل وجه خصه بالذكر فقال تعالى ليس كمثله شئ الفرق بين الضر
بالفتح وبين الضر بالضم ان الاول شايع فى كل ضرر والثانى
خاص بما فى النفس من مرض وهزال ونحوهما ومنه ما فى قوله تعالى
انى مسنى الضر الفرق بين الحسن والحسنة والحسنى ان الحسن
يقال فى الاعيان والاحداث وكذلك الحسنة اذا كانت وصفا
واذا كانت اسما فمتعارف فى الاحداث والحسنى لا يقال الا فى
الاحداث دون الاعيان فرق بين الوكيل والكفيل ان الكفيل
اعم لان كل كفيل وكيل وليس كل وكيل كفيلا الفرق بين الوسيلة
والوصيلة التوصل الى الشئ برغبة وهى اخص من الوصيلة
لتضمنها بمعنى الرغبة فرق بين البدن والجسد الذى يقال

باعتبار الجنة والحسد يقال اعتبارا باللون ومنه قيل ثوب
لجسد الفرق بين الخيانة والنفاق ان الخيانة تقال اعتبارا
بالعهد والامانة والنفاق يقال اعتبارا بالدين ثم يتداخلان
بالجناية مخالفة الحق بنقض العهد في السر ونقيض الجناية
الامانة الفرق بين الصفح والعفو ان الصفح ترك التثريب
وهو ابلغ من العفو ولذلك قال تعالى واعفوا واصفحوا
حتى ياتي الله بامره وقد يعفو باللسان ولا يصفح الفرق بين
الضلالة والغواية ان الضلالة عدم الاهتداء الى الشيء و
الغواية الجهل وفساد العيش وقيل الغواية خلاف الرشاد
فهي والضلالة مترادفان الفرق بين السقم والمرض ان السقم
المرض المختص بالبدن والمرض قد يكون في البدن وفي النفس
نحو في قلوبهم مرض الفرق بين العام والسنة ان العام كالسنة
لكن كثيرا ما يستعمل السنة في الحول الذي يكون فيه الشدة و
الجدب ولهذا يعبر عن الجدب بالسنة والعام فيما فيه الرخاء و
الخصب وقيل سمي السنة عاما لعوم الشمس في جميع بروجها و
العوم السباحة ويدل على معنى العوم قوله كل في فلك يسبحون
الفرق بين الزلة والعصيان ان الزلة اسم لفعل حرام غير مقصود
في نفسه للفاعل ولكن وقع عن فعل مباح قصده والمعصية
فعل محرم وقع عن قصد اليه فاطلاق اسم المعصية على الزلة
في قوله تعالى فعصى ادم ربه فغوى مجاز لان الانبياء عليهم السلام
معصومون عن الكبائر والصغائر لا عن الزلات عنها وعن
بعض الاشعرية لم يعصموا عن الصغائر الفرق بين المد
والامداد ان اكثر ما جاء الامداد في المحبوب والمد في المكروه

نحو امددناهم

نحو وامددناهم بفاكهة ونمد له من العذاب الفرق بين الاصطبار
والصبر ان الاصطبار مقام المجاهدة والصبر مقام المشاهدة
قال ابن عطا اشد انواع الصبر الاصطبار وهو السكون
تحت موارد البلاء بالسر والقلب والنفس والصبر بالنفس
لا غير الفرق بين الذل والذل بالسكران الاول ما كان عن
قهر والثاني ما كان بعد تصعب وشماس من غير قهر وقوله
تعالى واخفض لهما جناح الذل من الرحمة اي لن كالمقهور
لهما الفرق بين المصاحبة والاصطحاب وبين الاجتماع ان
المصاحبة والاصطحاب ابلغ من الاجتماع لاجل ان المصاحبة
تقتضي طول اللبث فكل اصطحاب اجتماع وليس كل اجتماع
اصطحابا الفرق بين الظل والفيء ان الظل ضد الضح وهو اعم
من الفيء فانه يقال ظل الليل وظل الجنة ويقال لكل موضع
لم يصل اليه الشمس ظل ولا يقال الفيء الا لما زال عنه الشمس
ويعبر بالظل عن العز والمنعة وعن الرفاهة قال الله تعالى
ان المتقين في ظلال وعيون اي في عز ومناع الفرق بين
الفضل والفضول ان الفضل الزيادة عن الاقتصاد وهو
في المحمود اكثر استعمالا والفضول من المذموم الفرق بين
الهوى والشهوة ان الهوى هو المذموم من جملة الشهوات
دون المحمودة فالمحمودة من فعل الله تعالى وهي قوة جعلت
في الانسان لينبعث بها النفس لنيل ما فيه صلاح بدنه
اما ببقاء بدنه او نوعه او باصلاحهما والمذموم من
فعل النفس الامارة بالسوء وهو استجابتها لما فيها اللذة
البدنية وهذه الشهوة اذا غلبت سميت هوى الفرق

بين التعبير والتاويل ان التعبير يختص بتفسير الرؤيا وهو
العابر من ظاهرها الى باطنها نحو ان كنتم للرؤيا تعبرون وهو
اخص من التاويل فان التاويل يقال فيه وفي غيره الفرق بين
الخشوع والضراعة ان الخشوع اكثر ما يستعمل فيما يوجد على
الجوارح والضراعة اكثر ما تستعمل فيما يوجد في القلب
ولذلك قيل فيما روي اذا ضرع القلب خشعت الجوارح الفرق
بين الجود والكرم والسخاء والايثار الجود عطاؤكه ابتداء
قبل السؤال والكرم عطاؤكه بعد السؤال عن طيب النفس
لا عن حياء الا عن خلق الهي وطلب مقام رباني والسخاء
عطاؤكه قدر الحاجة للمعطى اليه لا غير والايثار عطاؤكه
ما انت محتاج اليه الفرق بين الاجر والجزاء ان الاجر ما يعود
من ثواب العمل دنيويا كان او اخرويا ويقال فيما كان من
عقد وما جرى مجرى العقد ولا يقال الا في النفع دون
الضر والجزاء يقال فيما كان من عقد بعمل غير عقد ويقال
في النافع والانصار الفرق بين الهم والهمة ان الهم عقد
القلب على فعل شيء قبل ان يفعل من خير او شر والهمة
توجه القلب وقصده بجميع قواه الروحانية الى جناب
الحق لحصول الكمال له ولغيره الفرق بين الاباء والامتناع
ان الاباء شدة الامتناع وليس كل امتناع اباء الفرق بين
العيش بالفتح والحيوة ان العيش الحيوة المختصة بالحيوان
وهو اخص من الحيوة لانها في الحيوان وفي الباري تعالى
وفي الملك ويشتق من المعيشة لما يتعيش منه الفرق
بين المس واللمس قال في المغربات المس كاللمس لكن اللمس

قد يقال لطلب الشيء وان لم يوجد والمس يقال فيما يكون
معه ادراك بحاسة اللمس الفرق بين التبديل والعوض ان
التبديل جعل الشيء مكان اخر وهو اعم من العوض فان العوض
هو ان يصير لك الثاني باعطاء الاول والتبديل يقال
للتغير وان لم تات ببدله قال الله تعالى يوم تبدل الارض غير
الارض اي تغير عن حالها الفرق بين ذي الرحم والمحرم عموم
وخصوص من وجه لتصادقهما على البنت والاخت
وصدق الاول على بنت العم دون الثاني لصحة نكاحها
وصدق الثاني على اخت الزوجة لعدم صحة نكاحها
دون الاول الفرق بين الغين والرين الغين دون الرين
وهو الصدا فان الصدا حجاب رقيق يزول بالتصفية
ونور التجلي لبقاء الايمان معه والرين الحجاب الكثيف
الحائل بين القلب والايمان ولهذا قالوا الغين هو
الاحتجاب عن الشهود مع صحة الاعتقاد الفرق بين الب
والدليل ان السبب لا يخرج عن تاثيره في المسبب والدليل
يخرج عن ذلك وانما يحصل به العلم بالمدلول لا غير الفرق
بين الصغير والمجنون ان الصغير في حال الامن المجنون
لانه قد يكون للمجنون تمييز الفرق بين الجدار والحائط
ان الجدار للدور والحائط للكرم والبستان غالبا الفرق
بين العلق والحيض ان العلق الحصين الممتنع على الجبل
والحصن بالكسر كل موضع حصين لا يوصل الى جوفه
كذا في القاموس فالثاني اعم كما في شرح المشارق
لابن الملك الفرق بين الفاسق والفاجر ان الفسق في

في اللغة الخروج عن الطاعة والفجور الميل والعدول عن الحق
وفي الاصطلاح ان الفاجر هو من اعلن الفسق فالفاسق
اعم كما يفهم من كتب الفقه الفرق بين الطيب والطاهر عموم
من وجه لتصادقهما في الزعفران وتفارقهما في المسك
والشراب والطيب ما يلايم النفس وتستلزمه والطاهر
النظيف الفرق بين السد والسد بالضم ان كان من خلق
الله تعالى فهو مضموم وما كان من عمل الخلق فهو مفتوح
الفرق بين المشاركة والاشتراك والتشارك ان المشاركة لا تتعدى
الا الى الفاعل والمفعول يقال اعجبني مشاركة زيد عمروا او مشاركة
عمرو زيدا بخلاف الاشتراك والتشارك فانهما يضافان
اليهما جميعا مثل اعجبني اشتراك زيد وعمرو ومثل اعجبني
تشارك اثنين الفرق بين السبوح والقدوس ان السبوح
هو المبراء المنزه عن ان يلم به نقص والقدوس الطاهر
المقدس عما يتوهم فيه من امكان تطرق نقص ما اليه بشيء
الفرق بين الرد والرجع ان الرد عن الشيء يتضمن كراهة المردود
بخلاف الرجع الفرق بين القعود والجلوس ان الجلوس للنائم
والقعود للقائم هذا الحسب واما في المعنى فلا فرق بينهما
الفرق بين الصنم والوثن ان الصنم هو الذي يؤلف من
شجر او ذهب او فضة في صورة الانسان والوثن هو الذي
كذلك الفرق بين الآخِر والآخَر بكسر الخاء في الاول وفتحها
في الثاني ان الاول نهاية الشيء والثاني ما يباين الشيء
الفرق بين الواجب والفرض ان الفرض لازم علما وعملا
حتى يكفر جاحده والواجب لازم عملا لا علما فلا يكفر

جاحده

جاحده بل يفسق تاركه الفرق بين الاولاد والابناء بالعموم
والخصوص مطلقا فالاولاد عام مطلقا لانه يطلق على الذكر
والانثى والابناء خاص مطلقا لانه يطلق على الذكر فقط
الفرق بين الدية والارش ان الدية اسم للمال الذي هو بدل
النفس والارش اسم للواجب على ما دون النفس الفرق
بين الخلق والجعل ان الخلق ايجاد بغير مادة والجعل بمادة
الفرق بين الامور والامر ان الاول يستعمل في الاقوال والثاني
في الافعال الفرق بين الفاسد والباطل ان الفاسد
موجود الاصل معدوم الوصف والباطل ما ثبت لا الاصل
والوصف الفرق بين التفسير والتاويل ان التفسير يتعلق
بالرواية والتاويل يتعلق بالدراية الفرق بين الجمع والحشر
ان الحشر جمع فيه معنى السوق والاضطرار وهذا على الملحوظ
في الجمع فلذلك احدها عدي بالى دون الاخر الفرق بين
العبث والسفه واللعب ان العبث فعل فيه غرض غير
صحيح والسفه ما لا غرض فيه اصلا واللعب هو الذي
فيه لذة الفرق بين الاختصاص والتمليك ان الاختصاص
اعم من التمليك اذ من كل ملك اختصاص ولا ينعكس نحو
الجل للفرس فانه فيه اختصاص دون الملك الفرق بين الخواص
والمزايا والكيفيات المشهور ان الخواص عبارة عن
الامور المستفادة من التركيب بمجرد الوضع وان المزايا
والكيفيات عبارة عن الخصوصيات المقيدة لتلك
الخواص فاطلاق هذه الامور على المعاني الاول من قبيل
المجاز واصطلاح الشيخ الفرق بين الغفران والاحسان

عموم وخصوص مطلق لان الغفران يستعمل في الاخرة فقط
والاحسان يستعمل في الدنيا والاخرة وقيل الغفران يستعمل
في المؤمنين فقط والاحسان يستعمل في المؤمنين والكافرين
الفرق بين المثل والنحو ان لفظة نحو لا يقتضي المساوات من كل
وجه بخلاف لفظة مثل الفرق بين صفات الذات وصفات الفعل
ان كل صفة يوصف الله تعالى بضدها فهي من صفات الفعل و
ان كان لا يوصف بضدها فهي من صفات الذات الفرق
بين الاستقامة والاعتصام ان الاعتصام هو التمسك
بكتاب الله تعالى والحفظ لحدوده والاستقامة الثبات و
الاعتدال عن الميل الى طرف الامر المعتصم به الفرق بين الخلق
والجعل ان في الخلق معنى التقدير والتسوية وفي الجعل
معنى التصيير والابداع الفرق بين القصد والعزم ان
القصد جمع الهمة نحو الغرض والعزم تقوية القصد
وتنشيط الفرق بين الفراسة والالهام ان الالهام لا
يفتقر الى علامة وهي دون الالهام الفرق بين التوقف و
التاني ان التوقف يكون قبل الدخول في الامر حتى يتبين
له رشده والتاني ان يكون بعد الدخول في الامر حتى يؤدى
كل جزء منه حقه الفرق بين العيب والنقص بالعموم والخصوص
فكل عيب نقص وليس كل نقص عيبا وضد العيب السلامة
وضد النقص التمام والكمال الفرق بين الغفور والغفار
ان الغفور كثير المغفرة وهي صيانة العبد عما استحقه
من العقاب للتجاوز عن ذنوبه من الغفر وهو الباس
ما يصونه عن الدنس في اصله الغفار ابلغ منه لزيادة

بناؤه الفرق بين الغيظ والغضب ان الغيظ انتقاص
الطبع برؤية ما يسوده والغضب قوة طلب الانتقام
الفرق بين انت لا تذكر وبين لا تكذب انت ان الاول
لتقوي الحكم وتقريره في ذهن السامع وتحقيق ان
ان المخاطب لا يقول الكذب والثاني لتاكيد المحكوم عليه
فظهر الفرق بين التقوي والتاكيد وهو ان الاسناد
في الاول دون الثاني الفرق بين الفرقة والطائفة ان
الفرقة اكثر من الطائفة والا لما صح ان ينتزع القليل
من الكثير في قوله تعالى فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة
اي من كل جماعة كثيرة كقبيلة واهل بلدة جماعة قليلة
الفرق بين الترجي والتمني ان التمني يجوز ان يستعمل فيما
يمكن وقوعه وفيما لا يمكن وقوعه نحو الا ليت الشباب
يعود يوما فاخبره بما فعل المشيب والترجي لا يستعمل
الا فيما يمكن وقوعه اذ المحال لا يرجى وقوعه الفرق
بين ان وان ان المكسورة مع اسمها وخبرها كلام تام
مفيد وان المفتوحة بخلافها لانها لا تفيد بل تجعل
الجملة بمنزلة المفرد فيلزم ان يكون فيما قبلها فعل كبلغني
ان زيدا قائم او اسم كقولك حق ان زيدا منطلق الفرق
بين النصر والنصرة ان النصر مصدر ومعناه بالتركي
نصرت ايلمك والنصرة اسم مصدر ومعناه بالتركي
ياردم كالتقبل والقبلة فان الاول مصدر والثاني
اسم مصدر فافهم الفرق بين الحكمة والعلم والمعرفة
الحكمة هي العلم بحقايق الاشياء على ما هي عليه والعمل

بمقتضاه والمعرفة ادراك الحقائق على ما هي عليه من الخصائص
والفضائل والعلم ادراك الحقايق ولوازمها الفرق بين
المعجزة والكرامة وخارقا العادة ان المعجزة خاصة
بحضرة النبوة لها بقاء وخرق العادة فلا بقاء لها
يكون من الولي والعدو والكرامة تكون للولي ليس لها
دوام الفرق بين الالهام والوحي الوحي من خواص
النبوة والالهام من خواص الولاية والوحي مشروط
بالتبليغ دون الالهام الفرق بين الواردات الرحمانية و
الملكية والنفسانية والشيطانية كلما يكون سببا
للخير بحيث يكون مامون الغائلة اي الآفة من العاقبة
لا تكون سريع الانتقال الى غيره ويحصل بعده توجه
تام الى الحق ولذة عظيمة مرغبة في العبادة فهو ملكي
او رحماني وبالعكس شيطاني او نفساني الفرق بين
المرج والروضة ان الاول يعد لرعي الدواب ولذلك يكون
واسماليتاق بها في ذلك والروضة ليست معدة للرعي
الدواب وانما هي للتنزه لما فيه من اصناف النبات هذا هو
الذي يخرج من كلام اهل اللغة الفرق بين الظلف
والخف والحافر والقدم ان الظلف للبقر والغنم والظبا
والخف للبعير والحافر للفرس والبغل والحمار والقدم
للادمي الفرق بين الذبح والنحر ان النحر يستعمل في الابل
والذبح في غيرها الفرق بين الاحصاء والعد ان الاحصا
عبارة عما هو بحسب الاجمال كقولك خمسة والف ونحوه
والعد عبارة عما هو بحسب التفصيل وهو احد واثنان

وثلثة

وثلثة ونحوه الفرق بين الواو الاعتراضية والواو الحالية
هو ان يكون القصد في الاعتراضية الى تقييد الحكم و
لا يعتبر في الاعتراض معنى لخصاص لما قبله الفرق
بين الاوب والرجوع ان الاوب ضرب من الرجوع وذلك انه
لا يقال الا في الحيوان الذي له ارادة والرجوع يقال فيه وفي
غيره يقال اب اوبا او ايابا وما با والماب مصدر منه
واسم الزمان والمكان الفرق بين العرض بفتح العين
والراء والعرض بسكون الراء ان المراد بالاول جميع متاع
الدنيا من النقود والاعيان يقال له الدنيا عرض حاضر
ياكل منها البر والفاجر والثاني يطلق على النقود دون
الاعيان اعني الدراهم والدنانير الفرق بين الانشاد
والرواية ان الرواية ان يقول قال فلان فكان كذا واما
المنشد متمثلا فلا يقول ذلك الفرق بين زال يزال
وزال يزول ان الاول من الافعال الناقصة ويلزمه النفي
بخلاف الثاني الفرق بين كاف وصاد ان صاد يدل
على الانتقال من حال الى حال بخلاف كاف فيصح ان يقال
كان الله عليما حكيما بخلاف صار الله الفرق بين
الجمهور والعامة ان الجمهور اجل القوم واكثرهم والعامة
كلهم الفرق بين التحذير والاغراء ان التحذير تنبيه
المخاطب على امر مكروه ليجتنبه والاغراء تنبيه على امر
محبوب ليرتكبه الفرق بين الآن والآنفا ان الآن للزمان
الذي انت فيه والآنف هو الذي قبل الزمان الذي انت فيه
وهو الساعة السابقة على ساعتك الفرق بين

المرائي والمنافق ان المنافق يبطن الكفر ويظهر الايمان والمرائي
انما يظهر زيادة الخشوع وآثار الصلاح ليعتقد من يراه
انه من اهل الصلاح وحقيقة الرياء طلب ما في الدنيا بالعبادة
الفرق بين الانبجاس والانفجار ان الانبجاس الخروق والانفجار
السيلان فقولنا انبجست بمعنى عرقت وانفجرت بمعنى
سالت الفرق بين الغزو والسرية والبعث ان ما كان
فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال غزوة وما خلا عنه
عليه السلام يقال له سرية اذا كان طائفة اثنين واكثر
فان كان واحدا قيل له البعث وربما سموا بعض السرايا
غزاة الفرق بين القلب والفؤاد والصدر واللب
ان القلب محل الايمان والفؤاد محل المعرفة والصدر محل
الاسلام واللب محل الذكر الفرق بين الارشاد والتوفيق
ان الارشاد هو الدلالة على الطريق قبل الضلالة والتوفيق
هو الدلالة على الطريق بعد الضلالة الفرق بين فتنة
القبر وعذابه ان الفتنة قد يكون بامتحان الميت بالسؤال
واما العذاب فعام فيكون ناشيا عن عدم جواب
السؤال او يكون غير ذلك الفرق بين متى وكلما
الاول يفيد الجزئية والثاني يفيد الكلية والمعتبر في
الدلالة هو الكلية الفرق بين العصمة والحفظ ان
العصمة تعم الذات كلها والحفظ يتعلق بالجوارح مطلقا
الفرق بين البشارة والنذارة ان البشارة هي الخبر
السار والنذارة هي الخبر الضار وقد تطلق البشارة
على ما يشمل النذارة بعموم المجاز بان يراد بالبشارة

يقود الى الخبر لان النذارة ربما قارنت الى الخبر الفرق
بين الوقت والميقات ان الميقات وقت يقدر لان يقع
فيه عمل من الاعمال وان الوقت ما يقع فيه شيء سواء
قدره مقدر لان يقع فيه ذلك الشيء ام لا الفرق
بين العجلة والسرعة ان العجلة العمل بالشيء قبل وقته
ولذلك صارت مذمومة بخلاف السرعة فانها غير
مذمومة لكونها عبارة عن العمل في اول وقته الفرق
بين الملة والنحلة ان الملة هي الاجتماع على المنهاج المبرور
حفظا له وعلاية والنحلة هي الاستبداد بالرأي و
الاستقلال بالنظر فهما متقابلان تقابل التضاد
الفرق بين الصدقة والهدية ان الصدقة للمحتاجين
والهدية للمحبوب بين الصدقة بما تيسر والهدية بما
يستر الفرق بين النمام والقتات ان النمام هو الذي
يتحدث على القوم والقتات بتشديد التاء هو الذي
يتسمع على القوم وهم لا يعلمون ثم ينم الفرق بين
المداراة والمداهنة ان المدارات ما اردت به صلاح
اخيك فداريته لرجاء صلاحه واحتملت منه ما تكره
والمداهنة ما قصدت به شيئا من الهوى من طلب
حظ او اقامة جاه الفرق بين الخان والرباط ان
الخان ما يبنى لان ينزل فيه التجار والرباط ما يبنى
لان ينزل فيه ابناء السبيل الفرق بين الانقلاب
وبين الرجوع والانصراف ان الانقلاب هو
الرجوع والانصراف مع زيادة معنى الوصول و

والاستيلاء الفرق بين الايثار والسخاء ان الايثار
هو ان لا يجوز بالمال مع الحاجة والسخاء عبارة عن
بذل ما لا يحتاج اليه الفرق بين الارشاد والدعوة ان
استعمال الارشاد في الاولياء واستعمال الدعوة في
الانبياء الفرق بين الولاية بالفتح والولاية بالكسر
ان الاول بمعنى النصرة والتولي والثاني بمعنى الملك
والسلطان والاول في الدين والثاني في الامور
الفرق بين المتخادم والخادم ان المتخادم من كانت
خدمته مشوبة بهواه والخادم من ليس كذلك
والتفصيل في العوارف المعارف في الباب الحادي عشر
الفرق بين العلم والعقل ان العلم افضل من العقل
لانه مقصود لذاته والعقل مقصودة لغيره والمراد
هو العلم المقرون بالفعل والا فلا شك في افضلية
العقل لانه جوهر والعلم عرض من اعراضه الفرق
بين الشطح والطامات ان الشطح يستعمل في الالفاظ
والاقوال والطامات في الراي والافعال الفرق بين
الواحد والاحد ان الواحد اسم لفرد لا يشاركه في
صفاته الفرق بين الدفع والرفع ان الدفع بالدال
يستعمل قبل الوقوع والرفع يستعمل بعد الوقوع الفرق
بين الهلال والقمر ان الهلال لاول ليلة والثانية و
الثالثة ثم هو قمر الفرق بين التوبة والاستغفار
ان التوبة هي الرجوع عما كان مذموما في الشرع
الى ما هو محمود في الدين والاستغفار عبارة عن

طلب

طلب المغفرة بعد رؤية قبح المعصية والاعراض عنها
فالتوبة مقدم على الاستغفار والاستغفار لا يكون
توبة بالاجماع ما لم يقل معه تبت واسات ولا اعود اليه
ابدا فاغفر لي يا رب الفرق بين الاخبار والتحديث
ان الاخبار قد يكون بدون المخاطبة كما في الكتابة
واما التحديث فلا يكون الا بالمخاطبة الفرق بين
العقوبات والحدود ان العقوبات اعم من الحدود فان
القصاص والجزية وغيرها عقوبات وليس بحدود
الفرق بين الايضاح والتقرير ان الايضاح باعتبار فهم
السامع المطلوب والتقرير باعتبار تمكنه في الذهن
الفرق بين الحامل والحاملة ان الحامل هي التي حملت
في البطن والحاملة هي التي حملت على الظهر او على الراس
الفرق بين الافتراء والكذب ان الافتراء هو افتعال
الكذب من قول نفسه والكذب قد يكون على وجه
التقليد للغير فيه الفرق بين المدني والمديني
ان الاول منسوب الى المدينة الرسول عليه السلام والثاني
الى سائر البلدان الفرق بين بلى ونعم ان بلى نفي ما
تقدم واثبات ما تاخر ونعم بعكسه يدل على ذلك
قوله تعالى الست بربكم قالوا بلى فاصحاب اليمين قالوا
بلى فاصحاب الشمال قالوا نعم الفرق بين الذات و
الشخص ان الذات اعم من الشخص لان الذات يطلق
على الجسم وغيره والشخص لا يطلق الا على الجسم الفرق
بين الربط والنفر ان الربط من الثلثة الى العشرة ارض النفر

الى العشرة والنفر من الثلثة الى العشرة الفرق بين
السلك والسماط ان السلك يستعمل في تقرير الانسان
ويأخذ حكم ما اضيف اليه والسماط يستعمل في التحرير
بالعلم وكذا يأخذ حكم ما اضيف اليه الفرق بين التصريف
والتحويل ان التصريف تغيير الهيئة والتحويل تغيير
الماهية الفرق بين الكسر والقطع ان
الكسر هو فصل الجسم الصلب برفع
رافع قوي من غير نفوذ حجمه
فيه والقطع هو فصل
الجسم في بدء الحجة
رفيق صديق
تمت
تم